رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٢٨ ذوالحجة ١٤٠٨ هـ ـ ١١ أغسطس (آب) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٨٣٦ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 11 August 1988 — 17th Year, No. 5836 — Kuwait.

الأمير هنأ خامنئي .. وجبهات القتال هادئة

صباح الأحمد: صورة السلام تتحدد بعد بدء المفاوضات

■ اميركا تدعو دول الخليج العربي للمساهمة في تمويل نفقات مراقبة وقف اطلاق النار

الكويت ـ بغداد ـ الوكالات ـ هنأ سمو امير البلاد امس الرئيس الايراني علي خامنئي بقرار الاتفاق على وقف النار بين ايران والعراق فيما اكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الذي وصل الى موسكو امس ان منحى السلام بين بغداد وطهران سيتضح وتحدد صورته بعد ٢٥ اغسطس الحالي.

وتحركت عملية السلام في الخليج مع وصول الدفعة الاولى من المراقبين الدوليين الى العراق وايران. (طالع ص ١٥). في وقت طلبت فيه الولايات المتحدة من دول الخليج المساهمة في تمويل نفقات المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار كما توقف العراق عن اصدار بياناته العسكرية لاول مرة منذ ٨ سنوات، بعد ان اعلنت طهران التزامها بعدم القيام بعمليات عسكرية رغم ان سريان وقف النار حدد له ٢٠ اغسطس الحالي.

وقد استقبل وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين بمكتبه امس القائم باعمال السفارة الايرانية لدى الكويت وسلمه رسالة من امير البلاد الى الرئيس الايراني مهنئا بقرار الاتفاق على وقف النار.

الشيخ صباح الاحمد قال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ووكالة انباء تاس السوفيتية فور وصوله الى موسكو «اننا نتطلع الى السلام بنية طيبة وستتضح الرؤية بهذا الصدد على ضوء وقف اطلاق النار بين العراق وايران في العشرين من الشهر الجاري وبدء المفاوضات المباشرة بينهما بعد خمسة ايام من هذا التاريخ».

وعبر الشيخ صباح عن تقديره لجهود امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مشيدا «بتحمله وصبره» طيلة الفترة التي تلت صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

واشار الشيخ صباح الى ان المهمة حاليا تقع على عاتق اعضاء مجلس الامن في متابعة تنفيذ القرار الدولي حسب تسلسل فقراته والعمل على ان يضمن تنفيذه تحقيق سلام شامل ودائم في منطقة الخليج.

واشاد كذلك بجهود مجلس الامن الدولي الذي تم بفضلها اتخاذ القرار ٥٩٨ منوها الى تقدير المجتمع الدولي لهذه الجهود.

وعن دور الدول الكبرى في تطبيع العلاقات بين العراق وايران قال الشيخ صباح ان مسؤولية الدول الكبرى تنحصر في «متابعة تنفيذ القرار الدولي» ودعم التوجه نحو اجراء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران والضغط في حالة فشلها على الطرف «غير المهيا لتحقيق السلام والذي استغل قرار ٥٩٨ لتحقيق هدنة».

واشار الى ان «الامور تسير حاليا في الطريق السليم نحو اجراء المفاوضات المباشرة والتي من شانها ان تكشف عن الطرف الراغب في السلم او الحرب».

وفي معرض حديثه عن قبول ايران بقرار مجلس الامن قال الشيخ صباح «ان التحولات في مسار الحرب دفعت ايران للقبول بالقرار الدولي الذي رفضته طيلة عام كامل مشيرا الى ان طهران فضلت كما يبدو القبول بالقرار على الاستمرار بالحرب».

(البقية على الصفحة ١٣)

● سمو الامير يستقبل الوزير الليبي



● سمو ولي العهد لدى استقباله الطلحي

أمير البلاد وولي العهد استقبلا الطلحي

رسالة للأمير من القذافي

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية الشقيقة المهندس جاد الله عزوز الطلحي حيث قام بتسليم سموه رسالة من اخيه سيادة العقيد معمر القذافي حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وقد حضر المقابلة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد والقائم باعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية لدى دولة الكويت.

واستقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السيد الطلحي والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والقائم بالاعمال الليبي.

مسؤولون اردنيون لـ «القبس»: نرفض مخاطبة المنظمة عبر الاعلام

القذافي تعهد بدفع رواتب موظفي الضفة

■ شامير: «القبضة الحديدية» لمواجهة الدولة الفلسطينية ■ شارون يطالب بضم ثلث الاراضي ■ الاحتلال يستخدم الكلاب البوليسية ضد المتظاهرين ■ مورفي اختتم جولته دون ان يلتقي فلسطينيين

الاراضي العربية المحتلة ـ القبس ـ والوكالات ـ هدد رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير باستخدام «القبضة الحديدية» لوقف اي تحرك لتشكيل دولة او حكومة فلسطينية في المنفى وطالب اريل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي بضم ثلث الاراضي المحتلة فيما اختتم مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي جولته الحالية باجتماع مع مبارك واخفاق محاولته للالتقاء مع فلسطينيين (طالع ص١٤). وفي تطور اخر رفض مسؤولون اردنيون التعليق لـ القبس على تصريحات ياسر عرفات التي ذكر فيها ان الاردن لم يتشاور مع المنظمة حول اجراءات فك الارتباط بين الضفتين. وقال مسؤول اردني ان بلاده لن تخاطب منظمة التحرير الفلسطينية عبر وسائل الاعلام. وينتظر وصول وفد فلسطيني الى عمان يوم غد لبحث التطورات الاخيرة في العلاقات الاردنية الفلسطينية. ويرأس الوفد محمود عباس (ابومازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

(البقية على الصفحة ١٣)

في رسالة للشيخ سعد

ريغن اعرب عن ارتياحه لزيارة ولي العهد الى واشنطن

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رسالة من الرئيس رونالد ريغن رئيس الولايات المتحدة الاميركية قام بتسليمها الى سموه السفير الاميركي لدى دولة الكويت خلال استقبال سموه له برئاسة مجلس الوزراء صباح امس.

وقد اعرب الرئيس ريغن في رسالته عن سروره للزيارة التي قام بها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لواشنطن مؤخرا كما اعرب عن ارتياحه لما تم خلال الزيارة من محادثات موفقة وتبادل مثمر لوجهات النظر حول القضايا الحيوية التي تهم البلدين والتي كان لحكمة سموه وخبرته الاثر الفعال في انجاحها.

وكالة انباء الخليج قالت ان ولي العهد اتصل هاتفيا مع الشيخ خليفة وهنأه بعد ان منّ الله عليه بالشفاء وتمنى له موفور الصحة والعافية.

الاوقاف تحتفل غدا بذكرى الهجرة النبوية الشريفة

تقيم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية احتفالها السنوي بذكرى الهجرة النبوية الشريفة، وذلك مساء يوم غد الجمعة ٢٩ من ذي الحجة سنة ١٤٠٨ هجرية الموافق ١٢ من

المزيدي لـ القبس:

انتهاء الحرب يستدعي خفض رسوم التأمين على النقل التجاري

● عيسى المزيدي

كتب نبيل سويدان:

قال وزير الدولة لشؤون الخدمات وزير التجارة والصناعة بالنيابة المهندس عيسى المزيدي لـ القبس انه لم يعد هناك مبرر لاستمرار شركات التامين العالمية في فرض رسومها المرتفعة على شركات النقل والملاحة عبر مياه واجواء الخليج العربي بعد ان وضعت الحرب العراقية ـ الايرانية اوزارها.

وقال الوزير: ان وقف اطلاق النار واعلان ايران الالتزام به قبل حلول موعده الرسمي في العشرين من هذا الشهر يفرض عودة رسوم التامين التي ارتفعت بسبب الحرب الى طبيعتها حيث انتهت مسببات تلك الزيادة الكبيرة والمؤثرة على النشاط التجاري لدول المنطقة كي تعود الامور الى وضعها الطبيعي، وقد علمت ان احدى شركات التامين العالمية ـ لم يذكر الوزير اسمها ـ قد بادرت بالفعل الى تخفيض رسومها على ضوء التطورات الجديدة بالمنطقة، وهو الامر الذي يدعو الشركات الاخرى لان تحذو حذو تلك الشركة.

واضاف الوزير المزيدي: ان هذا الامر ينطبق ايضا على شركات التامين التي فرضت رسوما عالية على شركات الشحن الجوي والتي تسير خطوطها الى المنطقة لاعادة النظر في تلك الرسوم بعد ان خيمت اجواء الامن والاستقرار في الخليج.

وفي الوقت نفسه طالب وزير الدولة لشؤون الخدمات وزير التجارة والصناعة بالنيابة غرف التجارة والصناعة في دول الخليج العربي بالتحرك في هذا الاتجاه لدى شركات التامين العالمية انطلاقا من حرص غرف التجارة والصناعة على المحافظة على حقوق التجار والمستهلكين.

تفاهم سوفيتي أميركي حول تسوية النزاع العربي الإسرائيلي على مراحل

باريس ـ القبس:

علمت القبس من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ابلغ المسؤولين العرب الذين التقاهم خلال جولته الحالية في الشرق الاوسط انه تم التوصل مؤخرا الى اتفاق اميركي سوفيتي حول امرين بارزين الاول يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي والثاني يتعلق بانهاء الحرب العراقية الايرانية. وقد زار مورفي حتى الان لبنان وسوريا واسرائيل والاردن وهو موجود حاليا في مصر وتباحث خلال زياراته هذه مع زعماء هذه الدول وكبار المسؤولين فيها.

وتكشف القبس للمرة الاولى تفاصيل هذا الاتفاق الاميركي السوفيتي، فقد ذكرت هذه المصادر الاميركية لـ القبس ان مورفي ابلغ المسؤولين العرب خلال جولته الحالية انه تم التوصل مؤخرا الى اتفاق اميركي سوفيتي حول امرين اساسيين.

الامر الاول يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي، فقد اتفق المسؤولون الاميركيون والسوفيت على تشجيع منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين عموما على وضع برنامج عمل سياسي يتضمن الاعتراف الواضح والعلني بوجود اسرائيل والاستعداد للتفاوض مع المسؤولين الاسرائيليين لتسوية المشكلة الفلسطينية والتخلي عن كل انواع الكفاح المسلح ضد الدولة اليهودية.

كما تفاهم الاميركيون والسوفيت على ضرورة تشجيع الفلسطينيين على اتخاذ خطوات ملموسة وواضحة وغير غامضة لبناء جسور من الثقة بينهم وبين الاسرائيليين سواء عن طريق التحاور مع الاسرائيليين او عن طريق القيام بمبادرات مختلفة كنشر الوثيقة الفلسطينية المعروفة باسم وثيقة بسام ابوشريف، بمبادرات مختلفة تعكس التوجه الفلسطيني نحو التعايش السلمي مع اسرائيل والرغبة في تسوية مختلف المشاكل مع الدولة اليهودية بواسطة المفاوضات السلمية، وقد اتفق الاميركيون والسوفيت ايضا على ضرورة ان تتخذ كل الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع

(البقية على الصفحة ١٣)

■ خدمات (ص١٧)

البحث عن ٤٠ مفقودا بينهم ٦ أجانب

غرق باخرة مصرية في الصعيد

القاهرة ـ القبس:

غرقت الباخرة السياحية «نوبيا» المصرية عند منطقة الشيخ محمود التي تبعد عن مدينة ادفو بصعيد مصر نحو ٢٠ كيلومترا نتيجة الرياح والعواصف الشديدة وذلك خلال رحلة السفينة من اسوان الى الاقصر.

وكان على متن الباخرة مائة راكب من بينهم ٦٠ سائحا اجنبيا وتمكنت قوات الانقاذ المصرية ببسالة من انقاذ ٥٤ اجنبيا على قيد الحياة وتم انقاذ ٢٠ من المصريين احياء بينما تواصل قوات الانقاذ البحث عن ٤٠ غريقا بينهم ٦ اجانب يعتقد حتى مثول الجريدة للطبع انهم من الايطاليين بعد انتشال جثة مصري اخر.

ويتابع فؤاد سلطان وزير السياحة المصري بنفسه الموقف وعمليات البحث أولا باول.

بورصة

انحسار حركة التداول والاسعار

انحسرت حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية امس قبيل عطلة طويلة تمتد حتى الاحد المقبل.

وجرى تداول نحو ١٤ مليون سهم فقط فيما كان هامش الحركة في الاسعار محدودا جدا اذ ارتفعت اسعار اسهم ٨ شركات بمعدل ٥ فلوس وانخفضت اسعار اسهم ٣ شركات بحدود ٣ فلوس للسهم.

(طالع النشرة ص١٠)

عطلة «القبس»

بناء على اتفاق بين رؤساء تحرير الصحف المحلية تحتجب القبس عن الصدور غدا الجمعة، على ان تعاود الصدور كالمعتاد يوم السبت.

فيلم «التجربة الأخيرة للمسيح» إساءة يهودية للطوائف المسيحية

نيويورك ـ ق.ن.أ ـ شنت الطوائف المسيحية في الولايات المتحدة حملة ضد فيلم «التجربة الاخيرة للمسيح» الذي قامت بانتاجه شركة اميركية يرأس مجلس ادارتها احد اليهود الاميركان ويتضمن اساءة الى سيرة المسيح عيسى عليه السلام.

وقد وجه مجمع الاساقفة الكاثوليك والكنيسة المعمدانية والانجيلية للمسيحيين البروتستانت نداءات الى ابناء هذه الطوائف بمقاطعة الفيلم الذي سيبدأ عرضه في صالات السينما الاميركية اعتبارا من اليوم، وتقوم رواية هذا الفيلم على ان السيد المسيح قد تزوج من مريم المجدلية وانجب منها اطفالا.

ووصفت هذه النداءات الفيلم بانه يتضمن اساءة للمقدسات المسيحية ونصحت المسيحيين بالمقاطعة فقط دون التظاهر حتى لا يقدموا دعاية مجانية للفيلم الذي انتجته شركة «ام سي اس».

واعتبر زعماء اليهود في الولايات المتحدة كعادتهم هذا الموقف من الكنائس المسيحية معاديا للسامية ووجهوا الاتهام الى القس الانجيلي جيري فالويل بشن حملة معادية للسامية بسبب مهاجمته لرئيس الشركة واعضائها من اليهود.

العراق ينفي مزاعم صهيونية

بغداد ـ واع ـ وصفت وكالة الانباء العراقية أخبارا (اسرائيلية) زعمت ان وزير الطاقة الاسرائيلي التقى مؤخرا مع مسؤول عراقي بانها مزاعم سخيفة.

واعادت الوكالة الى الاذهان بان العراقيين هم ليسوا من يلتقي مع الصهاينة، فالصهيونية هي حليفة ايران وعدوة العراق.

واضافت ان القاصي والداني يعرف موقف العراق من الصهاينة وموقف الصهاينة من العراق.

واكدت الوكالة ان هذه المزاعم هي بالونات صهيونية معروفة الاهداف والنوايا ولن تنطلي على احد وهي مرتودة الى اصحابها.

قضايا القبس
(ص٢١ ـ ٣٢)

وصول معونات كويتية للسودان

الفيضانات امتدت إلى كردفان



● سوداني وابنه بين انقاض منزلهما المدمر في الخرطوم

الخرطوم ـ الوكالات ـ امتدت فيضانات السودان التي شردت حتى الآن حوالي ١,٥ مليون شخص الى مناطق شاسعة في البلاد حيث اعلنت محافظة كردفان منطقة كوارث بعد ان تركت السيول نحو ٥ الاف اسرة بلا مأوى.

واستمر وصول المعونات العربية والاجنبية الى الخرطوم وتأكد وصول المعونات الطارئة التي بعثتها الحكومة الكويتية.

وانتقدت الصحافة السودانية السلطات بشدة امس لفشلها في وضع خطة لتوزيع المساعدات.

(طالع ص ٣ و ١٦)

غرفة عمليات اسرائيلية لمتابعة الانتخابات الرئاسية في لبنان

مورفي وبولياكوف اتفقا على مرشح التوافق

عشية توجه مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي الى بيروت، خرج يوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، عن صمته ليؤكد تصريحا سبق وادلى به وقال فيه ان تل ابيب معنية بالانتخابات الرئاسية اللبنانية، وهي لا تختلف عن دمشق في هذا المجال، فيما كان جون كيلي، السفير الاميركي يقول لوزير خارجية سابق ان هناك قناعة في واشنطن بالا يكون الرئيس اللبناني هذه المرة رئيسا سوريا او رئيسا اسرائيليا او حتى رئيسا اميركيا.

وهذه المسالة بحثت بدقة في اثناء اللقاء الذي عقد في جنيف بين السيدين ريتشارد مورفي وفلاديمير بولياكوف، ويقال ان الدبلوماسي السوفيتي طرح اسمين يدخلان في لائحة مرشحي التوافق هما الوزير السابق ميشيل اده الذي له علاقات وثيقة مع بعض القيادات السوفيتية، وبالطبع دون ان يكون منحازا لموسكو، وحاكم مصرف لبنان ادمون نعيم الذي يرى السوفيت ان خطته لتقليص الازمة النقدية دون حلها بالكامل، قد تصلح لتقليص الازمة السياسية، ودون حلها بالكامل ايضا باعتبار ان الحل الكامل يرتبط بالمصير الذي ستؤول اليه ازمة الشرق الاوسط.

في حقيبة الدبلوماسي الاميركي كانت هناك اسماء اخرى: ميشيل عون وميشيل خوري الذي تدعم ترشيحه اكثر من دولة عربية معتدلة (وهناك اتصالات جرت في شانه بين هذه الدول) وكابي لحود الذي يحل محل عون اذا ظل هذا مواجها بالفيتو الذي يرفعه النقيضان الرئيس امين الجميل والوزير وليد جنبلاط في وجهه.

ولكن هناك اسماء تواب وردت ووضعت قيد التداول خلال زيارة مورفي لبيروت الشرقية وبيروت الغربية على السواء، فهناك رينيه معوض (نائب زغرتا الذي يخيف ترشيحه الرئيس سليمان فرنجية باعتبار ان ذلك يحد من زعامته في المنطقة) وبطرس حرب (نائب البترون، القوي والجريء والمتوازن)، ومخايل الضاهر (نائب عكار، البرلماني القدير والذي ظل بعيدا عن مناخات الحرب).

لكن جميع الاسماء المطروحة كانت تجد دوما من يتحفظ عليها، بحيث ان اسما مغمورا قد يظهر على السطح في اية لحظة، فالاميركيون مستعجلون، والسوريون مستعجلون، واللبنانيون مستعجلون، خصوصا وان هناك من يتحدث دوما عن مفاجأة امنية قد تؤدي الى بعثرة الاوراق، وتحول دون اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري.

(طالع ص ١٣ ـ ١٥)

والواضح حتى الآن ان لبنان سيكون امام رئيس جديد هذا الشهر. ولم يعد سرا ان الاسرائيليين تحفظوا بقوة على الرئيس سليمان فرنجية وكذلك على العميد ريمون اده الذي يتردد انه قد يصل بين يوم واخر الى بيروت لكي يخوض المعركة السياسية بفعالية، فوجوده ضروري في هذه الايام، خصوصا بعد ما تردد ان فرنجية، وهو القريب جدا من دمشق قال للرئيس شارل حلو: «اذا كانوا لا يريدون ترشيحي فعليهم ان يقبلوا بترشيحي لريمون اده».

وتقول المصادر المطلعة ان هناك تحفظا اسرائيليا واضحا على العميد كابي لحود، الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية في عهد الرئيس شارل حلو، فتل ابيب تعتبر هذا الرجل الذي انصرف الى التجارة بعد وصول الرئيس سليمان فرنجية الى السلطة، مقربا جدا من دمشق. وكلام لوبراني يعكس تصميما اسرائيليا واضحا على مواجهة اي مرشح يكون قريبا من سوريا، حتى انها هددت باجراءات معينة للحؤول دون اجراء الانتخابات اذا ما لا حظت ان هناك من لا

(البقية على الصفحة ١٣)

مصرف لبنان.. خلية نحل

إقبال شديد على شراء ورقتي الـ ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة



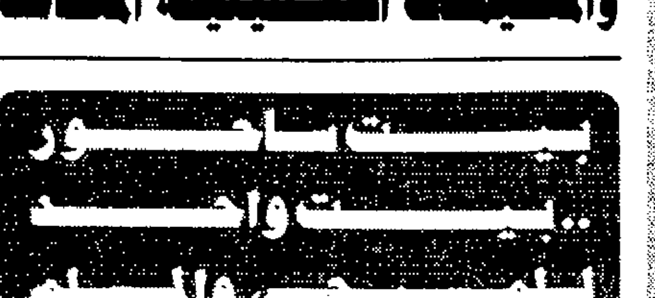
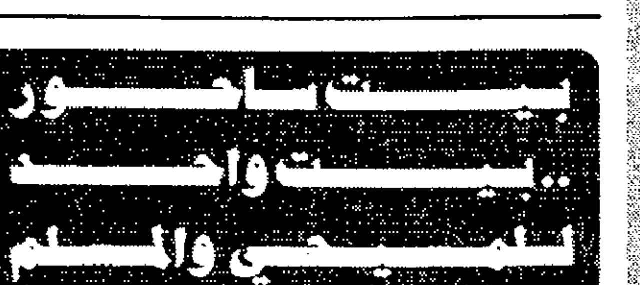
● اكوام العملة ـ اثناء التبديل (رويتر)

بيروت ـ كونا ـ بدا مصرف لبنان المركزي امس وكانه خلية نحل خلال اجتياح مئات المواطنين له طالبين تزويدهم بكميات من الفئتين الجديدتين من العملة اللبنانية اللتين طرحهما المصرف للتداول امس في وقت ذكر فيه مؤشر اقتصادي ان الاسعار ارتفعت بشكل محدود خلال الشهر الماضي رغم تحسن القيمة الشرائية لليرة اللبنانية.

وابلغ احد موظفي المصرف وكالة الانباء الكويتية ان مئات الاشخاص حضروا الى مصرف لبنان في القطاع الغربي من بيروت لتبديل ما لديهم من عملات بعملات جديدة من فئتي ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة.

واضاف ان الحراس الامنيين في

(البقية على الصفحة ١٣)

المرشحون للمنح الدراسية في العراق وسلطنة عمان

اعلنت وزارة التربية عن اسماء طلبة المنح الدراسية المرشحين لكل من الجمهورية العراقية وسلطنة عمان.

وطلبت الوزارة من الطلبة المرشحين مراجعة الوزارة ادارة العلاقات الثقافية قسم المنح الدراسية الدور الخامس غرفة ٥١٣ وذلك للاهمية. وفي ما يلي الاسماء:

المرشحون للمنح الدراسية في سلطنة عمان

لمياء احمد محمد اليوحه السميط، حسين علي ابراهيم علي ابل اشكناني، ياسر محمد خليفة فتح الله عباس.

● الاحتياط:

جميل عبدالعزيز خالد جاسم البلوشي، حسين عبدالجليل شهاب احمد، طلال راشد عبدالله الشراح.

المرشحون للمنح الدراسية في الجمهورية العراقية

محمد جمعة ناصر مجن العلي، جمال يوسف عبدالرحمن التركيت، وليد جاسم ابراهيم سليمان علي الخولي، عبدالله ليلى نزال راضي الفضلي، بسام عبدالرحمن صالح العسعوسي، عبدالرزاق ناصر الفريج العلي الفريج، عدنان علي محمد علي الضامر، وايل منصور عوض صقر العدوان، عبدالله خلف عبيد جديع العنزي، ماجدة حسين فهد عباس العنزي، عبدالعزيز محمد ابراهيم احمد الرجب، مساعد صالح فهد مدعث الحايف البنهان الشمري، عبدالرزاق طرقي محمد العنزي، سالم عماش طرجم حمود الشمري، عبداللطيف احمد عبدالله عبدالملك، نزار ابراهيم طاهر جاسم الشمالي، مريم جاسر عبدالمحسن حمود الشمري، بدر محمد عيد فهد العتيبي.

التعليم التطبيقي تشارك في معرض كويت الماضي

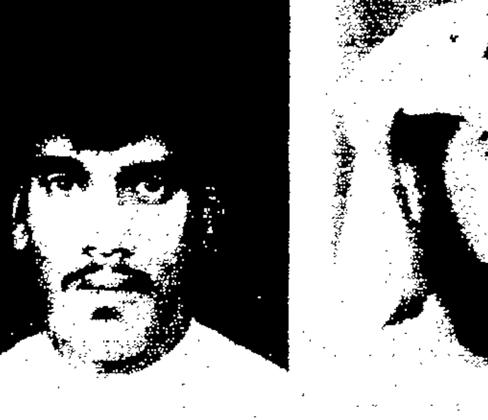
دعت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الجمهور لزيارة المعرض الذي يفتتح اليوم الخميس ٨/١١ ويتضمن مقتنيات الهيئة من الصور الفوتوغرافية القديمة لتراث وتاريخ كويت الماضي، ويقام هذا المعرض بالتعاون مع المشروعات السياحية ونادي الشعب البحري الذي يقام المعرض على ارضه.

وحرصا من الهيئة على ابراز التراث الكويتي الاصيل في كل المناسبات الوطنية، فانها تضع مجموعتها من الصور النادرة تحت تصرف كل من يود اقامة مثل هذه المعارض في المستقبل، علما بان الهيئة مستمرة في جمع كل ما تستطيع من صور قديمة عن كويت الماضي من مصادر مختلفة من داخل وخارج الكويت.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
اختتام التدريب الميداني بمركز الكهرباء والماء

■ الجسمي: تنمية الطاقة البشرية ورفع كفاءتها الانتاجية دعامة رئيسية للتقدم الاجتماعي والاقتصادي


● يعقوب الجسمي


● حسين علي حسين

● محمد عبدالله الشمار


● التدريب الميداني بمركز الكهرباء والماء

يبرز مركز تدريب الكهرباء والماء التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كواحد من اهم المراكز التدريبية المهمة وذلك لدوره الملموس والفعال في اعداد وتدريب وتخريج الكوادر الفنية التي تحتاجها وزارة الكهرباء والماء.

وبمناسبة انتهاء فترة التدريب الميداني الصيفي للعام التدريبي ٨٨/٨٧ وللوقوف على فعاليات هذا التدريب كان لنا هذا اللقاء مع مدير المركز يعقوب الجسمي وكذلك المدرب حسين علي حسين والمشرف على المتدربين اثناء التدريب الميداني باحدى محطات توليد الكهرباء والماء، كما كان لنا بعض اللقطات مع المتدربين بمواقع التدريب الميداني.

التدريب الميداني ضرورة

وكان لقاؤنا الاول مع يعقوب الجسمي الذي استهل حديثه بان المركز يولي اهتماما كبيرا بالتدريب الميداني حيث ان الدولة في اشد الحاجة الى جهود الشباب العاملين في المجالات المهنية لان المستقبل للاعمال الفنية، والمركز يقوم بتقديم كل عون ممكن لابنائنا الطلبة من اجل تطوير وتنمية قدراتهم للارتقاء بمستوى ادائهم عن طريق اتاحة اكبر قدر ممكن من فرص الدراسة والتدريب امامهم ايمانا منه بان تطوير وتنمية الطاقة البشرية ورفع كفاءتها الانتاجية يشكل دعامة رئيسية من دعائم التقدم الاجتماعي والاقتصادي لبلدنا الحبيب.

٦٣ متدربا يتوقع تخرجهم

ويضيف يعقوب الجسمي بان اعداد الطلبة الذين سينهون تدريبهم الميداني وسوف يتم تخرجهم ٦٣ متدربا على النحو التالي:

٤٠ متدربا من الملتحقين بدورة الفنيين الرابعة موزعين على التخصصات التالية ٨ تخصص كهرباء، شعبه المولدات الكهربائية. وشبكات التوزيع، (١٠) متدربين تخصص ميكانيكا قوى شعبة محطات القوى، (٢٢) متدربا تخصص ميكانيكا شعبة محطات المياه، موزعين على مختلف محطات توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه والمنشآت المائية التابعة لوزارة الكهرباء والماء.

وكذلك سوف يتم تخرج (٥) متدربين من دورة مساعدي الفنيين و(١٨) تخصص ميكانيكا محطات قوى ومياه.

وسوف يتم تعيينهم جميعا بوزارة الكهرباء والماء بعد عودتهم من الاجازة الصيفية والتي تبدأ اعتبارا من ٨/١٣/ ولغاية ٨/٩/٢٣..

اما طلبة دورة الفنيين الخامسة والبالغ عددهم ٢٩ متدربا فانهم سوف يعودون الى مركز تدريب الكهرباء والماء بتاريخ ٨٨/٩/٢٤ وذلك لتكملة السنة الثانية من الدورة والمشتملة على فصلين دراسيين نظريين وفترة تدريب ميداني صيفي.

وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر الجزيل للمسؤولين في وزارة الكهرباء والماء وفي محطات توليد القوى وتقطير المياه والمنشآت المائية على حسن تعاونهم مع ادارة المركز في تهيئة انسب الظروف لتدريب هذه المجموعات من طلبة المركز وعلى ما بذلوه ويبذلونه بشكل مستمر في رفع كفاءة الطلبة المتدربين ولا يفوتني ان انوه بجهود مدربي المركز الذين تابعوا عمليات التدريب الميداني من خلال تواجدهم اليومي مع المتدربين واشرافهم المباشر عليهم لضمان حسن سير العمل والخروج بافضل النتائج المرجوة خلال هذه الفترة.

التدريب الميداني ينمي المهارات

وتحدث مشرف عام التدريب الميداني المدرب حسين علي حسين عن هذه الفترة فقال... ان فترة التدريب الميداني تعتبر عنصرا مهما من عناصر التدريب، وجزءا مكملا للجانب النظري، الامر الذي يتطلب استعدادا مسبقا من قبل ادارة المركز في وضع برنامج التدريب والذي يشمل مختلف الجوانب الادارية والفنية مثل مخاطبة مسؤول التدريب بوزارة الكهرباء والماء وتزويده باعداد الطلبة وتخصصاتهم والمواقع المقترح تدريبهم بها، لعمل التصاريح اللازمة لدخول مواقع التدريب للمدربين والمتدربين. ثم يقوم المركز باعداد كشوف اسماء المتدربين واماكن توزيعهم، وايضا اسماء المدربين الذين سيتولون القيام بعمليات التدريب والاشراف عليها. وبعد ذلك تبدأ في تنفيذ البرنامج وذلك بعد الانتهاء من امتحانات الفصل الدراسي الثاني والرابع خلال العام التدريبي، حيث نركز فيه على التطبيق العملي لعمليات تشغيل ومراقبة وحدات انتاج البخار والتوربينات البخارية والغازية والمولدات الكهربائية والمقطرات والمنشآت المائية، وفي خلال هذه الفترة يتابع المدربون عن قرب وبشكل يومي مدى الاستفادة الفعلية التي يكتسبها المتدرب من خلال عمل اختبارات عملية ونظرية على الوحدات التي تم التدريب عليها والاطلاع على التقارير الشهرية التي يقوم المتدرب بتدوينها عن مختلف الوحدات التي تدرب عليها.

وتوجه المدرب - حسين علي حسين بالشكر الى المسؤولين في وزارة الكهرباء والماء والى العاملين في محطات توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه من مهندسين وفنيين على الجهود الطيبة التي يبذلونها في تنفيذ برنامج التدريب، كما وجه الشكر الى كافة مدربي المركز على عملهم الدؤوب والمستمر في سبيل تحقيق الغاية المرجوة من التدريب الميداني في رفع كفاءة المتدربين وتنمية مهاراتهم الفنية، ليكونوا قادرين على الاضطلاع بمسؤوليات التشغيل والمراقبة والتحكم بالوحدات العاملة بمحطات توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه والمنشآت المائية مستقبلا.

المناوبات مشكلة جديدة

وتحدث المتدرب محمد عبدالله الشمار وهو احد الطلبة المتدربين الملتحقين بدورة الفنيين الخامسة ٨٨/٨٧ عن مدة التدريب الميداني وقال انها مناسبة جدا لتطبيق ما تلقيناه من محاضرات نظرية في المركز ولقد استطعنا بفضل جهود مدربي المركز المشرفين على التدريب ومن العاملين بالمحطات من تفهم واستيعاب الكثير من المعلومات العملية في مجال تشغيل ومراقبة وحدات انتاج البخار والمولدات الكهربائية والتوربينات ووحدات تقطير المياه، وان جميع من تولوا تدريبنا من مدربين ومشرفين وفنيين لم يدخروا جهدا في تدريبنا التدريب الجيد والذي من شانه ان يرفع من كفاءة المتدربين لتولي مسؤوليات التشغيل والمراقبة مستقبلا.

اما المتدرب فهد بدر حسين وهو من الملتحقين بنفس الدورة فلقد اثنى على جهود المسؤولين في محطات توليد القوى وتقطير المياه وتفهمهم الكبير لطبيعة المهمة المناطة بهم وتذليل كل الصعوبات الفنية والادارية في سبيل حصول جميع المتدربين على اقصى قدر من المهارات الفنية ورفع مستوى كفاءة التدريب الميداني.

وكذلك تحدث المتدرب خالد بدر المنصور وهو من الطلبة المتدربين الملتحقين بدورة مساعدي الفنيين الثامنة عشرة عن المشاكل والصعوبات التي تواجه المتدربين بشكل عام فقال ان اهم هذه المشاكل والصعوبات بالنسبة لنا نحن المتدربين في محطة الزور الجنوبية هي طول المسافة وبعد المحطة عن اماكن سكننا وصعوبة المواصلات حيث لا تتوافر وسائل النقل المناسبة سواء للمتدربين او للعاملين في المحطة كما تطرق المتدرب خالد الى مسالة عدم تاقلم المتدربين مع نظام المناوبات خلال فترة التدريب الميداني الثانية خصوصا في البداية حيث ان اغلب المتدربين لم يتعودوا على هذا النوع من العمل.

وسيلة مواصلات مريحة

ومن اهم الملاحظات والاقتراحات ابدى جميع المتدربين رغبتهم في توفير وسيلة مواصلات جيدة ومريحة تناسب طول المسافة التي يقطعونها يوميا للذهاب الى المحطة والعودة منها، وتطرقوا كذلك الى ضرورة تزويدهم بمعدات وأدوات السلامة مثل القبعات الواقية للرأس واحذية السلامة والكفوف.

شرباكة

وجهان .. لعملة واحدة

السائح بالخارج .. وجهان لعملة واحدة .. وجهها الاول سائح يعرف ويعي جيدا مفهوم السياحة وكيفية قضاء اجازته بما يعود عليه وعلى صحته بالنفع والخير والفائدة .. انطلاقا من مقولة .. السبع فوائد للاسفار .. ومثل هذا الصنف من السياح حين يعود الى بلاده يشعر بتجدد نشاطه واستعداده لاستئناف عمله في اي موقع وظيفي يحتله، ثم انه يعود وفي ذاكرته صور تاريخية وثقافية واجتماعية عن تلك الدول والشعوب والمجتمعات التي طاف عليها في اجازته، وكلها رصيد له في حياته فلا يشعر بخسارة المبالغ التي انفقها في اجازته ولا يشتكي من سوء معاملة يكون صادفها خلال تلك الاجازة .. ايضا يعود هذا السائح الى بلاده تاركا صورة طيبة بين تلك المجتمعات عن الانسان الكويتي والمجتمع الكويتي الذي ينتمي اليه هذا السائح .. ذلك هو الوجه الاول لتلك العملة السياحية وهو وجه مشرق طيب بالتاكيد حريص على التمتع باجازته كما ينبغي وحريص اكثر على سمعة بلاده ومجتمعه.

اما الوجه الاخر لهذه العملة فهي تلك الفئة من السياح التي تعيث بالارض التي تحط رحالها فيها للسياحة فسادا وسوء سلوك وخلق .. اضف اليها هذا الاستعراض المادي وغيره الذي تمارسه هذه الفئة لاظهار ما هي عليه من مال، او استعراض للعضلات او حتى بالسيارات التي تاتي بها من بلادها ظنا منها ان كل ذلك من مقومات السياحة وسر نجاحها، وان السياحة تقع في مفهومها في هذا الاطار الضيق والمحدود، لذلك فان هذا الصنف من السياح احرى له ان يستقر في وطنه دون ان يبارحه مادام لا يحصل من سياحته سوى على خسارة الجسد والعافية والاموال والسمعة السيئة وبالتالي وهذا الاهم يترك سمعة غير طيبة عن البلاد التي جاء منها.

الشيء الاخر .. ان بعضا من فئة السياح «النفطيين» بعض هذه الفئة من التي تصطحب سياراتها الفارهة للسياحة فيها يحبون استعراض «التخمة النفطية» التي يعيشون فيها فيمارسون سلوكا بهذه السيارات بصورة تؤكد ان هذه الفئة تعاني من نقص في التركيب «الفسيولوجي» لديها.

الصورة مؤلمة بالطبع حين ترى احد هؤلاء يسير بالشارع وكأنه الوحيد فيه دون ان يعلم ان ذلك السلوك يجعل الاخرين ينظرون اليه «باستصغار» قد يؤدي الى الاحتقار.

الناس بخير .. ومن واجب هؤلاء «النفطيين» من الذين يمارسون السياحة بسلوكهم المرفوض للبشرية، من واجبهم ان يدركوا ان انسان تلك الدولة التي يسيحون فيها له انسانيته وله كرامته وله احترامه .. طال عمرك.

القاهرة - يوسف الشهاب

طريقك الى التعليم التطبيقي

دورة «الجوانب السلوكية في الادارة»

تلعب الدوافع دورا اساسيا في تحديد اتجاه السلوك الانساني ودرجة الاصرار عليه، فهي تمثل نوعا من القوى الدافعة التي تؤثر على سلوك الفرد وتوجيهه نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته ويمثل موضوع الدوافع في الوقت الحاضر مركز الصدارة في المنظمات الحديثة، وذلك ابتغاء رفع مستوى الكفاية الانتاجية لدى العاملين حيث ان قدرات الفرد وما لديه من خبرات ومهارة وتدريب، وما يحيط به من ظروف طبيعية مواتية في عمله، كل ذلك لا يمكن ان يؤتي اقصى ثماره الا اذا اقترن بدوافع قوية الى العمل.

ولا تقتصر اهمية دراسة الدوافع على هذه النواحي العملية فحسب، فموضوع الدوافع يتصل بجميع موضوعات علم النفس والمتعلقة بالسلوك الانساني، فهو وثيق الصلة بعمليات الادراك والتفكير والتعلم والتكيف، كما انه اساس دراسة الشخصية وعنصر اساسي من عناصر تفسير السلوك حيث انه لاسلوك بدون دافع.

وانطلاقا من الادراك الصحيح لقيمة العنصر البشري من الانتاج ظهر الاهتمام بالدورات التدريبية المتصلة بالسلوك البشري والعلاقات الانسانية ومن هذه الدورات .. دورة «الجوانب السلوكية في الادارة» التي يقيمها قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وتهدف الى تنمية المهارات السلوكية لدى شاغلي الوظائف الادارية ومحاولة ربطها بالجوانب المختلفة للعملية الادارية وتحقيقا لهذا الهدف يتضمن المحتوى العلمي للدورة : ماهية السلوك الانساني ومحدداته والعلاقات الانسانية واثرها في تطوير اداء العمل وزيادة الانتاجية ودوافع العمل المختلفة وكيف يمكن الاستفادة منها في تحفيز العاملين وكيفية حل المشكلات والتغلب على المنازعات داخل محيط العمل.

مهرجان السباحة .. ضمن فعاليات الاسبوع البحري الخامس


● توزيع الجوائز

ضمن فعاليات الاسبوع البحري الخامس الذي تنظمه شركة المشروعات السياحية اقيم مهرجان السباحة، ويشمل المهرجان حفل الافتتاح، والقاء قصيدة شعرية، وعرض سباحة لاصغر السباحين المتعلمين خلال شهر يوليو لمسافة ٢٥ مترا، ولعبة ترفيهية بعنوان «النظافة»، وسباق ٢٥ مترا سباحة حرة للسباحين المتعلمين تحت ١٠ سنوات، ولعبة ترفيهية بعنوان التشجير، وسباق ٢٥ مترا سباحة حرة للسباحين المتعلمين تحت ١٥ سنة، ولعبة ترفيهية بعنوان «الفواكه»، وسباق ٢٥ مترا، سباحة حرة للسباحين المتعلمين فوق ١٥ سنة، وعرض انقاذ للمدربين، وعرض غطس حر.

مواعيد مقابلات الطلبة المرشحين للدورات الخاصة بالتعليم التطبيقي

حددت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مواعيد المقابلات للطلبة المرشحين للدورات الخاصة كما يلي:

- دورة : اعمال تصوير وتحميض (بنين) من ٨/١٤ الى ٨/١٦.
- دورة مشغلة ميكروفيلم (بنات) من ٨/١٤ الى ٨/١٦.
- دورة فني اوفست (بنين) من ٨/١٥ الى ٨/١٧.
- دورة صيانة اجهزة كهربائية لمحطات الهندسة الصحية (بنين) من ٨/١٥ الى ٨/١٧.
- دورة مساعد مفتش مالي تعاوني (بنين) ٢٠، ٨/٢١.
- دورة مساح كميات (بنين) ٢٠، ٨/٢١.
- دورة ملاحظ امن وسلامة (بنين) ٨/١٧ (لطلبة المرحلة المتوسطة).

وقررت الهيئة ان تتم اختبارات البنين في مقر الدورات الخاصة (روضة بغداد سابقا) بحولي، كما تتم اختبارات البنات في ملحق كلية التربية الاساسية بالشامية

سمو أمير البلاد يهنىء بالعيد الوطني للاكوادور

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية الاكوادور بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

سمو الأمير وولي العهد يهنئان بذكرى جلوس الملك حسين

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة بمناسبة الاحتفال بذكرى جلوس جلالته .

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة بمناسبة عيد جلوس جلالته .

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان، ووزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي، ووزير الاعلام، ووزير التربية والتعليم العالي بالنيابة الشيخ جابر مبارك الحمد .

كما استقبل سموه سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت ناثانيال هول ومندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السفير محمد عباس ابو الحسن .

واستقبل سموه عددا من المواطنين بالديوان العام .

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بمكتبه امس امين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية المهندس جاد الله عزوز الطلحي .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

وحضر اللقاء القائم بالاعمال الليبي حسونة الشاوش .

برعاية سمو ولي العهد

المؤتمر الـ ١٢ للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مؤتمره الثاني عشر خلال الفترة من ١٩٨٨/٨/٢٧ حتى ١٩٨٨/٩/١ وذلك تحت شعار : (نحو فهم متكامل للقضية الامنية) .

ويعقد الاتحاد مؤتمرا صحفيا بمناسبة الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر الثاني عشر للاتحاد وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس في مقر الاتحاد بالخالدية .

اشادة دولية بالكويت لسجلها الرائع في مجال حقوق الانسان

امتدحت لجنة تابعة للامم المتحدة الكويت لسجلها الرائع في مجال حقوق الانسان.

وجاءت الاشادة بالسجل الكويتي لحقوق الانسان اثناء جلسة للجنة الامم المتحدة للقضاء على التمييز العنصري، نظرت فيها تقريرا عن التشريعات الكويتية الخاصة بحماية حقوق الانسان على التمييز العنصري.

وبدأ التقرير الذي قدمه للجنة المستشار في البعثة الكويتية صلاح العثمان بالاشادة الى ان الكويت التزمت بالقانون الدولي فيما يتعلق بهاتين المسالتين كما شكلت الحكومة مجموعة عمل لمنع التمييز العنصري.

وتعامل التقرير الحكومي الكويتي ايضا مع استفسارات عن التشريعات الكويتية الخاصة بحماية حقوق الانسان كانت اللجنة الدولية قد قدمتها خلال جلسة سابقة.

وتجري اللجنة المكونة من ٢٦ خبيرا مرشحين من حكومات مراجعة كل سنة لقوانين حقوق الانسان في العديد من الدول وتستجوب في هذا الصدد ممثلين عن الحكومات كما تصدر توصيات بادخال تعديلات ان ارتأت ذلك ضروريا.

وامتدحت اللجنة في اجتماعها امس الاول ايضا سجلات حقوق الانسان في دولة الامارات العربية المتحدة واسبانيا.

وبعد ان شكر اعضاء اللجنة الكويت على سجلها الرائع في مجال حقوق الانسان طلبوا معلومات اضافية عن مجموعة العمل الكويتية الخاصة بمراقبة التمييز العنصري، ثم طرحوا عددا من الاستفسارات الخاصة بحقوق التعليم لاطفال الموظفين غير الكويتيين وحقوق العمالة الاجنبية واجراءات المساعدة الاجتماعية وحرية العقيدة.

واشار اعضاء اللجنة الى انه لم تسجل حالة واحدة من حالات التمييز العنصري في الكويت.

وفي رده على استفسارات اللجنة قال المستشار العثمان ان كل من يعيش على ارض الكويت يتمتع بحق التعليم المجاني وان الحكومة الكويتية تعتبر ذلك مسالة مبدأ.

وقال ايضا انه يحق لجميع الاجانب دخول جامعة الكويت لكن حيث انهم يمثلون ٦٠ بالمائة من اجمالي تعداد السكان في الكويت فان الاولوية تمنح للكويتيين.

واضاف انه يمكن للعمال الاجانب تشكيل نقابات لمناقشة مشاكلهم وحقوقهم، كما ان الكويت تضمن للجميع حرية العقيدة والعبادة.

وأوضح العثمان انه لا يوجد تشريع كويتي يغطي النقاط الواردة في الفصل الرابع من ميثاق جنيف حول التمييز العنصري لان القوانين الكويتية وضعت استجابة لاحتياجات البلاد.

واستطرد انه لان الحاجة لم تكن قائمة فلم يوضع قانون لهذا الغرض باستثناء القانون الذي يحظر الاستهزاء بالشعائر الدينية.

وقال المستشار العثمان ان مجموعة العمل الكويتية الخاصة التي شكلت لمراقبة التمييز العنصري ليست لجنة دائمة لكن يمكن ان تصبح كذلك.

وأوضح ان تلك اللجنة هي لجنة استشارية مشكلة من رجال قانون وممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وهي تجتمع بشكل منتظم لاصدار التوصيات اللازمة في مجال حقوق الانسان.

وأكد ان موقف الكويت من نظام جنوب افريقيا العنصري لا يحتاج لمزيد من الايضاحات.

كما اكد ان النفط الكويتي يباع تحت اشراف حكومي مباشر ويباع لوجهته مباشرة ولا يمكن ان يباع ويشترى من قبل وسطاء.

وأوضح ايضا ان السياسات الكويتية تحظر اي تعامل مع جنوب افريقيا سواء كان هذا التعامل ماليا أو في مجالات اخرى.

في اطار تحرك اللجنة السباعية العربية

صباح الأحمد غادر الى موسكو



● الشيخ صباح الاحمد

غادر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد البلاد امس متوجها الى موسكو وذلك في اطار تحرك اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية - الايرانية.

وقد توقف الشيخ صباح الاحمد في بغداد حيث رافقه وزير الدولة للشؤون الخارجية سعدون حمادي.

ويرافق الشيخ صباح الاحمد كل من مدير ادارة مكتب الوزير السفير عبدالله سعود العبدالرزاق، ومدير ادارة دول مجلس التعاون بوزارة الخارجية السفير خالد الجارالله.

وصرح الشيخ صباح الاحمد لوكالة الانباء الكويتية لدى مغادرته باننا مكلفون من قبل اللجنة السباعية بالتوجه الى موسكو لمتابعة جهود اللجنة السباعية التي تمثل جامعة الدول العربية.

وذكر بان اعضاء من اللجنة السباعية غادروا الى بريطانيا واميركا وذلك في اطار تحرك اللجنة بعد قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران وهو تثبيت السلام الشامل والعادل بينهما.

وكان في وداع الشيخ صباح الاحمد لدى مغادرته كل من السفير العراقي بالكويت عاصم يعقوب يوسف والسفير السوفيتي لدى الكويت ارنست زفيريف ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وكبار المسؤولين بوزارة الخارجية.



مدير عام المؤسسة العامة للموانىء د. ابراهيم مكي :

نهاية الحرب تبشر بعودة الانتعاش الاقتصادي للكويت .. والمنطقة ومستعدون «لمجابهة» الانفراج العالمي بخطط مستقبلية جاهزة

■ قطعنا شوطاً كبيراً في دراسة فكرة انشاء سوق حرة بميناء الشويخ والركود التجاري عطل اتخاذ خطوات عملية بشأنها

■ التنسيق بين موانىء دول التعاون موجود .. وازدهار الحركة الاقتصادية سيفرض علينا المزيد من التعاون

■ تباين الرسوم والأجور في موانىء دول التعاون يستدعي ضرورة اعادة النظر في التعرفة

قال مدير عام المؤسسة العامة للموانىء الدكتور ابراهيم مكي ان تباشير نهاية الحرب العراقية - الايرانية وعودة الاوضاع في المنطقة الى حالة الاستقرار ستعود بالانتعاشة الاقتصادية الى المنطقة بصورة عامة والى اسواق البلاد بصورة خاصة.

وعزا الدكتور مكي ذلك الى ان البلدين المتحاربين ستدفعهما حالة الاستقرار الى تنمية وتطوير الداخل، وان انتهاء الحرب سيكون بداية التنمية وبداية التطوير والتعمير مما يتطلب الاستيراد من الخارج، فبلدان المنطقة بصورة عامة هي بلدان ما زالت من دول العالم الثالث تعتمد على الصناعة الاستخراجية وما زالت في مجال التصنيع تحاول ان تاخذ بوسائل التصنيع والتطوير وهي جادة في ذلك، ولكن الزمن جزء من خطة التصنيع والذي سيعكس اثارها على زيادة حجم الاستيراد من الخارج.

واضاف الدكتور مكي في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان الكويت حباها الله بموقع جغرافي متميز، وقد لعبت منذ نشأتها دوراً كبيرا في تجارة العبور وتجارة اعادة التصدير ليس فقط لدول المنطقة ومن دول المنطقة انما شمل نشاطها التجاري شواطىء افريقيا والهند، وعلى ذلك يتوقع المطلعون الاقتصاديون ان تجارة العبور (الترانزيت) وتجارة اعادة التصدير من اسواق الكويت ستشهد انتعاشة كبيرة.

وقال الدكتور مكي ان هذه الانتعاشة يعززها ليس فقط موقع الكويت المتميز انما ايضا السياسة الحكيمة التي تتبعها الدولة في التخطيط الاقتصادي ومنها التحكم الواعي للتعرفة الجمركية، وقال ان دولا اخرى لا تستطيع ان تلعب دورا في اعادة التصدير على وجه الخصوص لان الرسوم الجمركية فيها عالية جدا وهذا بالطبع يزيد من قيمة البضاعة في حين ان كثيرا من السلع الاستراتيجية تفرض الكويت عليها رسوما جمركية متهاودة بالاضافة الى تسهيلات اخرى.

واضاف الدكتور مكي ان الكويت وبتقديمها هذه التسهيلات ستعزز من دور تجارة اعادة التصدير بحيث ان المستورد في الدول المجاورة لا يحس بفارق كبير في ثمن السلعة بين ان يشتريها من اسواق الكويت او يستوردها من الخارج، وقد يكون الفرق بسيطا مما يجعله يفضل الشراء وخصوصا انه يستطيع ان يختار البضاعة بنفسه ويشرف على شحنها بنفسه دون ان يدخل في مشاكل كثيرة مع بعض الشركات العالمية من تاخير وغيره.

ونوه الدكتور مكي بان هذه الانتعاشة ستعكس اثرها بلا شك على الموانىء التجارية في بلادنا، وان الموانىء التجارية ستشهد حركة كبيرة في هذا المجال بخلاف الموانىء النفطية التي سيكون التغير فيها محدودا لان طبيعة وظروف تصدير النفط في العالم تخضع الى نوع من الاتفاق بين دول «الاوبك».

وردا على سؤال حول اعادة فكرة انشاء سوق حرة في ميناء الشويخ اجاب الدكتور مكي ان الفكرة نشأت منذ زمن وقد عملت على دراستها لجنة من عدد من الدوائر الحكومية المختصة، ثم رأى وزير المالية ان يكلف احدى الشركات الوطنية الكبيرة بان تتولى قيادة الدراسة لهذا الموضوع، واشار الى انه تم بالفعل قطع شوط كبير بهذه الدراسة ورفعتها الشركة الى وزير المالية الا ان الركود التجاري الذي كان يسود المنطقة حال دون ان تتخذ خطوات عملية في هذا المجال.

واضاف ان هناك استعدادات لا باس بها لانشاء هذه السوق فيما لو اصبح الوقت مناسبا لاقامتها، فالشركة قد توسعت فعلا في بناء العديد من المخازن التي تصلح ان تكون منطقة حرة للتخزين.

واجاب الدكتور مكي عن سؤال حول التنسيق بين موانىء دول مجلس التعاون، فقال ان هناك اجتماعا سنويا يعقد بين هذه الموانىء، وان ازدهار الحركة الاقتصادية سيفرض علينا المزيد من التعاون وهناك فلسفة معينة تحكم ادارة كل ميناء، واضاف ان بعض الموانىء في المنطقة تنظر لها



● د. ابراهيم مكي

الدولة على انها مصدر ايراد وهناك دول تنظر اليها على انها خدمة الى التجارة الوطنية، وهي لا ترى باسا من ان تكون هذه الخدمة مدعمة، بمعنى انها لا تتقاضى الاجور الكاملة مقابل الخدمة التي تقدمها انما تتحمل الخزانة العامة جزءا من هذه التكاليف فهذه الفلسفة تعتبر نوعا من الدعم للتجارة والمستهلكين.

وقال الدكتور مكي ان هناك دولا توازن بين الفلسفتين السابقتين فهي تحاول ان تؤدي الخدمة باقل تكلفة ممكنة وتحملها على التجارة، مشيرا الى ان هناك في الوقت الحاضر مباحثات فيما بين ادارات هذه الموانىء للتقريب فيما بين تعرفة الرسوم والاجور في دول مجلس التعاون، ولا بد ان يكون هناك نوع من المنافسة لان الموقع الجغرافي يفرض على بعض الموانىء خدمة قد لا تستطيع الموانىء الاخرى ان تلبيها بالاضافة الى ان ضخامة الحركة التي ستشهدها المنطقة قريبا مما سيؤدي الى تحريك طاقات كثير من الموانىء، مؤكدا على ان صمام الامان في التنسيق هو اللقاءات التي تتم بالفرع الاقتصادي في الامانة العامة لمجلس التعاون.

وفيما يتعلق بالطاقة الاستيعابية لمينائي الشعيبة والشويخ قال الدكتور مكي أن الطاقة الاستيعابية لميناء الشويخ تبلغ في حدود ٦ ملايين طن في السنة وفي الشعيبة تزيد عن ذلك لانه في هذا الميناء يعتمد على البضائع السائبة مثل الاسمنت والكبريت وفحم الكوك لذلك فان هذه المنتجات تزيد من حيث الرقم بخلاف البضائع التجارية التي قد يكون بعضها حجمه كبيرا ووزنه قليلا ولكن قد تصل حصة النقل التجاري في ميناء الشعيبة الى ٦ ملايين طن سنويا.

واشار الدكتور مكي الى ان هناك نقطة قد تربك الموانىء وهي ما تلجا اليه بعض شركات النقل العالمية للمنافسة فيما بينها فتعمد الى تجزئة البضاعة، فمثلا هذا الحجم وهو ٦ ملايين طن بدل ان ياتي على الفي سفينة ياتي على ثلاثة آلاف سفينة، فترى ان حجم البضاعة واحد ولكن عدد السفن زاد بمعنى ان حجم الحمولة على كل سفينة نقص مما يولد مشكلة ضغط للسفن في الميناء، ومما يعرض كثيرا من السفن الى الانتظار.

وعن مسالة ضم ميناء الشعيبة الى المؤسسة العامة للموانىء قال الدكتور مكي ان المؤسسة اصبحت الان تدير ثلاثة موانىء هي ميناء الشويخ التجاري وميناء الدوحة والمخصص للملاحة الساحلية والسفن الصغيرة وميناء الشعيبة وهو ميناء صناعي وتجاري في الوقت نفسه.

واضاف ان خطوة ضم هذا الميناء الى المؤسسة كانت ايجابية وموفقة، فميناء الشعيبة يخدم بالدرجة الاولى الصناعة في البلاد وتصدير البتروكيماويات والاسمدة واستيراد متطلبات مؤسسة البترول وشركة النفط ويعتبر ايضا في الجانب التجاري ميناء رديفا لميناء الشويخ الذي هو الميناء التجاري الاول فالضغط الذي يحصل في ميناء الشويخ يعزز بامكانات ميناء الشعيبة وذلك لتخفيف الضغط في الاحوال الطارئة.

وتحدث الدكتور مكي مجيبا عن سؤال حول موضوع الرسوم والاجور التي تتقاضاها الموانىء، فقال: لقد عملت دراسة مشتركة بين دول مجلس التعاون وقد اظهرت هذه الدراسة ان هناك تباينا في الرسوم والاجور مما يستدعي ضرورة اعادة النظر بالتعرفة. واضاف ان هناك انواعا من هذه الرسوم في خدمة السفن نجدها مناسبة جدا بل نحن نخسر كثيرا في خدمات السفن، فما نتقاضاه من السفينة من اجور هو اقل مما تكلفه من ناحية ادخالها وتأمين الاضاءة البحرية لها والقطر والارشاد والرسو.

واضاف الدكتور مكي: اما فيما يتعلق بموضوع خدمة البضاعة من حيث اجور المناولة ورسوم الارضية نجدها تحتاج الى اعادة نظر او مناقشة، ولكن هذه مرتبطة بالفراغ التخزيني خارج الميناء بمعنى انه كلما ازدادت المستودعات العامة في البلد خف الضغط على الميناء وبالتالي نستطيع ان نخفض الاجور، اي ان ادارة الميناء عندما تتشدد احيانا في اجور التخزين والارضية فهي بذلك لا تريد ان يختنق الميناء بالبضاعة وتريد ان تحث التاجر على أن يخلص بضاعته وينقلها خارج الميناء.

وعن الخطط المستقبلية للمؤسسة العامة للموانىء قال الدكتور مكي ان العالم كله سيشهد فترة من الهدوء وفترة من التطلع نحو السلام والتعايش السلمي بين الشعوب الذي سيعكس اثره في هذه المرحلة، ليس على انتاج اسلحة الدمار انما على انتاج اجهزة الصناعة واجهزة التطوير والانتعاش الاقتصادي من مصانع وكل ما يخدم مجال الزراعة والصناعة.

واضاف: ان الانفراج العالمي ينبغي بالتاكيد ان يجابه من قبلنا بخطط مستقبلية ونحن في الحقيقة نملك هذه الخطط ولدينا اكثر من بديل وهذه الخطط تعتمد على وجهة نظر المسؤولين في الدولة وانعكاساتها على الانشطة الاخرى في البلاد، ونحن في الحقيقة مطمئنون الى اهتمام سمو امير البلاد وولي عهده الامين بالموانىء وكل هذا الاهتمام يجعلنا على علم بان هذه الخطط بايد امينة وانها بانتظار القرار المناسب في الوقت المناسب ونحن من جانبنا نطلب العون من الله لنستطيع ان نرتقي بمرافق الموانىء في البلاد الى المستوى الذي يتناسب مع طموحات اقتصادنا وتجارتنا التي عرفنا بها في السابق ونامل ان نستمر في الوقت الحاضر واللاحق باذن الله.

وفي نهاية حديثه دعا الدكتور ابراهيم مكي الى الاخذ بالعمل الجماعي مشيرا الى ان اي مجتمع متقدم لا يزدهر ولا ينمو الا اذا نفذ خططه بروح الفريق، فكل عملية اقتصادية او تجارية يجب ان تكون مرتبطة بمجموعة عناصر.

واضاف: انني اعتقد انه من المناسب تماما الان الا تدرس كل جهة حكومية على حدة تاثير الانتعاشة الاقتصادية او ما سيترتب على السلام في المنطقة من حركة، فلا بد ان تكون هناك دراسة لفريق متكامل من مختلف الدوائر الحكومية المعنية بهذا الشان كل فيما يخصه من نشاط بحيث عندما ترسم الخطط يجب ان ترسم بصورة جماعية متكاملة.

اجتماع اللجنة العليا للتخطيط بالمواصلات

عقدت اللجنة العليا للتخطيط بوزارة المواصلات اجتماعا صباح امس برئاسة وزير المواصلات عبدالله الشرهان وبحضور وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين .

تم خلال الاجتماع بحث خطوات العمل في عدد من أعمال ومشاريع الوزارة المستقبلية، ومنها طريقة طباعة دليل الهاتف الجديد واصدار قرار بتشكيل لجنة للتطوير الاداري بالوزارة وتحديد المهام المناطة بها،

كما بحثت اللجنة التحضير للميزانية المقبلة وبرنامج المناقصات واستعرضت موضوع تخفيض اجور المكالمات الخارجية خلال ساعات الليل وايام العطل الرسمية مع عدد من دول العالم، بالاضافة الى الامور الاخرى المدرجة على جدول الاعمال التي تخص المهام الاعتيادية التي تنفذها الوزارة تجاه المواطنين والمقيمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعى عائلة أبو القرن

ببالغ الحزن والأسى

الاستاذ المرحوم أحمد محمود أبو القرن

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت في بيت ابن اخيه محمد ابو القرن الكائن بالرميثية قرب مدرسة ابن النفيس مقابل بقالة محمد العازمي .

انا لله وانا اليه راجعون

مغادرة الشحنة الأولى من المعونات الكويتية للسودان

● تحميل الشحنة في الطائرة

● جانب من الشحنة

● جانب اخر من المعونة

غادرت البلاد صباح امس طائرتا شحن تابعتان للسلاح الجوي الكويتي تحملان الشحنة الاولى من المعونة التي قررت الحكومة بتوجيهات سمو امير البلاد ارسالها الى الاخوة ابناء السودان الشقيق الذين تضرروا نتيجة الفيضانات التي وقعت هناك مؤخرا .

وتتكون المعونة من الادوية الطبية ومواد التموين والاغذية والخيام والبطانيات ومواد الاغاثة الاخرى .

وستواصل طائرات الشحن العسكرية نقل الشحنات الاخرى من المعونة على مدى الاسبوعين المقبلين .

بيان من الجالية السودانية بالكويت

جاءنا البيان التالي من الجالية السودانية بالكويت :

استشعارا لفداحة الكارثة التي حلت بالاهل والوطن من جراء الامطار والسيول، تهيب الجالية السودانية بالاخوة افراد الجالية جميعا روابط وفئات ومناطق تلبية نداء الوطن والمبادرة الى تسليم تبرعاتهم العينية من مواد غذائية وملابس وبطاطين بدار السفارة ابتداء من صدور هذا البيان. كما ان هناك لجانا للتبرعات المادية ستطوف عليهم في مناطق سكنهم. هذا وقد تنادى ابناء الوطن جميعا تحت راية الجالية وشكلوا لجنة عليا للاغاثة عهدوا اليها بالتنظيم والتنسيق مع الجهات المختلفة هنا وفي السودان. وعهدنا فيكم في الملمات والمهمات رجال «الحارة» .

بيان من جمعية المحامين الكويتية

جاءنا من جمعية المحامين الكويتية البيان التالي :

يستنكر مجلس ادارة جمعية المحامين الكويتية ما تعرض له الزميل الاستاذ/ عابدين حبيب الصايغ عضو مجلس الادارة في مطار القاهرة الدولي من اهانة وتقييد لحريته يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٨/٢ وليلة الاربعاء دون ما جرم او ذنب سوى ان مهنته مسجلة بجواز سفره وكان مهنة المحاماة بحد ذاتها اصبحت لمتهنيها جريمة لا تغتفر واذ يستنكر مجلس الادارة الاهانة وتقييد الحرية التي وقعت على احد اعضائه فانه سيتابع هذا الموضوع باهتمام بالغ .

وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

الجمعية احتجزت جواز سفره ..والمحكمة قررت تسليمه له

قررت محكمة الامور المستعجلة المستأنفة بان تسلم احدى الجمعيات التعاونية جواز سفر احد العاملين لديها ويدعى «علي».

وتتلخص القضية ان المدعو (علي) التحق بالعمل لديها بوظيفة مدير مالي وبقي يعمل لديها حتى صدور قرارها الاداري والذي تقرر طبقا له فصله من عمله دون سبب او مبرر قانوني واقامته عليها كما هو ثابت بالاقرار والتعهد واذ انقطعت علاقة عمله بالجمعية اصبح من حقه طلب الغاء وتحويل اقامته واستلام جواز سفره الذي يحتاجه لانهاء كثير من الاجراءات والمعاملات الرسمية داخل البلاد غير ان المدعي عليها امتنعت عن تسليمه جواز سفره والغاء وتحويل اقامته لدى رب عمل جديد، وانتهى علي الى طلب الحكم ان تسمع الجمعية الحكم بالزامها بالغاء اقامة الطالب وتحويلها الى الكفيل الجديد او اي كفيل اخر والزام المعلن اليها بتسليم جواز سفر الطالب والزامها بالمصروفات واتعاب المحاماة.

وقدم الحاضر عن المدعي تاييدا لدعواه حافظة مستندات احتوت على ما ياتي:

صورة جواز سفر (علي) ثبت من الاطلاع عليها ان اقامته على المدعى عليها وانها مجدده، وصورة قرار اداري ثابت به انه تقرر فصل المدعي من العمل وصورة عقد عمل مبروم بينه وبين الجمعية ثابت به ان (علي) يعمل لدى الجمعية بمهنة مدير مالي.

وصور اقرار وتعهد منسوب صدوره الى شركة (خ) تقر فيه بموافقتها على عمل المدعي لديها والا تقوم بتحويله او بتشغيله الا بموافقة السلطات المختصة.

وقدم الحاضر عن (الجمعية) مذكرة بدفاعها دفع فيها بعدم قبول الدعوى لعدم اختصام وزارة الشؤون الاجتماعية وعدم اختصام وزارة الداخلية، وان المدعي متهم في قضية جنائية حققت بمعرفة النيابة وفي سبيلها للاحالة الى المحكمة الجزائية وانه ممنوع من السفر بسبب الجرائم التي اقترفها، وان اقامة (علي) ما زالت على كفالة (الجمعية) ولم تقم بالغائها وهي سارية، وان (علي) لديه هوية عمل تقوم مقام جواز السفر في اثبات شخصيته، وانتهت (الجمعية) في مذكرتها الى طلب الحكم اولا بعدم قبول الدعوى وثانيا برفض دعوى المدعي وتحميله المصروفات والاتعاب في الحالتين. الا ان المحكمة لم تر ما يبرر حجز جواز السفر لدى الجمعية لذا قررت اصدار حكمها المشار اليه.

اكتشفت ان المتوفى كان يقود السيارة دون رخصة
شركة تأمين تطالب باسترداد التعويض الذي دفعته للورثة

رفضت محكمة التمييز الطعن المرفوع من احدى شركات التامين ضد والد شاب توفي بحادث مروري.

وتتلخص القضية ان الشركة الطاعنة اقامت دعوى ضد والد الشاب المطعون ضده ابتغاء الحكم بالزامه بان يدفع لها مبلغ عشرة الاف دينار قائلة بان حادث تصادم وقع بين سيارة ملك المطعون ضده وقيادة ابنه (عبد الفتاح) والمؤمن عليها لديها وبين سيارة نساف قيادة (غانم) اسفر عن وفاة الشاب وزملائه الذين كانوا بصحبته فقضت محكمة المرور ببراءة قائد السيارة النساف لثبوت مسؤولية الشاب عن الحادث واصبح هذا الحكم نهائيا ونظرا لمطالبتها، من قبل ورثة المرحوم الشاب في الحادث بقيمة التعويض المستحق عن وفاة مورثهم بقدر الدية الشرعية فقد ادته اليهم بموجب ايصال مخالصة وحوالة حق، واذ كان قد ثبت ان ابن المطعون ضده والمسؤول عن الحادث كان يقود سيارته دون ان يكون حائزا على رخصة قيادة وكان المطعون ضده قد خالف بذلك الشروط العامة لوثيقة التامين كما خالف احكام اللائحة التنفيذية لقانون المرور بسماحه لابنه مع ذلك بقيادة سيارته المؤمن عليها لديها وكان من حقها من ثم الرجوع عليه بما ادته من تعويض الى ورثة المضرور فقد اقامت الدعوى بطلباتها ثم قضت محكمة اول درجة بالزام المطعون ضده بان يدفع الى الطاعنة عشرة الاف دينار، واستانف المطعون ضده هذا الحكم الى محكمة الاستئناف العليا لالغاء الحكم المستانف ورفض دعوى الطاعنة وقضت المحكمة باحالة الدعوى الى التحقيق لتثبت الطاعنة بكافة طرق الاثبات القانونية ان قيادة المرحوم «عبد الفتاح» غير الحائز على رخصة قيادة للسيارة المؤمن عليها لديها في تاريخ الحادث كان بموافقة والده المؤمن له ولينفي هذا الاخير ذلك بذات الطرق ثم بالتاريخ المحدد للتحقيق وازاء استناد الطاعنة في الاثبات الى اقوال المطعون ضده بتحقيقات جنحة المرور دون سواها اعيدت القضية للمرافعة وحكمت المحكمة بالغاء الحكم المستانف ورفض دعوى الطاعنة، وطعنت الطاعنة في هذا الحكم بطريق التمييز للاسباب المبينة بصحيفة الطعن ولدى نظر الطعن بالجلسة اصرت الطاعنة على طلباتها بينما طلب المطعون ضده رفض الطعن والزمت النيابة الرأي الذي ابدته بمذكرتها برفض الطعن.

وحيث ان حاصل ماتنعاه الطاعنة على الحكم المطعون فيه البطلان ومخالفة القانون والخطأ في تفسيره وفي تاويله وفي بيان ذلك تقول انها تمسكت لدى محكمة الموضوع بان الثابت بتحقيقات جنحة المرور ان الشاب المسؤول عن الحادث كان يقود السيارة المؤمن عليها لديها بموافقة والده المطعون ضده (المؤمن له) ودون ان يكون حائزا على رخصة قيادة وان من حقها من ثم الرجوع على المطعون ضده بما ادته من تعويض استنادا الى شروط وثيقة التامين واحكام المادة ٧٦/د من اللائحة التنفيذية لقانون المرور، واذ كان لايلزم لاعمال حكم هذه المادة علم المؤمن له بحالة مرتكب الحادث مادام ان قائد السيارة حال وقوعه لم يكن حائزا على رخصة قيادة وكان اقرار المطعون ضده بان السيارة المؤمن عليها لاستعمالات منزله وان زوجته سلمتها الى ابنه ليعهد بقيادتها الى زميل له حائز على رخصة قيادة يدل على ان تسليم السيارة الى مرتكب الحادث كان بموافقة المؤمن له وعلى مخاطرته لايغير من ذلك انه بعد ذلك ولدى محكمة الاستئناف انكر موافقته على تسليم السيارة لابنه بعد ان هيأت له المحكمة بداية الطريق باحالة الدعوى الى التحقيق مع علمها المسبق باستحالة قيام الطاعنة باثبات ماكلفت به عن طريق شهادة الشهود، كما اثبتت في حكمها خلافا للحقيقة علم الطاعنة بتاريخ الجلسة المحددة للتحقيق مفترضة ملاءة شركات التامين لدفع التعويضات التي تستحق قبلها لما كان الحكم المطعون فيه قد ذهب رغم ذلك الى ان مرتكب الحادث قد قاد السيارة المؤمن عليها لدى الطاعنة بغير موافقة والده باعتبار ان استلامه مفاتيح السيارة من والدته لايعني موافقة هذا الاخير على قيادته لها وان الطاعنة قد عجزت عن اثبات ان مرتكب الحادث قد قادها بموافقته ثم رتب على ذلك قضاءه بالغاء الحكم المستانف ورفض دعوى الطاعنة فانه يكون معيبا بما يستوجب تمييزه.

وحيث ان هذا النعي برمته في غير محله ذلك انه لما كان الاصل هو حرية المتعاقدين في تعديل قواعد المسؤولية العقدية التي انشاتها ارادتهما الحرة وذلك في حدود القانون وقواعد النظام العام وكانت المادة ٧٥ من قرار وزير الداخلية رقم ٨١ باللائحة التنفيذية لقانون المرور رقم ١٩٧٦/٦٧ واخذ بهذا الاصل قد نصت على انه يجوز ان تتضمن الوثيقة قيودا معقولة على المؤمن له بالنسبة لاستعمال المركبة وقيادتها بشرط الا تتعارض مع نصوص قانون المرور وقراراته، فاذا اخل المؤمن له بتلك الواجبات او القيود كان للمؤمن الرجوع عليه لاسترداد مايكون قد دفعه من تعويض وكان ما تضمنه البند الخامس من وثيقة التامين محل التداعي من نص على حق الطاعنة في الرجوع على المؤمن له (المطعون ضده) بقيمة ماتكون قد ادته من تعويض وفقا لاحكام المادة ٧٦ من قرار وزير الداخلية المشار اليه اذا كان قائد السيارة سواء المؤمن له او شخص اخر يقودها بموافقته غير حائز على رخصة قيادة لنوع المركبة يعتبر وعلى ماجرى به قضاء هذه المحكمة من القيود المعقولة التي لاتتعارض مع جوهر عقد التامين ولا تخالف النظام العام وتتوخى الرغبة في تحديد نطاق المسؤولية باستبعاد بعض الصور التي يكون من شانها جعل الخطر اشد احتمالا، وكان المناط في احقية المؤمن في الرجوع على المؤمن له في الاحوال المشار اليها هو ثبوت موافقة المؤمن له على قيام المخالف بقيادة سيارته المؤمن عليها لدى المؤمن، فاذا لم تتحقق هذه الموافقة صراحة او ضمنا فقد امتنع على المؤمن من ان يرجع على المؤمن له بما اداه من تعويض للمضرور ومن المقرر ان استخلاص موافقة المؤمن له اوعدم موافقته يعتبر من مسائل الواقع التي تستقل محكمة الموضوع بتقديرها بغير معقب طالما قام تقديرها على اسباب سائغة ولها اصلها بالاوراق، لما كان ذلك وكان لمحكمة الموضوع السلطة التامة في فهم الواقع في الدعوى وتعرف حقيقتها من الوقائع والادلة والشواهد المعروضة وتقدير مايقدم اليها فيها من البينات والدلائل وفي موازنة بعضها بالبعض الاخر وترجيح ما تطمئن اليه منها واطراح ما عداه ولو كان محتملا، كما ان لها كامل السلطة في تفسير العقود والمحررات التي تقدم اليها واستخلاص ماتراه اوفى بمقصود عاقديها ولا رقابة عليها من محكمة التمييز فيما تراه من ذلك مادام الرأي الذي انتهت اليه سائغا بمقتضى الاسباب التي بنته عليها، وكان الحكم المطعون فيه قد اقام قضاءه على دعامتين اولاهما ان اوراق الدعوى خلت من ثمة دليل على ان قيادة السيارة من قبل محدث الضرر كانت بموافقة والده المؤمن له اذ لاترى المحكمة، ما رأته محكمة الدرجة الاولى واستندت اليه في قضائها المستانف من ان ترك مفاتيح السيارة المؤمن عليها لدى زوجة المؤمن له انما هو ترخيص لها باستعمالها وان سماحها لولدهما بقيادتها دون اجازة قيادة انما ينسحب باثره الى زوجها المطعون ضده لان ترك هذا الاخير مفاتيح سيارته لدى زوجته التي لم يثبت علمها بفن القيادة انما يكون وبالقطع بقصد وضعها في حرز منها الى ان يستردها لان الادعاء بغير ذلك يفتقر الى دليل صحته الذي لم يتحقق في الدعوى

ـ والثانية ان الطاعنة بلسان الحاضر عنها بجلسة التحقيق اعلنت عن عجزها عن تقديم مايثبت صدور موافقة المطعون ضده سوى ماورد على لسانه بتحقيقات جنحة المرور من ان زوجته قد سلمت السيارة لولدهما ليعهد بقيادتها الى شخص اخر يحوز رخصة قيادة واذ كانت كل

من هاتين الدعامتين مستقلة عن الاخرى وتكفي وحدها لحمل الحكم وكانت اسباب الحكم

الواردة لحمل الدعامة الاولى سائغة ولا مخالفة فيها للقانون او للثابت بالاوراق ولا انحراف فيها

عن المعنى الظاهر لعبارات عقد التامين او اقوال المطعون ضده بتحقيقات جنحة المرور وتؤدي الى النتيجة التي انتهى اليها الحكم،

وفيها الرد الكافي على دفاع الطاعنة فلا يعيبه من بعد ماتنعاه الطاعنة عليه في خصوص الدعامة الثانية حتى وان اخطأ فيها فرضا

ـ ولما كان الثابت بالاوراق ان محكمة الموضوع قد نظرت الاستئناف ثم مثل الطرفان فقررت حجز الدعوى للحكم فعجلت

النطق بحكمها القاضي باحالة الدعوى الى التحقيق وقد تاشر على ملف الدعوى بعلم طرفي الخصومة بهذا الحكم واستلام كل منهما

صورة منه ووقع على هذه التاشيرة من كل من المطعون ضده وممثل الطاعنة ثم بالتاريخ المحدد

للتحقيق مثلت الطاعنة بمديرها الذي قرر انه يتمسك في اثبات الدعوى بما ورد بتحقيقات جنحة

المرور فاحيلت الدعوى للمرافعة وبها طلب ممثل الطاعنة رفض الاستئناف وتاييد الحكم المستانف ولم يبد اعتراضا على القاء عبء

الاثبات على كاهل الطاعنة فقررت المحكمة حجز القضية للحكم وبها صدر الحكم المطعون فيه، واذ كانت

قواعد الاثبات ومنها ما يتعلق بمن يكلف به ـ ليست من النظام العام ويجوز الاتفاق صراحة او ضمنا على مخالفتها فانه لايقبل من

الطاعنة ماتثيره لاول مرة امام محكمة التمييز من ان الحكم المطعون فيه خالف هذه القواعد

بنقل عبء الاثبات اليها وكان البين من الاوراق على ماسلف بيانه علم الطاعنة بحكم التحقيق وعدم اعتراضها عليه وقبولها بجلسة

التحقيق وما تلاها ومن ثم يكون الحكم المطعون فيه بمنجاة من

البطلان ويكون النعي عليه باسبابه السابقة لايعدو ان يكون جدلا موضوعيا في ماتستقل به محكمة الموضوع بغية الوصول الى نتيجة اخرى مغايرة..

وحيث انه لما تقدم يتعين رفض الطعن

«يحتال» على زوجته ويستولي على شقتها ..ثم يتزوج شقيقتها الصغرى

رفضت محكمة التمييز الطعن المقدم من (محمود) والقاضي بتصحيح اقرار البيع والتوكيل الصادر من زوجته (زينب).

وتتلخص القضية في ان المطعون ضدها اقامت على الطاعن زوجها في وقت سابق دعوى طلبت فيها الحكم ببطلان اقرار البيع والتوكيل الصادر عنها وما يترتب عليه من اثار واعتباره كان لم يكن، وامر الطاعن بتسليم اصله لها مع الزامه المصروفات ورسوم التقاضي وبدل اتعاب المحاماة وشمول الحكم بالنفاذ المعجل بلا كفالة .. وقالت شرحا لدعواها انها تزوجت من الطاعن امام المحكمة الشرعية في بيروت وانتقلا بعدها الى الكويت حيث رزقت منه على فراش الزوجية بخمسة اولاد، وبتاريخ ١٩٨١/٧/١٦ طلب منها الطاعن ان تبيع له الشقة رقم ٢٢ في العقار ٥٥٥٤ الكائن في منطقة المزرعة في بيروت نظير ثمن غير محدد قبضته خارج مجلس الاقرار بعد ان اوهمها برغبته في بيع هذه الشقة لبناء منزل لهما على قطعة ارض يملكها في الجبل، فاجابته الى طلبه حيث وثق كاتب عدل الكويت اقرار بهذا المعنى ثم عثرت بحقيبة اوراق الطاعن على مستندات تفيد انه اقر في غيبتها امام محكمة بيروت الشرعية بطلاقها منه طلقة واحدة بائنة، كما تفيد انه تزوج باختها الصغرى التي تقيم معهما في الكويت وخلصت من كل ذلك الى ان اقرارها المشار اليه والحال كذلك كان تحت تاثير غش وتدليس الطاعن ونتيجة لغلط اوقعها فيه الطاعن اعتبارا بانها لم تكن زوجة له وقت صدور هذا الاقرار، حكمت محكمة اول درجة ببطلان اقرار المطعون ضدها والمصدق على توقيعها عليه امام كاتب العدل بادارة التسجيل العقاري والتوثيق واعتباره كان لم يكن واستانف الطاعن هذا الحكم امام محكمة الاستئناف العليا، فحكمت محكمة الاستئناف العليا (الدائرة المدنية) في موضوع الاستئناف بتاييد الحكم المستانف، طعن الطاعن في هذا الحكم بطريق التمييز للاسباب الواردة بصحيفة الطعن، ولدى نظر الطعن امام هذه المحكمة اصر الطاعن على تمييز الحكم وطلبت المطعون ضدها رفض الطعن والتزمت النيابة رأيها الذي ابدته في مذكرتها برفض الطعن.

وحيث ان الطعن اقيم على ثلاثة اسباب ينعي الطاعن بالسبب الاول منها على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القانون، وفي بيان ذلك يقول انه دفع امام محكمة الاستئناف بعدم اختصاص المحكمة ولائيا بنظر الدعوى اذ ان محكمة اول درجة اثبتت اختصاصها بنظر الدعوى على سند من نص المادتين ١٢، ١٩ من القانون رقم ١٩٦١/٥ بتنظيم العلاقات القانونية ذات العنصر الاجنبي على الرغم من ان قانون المرافعات هو الذي يحكم واقعة الدعوى قد الغى هاتين المادتين بالغائه الباب الاول من القانون رقم ٦١/٥ المشار اليه وهو ما يتادى الى بطلان حكم محكمة اول درجة، واذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر ورفض الدفع بعدم الاختصاص طبقا لاحكام قانون المرافعات ودون ان يقرر ببطلان الحكم المستانف، يكون قد اخطأ في تطبيق القانون بما يستوجب تمييزه.

وحيث ان هذا النعي غير مقبول، ذلك ان الحكم المطعون فيه وقد رفض الدفع بعدم الاختصاص الولائي على سند من ان هذا الدفع طبقا لاحكام المادة ٣٦ من قانون المرافعات ـ ليس متعلقا بالنظام العام مما يوجب التمسك به قبل تصدي محكمة اول درجة للفصل في موضوع الدعوى والا عد ذلك قبولا ضمنيا بولاية المحاكم الكويتية بالفصل في الدعوى، كما ان الطاعن لم يثر هذا الدفع امام محكمة اول درجة، ومن ثم فان الحكم المطعون فيه يكون قد اصاب صحيح القانون، لما كان ذلك وكان نعي الطاعن ينصب على الحكم الابتدائي ولا يصادف محلا من الحكم المطعون فيه وانه لا تقبل اثارته امام محكمة التمييز.

وحيث ان الطاعن ينعي بالسبب الثاني على الحكم المطعون فيه الفساد في الاستدلال ومخالفة الثابت في الاوراق، وفي بيان ذلك يقول ان الحكم اقام قضاءه على شهادة شهود المطعون ضدها التي اتجهت الى ان المطعون ضدها كانت تجهل واقعة طلاق الطاعن لها قبل توقيعها على الاقرار موضوع الدعوى وانها لو كانت تعلم تلك الواقعة لما وقعت على ذلك الاقرار على الرغم من ان الثابت بمحضر تحقيق النيابة المرفق بملف الدعوى ما يخالف ذلك.

وحيث ان هذا النعي مردود بما هو مقرر من ان الاخذ باقوال الشهود او اطراحها مرجعه تصديق محكمة الموضوع لهم ولا سلطان لاحد عليها في تكوين عقيدتها لما يدلي به الشهود امامها ما دامت لم تخرج عما تحتمله اقوالهم ـ ولما كان الحكم الابتدائي المؤيد لاسبابه بالحكم المطعون قد اقيم على اسباب تنتجه وفي نطاق السلطة التقديرية لمحكمة الموضوع بشأن تقدير الادلة والمستندات، والموازنة بين اقوال الشهود، وتؤدي الى النتيجة التي انتهى اليها الحكم وكافية لحمل قضائه، ومن ثم فان ما يثيره الطاعن في هذا الشأن لا يعدو ان يكون جدلا موضوعيا في فهم الواقع وتقدير الدليل الذي تستقل به محكمة الموضوع مما لا يجوز اثارته امام محكمة التمييز.

وحيث ان الطاعن ينعي بالسبب الثالث على الحكم المطعون فيه القصور في التسبيب والاخلال بحق الدفاع وفي بيان ذلك يقول ان الحكم المطعون فيه لم يعرض للمستند الذي قدمه الطاعن والدال على انه هو الذي اشترى الشقة موضوع النزاع ودفع ثمنها وقام بتاجيرها للغير، وذلك على الرغم من جوهرية بما يعيبه ويستوجب تمييزه.

وحيث انه لما تقدم يتعين رفض الطعن.



● حامد الملا، المستشار الصحفي بسفارة الجمهورية العراقية في الكويت يقيم مأدبة غداء كبرى ظهر اليوم في ابراج الشرق بمناسبة اعلان وقف اطلاق النار وانتصارات العراق، وقد دعا لحضور المأدبة الادباء والكتاب والفنانين والاسرة الصحفية في الكويت.

● المهندس عبد الاله الزنكي، مسؤول مقسم حولي تمت ترقيته الى الدرجة الاولى. وتلقى التهاني بهذه المناسبة.

● غادرنا الزميل عدنان مكاوي، سكرتير تحرير مجلة «المزارع» الى بولونيا ودول شرق اوروبا في رحلة سياحية عائلية تستغرق شهرا.

* * *

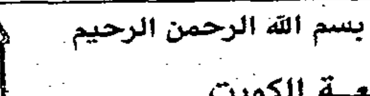


● محمود حسن الاصهب، عاد الى البلاد بعد تخرجه في كلية الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك بالاردن وحصل على تقدير جيد جدا ويتلقى التهاني.

* * *

● هند ابراهيم العبد الرزاق، مراقبة الارشاد النفسي والتربوي كلفت بمهام مراقبة البحوث النفسية ومديرة ادارة الخدمة النفسية بالنيابة فاطمة صالح الرشيد خلال اجازتها.

* * *



● دعت وزارة الصحة العامة الراغبات في الالتحاق للعام الدراسي المقبل بمعهد التمريض الى تقديم طلباتهن الى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بعد ان انتقلت تبعية المعهد من الصحة الى الهيئة.

الاستعداد للحفل الختامي لمعسكر العمل السابع والثلاثين للشباب



● جانب من النشاط

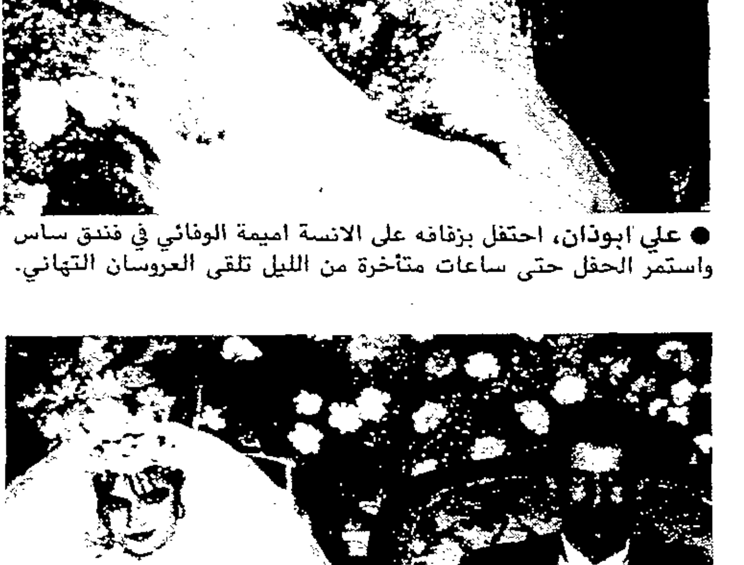
بعد ان عمل شباب معسكر العمل السابع والثلاثين للشباب التابع لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قرابة اثنين وثلاثين يوما في منطقة تحريج الصباحية بالتعاون مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية على الرغم من حرارة الجو وقساوة المناخ، فان برنامج العمل في المرحلة المقبلة سيكون بمقر المعسكرات الدائم بالجهراء وسيشتمل على تنظيف مرافق المعسكر المختلفة ومسطحاته الخضراء بالاضافة الى اعمال التجميل والترميم ورفع المخلفات استعدادا لحفل ختام المعسكر والذي اقيم تحت شعار «لتبقى الكويت نظيفة» خلال الفترة من ١٨/٦/٨٨ وحتى ١٠/٨/١٩٨٨ بالمقر الدائم للمعسكرات بالجهراء بحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر يوم الاربعاء المقبل في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء وذلك لتوزيع الجوائز التقديرية التي خصصها امير البلاد للمتفوقين في انشطة المعسكر.



● قامت طالبات نادي العمرية، للبنات باجراء لقاء صحفي مع وكالة الانباء كونا والتقين الاستاذ داود سليمان نائب رئيس التحرير كما التقت الطالبات مسؤولة العلاقات العامة السيدة سهيلة السجاري.



● فلاح الجيلاوي، احتفل بعقد قرانه على الانسة حنان الجيلاوي، واقام حفلا للمناسبة حضره الاهل والاقارب والاصدقاء الذين باركوا للعروسين زواجهما السعيد.



● علي ابوذان، احتفل بزفافه على الانسة اميمة الوفائي في فندق ساس واستمر الحفل حتى ساعات متأخرة من الليل تلقى العروسان التهاني.



● محمد يوسف عبد القادر، احتفل بزفافه على الانسة عصمت فوزي عبد الرشيد، واقيم الحفل في بلدة العروسين بميت محمود المنصورة في جمهورية مصر العربية وتلقيا تهاني الاهل والاقارب في الكويت.

● عبد الرحمن الحاج احمد خضر، احتفل بعقد قرانه على الانسة فدوى احمد الزين، في حفل عائلي حضره الاهل والاقارب.

* * *

● نسمة محمد ملا حسين، رئيسة وحدة رياض الاطفال كلفت بمهام مراقب مركز البحوث التربوية محمد سعيد بوغيث خلال اجازته.



● نبيل عبدالعزيز التميمي، احتفل بزفافه الى الانسة عائدة عبدالعزيز الرياحي، واقام للمناسبة حفلا حضره الاهل والاصدقاء الذين باركوا للعروسين زواجهما السعيد.

المرور وحوادث المرور في ندوة بنادي العمرية

● تحدث الملازم عادل الحشاش من ادارة العلاقات العامة بالمرور عن حوادث المرور وكيف تعالج هذه المشكلة وذلك ضمن نشاطات نادي العمرية الصيفي للبنات وقد وضح للعضوات أنواع المخالفات المرورية والعقاب وكذلك بين الملازم أن هناك اشارات ضوئية يجب الالتزام بها وكل من يخالف ذلك يعرض نفسه للخطر والعقوبة وكذلك أوضح أهمية الارشادات المرورية وما تقدمه الدولة من أجل الحد من الحوادث كما أوضح للعضوات المخالفات المرورية، وبعد ذلك تحدث عن الجسور والغرض منها وكذلك جسور عبور المشاة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي «صدق الله العظيم»

التوجيه الفني العام للدراسات العملية
تشاطر الزميل
محمد عبدالله حسين
(الموجه الأول لمنطقة العاصمة التعليمية)
أحزانه لوفاة المرحومة
عمته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون



إعداد:
حمود محمد البغيلي

لا نريد غير السلام



كل العرب والمسلمين في أنحاء العالم يحتفلون بهجة بوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

نعم لقد صنع العراق النصر بفوهات البنادق والمدافع وفرضه بريح البارود لأنه قاتل من أجل السلام الذي كان له مطلبا وغاية.

وكم كانت هي الفرحة كبيرة ولها تأثيراتها على النفس البشرية بشكل عام ـ النفس التي تريد أن تعيش على هذه البسيطة وهي آمنة من كل خوف.

وفرحة العراق التي يعيشها الشعب الشقيق هناك هي فرحة كل عربي ومسلم أزعجته الحرب وأثرت في نفسيته مشاهد الدمار وزهق الارواح البريئة التي خلقت لتعيش وتموت حرة أبية كريمة. لكن في الدفاع عن النفس والمبادىء والوطن ترخص الارواح وما كان العراق الا مدافعا عن شموخه وكبريائه حين جاءته قوافل غازية تريد أن تصنع لها مواقع تنطلق منها على بقية الوطني العربي ولكنه بقدرة من الله وشجاعة نادرة دافع عن وطنه وعرضه وصد هذه القوافل ببسالة منقطة النظير وهو يقول «يا قاع ترابك كافور» وما ان تعود هذه القوافل خاسرة مدحورة حتى تسمعه يقول «يا حوم اتبع لو جرينا» وليس من الصعب فهم هذه الاهازيج لأن الناطق بالعربية لن تكون له مشكلة في فهمها وتفسيرها!

وباختصار:

كل الكلمات والنقاط والحروف والفواصل تزغرد فرحا وتتعانق طربا ونشوة في النصر الذي فرض السلام.

رحل الشاعر وبقيت المشاعر



بهدوء ـ وبدون اي ضجة اعلامية انتهى كرت الزيارة الذي يحمله الشاعر الشعبي مسلم عبدالله السبيعي حيث غادرت روحه الى السماء عند خالقها ورقد جسده تحت تراب الوطن الذي احبه واهداه اجمل قصائده الصادقة المتدفقة بالحنان والوطنية التي لا يشوبها الشك.

بهدوء ـ غادرنا الشاعر الرقيق الهادىء الطبع والذي احب الناس واحبوه لخلقه الرفيع وحلو معشره وصفاء نيته.

لم اكن انا الذي اعرفه فقط خلال لقاءاتي معه في (المحاورة) او في المناسبات الاخرى حيث لاحظت سلوكياته التي تميزت بالادب والوفاء بل كان معروفا من قبل شعراء (الميدان) (والديوان).

فجميع الذين اختلطوا به وعرفوه عن قرب كانوا يشيدون بصفاته الطيبة واخلاقه الحميدة ويشهدون لشاعريته لان معظمهم زملاء له ومعجبين به.

فالشاعر الذي يعرفه يشهد لشعره والمعجب الذي جلس وخالطه يشهد بخلقه وشيمته.

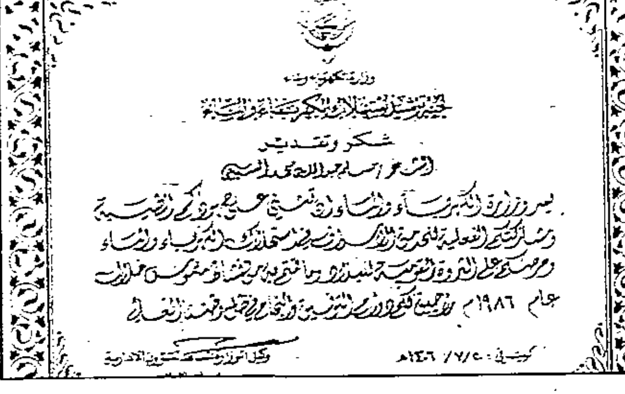
التقيت مع مناور الجنفاوي امين سر ديوانية شعراء النبط الذي قال: الشاعر مسلم عبدالله السبيعي رحمه الله كان من خيرة الشعراء والمنتسبين للديوانية حيث كان دائما يشارك الديوانية في جميع نشاطاتها وفعالياتها وخاصة الوطنية والمسابقات الهادفة ويضيف الجنفاوي قائلا:

لقد كان يتميز المرحوم بالاخلاق العالية ولم الاحظ عليه قط اي سلوك شائن ولم اسمع منه اي كلمة شاذة مثل ما يفعله بعض الزملاء وللاسف من خلال ما يبدونه من تنمر اوقات التسجيل في البرامج بل بالعكس وجدته طيلة مشاركاته شاعرا مؤدبا وخلوقا.

ومن زملائه الشعراء مبارك الطومي وسعود عبد العال اللذين اكدا على انه شاعر معتدل وعلى خلق وقالا من كان قد حظي بمعرفته فلن ينسى معشره وصداقته وقالا ايضا ان مثل هذا الشاعر يؤسف على رحيله وسوف تبقى تكراه في القلوب.

شهادات تقديرية

★ نال المرحوم الشاعر مسلم عبدالله السبيعي عدة شهادات تقديرية منها شهادة شكر من وزارة الكهرباء والماء.



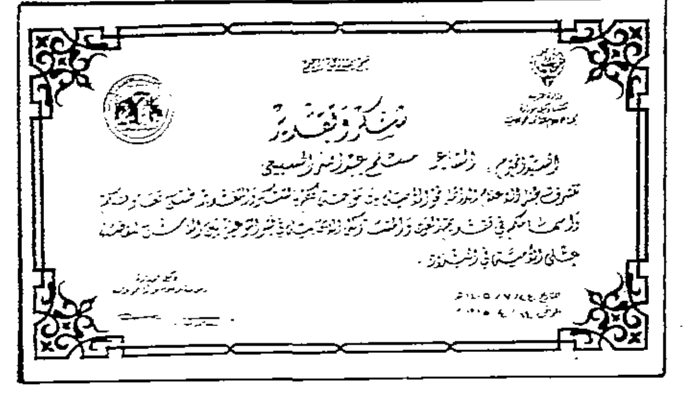
وزارة الكهرباء والماء

شكر وتقدير

عام ١٩٨٦م

صورة الشهادة

★ وشهادة تقديرية بمناسبة محو الامية.



شكر وتقدير

صورة الشهادة

رحم الله الشاعر الشعبي مسلم عبدالله السبيعي الذي ذهب ضحية حادث دهس تعرض له في الايام الماضية وألهم اهله وزملاءه الصبر والسلوان وما هذا الا قدر نزل على شاعر لن ينساه الوطن الذي احبه ولا الناس الذين احبوه ولا الديوانية التي حفظت شعره ولا يبقى لنا الاكلمة واحدة هي:

(يموت الشاعر وتبقى المشاعر معنا)

حمـود

همس العواطف

بالزين ياناس والله لا تلوموني
ما دام يشفي جروح القلب بعيونه
يبقى حبيبي لو جيتوا به تعزوني
نفسي عزيزة ولكن فيه مفتونه
تدرون ياناس خلي شمعة عيوني
تدرون بالروح بين ايديه مرهونه
همس العواطف يزلزل جانب ركوني
لا غاب عني وقلبي زادت اشجونه
وروحي تغادر معه وينقلب لوني
وتعود ثاني لا شفت البسمة بسنونه
تكفون عن خلي لا لا لا تعذلوني
ما دام يشفي جروح القلب بعيونه

موسى سمران العنزي

جديد

على قدر ما تعطيني أعطيك
على قدر ما ضحيت اضحي

علي القحطاني

قديم

يا صاحبي ماني براعي مهاداه
اما أرضني والا اخفني واستخيري

صقر النصافي

رد على الحربي

الاخ معد واحة الادب الشعبي.
تحية طيبة

عند قراءتي في صفحتك الموقرة العدد (٥٧٧٤) استغربت كثيرا كلام القارىء سعود الحربي عن ديوان الشاعر على القحطاني «شاعر وفنان» حيث انه وصف الديوان بالرداءة تارة والجمال تارة أخرى وقام بمدح الشاعر بكلام ربما يفوق وصف الشاعر، ووصفه بعد ذلك بأن شعره أصبح تجاريا بحتا. حيث ان كلامه عن الديوان متفاوت لدرجة تثير الاستغراب. وعند قراءتي لموضوعه لم أجد مانعا من ارسال هذا الرد عليه عبر صفحتك المؤقرة.

بعد تصفحي لصفحة واحة الأدب الشعبي لفت انتباهي موضوع عن قراءة في ديوان شاعر وفنان بقلم سعود الحربي حيث قام في البداية بالتكلم عن الشاعر علي القحطاني حيث يقول (القحطاني ليس غريبا على الشعر والشعر ليس بغريب عليه وهو متمكن من الكلمة والفن الشعبي) وبعد تقديم بعض الأبيات الجميلة قال «ان هناك بعض السلبيات التي طغت على طبيعته كشاعر حيث يعلم الجميع انه في فترة من الفترات أصبح شعره تجاريا بحتا حيث عكف على القصائد الخفيفة الموزونة كي تتغنى من قبل الفنانين، وبعد ذلك يقوم بنقد المقدمة التي كانت بقلم الشاعر راشد الجعيثن وبعد ذلك يتكلم عن نوعية الورق حيث يقول «عندما يكون الورق مثلا ملونا والقصائد طباعتها جيدة هذا ويدخل السرور في نفس القارىء وتجعله يقتني الديوان ويعيد قراءته مرات ومرات ليسيح في خيال الشعر الواسع وبعد ذلك يقول ان الرسومات ليس لها دليل وقليلة لا تجاوز ١٣ ولا تعبر عن محتوى القصائد. ثم بعد ذلك كله يقول «اما ما قلناه وما سوف نقوله لن يقلل من أهمية الديوان لعشاق الحرف والكلمة الجميلة فعلي كشاعر متمكن لا أعتقد أن يفوته الحرص على الجديد وتقديم الافضل». أقول للاخ سعود الحربي.





● سعود الحربي



● علي القحطاني

بعد قراءتي لقراءتك في ديوان شاعر وفنان وجدت انك اخطات كثيرا في وصفك للديوان وفي شخصية صاحبة فمثلا في قولك ان الشاعر القحطاني أصبح شعره تجاريا بحتا. ما دخل هذا الكلام في قراءة الديوان، فان كنت تنتقده انه تعامل مع فنانين فالكثير من الشعراء المرموقين انتشرت رقعتهم بهذا التعاون بين الشعر والفن وأصبحوا أكثر انتشارا فمنهم: خالد الفيصل وسعود بن بندر وراشد الجعيثن والحميدي الحربي وسليمان الهويدي وغيرهم الكثير. أما سؤالك عن عنوان «شاعر وفنان» ماذا يعني ولماذا هذا لاسم بالذات فالجواب موجود في كلامك حيث تقول (انه شاعر موهوب ومتمكن من الكلمة والفن الشعبي) وأما عن طباعة الديوان ونوعية أوراقه فانها أدت الغرض المطوب كما ينبغي ولا تنسى انه «ديوان شعر» فانت تقول انك قرأته أكثر من خمس مرات فما بال غيرك.

سالم بشير

فكر ومعاني

سار القلم بركود بشويش بسكات
فوق الورق يبني شموخ القصيده
لين انسجم في هيئة الفكر والذات
وجاب المعاني والقواني فريده
وده يسجل بالمعاني علامات
وده يلامس خاطري من وريده
وده يداوي ما مضى بالمناجات
للي طعني بالليال الشديده
مما جرى يكن بالقلب جمرات
خل غدر بي جعل ربي يبيده
خله يولي بين هم وحسرات
وفيما بقي له ما ملك شي بيده
ولا بأس أنا لو عشت لحظة معاناة
استقبل الصدمه وروحي شهيده
هو يحسب ان الحب ضحك وخرافات
والحب اسمى بالعقول الرشيده
الحب أكبر من كلام التفاهات
ومن ما يعرف الحب وشهو رصيده
هذا وانا سجلت شعري بالابيات
ومن لا يريد القرب وش له نريده

حامد علي

تعجبت

سألت عنها بالنفي جاوبوني
قالوا لي انساها تعجبت بالحيل
مريت منزلها وزادت جنوني
ويا ليتني ما جيت في آخر الليل
تزوجت حلمي وخابت ظنوني
ونست عهود الحب من غير تأويل
حرام تنزل دمعة من عيوني
على الذي قطع حبال المواصيل
يحاول انسى ثم اغمض جفوني
حتى اتناسى واقع فيه تمثيل

حسين بوصليب المطيري

ادري وادري

أدري رفيع عند غيري مقامك
وادري بعد به ناس باسمك يحلفون
وادري لهم منك قليل احترامك
وادري ورى خطوات رجليك يمشون
وأنا الذي عارف بغاية مرامك
ترفع ذليل في كرامته مطعون
تضرب بمفخر والدين وعمامك
وشلون خلق الله غيرك يحبون
ارجع طبيعي خل نبرة كلامك
باللي بها موهوب من خالق الكون
عالي مكانك ما يزود احترامك
الا بتواضع تفرض الحب بالهون

عبدالله العجمي

بريد القراء

● منصور الحمود:
ـ توجد كثير من الابيات في القصيدة التي تحتاج الى تركيز على الوزن راجع ما كتبت بدقة.
★★★

● لطيفة العتيبي:
ـ اعجبني اصرارك على الاستمرار والموضوع الذي تريدين مناقشته وطرحه الا ان الوزن اصبح العائق لك ولكن مع استمرارك ومراجعتك للدواوين الشعرية سوف تصلين الى المستوى المنشود بعون الله.
★★★

● كوثر محمود:
ـ ننصحك بالقراءة والاطلاع وهذا لا يعني ان الفهم يأتي بعد القراءة مباشرة فلا بد ان يكون هناك تروي واستيعاب وتركيز الى ان تصلي للافضل.
★★★

● صلاح المضحي:
ـ نقدر تجاوبك وتبادل كل القراء التحية والتقدير والمحاولة افضل من اليأس دائما ونحن بالانتظار.
★★★
★★★

● حمادي العبدالله:
ـ هنالك بعض الاخطاء البسيطة جدا في الوزن يمكنك ملاحظتها اذا اعدت قراءة القصيدة اضف الى ذلك المبالغة الزائدة التي تقتل روح القصيدة حاول ان تركز على الوزن وان تبتعد عن المبالغة ونحن بانتظار جديدك.
★★★

● كامل شاسل:
ـ حتى تكون القصيدة للنشر يجب عليك ان تركز على الوزن والمعنى حاول مرة ثانية.
★★★

● ناصر المطيري:
ـ اهلا بك صديقا للواحة ونصيحتي لك هي التركيز على الدراسة الجامعية وبعدها (يحلها الله حلالها).
★★★

● المحروم او المحرومة:
ـ ارجو تغيير هذا الاسم لان هنالك شاعرا كتب قصيدة بهذا الاسم من قبل اما عن ناحية القصيدة فارجو اعادة صياغتها بخط واضح.
★★★

● صدام الاسدي ـ العراق:
نشكرك على مشاعرك الطيبة تجاه بلدك الثاني الكويت ونتمنى ان تعيد كتابة القصيدة بخط واضح واهلا وسهلا بك صديقا للواحة.
★★★

● النديم ـ خالد:
ـ قلت لك غير الاسم وركز على الوزن الذي تفهمه وتعرفه وجلسته مع الشعراء، اما من ناحية الظروف (الله يعينك) وانا اشكرك على ثقتك ولك تماما بانني اريد لك الخير!

بين المدفع والبندقية

دار بين البنادق والمدافع حوار
كل واحد تفاخر بالذي يفعله
قالت البنادق وابتدت بافتخار
طلقتي من تصيبه بالحشا تقتله
قال مدفع: ولكن كان دونه جدار
كيف يا بندقيه طلقتك توصله؟
ميرانا .. لارميته في قذيفه ونار
تنسفه من ملاذه حشوة القنبله
قالت البندقية: كان جمع الحرار
جاك .. وانته بطي والوغي بعجله
اشهد انك توهق يا كثير الغبار!
يوم أنا ما بجوفي فوقهم بهطله
استمر الحوار ودار .. ثم استدار
وكل واحد حقيقة قوته بجهله
ثم جت الحجارة .. واقبلت في وقار
قالت: السيف يفعل في ايادي هله!!

خلف الاسلمي

غزل وسياسة

يا ليتهم ما دخلوك الدراسه
يا داخل من قبلها قلب منتال
بعض الدراسة علمتك الشراسة
قضت على عفوية عنك تنزهال
ما اغيب عنك الا وفيها وساسة
ما ودى اثير الحواسد نولاك
ما فيه داعي يعملون الحراسة
دونك وانا زود على اهلك اهوال
البعد موقد حزن صعب مراسه
من أجمل أيام الهوى يوم لقيال
لو قست ما في القلب ينبى قياسه
عن عاطفة ما ضمها القلب لولاك
يكفيك شكوى الجفن جفوة نعاسه
ويكفيك شكوى النفس تاتي فرقال

رجا محمد القحطاني

وطنية



الله يعز كويتنا يا بن شامان
ويعز اهلها تحت حكم الصباحي
ال الصباح مشبع كل جوعان
لا صار ماله في بلاده مراحي
شيوخ توارث طيبها كل ديقان
أهل الكرم والطيب وأهل السماحي
اخوان مريم لا حضر كل شيطان
يسقونه من سم الافاعي قداحي
وفيما مضى جانا من البر عدوان
وقاموا لهم أهل البحر بالسلاحي
لين استغرت واختفا كل فتان
وبنيت أخيام العز في كل ناحي
في ظل قائدنا شعرنا بالأمان
عسا لياليه وأيامه أفراحي
ابو فهد يمناه في كل ميدان
الي سكن في قلوبنا واستراحي
تمت وصلى الله على سيد الأكوان
محمد شفيع الناس يوم الفلاحي

عبدالله فالح شريد العجمي

عدد جديد من عالم المعرفة
المدينة الاسلامية

صدر حديثا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب العدد (١٢٨) من كتب سلسلة عالم المعرفة (اغسطس ١٩٨٨) والكتاب بعنوان «المدينة الاسلامية» تاليف الدكتور محمد عبد الستار عثمان، ويقع الكتاب في (٤١٦ ص) من الحجم المتوسط.

تهم هذه الدراسة الباحثين في الحضارة العربية الاسلامية، كما تلفت النظر الى وجود حاجة لدراسة علمية للمدينة الاسلامية في عصورها التاريخية المختلفة. بهذا تكون هذه الدراسة معينا لابحاث مقبلة تقوم على اساس صحيح تفيد منها الاتجاهات العلمية المختلفة في دراسات المدن، وذلك من خلال دراسة المدن الاسلامية في عصورها الزاهرة.

يبدأ المؤلف بتتبع الفكر الاسلامي المنطلق اساسا من الكتاب والسنة ثم يتتبعه في العصور الاسلامية التالية والتي تعكسها بوضوح مصادر التاريخ السياسي والاجتماعي التي تزخر بها المكتبة العربية.

تقع الدراسة في سبعة فصول وخاتمة، يتناول الفصل الاول منها نشأة تخطيط المدينة الاسلامية ومراحلها منذ عهد رسول الله ﷺ والخلفاء من بعده، وكيف كانت المدينة المنورة اولى المدن التي تضمنت بعض الاسس الهامة في التخطيط ثم تتابع الامثلة اللاحقة في فترة الفتوحات كالبصرة والكوفة والفسطاط والقيروان، ومراحل التطور في انشاء مدن كبيرة انشئت في فترة النضج الفكري الاسلامي، كبغداد والقاهرة - وتطورها في عصورها المختلفة.

اما الفصل الثاني فيعرض لتخطيط المدينة الاسلامية مع ابراز اثر القيم الاسلامية في الجانب النظري الفكري مع الجانب التطبيقي الميداني.

وفي الفصل الثالث يتحدث المؤلف عن تحصين المدينة الاسلامية ويعرض فيه لنظرية تامين المدينة من الخارج والداخل والدفاع عنها وماكان لذلك من اثر هام في نمو المدينة الاسلامية.

في الفصل الرابع يخوض في دراسة الشوارع والطرق في المدينة الاسلامية موضحا الاسس التي قام عليها تخطيط الشوارع وابراز الشارع كعنصر اتصال رئيس في المدن الاسلامية في العصور الوسطى، كما يلقي الضوء على نظام الحياة في الشوارع بالمدن الاسلامية في اطار القيم والقواعد الاسلامية - دافعا عن المدينة الاسلامية تلك الاتهامات التي وجهت لتخطيط شوارعها جهلا بقواعد واسس التخطيط.

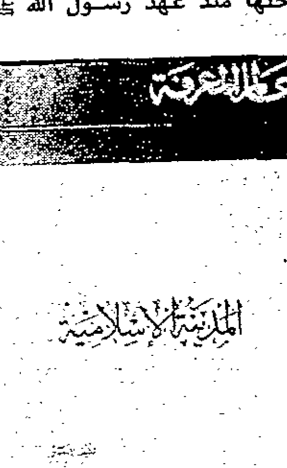
اما في الفصل الخامس فتتناول الدراسة المنشآت والمرافق العامة في المدينة الاسلامية كالاسواق والبيارستانات والمساجد الجامعة ومساجد الحي والاسبلة واحواض الدواب والمدارس والخانقات وغيرها، وعلاقتها بالحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ضوء المقارنة ببعض المدن الاسلامية في فترات تاريخها المتتابعة.

وفي الفصل السادس يعالج جوانب ونظم الحياة السياسية في المدينة الاسلامية واثارها في المدينة بصفة عامة.

وقد خصص الفصل السابع لدراسة جوانب الحياة الاجتماعية في المدينة العربية الاسلامية وملاءمة تخطيط المدينة لانشطة الحياة الاجتماعية مبينا ان المدينة العربية الاسلامية بهيكلها التخطيطي والعمراني ماهي صدى لجوانب الانشطة الاجتماعية فيها.

وتبرز اهمية هذه الدراسة في ان الدراسات الهامة التي تعرضت لتاريخ المدينة العالمي قد اهملت، عن قصد او عن غير قصد، دور المدينة العربية الاسلامية واهميتها في تاريخ المدن وتطور حياة الانسان.

وهكذا، فان هذه الدراسة تضع المدينة الاسلامية في موقعها الصحيح في حلقات تاريخ المدينة العالمي.



● الغلاف

دور العرض السينمائي في القاهرة مهددة بالتوقف

اعلن الفنان عزت العلايلي خلال تكريم جمعية فناني وكتاب الجيزة ان هناك بعض دور العرض المصرية التابعة لوزارة الثقافة مهددة بالتوقف بسبب عدم اعتماد مبلغ ٧٥ الف جنيه لشراء الفحم اللازم لادارة الماكينات في دور العرض. والمعروف ان الفنان عزت العلايلي عضو غرفة صناعة السينما المصرية المسؤولة عن حال السينما.

جان بول بلمندو سعيد بعودته الى المسرح
مثلت في كثير من الافلام التجارية المربحة حتى استطيع القيام بدور مسرحي جاد

احرز الممثل الفرنسي الشهير جان بول بلمندو نجاحا كبيرا لمدة ثمانية اشهر بمناسبة عودته الى المسرح في دور «كين» لجان - بول سارتر، بتصرف عن مؤلف الكسندر دوما. واذا كان جان - بول بلمندو لايتمتع بالجمال الكلاسيكي، فان له بساطة وسلامة طوية وحرارة لايمتلكها سواه. وهذا الرجل الذي يعرف كيف يكون مرتاحا ومنشرحا في الكوميدي فرانسيز كما في فيلم هزلي يتصرف ازاء الاخرين بمودة طبيعية لايقدر عليها سوى قلة من الممثلين.

● عندما يكون لممثل ما مثل شهرتكم ونجاحكم في ميدان السينما، فما هي الحوافز التي تدفعه الى المسرح كل مساء، ليقف على الخشبة محاولا تادية دوره باكثر ما يمكن من النجاح؟ بينما تهيبه من الجمهور يعصر اعماقه؟

- لايجب ان ننسى انني بدأت حياتي كممثل في المسرح، وذلك لمدة عشر سنوات. ثم احرزت النجاح تلو الاخر في السينما، مما جعلني اؤجل من سنة الى اخرى عودتي الى المسرح. ولقد انتظرت لمدة ٢٧ سنة، حتى اصبحت رغبتي في العودة الى المسرح كبيرة وملحة. واسعفني الحظ بهذه المسرحية التي اثارت حماسي. وهكذا صعدت من جديد، ولست اسفا على ذلك. لقد جددت العهد مع نوع من التواصل مع الجمهور لايوجد في السينما. ثم، ان التهيب من الجمهور، وهذا صحيح، جزء من الممثل. انه من المفيد ان نشعر بهذا الخوف، كما انه من الرائع ان ننساه عندما يبدأ التمثيل. هذه كلها حوافز تدفعني الى الصعود مجددا فوق خشبة المسرح. وهو ما فعلته طيلة ثمانية اشهر. والافضل من ذلك انني اسفت لتوقفي عن ذلك، وهو مايدفعني اذن الى العودة مرة اخرى الى المسرح.

● هل تفكرون بعد في مسرحيات جديدة..؟

- نعم. «سيرانو دي برجراك» ومع روبير حسين مجددا في الاخراج.

● لقد بدا وكأن شخصية «كين» تتطابق جيدا مع طباعكم...؟

- انها مسرحية رائعة التاليف، من طرف دوما، ثم فيما بعد سارتر. والكثير من الاشياء التي قيلت في هذه الرواية عن الممثلين صحيحة. وعندما يؤدي ممثل دورا كهذا، يجد نفسه في كثير من الوضعيات التي عرفها، وعاشها، واحس بها.

● هل سيكون من السهل العثور مرة اخرى على شخصية تناسبكم بنفس النجاح؟

- اكيد. بالطبع ان ذلك لن يكون بالامر اليسير. ان شخصية كين متعددة الاوجه. انه يتصرف كاحمق، وهو حزين، وسريع الغضب، وخائب الامل.. انه دور رائع.

● هل تجدون شبها من حيث الطباع بينكم وبين كين؟

- في اغلب الاحيان، نعم.

● في هذ المسرحية، تقفزون، في وقت ما، كما يفعل طرزان. هل كان ذلك مجرد دعاية، او لتثبتوا شيئا ما بذاته؟

- لقد كان مجرد دعابة. لنقل انها غمزة. ودعابة خفيفة كان كين يقوم بها بدون شك.

● لم يكن ذلك، اطلاقا، اذن، لاثبات شيء ما لذاتكم؟

- ابدا. لقد نفذت طيلة حياتي كممثل الكثير من الحركات البهلوانية، ولم يبق لي ما اثبته من هذه الناحية. لذا لم افعل ذلك البتة لاثبات شيء ما، وانما لانني احب ان تغلب على الخوف. واعتقد ان مايعجب الناس ويجتذبهم في مثل هذه الحركات الخطرة هو حب المغامرة، وتحدي الخطر، وليس اثبات اي شيء. يمكن ان تخاف ركوب الطائرة وان تكون شخصا رائعا. ان لي اصدقاء شديدي الخوف، ولكنهم يتمتعون بمزايا اخرى. ثم، اولا واخيرا، هناك دائما من هو اقوى منك. لقد عرفت الكثير من محترفي الحركات الخطيرة في السينما، ورأيت ان حب المغامرة يفرحهم كما انه كثيرا ما اسال ما اذا كنت اريد ان اثبت شيئا ما بعودتي الى المسرح. لقد قضيت اربع سنوات في الكونسرفاتوار، وعشر سنوات في المسرح. واني استطيع ان ادعي بمعرفتي للتمثيل ما كنت اريده هو التمتع بالقيام بدور مسرحي. وهو ما تحقق باكثر مما كنت امله.

● تمثلون في الكثير من الافلام التجارية. هل يحلو لكم ذلك حقا؟

- لقد احب الجمهور كثيرا هذه الافلام. وذلك سمح لي بتمثيل دور «كين» . فهذه المسرحية، «كين»، مكلفة جدا، وما كنت استطيع ورفاقي تقديمها لو كنت بقيت في الظل. لقد سمحت لي الافلام التجارية لتمثيل افلام من النوع الجيد مهنيا، ولكنها غير مربحة ماديا. اننا بحاجة لكل الاصناف...

● هل تشعرون بانكم في منعرج من حياتكم المهنية؟

- بالتاكيد. ولا اقول انني ساعتزل السينما، لكنني اكتشفت الرغبة من جديد في التمثيل في المسرح.



● جان بول بلمندو

سميرة توفيق تغني على ايقاعات الخليج

بعد غيبة طويلة تعود المطربة سميرة توفيق الى عشاق صوتها في شريط جديد يحتوي على ثماني اغانيات منوعة من بينها واحدة تحمل اللون الخليجي المميز باقاعاته الاصيلة هي اغنية «دوروني عن حبيب» التي لحنها لها الفنان عبد الرب ادريس كلمات ريم البوادي.

● من اغاني الشريط:

وين اسافر، رميت السلام، اسمر ياخي، ما اقدر اودعهم، ياهلا، اويالي، يابو العيون حلوين

عبد الكريم عبد القادر ورباب بالليزر

عشاق صوت عبد الكريم عبد القادر ورباب يمكنهم الان الاستماع الى مجموعة مختارة من افضل الاغاني التي شدا بها كل منهما وذلك على اسطوانات الليزر الجديدة التي طرحت في الاسواق مؤخرا لاول مرة بالكويت.

اسطوانة الليزر الجديدة او الكومباكت ديسك تتميز بدرجة عالية من نقاء الصوت وصفائه مما يضاعف متعة الاستماع الى الاداء الغنائي. كما يمكن التحكم في تشغيلها بالاختيار الفوري للاغنية المطلوبة عن طريق زر رقمي.

انذار من سوزان عطية

باكورة اعمال المطربة سوزان عطية لعام ١٩٨٨ ظهرت في شريط جديد وصل الى الكويت مؤخرا حاملا عنوان انذار سوزان التي اشتهرت من خلال ادائها المتقن لاغنيات الراحلة ام كلثوم تقدم ست اغاني في البومها الجديد الذي يعتبر نقلة جديدة في حياتها الفنية.

● الاغنيات هي:

اعترافي، عايزة أيه، الزمان، انذار، ليلة في العمر، يوم الوداع.

بدير ينضم لقائمة نجوم النسبة من شباك العرض

النجم الكوميدي «احمد بدير» انضم منذ ايام الى قائمة النجوم الذين يتقاضون نسبة من شباك العرض حيث يتقاضى نسبة ١٠٪ من عرض مسرحيته الجديدة (الصعايدة وصلوا) التي كتبها للمسرح «فيصل ندا» واخرجها «السيد الراضي».

وكان «احمد بدير» قد فشل في الحصول على نسبة من شباك عرض مسرحية «ع الرصيف» لوجود «سهير البابلي» التي كانت نجمة العرض الاولى وتحصل على هذه النسبة !

والمعروف ان كلا من «عادل امام» و«محمود عبد العزيز» و«سمير غانم» و«يونس شلبي» يحصلون من الفرق التي يعملون بها على نسبة من شباك العرض بخلاف اجورهم العادية !!

سمية الالفي تحسم امرها في نبع الحب !!



● من (نبع الحب)

تحسم نهاد مشكلتها مع زوجها الذي عاشت معه سنوات حب وتطلب منه الانفصال بعدما تاكد عدم قدرتها على الانجاب وتنتقل من الاسكندرية للعمل في القاهرة، وتستغل طاقاتها في عمل دار حضانة، وبعد اتمام الدار تبدأ علاقتها مع (كمال) الذي يعاني من مشاكل أولاده بعد وفاة أمهم، وهم في سن المراهقة، وترعاهم جدتهم ولكنها تدللهم. ويضطر كمال الى السفر للخارج فتتعقد علاقة نهاد بالجدة، حتى يطالب الابناء بخروج الزوجة من المنزل، وتخرج نهاد بالفعل ولكن مشاكل الابناء تزداد، ويصطدم الابن الاكبر بالجدة التي تختار عريسا ثريا للابنة عفاف، ويلجا الابن لنهاد التي تفتش عن طريقة للاصلاح من حال المنزل، وتقرر العودة بعد أن قررت تصحيح الخطا وتغيير المسار في اجتذاب الابناء اليها واكتساب عطف الجدة.

هذه هي أحداث مسلسل «نبع الحب» الذي يقوم ببطولته سمية الالفي وأحمد ماهر ومديحة حمدي وسناء يونس وزوزو نبيل وسمير وحيد وأمينة رزق وعبدالله محمود، قصة فتحية العسال واخراج أميرة المغربي في أول تجربة لها في مجال الاخراج بعد عملها فترة طويلة كمساعدة مخرج في مسلسلات التلفزيون.

سهير رمزي تصارع الوحوش



● سهير رمزي

في استوديو الاهرام يجري تصوير فيلم «الوحوش الصغيرة».. بطولة سهير رمزي وفاروق الفيشاوي وهياتم ومحمود الجندي وشريف منير. يتحدث الفيلم عن تحية المرأة الطيبة التي تتحول الى سيدة أعمال وتحاول جذب حبيبها القديم «أحمد» للعمل معها في هذا المجال الجديد.. وفجاة يجد أحمد نفسه متهما بقتلها.

يقول مخرج الفيلم: هذا هو الفيلم السادس الذي أناقش فيه مرحلة الكساد التي أعقبت مرحلة الانفتاح على جميع المستويات وما أفرزته هذه المرحلة من تحول الشباب «الوحوش الصغيرة» الى وحوش كبيرة..

الفيلم قصة اسماعيل ولي الدين، سيناريو وحوار مصطفى محرم واخراج عبداللطيف زكي.

القبس تدخل القرى والمخيمات الفلسطينية المناضلة [٤]



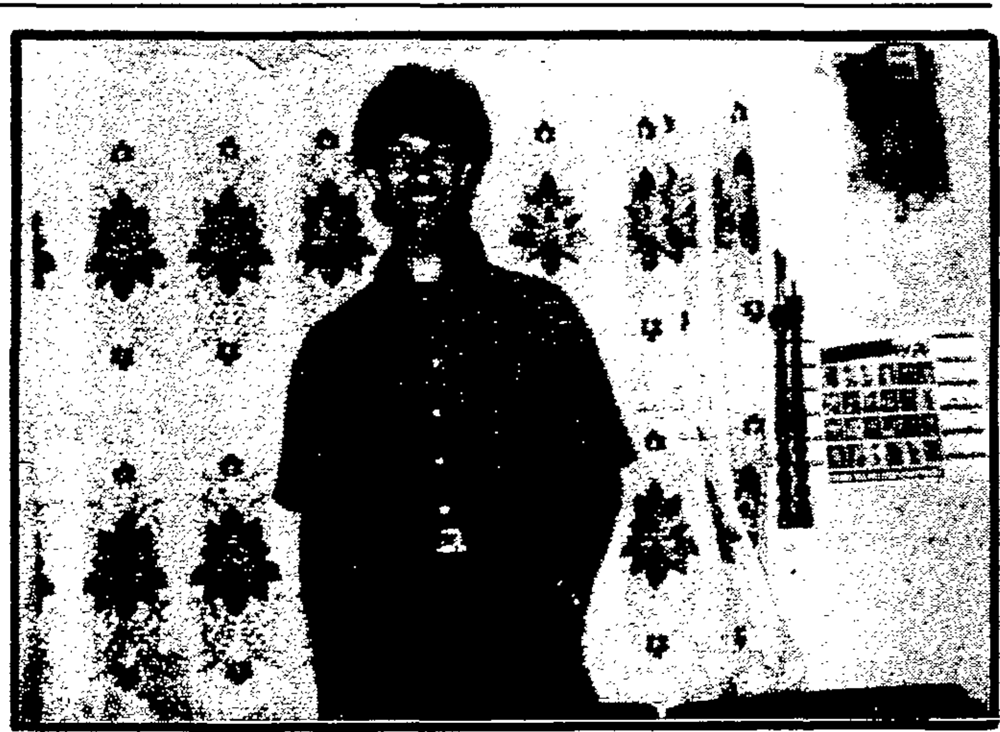
● الساحة التي استشهد فيها ادمون تحولت الى مزار ومكان للتظاهر اليومي.



● نساء بيت ساحور يرفعن ايديهن باشارة النصر عند مرور طائرة هليكوبتر اسرائيلية فوق البلدة.

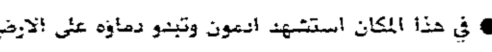
بيت ساحور.. بيت واحد للمسيحي والمسلم

■ طبقت تعليمات القيادة الموحدة نصاً وروحاً فانتقم منها الاحتلال واغتال احد ابنائها بحجر



● الشهيد ادمون عيسى غانم





● في هذا المكان استشهد ادمون وتبدو دماؤه على الارض.

● بشارة قمصية رئيس رابطة القرى الذي استقال واعلن توبته.

فلسطين المحتلة ـ القبس:

لم تكن بيت ساحور قد استيقظت بعد في ذلك الصباح في السابع من يوليو الماضي.. لكن مكبرات الصوت على السيارات العسكرية بدأت بايقاظ الناس معلنة ان على السكان تجميع سياراتهم امام مبنى المدرسة. كانت سلطات الاحتلال قد احكمت الحصار على البلدة الهادئة قرب بيت لحم وصار موظفو ضريبة الاحتلال يطالبون الاهالي بدفع الضرائب الباهظة التي امتنعوا عن دفعها تلبية لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة. وبدأ رجال الضريبة وجنود الاحتلال يقتحمون المنازل والمتاجر ويصادرون السيارات والاجهزة الكهربائية بينما تولى جنود اخرون اعتقال الرجال.. وفي الوقت ذاته عقد المجلس البلدي اجتماعا لمناقشة الوضع...

وفي التاسعة صباحا جاء القرار بالاجماع وهو تسليم الهويات.. وجرت مفاوضات بين رئيس البلدية بالوكالة والحاكم العسكري الاسرائيلي لفك الحصار عن البلدة واعادة الممتلكات المصادرة مقابل ايقاف تسليم الهويات.. كانت استجابة سلطات الاحتلال جزئية اوقل للمماطلة. في المساء تم نقل السيارات المصادرة والممتلكات الى مقر الحاكم العسكري فاندفع المواطنون يسلمون هوياتهم الى المجلس البلدي.. الحاكم العسكري هدد وتوعد اذا لم يتوقف الاهالي عن تسليم هوياتهم.. وهاجمت قوات الاحتلال مبنى البلدية مطلقة القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية.. اصيب عدد من السكان واعتقل عدد اخر بحجة انهم اعضاء في اللجنة الشعبية التي نشطت في مجال توعية الاهالي وتنظيمهم لتنفيذ قرارات القيادة الموحدة.. كان لهذه الهجمة الاحتلالية رد سريع من بيت ساحور.. مظاهرة صاخبة خرجت لتمتد الى كل شارع حاول الاحتلال احتواء الموقف واستعان بالكمبيوتر ليحدد من تتوجب عليه الضريبة.. لكن الاهالي اصروا على عدم التنازل عن اموالهم للاحتلال الذي يجلدهم منذ ٢١ يوما.. وتواصلت عملية تسليم الهويات واستمرت قوات الاحتلال في حملة الاعتقالات وفرضت منع التجول على البلدة ذات الاغلبية المسيحية.. استمر منع التجول مدة ١١ يوما وفي اليوم الاول لرفع منع التجول سقط شهيد البلدة ادمون عيسى غانم «١٧ سنة» شاب كان المعيل الوحيد لعائلته بسبب اصابة والده بمرض عقلي.. وتقول جدة الشهيد وهي والدة امه ان ابنتها لم تتجاوز العقد الرابع من عمرها ومنذ استشهاد ابنها باتت وكأنها تجاوزت الستين.. فقد كان الشهيد البلسم الشافي لها بعد اصابة والده بالمرض حيث ترك ادمون المدرسة وعمل خياطا ليساعد اسرته.. كان على الاقل «ينقط في حلق العائلة».. ولكن ربنا موجود واولاد الحلال كثيرون ولم يتركونا بحاجة الى شيء» اما شقيق الشهيد الاصغر واسمه «جون» فقد اصيب بحالة تشنج لانه شاهد كيفية مقتل شقيقه بطريقة مأساوية.. ويقول الشاب حنا وهو صديق للشهيد.. انه كان مع ادمون وشقيقه في مساء اليوم الذي سبق استشهاده. واتفقا على زيارة كنيسة المهد في بيت لحم في صباح اليوم التالي.. وما ان قطعا الشارع حتى سقط حجر كبير من بناية اتخذ منها جنود الاحتلال موقعا.. حجر كبير وزنه ٦٠ كيلو غراما.. ويضيف حنا «سمعت صوتا وشاهدت رأس ادمون وقد انفجر الى نصفين.. وقفت جامدا غير قادر على الكلام ثم سمعت صوتا ينادي اسعاف.. اسعاف.

اما جون فقد اخذ يصرخ.. قتلوه قتلوه.. اما ادمون فقد مات على الفور.. تجمع اطباء البلدة حيث يوجد لكل حارة طبيب وممرضة بحيث لايضطر الى نقل جرحى الى خارج البلدة.. احد ضباط الاحتلال اخذ يسال الناس عن مستشفانا كان شامتا وقال انه لم يشاهدنا ننقل مصابا الى خارج البلدة.. بعد الحادث مباشرة زحف الاهالي الى موقع جنود الاحتلال فوق سطح البناية والقوا امتعة الجنود على الارض واحرقوا الخيمة التي نصبها الجنود لتقيهم من الشمس.. هرعت قوات الاحتلال لقمع الاهالي الغاضبين وجرت اشتباكات شديدة استخدم فيها الاهالي الحجارة والزجاجات الفارغة واستخدم الاحتلال الرصاص والعيارات المطاطية والقنابل الغازية.. واستمرت الاشتباكات ساعتين رفرفت خلالها الاعلام الفلسطينية فوق الموقع الذي حرره الاهالي من الجنود القتلة الذين القوا الحجر على رأس ادمون.. وكانت حصيلة المواجهة اصابة ٣ اشخاص بالرصاص.. واصابة ٤٠ اخرين بعيارات مطاطية. وعادت سلطات الاحتلال لاغلاق المنطقة واعلانها منطقة عسكرية ولكن ذلك لم يمنع اهالي بيت ساحور والقرى المجاورة. مسيحيين ومسلمين من المشاركة في تشييع جنازته.. اكثر من عشرة الاف ساروا في الجنازة متحدين حراب الاحتلال.

كانت بيت ساحور قبل ذلك تحولت الى منطقة محررة تقودها لجنة شعبية «اعتقل الاحتلال اعضاءها اثناء منع التجول فتشكلت لجنة اخرى» صار الاهالي بفضل توجيهات اللجنة الشعبية يربون الدجاج ويزرعون الخضار في حدائق منازلهم.. ويعالجون جرحاهم بواسطة اطباء وممرضات من ابناء البلدة دون الحاجة الى اخراجهم حتى لايتعرف عليهم الاحتلال.. حققوا اكتفاء ذاتيا.. اثناء اغلاق المدارس نقلوا المدارس الى المنازل تحولت بيت ساحور الى اسرة واحدة بمسيحييها ومسلميها.. حتى رئيس رابطة قرى بيت لحم بشارة قمصية امتثل لرغبة اللجنة الشعبية والاهالي واعلن توبته.. كان الاهالي قد تجمعوا في ساحة الكنيسة بانتظار تلبيته لنداء الشعب بالتوبة.. وجاء بشارة قمصية الى غرفة حيث وجد امامه مجموعة من الشبان الملثمين هم اعضاء اللجنة الشعبية ناولوه علما فلسطينيا فحمله وسار به امام المصلين وجرت مظاهرة طافت جميع شوارع البلدة بمناسبة استقالة بشارة من روابط القرى وتوبته.

(يتبع)

● مسيرة في بيت ساحور.



● والدة الشهيد وجدته وشقيقاه وقد اصيب شقيقه جون بجروح في يده اثناء الاشتباكات مع قوات الاحتلال.

فرانكفورتر الجماينة ■ يقتصر على النواحي الادارية والقانونية

طلاق الأردن من الضفة الغربية يلحق الضرر بعشرات الآلاف من الفلسطينيين

بالغائه وظائف الفلسطينيين الذين يعملون ضمن مؤسساته العاملة في الضفة الغربية لنهر الاردن، اكد الاردن طلاقه للضفة الغربية، الذي سبق واعلنه يوم الاحد الماضي الملك حسين عاهل ارلادن، في خطوة مفاجئة.

وهذا القرار الجديد الذي اتخذه مجلس الوزراء الاردني يصيب اكثر من واحد وثلاثين الفا وثلاثمائة وخمسة اشخاص من الموظفين والمستخدمين المتعاقدين، ويسري مفعولة اعتبارا من السادس عشر من شهر اغسطس الجاري، حيث لن يبقى عندها من رابط بين ضفتي نهر الاردن اللتين كانتا منذ عام ١٩٥٠ حتى الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تحت السلطة الاردنية سوى جسرين وعشرات الالاف من جوازات السفر الاردنية التي حملها سكان الضفة الغربية.

وجاء في البيان الذي اصدرته الحكومة الاردنية ان خمسة آلاف وثلاثمائة موظف عينوا في الضفة الغربية قبل عام ١٩٦٧ سيحالون على التقاعد، كما سيصرف ستة عشر الفا ومائة وخمسة موظفين تم التعاقد معهم في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد عام ١٩٦٧ من الخدمة ولم يستثن من هذا القرار سوى الموظفين والمستخدمين في الاوقاف ودائرة قاضي القضاة.

والمعروف ان الاردن كان يصرف شهريا حوالي مليون ونصف المليون دولار لدفع رواتب هؤلاء الموظفين والمستخدمين في مجالات الزراعة، والصحة، والشؤون الدينية، والشؤلان الاجتماعية، والتعليم. كما دفع من جهة ثانية خلال السبعة عشر شهرا الماضية ثلاثة وستين مليون دولار للموظفين المتعاقدين ومعظمهم من المدرسين.

واعتبر البيان الصادر عن مجلس الوزراء الاردني ان هذا القرار ياتي تمشيا مع قرار الملك حسين فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة، والذي جاء كما قال البيان تلبية لرغبة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد اكد مصدر اردني مأذون لصحافيين اجانب في العاصمة الاردنية ان هذا القرار لا يمكن باي شكل من الاشكال اعتباره عقابا من جانب الاردن بحق سكان الضفة الغربية. فهذا القرار اتخذ بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية لتسريع عملية تحقيق الاهداف الوطنية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وابراز كياتهم وهويتهم الوطنية.

وقد اكد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية عقب اجتماعات طارئة عقدها في بغداد الاسبوع الماضي في بيان اصدره ان الاردن لم يستشر منظمة التحرير قبل قطع علاقاته الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

وبالاضافة الى ذلك، وكما قال المصدر الاردني المأذون، فان حوالي ثلاثة الاف محامي ومهندس سيحرمون من مخصصات شهرية تتراوح بين ثلاثين وستين دينارا اردنيا لكل منهم. ولكن البيان الرسمي الاردني لم يتطرق الى هذه المسالة، لان هؤلاء المحامين والمهندسين من غير الموظفين.

ومع ذلك تبقى هناك روابط واضحة تدل على التواصل الجغرافي والسياسي بين الاردن والضفة الغربية، وخاصة جسري اللنبي ودامية، اللذين يربطان ضفتي نهر الاردن الشرقية والغربية ويؤمنان عبور حوالي خمسين بالمائة من الانتاج الزراعي من الضفة الغربية الى الاردن.

وقد اكد اكثر من مسؤول اردني في عمان ان الاردن لن يتخذ اي اجراء بشأن هذين الجسرين ما لم يكن هناك طلب ملح بذلك من منظمة التحرير الفلسطينية نفسها. كما استبعد المسؤول اية مخاوف فلسطينية من ان يؤثر القرار الاردني بفك العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية على المواطنين الفلسطينيين الذين يحملون الجنيسة الاردنية ويحوزتهم جوازات سفر اردنية.

ومن جهة ثانية، فان غالبية الفلسطينيين في الضفة الغربية البالغ عددهم تسعمائة الف نسمة يحملون جوازات سفر اردنية اعطيت لهم عام ١٩٥٠، خلال ضم الضفة الغربية الى المملكة الاردنية. واكد مصدر رسمي في عمان انه لن يتقرر اي شيء قبل موافقة واضحة من منظمة التحرير الفلسطينية عليه.

وبالنسبة لمنظمة التحرير، فانه يمكن القول انها فوجئت ولم تفاجأ في الوقت نفسه بالقرار الاردني. فهي كانت تتوقع مثل هذه الخطوات من جانب الاردن بعد ان اكدت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة المستمرة منذ اكثر من ثمانية اشهر تمسكها بمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والغت اي دور للاردن في هذا المجال.

ولكن منظمة التحرير لم تكن تتوقع ان يعلن الاردن قراره هذا بهذه السرعة وفي هذا الوقت بالذات. ولهذا فان المنظمة وجدت نفسها فجأة امام مهمة صعبة للغاية، خاصة وان اسرائيل كانت ولا تزال تتحين اية فرصة للانقضاض على الضفة الغربية وقطاع غزة لضمها الى دولة اسرائيل رسميا، كما حدث مع مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وفي مواجهة هذا الواقع الجديد، فانه ليس امام منظمة التحرير سوى خيار واحد يتمثل في الاعلان عن تشكيل حكومة في المنفى لتتولى مهمة الاشراف على الضفة والقطاع المحتلين قبل ان تبادر اسرائيل الى ضمها اليها، ولكن مثل هذا الاعلان يحتاج الى وقت ودراسة، لان مثل هذه الحكومة ينبغي ان تحظى باعتراف عربي كامل واعتراف دولي، وخاصة من الدول الكبرى. فبدون مثل هذا الاعتراف الدولي بهذه الحكومة فانه لن يكون لها اي تاثير او اية قيمة تذكر. وعندما عقد المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاته الطارئة في بغداد لبحث الخطوة الاردنية وابعادها، فانه وضع في تصوره قبل كل شيء التحضير لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) للاجتماع باسرع وقت ممكن للحصول على موافقة منه على الاعلان عن حكومة المنفى، ولوضع استراتيجية جديدة وتحرك جديد على المستويين العربي والدولي لكسب التاييد للحكومة المنتظرة.

ولكن هل ستقبل اسرائيل بان تتولى منظمة التحرير ادارة شؤون الضفة والقطاع ؟ بالطبع لا تزال «الدولة اليهودية» ترفض اي دور للمنظمة في جهود السلام، وبالتالي فلن تقبل بمثل هذا الشيء تحت اي ظرف من الظروف. فاسرائيل ما زالت تعتبر الضفة الشرقية من نهر الاردن، المكان الطبيعي للفلسطينيين، وليس «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) وقطاع غزة. وقد اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل الليكود اليميني اسحق شامير اكثر من مرة، وفي اكثر من مناسبة، ان المكان الطبيعي للفلسطينيين هو الاردن وليس الضفة والقطاع، وان الدولة الفلسطينية اذا ما اقيمت فانها ينبغي ان تقام في الاردن وليس في فلسطين. وفي ضوء ذلك فان حكومة شامير لن تسمح بوجود اي نفوذ لمنظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات على الضفة الغربية، حتى ولو ادى ذلك الى نشوب حرب عربية - اسرائيلية جديدة.

وعلى اي حال، فان الضفة الغربية لم تنفصل كليا بعد عن الاردن، خاصة وان الملك حسين عاهل الاردن اكد انه لن يقطع روابطه السياسية مع الاراضي المحتلة، على الرغم من الواقع الجديد الذي افرزه قراره الاخير بقطع علاقاته الادارية والقانونية مع الضفة الغربية. وفي هذا الاطار، فانه لا بد ان يكون هناك ادوار اخرى ينبغي على اطراف اخرى فاعلة ان تلعبها مثل الفلسطينيين، والاسرائيليين، والاميركيين، والرأي العام العالمي، من اجل اعادة السلام والاستقرار الى الشرق الاوسط.

وولفغانغ غونتر ليرش

تايم ■ تحد حاسم لمنظمة التحرير الفلسطينية

قرار الحسين أربك العدو والصديق

لاسابيع عديدة، ظل الملك حسين يتألم وهو يستعد لاتخاذ قراره، واصدر اوامره باجراء الدراسات السرية لتقييم النتائج التي تترتب على مثل هذا القرار، ولكنه بقي مترددا. واخيرا، وفي منتصف يوليو، عزم امره. وحتى القلة الباقية من المتشككين في حكومته، باتوا على قناعة تامة بان الاردن يجب ان يتخذ هذا الاجراء. وبطريقة ودية قام الملك حسين باخطار واشنطن قبل عدة ايام بان الاعلان عن اجراءاته سيتم قريبا.

وبعدها، وفي تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد ١٩٨٨/٧/٣١، جلس الملك حسين تحت صورة الشريف حسين جده الاكبر، والقى خطابا جرى بثه مباشرة من التلفزيون الاردني. وبهدوء تام، ابلغ الحسين رعاياه المقدر عددهم بحوالي ٣,٦ ملايين نسمة، بانه بناء على رغبة منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية، فانه قرر «فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل».

وجاء هذا الاعلان كهزة ارضية، ادت الى احداث فوضى كبيرة في الوضع الراهن في الضفة الغربية، والى خلط الافتراضات التي كانت محور الحديث عن التسوية السلمية بين العرب واسرائيل. وفي بغداد، اجتمع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مع مستشاريه في ساعة متاخرة من الليل، غير انه ما لبث ان فرض تعتيما اعلاميا على ما دار اثناء الاجتماع، كما دعا المجلس الوطني الفلسطيني المكون من ٤٥١ عضوا،

والذي يمثل اعلى جهاز في مجال صنع القرار في منظمة التحرير الفلسطينية، الى الانعقاد في وقت متاخر من الشهر الجاري، يهدف اتخاذ الاجراءات اللازمة ازاء «مناورة» الملك حسين. وفي اسرائيل، لم يكترث المسؤولون الاسرائيليون باعلان الملك حسين في بادىء الامر، غير ان الكنيست قرر عقد جلسة خاصة لمناقشة الامر. وفي واشنطن، اعرب بعض المسؤولين عن اعتقادهم بان خطوة الملك حسين قتلت الآمال الضعيفة المعلقة على نجاح الخطة السلمية الاقليمية التي اعلن عنها وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتز، في اوائل هذا العام. ويرى آخرون ان قرار الملك قد يؤدي في النهاية الى تحقيق العكس، اذ ربما يعمل على توليد زخم جديد للتسوية. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي: «يجب الا نقفز الى النتائج فهذا سابق لاوانه».

وخلال الايام التي اعقبت خطابه، حافظ الملك حسين على صمت محسوب، ولم يوضح بالمرة الى اي مدى بالضبط ستذهب خططه الخاصة بقطع العلاقات مع الـ ٨٠٠ الف فلسطيني الذين يقيمون في الضفة الغربية. وكانت التكهنات الاولية تتركز حول احتمال تخلي الاردن عن علاقته التاريخية بالضفة الغربية، التي ظلت عمان تحكمها طوال الفترة من ١٩٥٠ وحتى ١٩٦٧، عندما احتلتها اسرائيل اثناء حرب الايام الستة. غير ان الملك حسين اكد في خطابه على انه لن يتخلى عن القضية الفلسطينية. ولعل هدفه تحدي منظمة التحرير الفلسطينية، التي طالما طالبت بالسيطرة الكاملة على الضفة الغربية. واذا ما فشلت منظمة التحرير الفلسطينية في ادارة الضفة الغربية بشكل فعال، او في احراز تقدم باتجاه السلام، فان الملك حسين لم يسد الطريق على الاردن ليقوم بدوره في السلام في المستقبل. وقال دبلوماسي غربي في عمان، معلقا على قرار الاردن: «انه نهج افعلها او اصمت».

ومسالة اذا كان الملك حسين قد تصرف من منطلق القوة او الاحباط، فان خطوته جاءت تتويجا منطقيا لسلسلة احباطات. فعلى مدى ثمانية اشهر من الانتفاضة الفلسطينية، وجد الملك حسين ان دور الاردن ونفوذه قد تضاءلا باستمرار في الضفة الغربية. وفي الوقت الذي ظل فيه الملك حسين يهتم بتسهيل ظروف المعيشة بالنسبة لسكان الضفة الغربية، كان الزعماء العرب يرفضون الاعتراف بجهوده. وادت المساعي المالية والسياسية التي بذلها الاردن لصالح سكان الضفة الغربية الى اثارة انتقادات عربية، اتهمت الاردن بانه يحاول اغتصاب دور منظمة التحرير الفلسطينية. كما ادت محاولات الملك حسين لتشجيع خطة السلام الاميركية الى اتهامه بانه يعتزم التفاوض نيابة عن الفلسطينيين. وقال الملك حسين اثناء انعقاد قمة الجزائر في يونيو الماضي: «لقد اسيء تفسير مساعينا، واعتبرت منافسة للمنظمة».

واذا كان صبر الملك حسين قد بلغ نهايته، فان قمة الجزائر دفعت به الى نقطة الانفجار. فاثناء الاجتماع الذي استغرق ثلاثة ايام، ناشد الملك حسين الذي تنفق حكومته حوالي ٧٠ مليون دولار سنويا على ادارة الضفة الغربية، الزعماء العرب تقديم الالتزامات المالية السابقة والجديدة لمنظمة التحرير والاردن. ولكنه لاقى الرفض والصدود في المجالين. وبدلا من ذلك، صوت المؤتمرون على دفع ١٢٨ مليون دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية مباشرة لتغطية تكاليف الانتفاضة، فضلا عن ٤٣ مليون دولار شهريا للابقاء على الانتفاضة. (ولكن لم تتسلم المنظمة دينارا واحدا بعد من هذه الالتزامات).

وفي الوقت نفسه، كرر الزعماء العرب موقفهم المعلن سنة ١٩٧٤ من منظمة التحرير الفلسطينية والذي يتلخص بانها «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

ووصل الاحباط الذي يشعر به الملك حسين الى الولايات المتحدة واسرائيل. فعندما جددت واشنطن محاولاتها في مارس الماضي للتوسط في الشرق الاوسط، حاول الملك حسين، على العكس من اصدقائه العرب، تعزيز المبادرة. وبناء على عرض من ادارة ريغن، فاتح الملك حسين منظمة التحرير الفلسطينية بفكرة تشكيل وفد مشترك للمشاركة في المفاوضات المستقبلية. ولكن الملك حسين لم يجد الكثير من الدعم الاميركي، لان واشنطن امتنعت عن الضغط على اسرائيل من اجل القبول بمقايضة الارض بالسلام. وقال روبرت نيومان، وهو سفير اميركي سابق في السعودية: «لقد اشمأز الحسين اخيرا من المساعي الاميركية الرامية الى استغلاله».

وفي هذه الاثناء، رفضت اسرائيل تقديم اقل التنازلات للمساعدة في تمهيد الطريق باتجاه السلام الدولي، الذي يسعى اليه الملك حسين والزعماء العرب الآخرون. وعلى الاقل، هناك ملاحظة واحدة في خطاب الملك حسين الذي القاه، الاسبوع الماضي، كانت موجهة لصقور اسرائيل مباشرة، حيث قال: «الاردن ليس فلسطين». وكان العديد من اليمينيين الاسرائيليين قد ازدادوا تشددا بفعل الاضطرابات التي نجمت عن الانتفاضة، وبدأوا بالاعراب عن تاييدهم لوجهة النظر التي ينادي بها وزير (الدفاع) الاسبق اريييل شارون، والتي مفادها ان الاردن يجب ان يكون الوطن القومي للفلسطينيين، وان الضفة الغربية يجب ان تضم الى «اسرائيل». واذا ارغم عدد كبير من فلسطينيي الضفة الغربية على الرحيل الى الاردن، حيث يمثل الفلسطينيون الآن ثلثي السكان، فان تصور شارون قد ينقلب الى واقع يعيشه الملك حسين. (دحض الملك في مؤتمره الصحفي الاخير هذه الادعاءات واوضح انها موص بها من اسرائيل، وان نسبة الفلسطينيين في الاردن لا تزيد عن ٤٠ ٪).

وقد يكون قرار الملك حسين محاولة لفرض الاعتراف بدوره الجوهري في عملية السلام. ولا شك ان الملك سيصبح في موقف ثابت وقوي اذا ما فشل عرفات في الارتقاء الى مستوى المسؤوليات التي القيت على كاهله، واضطر تحت ضغوط الفلسطينيين الى العودة الى الملك حسين لطلب المساعدة منه.

ويقول جوزيف سيسكو، وكيل الخارجية الاميركية الاسبق لشؤون الشرق الادنى: «وزراء اجراءات الملك، قناعة بان عرفات لن يتمكن من تحمل هذه المسؤوليات».

ويصعب تقدير ثقل العبء الجديد الذي القي على كاهل منظمة التحرير وفي الوقت الذي وافق فيه على قطع علاقات الاردن بالضفة الغربية، ظل الملك حسين غامضا في خطابه الذي تناول الخطوات التي يعتزم اتخاذها. وقبيل القاء خطابه، بادر الملك حسين الى الغاء خطة التنمية الاردنية الخمسية للضفة الغربية بقيمة ١,٣ مليار دولار، كما انه حل مجلس النواب المكون من ٦٠ عضوا، نصفهم كانوا يمثلون سكان الضفة الغربية. وكلتا الخطوتين رمزيتان.

وبعد ذلك باربعة ايام، اعلن الاردن عن فصل ٢١ الف موظف مدني في الضفة الغربية، بينهم مدرسون، وموظفون آخرون وعمال. ورد رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير على ذلك بالقول انه سيحول دون نهوض منظمة التحرير الفلسطينية بهذه المسؤوليات.

ونفى مسؤولون اردنيون ان تكون هناك خطط لسحب جوازات السفر الاردنية من حملتها في الضفة الغربية، المقدر عددهم بـ ٧٥٠ الف فلسطيني، او لاغلاق الجسرين اللذين يربطان بين الاردن والضفة الغربية.

وفي الضفة الغربية، اعتبر بعض الفلسطينيين انسحاب الاردن خطوة ايجابية باتجاه دولة فلسطينية من نوع ما، كما يعتقدون ان اللحظة مناسبة لمنظمة التحرير لاعلان حكومة في المنفى. ولكن هناك فلسطينيين اقل تفاؤلا. ففي يوم السبت الماضي اعلن التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية حصلت على وثيقة «اعلان الدولة» التي وضع مسودتها القادة الفلسطينيون.

ويخشى العديد من الفلسطينيين ان يكون قرار الملك حسين قد فتح الباب لاسرائيل لضم الضفة الغربية.

واثناء اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي في الاسبوع الماضي، تحدث اثنان من الوزراء الاسرائيليين المحافظين (احدهما شارون) لصالح الضم. وحذر وزراء حزب العمل من ان توسيع اسرائيل سيكون خطيرا بالنسبة للتوازن السكاني، فسيكون لصالح العرب. ومن غير المتوقع صدور اي اجراء قبل انتخاب رئيس وزراء جديد في نوفمبر، حيث يتنافس شامير المتشدد مع بيريز المعتدل. وبيريز الذي يقبل بمشاركة وفد اردني فلسطيني في المؤتمر الدولي، اصر في الاسبوع الناضي على ان خطوة الملك حسين كانت «تحذيرا اكثر منها خطوة عملية».

ومن النتائج العملية لخطوة الملك حسين ان شعبية بيريز تراجعت حسب الاستفتاءات.

ويكره شولتز من جانبه ان يقول بان مبادرته السلمية قد ماتت. وقال في الاسبوع الماضي: «لا بد له (الملك حسين) من ان يكون شريكا لان الاردن يحتفظ باطول حدود مع اسرائيل. واذا كان سيقوم سلام بين اسرائيل وجيرانها، فان الاردن سيكون له دور». والملك حسين لا يختلف مع الوزير الاميركي في هذا، حيث قال في خطابه الاسبوع الماضي: «الاردن لن يتخلى عن التزامه بالمشاركة في عملية السلام». وبالتخلي عن مسؤولياته عن الضفة الغربية، تحدى الملك حسين الولايات المتحدة واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية للعمل معا باتجاه حل النزاع العربي - الاسرائيلي، دون الاتكال عليه بقوة. والسؤال الآن: كم من وقت يلزم لاقناع الملك بالعودة الى عملية السلام اذا كان ذلك ما يدور في ذهنه ؟

جيل سمولاوي



■ عن الرأي الاردنية

الفايننشال تايمز ■ خلافها مع الولايات المتحدة يشل فعاليتها

الأمم المتحدة تستأنف دورها الأساسي متأخرة ٤٠ عاماً

في محاولاته لترتيب وقف اطلاق نار بين ايران والعراق، يعمل خافيير بيريز دي كويلار لاكثر من مجرد انهاء حرب الخليج التي توشك ان تنتهي عامها الثامن. اذ يعرف السكرتير العام البوليفي الصبور للامم المتحدة، ان هناك الكثير على المحك كذلك بالنسبة للمنظمة نفسها.

وسيكون التوصل الى نتيجة ناجحة لمحادثاته مع وزيري الخارجية الايرانية والعراقية، دعما وتعزيزا قويا لمنظمته، في وقت تشهد فيه المنظمة تحسنا كبيرا وسريعا عاما في فرصها السياسية - وان لم تكن المالية - الى جانب اصلاح سلسلة من الاخطاء القاتلة التي ارتكبتها الامم المتحدة بشأن الصراع في الخليج.

فمع الانسحاب السوفيتي من افغانستان، والتقدم تجاه السلام في جنوب غرب افريقيا، ومع مؤشرات على حدوث تقدم على صعيد الصراعات الاقليمية الاخرى، بدءا من الصحراء الغربية ومرورا بقبرص وانتهاء بكمبوديا، يبدو وكأن المنظمة بدأت تخلع عن كاهلها اربعين سنة من التوقعات التي لم تتحقق، وتنسج لنفسها دورا مركزيا حقيقيا على المسرح العالمي.

ويشعر كبار المسؤولين في برج مقر المنظمة بنيويورك بشيء من الدهشة لعودة الامم المتحدة ثانية الى الاضواء بعد سنوات من الانتقادات الجائرة غالبا، والتي تتهمها بالعجز، سواء كان هذا العجز محصلة لبيروقراطيتها، او للمواقف السياسية المتطرفة التي تتخذها العديد من الدول الاعضاء في المنظمة. كما يشعر هؤلاء المسؤولون بالقلق لان الآمال والتوقعات المعلقة على المنظمة في الوقت الحاضر عالية جدا، مما يجعل احباطها ضربة شبه قاضية للامم المتحدة.

وواضح، اننا نحن ايضا بعيدون جدا عن القدرة على الحديث عن اعادة اكتشاف المثالية والسلطة اللتين اصطبغ بهما ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥. فهذا الميثاق الذي وضعه الحلفاء المنتصرون كخطة لمواجهة الاخطار على السلام العالمي، كتلك التي شكلها هتلر، وموسوليني، واليابان في الثلاثينات، وقع بسرعة ضحية لانهيار ذلك التحالف وبدء الحرب الباردة. اذ تحطمت فكرة الامن الجماعي الاساسية، المدعومة عند الضرورة بتنفيذ جماعي للقرارات من قبل القوى العظمى، بالفرقة والخلافات بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن: الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، والاتحاد السوفيتي، والصين.

وتلا ذلك تآكل في الثقة والمصداقية، تصادمت فيه المثاليات المعلنة عن الامم المتحدة، كحامية وضامنة للسلام الدولي، مع حقيقة الخلافات السياسية التي لا نهاية لها، وادراك ان المنظمة لا يمكنها ان تعمل الا ما يريد اعضاؤها ان تعمله. وسجلت المنظمة نجاحات مهمة عديدة: ايقاف الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٤٨، والمساعدة في تجنب المواجهة بين القوتين العظمين نتيجة لحرب اكتوبر عام ١٩٧٣. ولكن بشكل عام، يحتاج اسلوبها لصنع السلام وحفظ السلام، بدءا من الكونغو وانتهاء بلبنان، الى عملية تحسين في مواجهة الخلافات العميقة بين الشرق والغرب حول الدور الذي يجب ان تقوم به» الامم المتحدة.

وفي الوقت الحاضر، وطبقا لما يقوله السير بريان اوركهارت، البريطاني الذي عمل كاحد كبار المسؤولين في الامم المتحدة طوال معظم الاربعين سنة الماضية، ترتجل المنظمة طريقها عائدة الى مركز تاثيره. وهي لن تكون القوة الدولية ذات السلطة الخارقة، كما كان يتصور بعد الحرب العالمية الثانية، وانما ستكون اكثر واقعية، بحيث تضبح مفيدة حقا في الظروف المناسبة. وليس هناك من مؤشر الآن اكثر من ذي قبل على امكانية فرض المنظمة لارادتهاعلى الاطراف الحرونة، او اتخاذها اجراء ضدها.

ويكفي ان نتذكر في هذا المقام فشل مجلس الامن الدولي في الاتفاق على فرض عقوبات ضد ايران خلال الشهور الاثني عشر الماضية. ولكن هناك على الاقل تقدير جدير لمساعي الامم المتحدة الحميدة في جمع المتقاتلين سويا عندما يريدون ايقاف القتال. ويقول ماراك غولدينغ، الذي خلف السير بريان كمساعد للسكرتير العام للشؤون السياسية الخاصة، «انه لشيء جيد جدا ان يرى العالم الامم المتحدة وقد اصبحت فعالة مرة ثانية. وما من احد يتحدث عن ان تقوم الامم المتحدة بجميع الاعمال منفردة، فالحقيقة هي انها لا يمكن ان تكون هيئة نافعة جدا وتوفر آليات نافعة الا اذا كانت القوى الرئيسية في العالم مستعدة لاستعمالها».

فكيف حدث هذا التغيير الهائل ؟ يبدو ان هناك اربعة اسباب عملت من اجل هذا التغيير.

فاولا، التحسن الراديكالي في العلاقات بين الشرق والغرب، الذي اسفر عن استعداد اكبر من قبل القوى العظمى على العمل سويا في حل الصراعات الاقليمية. وفي الامم المتحدة تغير عمل مجلس الامن الدولي منذ بداية العام الماضي، حيث بدأت الدول دائمة العضوية في المجلس تعمل بشكل متعاون ووثيق لانهاء حرب الخليج.

وكان لتصور الوحدة في القمة، تاثير عظيم على اعضاء المجلس الآخرين، وغيرهم. ويقول السير بريان: «ان الفكرة التي اعتاد الناس عليها، وهي ان بامكانك ان تناور لتجعل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يشتبكان وتضرب كل منهما بالآخر، الحقت اضرارا بالغة بسلطة مجلس الامن. والحقيقة الآن هي ان المناخ الدولي افضل كثيرا، لان الدول الكبرى ادركت ان سلوكها كان ذميما. ومن المؤكد انه كان لهذا اثره على بقية الدول الاعضاء».

والثاني، ان موقف الاتحاد السوفيتي، تجاه الامم المتحدة نفسها تغير. وذلك لان المنظمة برهنت انها عربة طبيعية لسياسة ميخائيل غورباتشيف من اجل تحقيق احترام دولي اكبر وضمان فك ارتباط مشرف من الصراعات الاقليمية. ففي العام الماضي، تم اسقاط التحفظات السوفيتية القديمة حول نشاطات الامم المتحدة لحفظ السلام، والتي كانت دائما موضع شك كبير في موسكو خلال العهود السابقة بسبب طبيعتها الخاصة، ولانها كانت تدار من قبل سكرتارية الامم المتحدة، خارج السيطرة السوفيتية المباشرة.

في سبتمبر الماضي، اقترح غورباتشيف بناء المنظمة لتتحول الى ما اطلق عليه «نظام امن شامل»، يمكن ان يشمل بها اجراءات بناء الثقة في الشؤون السياسية، والاقتصادية، والبيئية، والانسانية. ويذهب رئيس الوفد السوفيتي بالوكالة في نيويورك الى ابعد من هذا فيقول ان مبادرة السلام في الخليج، اذا ما نجحت، ستكون «بداية نوع من الولادة الجديدة للامم المتحدة. او تطور يمكن ان يعطي الامم المتحدة دورا لم يكن لها من قبل ابدا».

وثالثا، كان هناك ايضا تغيير حاد في سلوك العديد من الدول النامية في الامم المتحدة. اذ ذهب ذلك الموقف المتطرف المناوىء للغرب الذي ساد في الستينات والسبعينات وهبت بدلا من ذلك رياح البراغماتية على دول العالم الثالث، التي تشكل غالبية الدول الاعضاء في المنظمة الدولية.

ويقول السير كيسبين نيكيل، سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة، ان الموقف المتغير ازاء الغرب من الدول النامية الذي يعكس مديونيتها وحاجتها لرأس المال الغربي، والتغييرات السياسية والاقتصادية في الاتحاد السوفيتي والصين، وسياسة موسكو الجديدة تجاه عملائها القائمة على عدم اعطائهم تفويضا مفتوحا كان له تاثير رئيسي على مناخ الامم المتحدة.

وهناك عوامل اخرى مؤثرة. فاليابان، على سبيل المثال، اصبحت مشاركة بفاعلية اكثر في الامم المتحدة، وذلك كجزء من مسعاها الحذر لتطوير دور سياسي يتمشى مع قوتها الاقتصادية. ففي اوائل هذا العام، قدمت دفعة واحدة بقيمة ٢٠ مليون دولار لمساعدة المنظمة في التغلب على مشاكلها المالية، وخاصة المشاكل المتصلة بصنع السلام. وعينت لاول مرة مراقبا في الفريق الذي يراقب الانسحاب السوفيتي من افغانستان، كما عرضت تقديم مساعدة اخرى لقوة الاشراف على الهدنة المقترحة في الخليج.

والشعور الآن هو، كما يقول احد كبار مستشاري بيريز دي كويلار ان «الامم المتحدة مكان امن لاستخدام الاموال في تحسين وضع الدولة البدولي. فهي تظهر مواطنية دولية جيدة، وتطمئن الناس بانك لن تستخدم قوتك التجارية للضغط عليهم».

وقد جاء الرئيس ريغن ومؤيدوه المحافظون الى السلطة ولديهم عداء متأصل وعميق الجذور تجاه الامم المتحدة. ورأوا في التوجهات الدبلوماسية المتعددة تهديدا لحريتهم في العمل من اجل اظهار قوة الولايات المتحدة من جانب واحد. فاتهموا المنظمة الدولية بالتحامل الاساسي على الغرب. وبالعمل ضد مصلحة الولايات المتحدة واسرائيل، كما اتهموها ايضا بالتبذير والاسراف.

وكان هناك طبعا شيء ولو صغير من الحقيقة في بعض الاعتراضات. فلقد كانت بيروقراطية الامم المتحدة منتفخة في الماضي، بالرغم من انها اتخذت خطوات كبيرة للتخلص من شخوصها خلال السنتين الماضيتين. وتصدر الجمعية العامة للامم المتحدة بيانات سخيفة من حين لآخر، غير ان الكونغرس لم يدرك التغير الكثير الذي طرأ على الامم المتحدة خلال السنوات الثماني الماضية الا ببطء شديد، رغم ان ادارة ريغن في فترتها الثانية كانت اكثر براغماتية، لقد الحقت سنوات المواجهة مع الولايات المتحدة ضررا كبيرا بما كان قد تبقى من سلطة وفعالية للامم المتحدة.

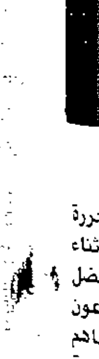
وبالرغم من ان وزارة الخارجية الاميركية استطاعت اصلاح بعض الاضرار السياسية، بتحولها بشكل اساسي الى الامم المتحدة بشأن الحرب العراقية - الايرانية في العام الماضي، فان اسلوبها ظل انتقائيا الى حد كبير. فقد توسطت الامم المتحدة في حرب الخليج، ولكنها ظلت متحفظة في علاقاتها مع الصراع العربي - الاسرائيلي. وامامها فرصة للمشاركة في قضية ناميبيا، ولكنها ممنوعة من حشر انفها في شؤون اميركا الوسطى.

والنتائج الثانوية للحقد والضغينة لا تزال كلها واضحة جدا. فالولايات المتحدة، المسؤولة عن تمويل ٢٥ بالمائة من نفقات الامم المتحدة، تحتفظ حتى الآن بـ ٤٦٧ مليون دولار من الميزانية العادية للامم المتحدة، وبـ ٧٠ مليون دولار من نفقات نشاطات حفظ السلام، وترفض دفعها. فعلى الولايات المتحدة ديون متأخرة للامم المتحدة تزيد عن ديون اية دولة اخرى عضو في المنظمة وذلك في الوقت الذي يدعم فيه الاتحاد السوفيتي كلماته باموال، وذلك بدفع ديونه المتأخرة للمنظمة.

وفشل واشنطن في تسديد هذه الديون يسبب ازمة لا سابقة لها ستكون فيها المنظمة مفلسة تقريبا في اوائل نوفمبر، اذا لم تضخ اليها اموال من مكان آخر. ويبدو من المحتمل اجراء اصلاحات اقتصادية اخرى تتضمن مناقشة اساسية لدور الامم المتحدة في المستقبل، وهناك خطر في ان تكون القوة الغربية الرئيسية (الولايات المتحدة) قد جردت نفسها من اهلية المشاركة في ذلك.

ولا يوجد ما هو اكثر تناقضا من منظر وسيط موثوق فيه يدور وهو يحمل كاسة الاستجداء، او منظر منظمة على حافة الافلاس تعمل من اجل انهاء واحدة من اكثر الحروب ضراوة واطولها في القرن العشرين.

اندرو غوورز



أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٧٥	٢٨٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٢٩
جنيه استرليني	١	٤٨١	—
مصري نقدي	١	١٢٥	—
مصري تحويل		—	—
جنيه سوداني	١	٠٦٠	—
جنيه قبرصي	١	—	—
دينار أردني	١	٧٦٠	—
دينار عراقي	١	٣٣٥	—
دينار تونسي	١	٣٢٥	—
دينار بحريني	١	٧٥٦	—
دينار يمني ج	١	٨٣٠	—
درهم امارات	١٠	٧٧٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٦٠	—
ريال قطري	١٠	٧٨٠	—
ريال عماني	١	٧٤٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٢٩
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	—	—
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨٣٦	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٨٥	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠١	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٥٠	١٤٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٤
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٧٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	١٧٩	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٢٨	—
ين ياباني	١٠٠٠	١١٩	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٣١
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١١٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	—	٢٠
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٥٥	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٨٢٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٤٠	١٣
ذهب ١٠ تولة	١١٦غ	—	٤٦٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٢٣
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٣٩
ذهب	١٠ غ	—	٤٢

* المزيني (١٠/٨/١٩٨٨)

أسواق المال العالمية

(١٠/٨/٨٨)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٠٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١١
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١٥/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١/٨

بورصة باريس

١٠/٨/١٩٨٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٤٦
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٣٢
بي. ان. بي.	٢٦٩
بويوجوس	٤٤٩
بي.اس.ان.	٤٩٤٥
كارفور	٢٤٣١
س.سي.اف	١٣٠
سيروس	٣٨٨
سي.جي.اي.	٣١٨
شارجور	١٠٥٦
س.فرانسيس	٩٩٠
رويتر كولاس	٥١٥
ديوميز	٦٩٦
اكو	١٤٥٣
الف اكيتان	٣٢٥
اسيلور	٢٤٩٦
جي.تي.انتربرايزه	٥٨٧
جين ليفيريه	٨٩٥
لافارج كوبيه	١٣٣٣
ليغراند	٢٧١٠
ال.في.ام.	٢٧٣٠
ماترا	١٨٢
مشلن	٢٠٠
سي.اي.ميدي	١٢٧٣
مينسيرو	٥٠٥
لوريال	٣٢٧٤
بارياباس	٤٠٤
بيجو	١٢٠٨
بوليت	٥١٥
بريتيال سيكومي	١٠٤٠
سانت غوبين	٥٠٨
سالومون	١٤٢٠
سالفيبار	٦٧٠
سانوفي	٧٤١
سالينز	٢٣٠
اس.سي.او.ايه	٤٩
سيلغوس	٨٨٠
سوسيتي جنرال	٣٧٠
سومبر البرت	١٩٥٠
سورس بيرير	٩١٦
ستارفور	٥٠٠
فاينانس دي سويز	٢٥٨
سينتلابو	٣٨٥
تومسون	١٨٧
فاليو	٥٠٠
الف غابون	٧٩٩
غروب فكتوري	٦٥٠
هولوفان	—
ماشينز بول	١١١
روتشفورتايز	٥٣٣
روجيه ميريد يوتاي	١٤٠١
سويا كري	١٦٥
ديومينل ليبيل	١١٨٠
جيرافيون توران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	١٦٠
ام.بي.الكترونيك	٤٨٧
تيراليون	٢٧٠
فيراك	٣٧١
زودياك	٧١٨
موريا ديوغاست	٨٥٥
مؤشر البورصة	١٣٢,٨٠

مناقصات اسبوعية

١١ مناقصة جديدة تشمل توريد اثاث وغاز وصيانة مزروعات

طرحت لجنة المناقصات المركزية مجموعة جديدة من المناقصات شملت توريد وتركيب وصيانة اجهزة تيار واستبدال شبكات مياه وانشاء وصيانة مزروعات وتوريد اثاث وصمامات انابيب وتركيبات انبوبية وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	الوزارة
ب ب هـ/٨٧١٥ - ٨٧/٨٨	توريد وتركيب وصيانة اجهزة التيار غير المنقطع وتوسعة لوحة المراقبة	الاحد ١٦/١٠/٨٨	المواصلات
وك م/٢٢/٢/١٠ - ٨٨/٨٩	استئجار سيارات متنوعة	الاحد ١١/٩/٨٨	الكهرباء
وك م/٢٢/٢/١٥ - ٨٨/٨٩	اعمال تنظيف محطات ضخ المياه في اماكن متفرقة بالكويت	الاحد ١١/٩/٨٨	الكهرباء
وك م/٢٢/٤/٢٤ - ٨٨/٨٩	استبدال شبكتي المياه العذبة وقليلة الملوحة من الاسبست الى حديد الدكتايل في منطقة الفيحاء	الاحد ١٨/٩/٨٨	الكهرباء
وك م/٢٢/٢/٢٦ - ٨٨/٨٩	اعمال انشاء وتنفيذ مزروعات في محطة الزور الجنوبية للقوى الكهربائية وتقطير المياه	الاحد ١٨/٩/٨٨	الكهرباء
هـ ع/ش ا م/١٢	توريد اثاث	الثلاثاء ٢٧/٩/٨٨	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي
ش م/١٥٦	تركيب وحدة استرجاع غاز الهيدروجين	الاحد ٤/٩/٨٨	صناعة الكيماويات
ب ٠٣٥/٩	توريد غاز الفريون - ١٢	الاحد ٢٥/٩/٨٨	البترول
سي تي/٤٠٧٠	عقد صيانة ولف وترتيب المحركات الكهربائية في مصفاة الشعيبة	الاحد ٢/١٠/٨٨	البترول
٢٧٩١	توريد صمامات كروية وكاشطات انابيب	الاحد ٢٥/٩/٨٨	نفط الكويت
٢٧٩٢	توريد كاشطات انابيب وفلنجات وتركيبات انبوبية	الاحد ٢٥/٩/٨٨	نفط الكويت

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٠/٨/١٩٨٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أمر بيع	أخر أمر شراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٢٧	٦/٢٢		,٠٢٤٥	
٢	الاسمنت الابيض	,٠٢٤		,٠٢٤	٨٠٠٠٠٠	٣	١٩٢٠٠	,٠٢٤	٨/٩	,٠٢٤	,٠٢٢٥	
٣	اسمنت الفجيرة	,٠٠٩	,٠٠٨٥	,٠٠٨	٥٤٨٠٠٠٠	١٤	٤٧٠٨٠	,٠٠٩	٨/٩	,٠٠٨٥	,٠٠٨	,٠٠١-
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت ام القيوين							,٠٢١	٨/٦	,٠٢١٥	,٠٢٠٥	.
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٦	٦/١٨			
٧	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٨	اتحاد الخليج للتامين							,٠٧٠	٦/٧			
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٦٢٨٠٠٠٠	١٧	٦٦٢٨٠	د.ك				

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٠/٨/١٩٨٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٤٤ نقطة) (— نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أمر بيع	أخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,١٤٠	١,١٢٠	١,١٢٠	٣١٣٠٢٠٢	٧٩	٣٥٠٩٤٧٦	١,١٣٠	٨/٩	١,١٣٠	١,١٢٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٤٦٠	,٤٥٠	,٤٥٥	١٤٢٠٠٠٠	٤٦	٦٤٧٧٥٠	,٤٥٥	٨/٩	,٤٦٠	,٤٥٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٥٠	,٣٤٥	,٣٥٠	١٦٦٠٠٠٠	٦٣	٥٧٤٦٥٠	,٣٤٠	٨/٩	,٣٥٠	,٣٤٥	,٠١٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤٢٠	,٤١٥	,٤٢٠	٥٨٠٠٠٠	٢٧	٢٤٢٤٥٠	,٤١٥	٨/٩	,٤٢٠	,٤١٥	,٠٠٥+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٤١٠		,٤١٠	١٢٠٠٠٠	٢	٤٩٢٠٠	,٤١٠	٨/٩	٤١٠	,٤٠٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٤٤٥	,٤٤٠	,٤٤٥	٦٠٠٠٠	٣	٢٦٦٥٠	,٤٦٠	٨/٨	,٤٥٥	,٤٤٥	,٠١٥-
٧	بنك برقان	,٣٤٥	,٣٤٠	,٣٤٥	١٤٧٠٠٠٠	٦٤	٥٠٤٣٥٠	,٣٤٠	٨/٩		,٣٤٠	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٥٠	,٥٤٠	,٥٥٠	١١٥٠٠٠٠	٥٨	٦٢٥٥٥٠	,٥٤٠	٨/٩	,٥٥٠	,٥٤٠	,٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٨٤	٨/٨	,١٩٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,١٧٨		,١٧٨	٦٠٠٠٠	٢	١٠٦٨٠	,١٧٨	٨/٨		,١٧٤	
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٩٠	٨/٢			
١٣	الاستشارات المالية	,١٠٤	,١٠٢	,١٠٢	١٢٠٠٠٠	٣	١٢٢٨٠	,١٠٢	٨/٩	,١٠٤	,١٠٢	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١١٤	,١١٢	,١١٤	٣٦٠٠٠٠	٧	٤٠٥٦٠	,١١٢	٨/٩	,١١٤	,١١٢	,٠٠٢+
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٩٩	٨/٩	,١٠٠	,٠٩٨	
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين							,٧٤٠	٨/٩	,٧٤٠		
١٧	الخليج للتامين	,٣٧٠		,٣٧٠	١٠٠٠٠٠	٢	٣٧٠٠٠	,٣٧٠	٨/٨	,٣٧٥	,٣٦٥	
١٨	الاهلية للتامين							,٦٠٠	٨/٨	,٦٢٠		
١٩	وربة للتامين							,٤٦٠	٧/٣٠	,٤٦٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	,٢٥٠	,٢٤٨	,٢٥٠	٢٦٠٠٠٠	٧	٦٤٩٦٠	,٢٤٨	٨/٩	,٢٥٥	,٢٤٨	,٠٠٢+
٢١	العقارات المتحدة	,١١٦		,١١٦	٢٠٠٠٠٠	٧	٢٣٢٠٠	,١١٦	٨/٩	,١١٦	,١١٤	
٢٢	الوطنية العقارية							,٢١٨	٨/٨	,٢٢٠	,٢١٠	
٢٣	الصالحية العقارية							,٠٨٠	٧/١٢			
٢٤	مشاريع الكويت	,٠٨٥		,٠٨٥	٨٠٠٠٠	١	٦٨٠٠	,٠٨٦	٨/٩	,٠٨٦	,٠٨٤	,٠٠١-
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥١٠	٨/٩		,٥١٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٣٥	٨/٩			
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٥٥	٧/٢٠	,٢٥٥		
٢٩	صناعات التبريد							,٤١٠	٨/٨	,٤١٠	,٤٠٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٧٠	٧/٢٧		١,٠٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية	,٢٢٤	,٢١٨	,٢٢٠	٢٣٠٠٠٠	١١	٥٠٥٢٠	,٢١٨	٨/٩		,٢٢٠	,٠٠٢+
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٦	٧/١٩			
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري							,٠٨٢	٧/٣٠			
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية							,١٧٠	٧/٥	,١٧٠		
٣٧	المخازن العمومية	,١٨٠	,١٧٨	,١٨٠	٦٠٠٠٠	٣	١٠٧٢٠	,١٧٨	٨/٩	,١٨٠	,١٧٨	,٠٠٢+
٣٨	مجمعات الاسواق (٥٠٪)	,٠٢٠	,٠١٩٥	,٠٢٠	٢٥٦٠٠٠٠	١٣	٥٠٨٠٠	,٠٢٠	٨/٩	,٠٢٠٥	,٠٢٠	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٤١٠	,٤٠٥	,٤١٠	٢٥٠٠٠٠	١٠	١٠١٩٥٠	,٤١٠	٨/٩	,٤١٠	,٤٠٥	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٨٤		,١٨٤	٤٠٠٠٠	٢	٧٣٦٠	,١٨٦	٨/٩		,١٨٤	,٠٠٢-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,٢٣٤		,٢٣٤	٦٠٠٠٠	١	١٤٠٤٠	,٢٤٠	٨/٧		,٢٣٢	,٠٠٦-
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,٠٥٤	٧/٢٧			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٤	٨/٦			
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٠٥		,٣٠٥	٣٠٠٠٠	٢	٩١٥٠	,٣١٠	٧/٣١		,٣١٠	,٠٠٥-
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٩	,٠٦٨	,٠٦٩	٥٢٠٠٠٠	٤	٣٥٤٨٠	,٠٦٨	٨/٩	,٠٦٩	,٠٦٨	,٠٠١+
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٧	٨/٩	,٠٤٧	,٠٤٦	
٤٨	بنك الخليج المتحد											
٤٩	الساحل للتنمية والاستثمار	,١١٦	,١١٢	,١١٦	٤٤٨٠٠٠٠	٤٩	٥١٠٧٢٠	,١١٤	٨/٩	,١١٦	,١١٤	,٠٠٢+
٥٠	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٦		,٠٣٦	٤٨٠٠٠٠	٤	١٧٢٨٠	,٠٣٦	٨/٩	,٠٣٦٥	,٠٣٥٥	
٥١	المجموعة البحرينية							,٠٨٠	٦/١٣			
	بند حجم المبادلات النقود				٦٣٤,٢٨٦ سهم	٢	٢٢٩٠٠٠					
	المجموع الكلي				٢٠١١٤٤٨٨	٤٧٢	٧٥٢٢٥٧٦	د.ك				

تراجع شامل في البورصات العالمية



تداول محموم في طوكيو حيث خسر مؤشر «نيكي» ٦١٥ نقطة

سجلت اسعار الاسهم في البورصات العالمية تراجعا شاملا امس متاثرة بقرار الولايات المتحدة زيادة اسعار الفائدة.

وفقد مؤشر «فاينتشال تايمز» ٧,٧ نقاط لدى بدء التداول في بورصة لندن امس ليهبط الى ١٨٥٤,٩ نقطة.

وضغطت اسعار الاسهم كذلك في بورصتي لندن وفرانكفورت.

وقال متداولون ان الخوف من اتجاه عالمي لرفع اسعار الفائدة قد اضعف اسعار الاسهم.

وسجلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو هبوطا شاملا مما ادى الى انخفاض مؤشر السوق القيادي بمقدار ٦١٥,٤٩ ينا مسجلا اكبر هبوط خلال العام الحالي.

وقال سماسرة ان المستثمرين امتنعوا عن الشراء ملتزمين بموقف التريث والترقب انتظارا لما ينجم من اثار عن زيادة سعر الخصم الرسمي الاميركي من ٦ الى ٦,٥ بالمائة.

وقد هبط متوسط مؤشر «نكي» الذي يقيس ٢٢٥ اصدارا منتقاة بمقدار ٦١٥,٤٩ ينا الى ٢٧٥٥٤,٨٧ ينا لدى الاقفال مساء امس هبوطا لاقل من ٢٨ الف ين في عشر جلسات.

كما ان مؤشر سقوط طوكيو الاوسع قاعدة الشامل لكافة الاصدارات المدرجة في القسم الاول الرئيسي من البورصة قد خسر ٤٧,٤٩ نقطة كي يقفل على ٢١٧٢,٨٠ نقطة.

وقدر المتعاملون حجم التداول في القسم الاول بحوالي ٧٠٠ مليون سهم مقارنة بحجم بلغ ٦٦٤,٣٢ مليون سهم امس الاول.

وكان مؤشر «داو جونز» في وول ستريت قد فقد ٢٨,٢٧ نقطة امس الاول ليتدنى الى ٢٠٢٧,٣ نقطة.

سندات وهمية بالامارات

تلقت جميع المصارف العاملة بالامارات العربية المتحدة تحذيرا من مصرف الامارات المركزي بخصوص تداول سندات التزام وهمية (قرض لدولة اليابان) وشيكات مزورة وشهادات ايداع وصكوك اخرى مزورة اصدارها منسوب لاحد المصارف اليابانية.

وقد طلب تعميم المصرف المركزي من جميع المراكز الرئيسية للبنوك ابلاغ جميع الفروع العاملة بالامارات بهذا التحذير لاتخاذ الاجراءات اللازمة وابلغ شعبة اتصال ابوظبي بالادارة العامة لشؤون الامن بوزارة الداخلية باي معلومات متوافرة او قد تتوافر بخصوص هذه السندات والشيكات والصكوك والشهادات.

وكانت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الانتربول» قد اصدرت تعميما يتضمن تحذيرا من قضية احتيال دولية بناء على طلب «انتربول» طوكيو حيث جرى تداول سندات التزام وهمية (قروض لليابان) اصدارها منسوب لوزارة المالية اليابانية.

الغرف الخليجية تدعو لمقاطعة «فريزيت فورام» للملابس الداخلية

تلقت غرفة تجارة وصناعة البحرين امس كتابا من اتحاد الغرف العربية الخليجية يدعو الى عدم التعامل مع محلات «فريزيت فورام» التابعة لمؤسسة «كوسموستر اند كروس» لانتاج الملابس الداخلية نظرا لما تحتويه هذه الملابس من عبارات مخالفة للدين الاسلامي الحنيف.

ودعت الغرفة جميع مستوردي هذه الملابس الى تحري الدقة وعدم التعامل مع تلك المؤسسة لما اقدمت عليه من تصرف غير اخلاقي وتعريض رخيص لديننا الاسلامي ولما يمثله من اساءة كبرى لمشاعر المسلمين واستهتار بقيم الدين الاسلامي الحنيف.

ارتفاع الدينار العراقي مقابل الاردني في عمان

ارتفع سعر الدينار العراقي مقابل الدينار الاردني والعملات خلال التعامل في سوق تبادل العملات الاجنبية في عمان امس.

واعلنت مصادر سوق الصيرفة المحلية في عمان ان سعر الدينار العراقي بلغ حتى الان ٥٠٠ فلس فيما توقعت ان يظل الدينار العراقي متذبذبا.

وكان الدينار العراقي قد بيع امس الاول بـ ٤٨٠ فلسا فيما يتمتع حاليا بطلب قوي في اسواق الصيرفة.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٥٥٤,٨٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٨٥,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٧١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٧٩,١٣
مؤشر ستاندرد اند بور	٢٦٦,٤٩
٥٠٠ شركة	
حجم التداول في نيويورك	٢٠٠٧١٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ٩/٨/١٩٨٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) هوس اند.	٣١ ٣/٤	١/٤-
٢) دبل.انج	٢٥ ٥/٨	١-
٣) اكسون	٤٥ ٧/٨	١-
٤) جنرال الكتريك	٤٠ ٧/٨	٥/٨-
٥) سوسفك	٢٥ ٣/٨	١-
٦) تكساس يوت	٢٨ ١/٢	٣/٨-
٧) اب جون	٣٣ ١/٤	١ ٣/٤+
٨) اي.بي.ام.	١٢١ ٥/٨	١ ١/٢-
٩) فاريتي سب	٣	١/٤-
١٠) ايراكسبريس.	٢٧ ٧/٨	١/٨-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٠/٨/١٩٨٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٢	٠,٢٨٤٧	١,٤١٧٥	٦,٤٨٢٥	١,٣٤٥٠	١,٦٠٢٥	٠,٥٩٢٠	١,٩٢٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠١	٠,٧٥٥٣	٣,٧٥٩٩	١٧,١٩٤٩	٣,٥٦٧٦	٤,٢٥٠٦	١,٥٧٠٤	٥,٠٩٢٨
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٥	٠,٠٧٧٥	٠,٣٨٦٠	١,٧٦٥٣	٠,٣٦٦٢	٠,٤٣٦٤	٠,١٦١٢	٠,٥٢٢٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨٨	—	٠,٠٧٥٩	٠,٣٧٧٨	١,٧٢٨١	,٣٥٨٥	٠,٤٢٧٢	٠,١٥٧٨	٠,٥١١٠
دينار كويتي	٣,٥١١٨	١,٣٢٢٩	١٢,٨٩٥٥	١٣,١٧٣٦	—	٤,٩٧٦٠	٢٢,٧٦٥٥	٤,٧٢٣٤	٥,٦٢٧٧	٢,٠٧٩٢	٦,٧٤٢٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٠٥٤	٠,٢٦٥٩	٢,٥٩٠٤	٢,٦٤٦٣	٠,٢٠٠٨	—	٤,٥٧٣١	٠,٩٤٨١	١,١٣٠٥	٠,٤١٧٦	١,٣٥٤٥
فرنك فرنسي	٠,١٥٤٢	٠,٠٥٨١	٠,٥٦٦٤	٠,٥٧٨٦	٠,٠٤٣٩	٠,٢١٨٦	—	٠,٢٠٧٤	,٢٤٧٢	,٠٩١٣	,٢٩٦١
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٤٣٤	٠,٢٨٠٣	٢,٧٣٠١	٢,٧٨٩٠	٠,٢١١٧	١,٠٥٢٩	٤,٨١٩٧	—	١,١٩١٤	٠,٤٤٠٢	١,٤٢٧٥
فرنك سويسري	٠,٦٢٤٠	٠,٢٣٥٢	٢,٢٩١٤	٢,٣٤٠٨	٠,١٧٧٦	٠,٨٨٤٥	٤,٠٤٥٢	,٨٣٩٣	—	٠,٣٦٩٤	١,١٩٨١
جنيه استرليني	١,٦٨٩٠	٠,٦٣٦٧	٦,٢٠٢٠	٦,٣٣٥٧	٠,٤٨٠٩	٢,٣٩٤١	١٠,٩٤٤٩	٢,٢٧١٧	٢,٧٠٦٦	—	٣,٢٤٢٨
مارك الماني	٠,٥٢٠٨	٠,١٩٦٣	١,٩١٢٥	١,٩٥٣٧	٠,١٤٨٣	٠,٧٣٧٨	٣,٣٧٦٣	٠,٧٠٠٥	٠,٨٣٤٦	٠,٣٠٨٣	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الثلاثاء الموافق ١٠/٧/١٩٨٨

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٣/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٣	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ٩/٨/١٩٨٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦١
بوردن انك	٥٢
يونيسز كوربوريشن	٣٣ ٧/٨
داتا جنرال	—
كاتربيلر	٦١ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ٧/٨
كرايزلر	٢٣ ١/٢
سيتي كورب	٢٤ ٥/٨
كلوريكس	٢٩ ٣/٨
دير اند كومباني	٤٤ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٢ ١/٨
دو كيميكالز	٨٦ ٣/٨
دوبوند	٨٣ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٣ ٥/٨
ايكسون	٤٥ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٢١ ٣/٨
فوستر ويلر	١٥
جنرال اليكتريك	٤٠ ٧/٨
جنرال موتورز	٧٧ ٧/٨
جنرال دايناميكس	٥١ ٣/٨
كوديير	٦٠ ٣/٨
هاليبرتون	٢٨ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٩ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٤٥ ٥/٨
هوليداي ان	٢٤
هوندا موتورز	١٦٧ ١/٨
اي بي ام	١٢١ ٥/٨
اي تي تي	٤٩ ١/٢
جونسون - جونسون	٨٠ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٤ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٣ ٧/٨
مينسوتا ماينينغ	٦٣ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٥ ٣/٤
بولارويد	٤١ ٣/٨
شلومبرغر	٣٤ ٣/٨
كيميكال بانك	٣٣ ١/٤
سوني كوربوريشن	٥١ ١/٨
سكويب	٦٣ ١/٢
سينتكس	٣٧ ١/٢
تيليداين	٣٢٥
تكساسكو	٤٦ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨ ١/٨
اب جونز	٣٣
وستنغ هاوس	—
مؤشر داو	٢٠٧٩
حجم التعامل بالملايين	٢٠٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٠/٨/١٩٨٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٣٤	٣
ايه.بي.الكتريك	٤٩	٤
الايد بنك	١٩	٤
[illegible]	٢٨	٢
[illegible]	٨١	٣
اميرشام	٠٩	٦
بي.ايه.ايه	٧٩	٢
باركليز بنك	٠٩	٤
بي. آي. اس. اس.	٨٤	٧
بي. بي	٥٨	٢
[illegible]	٩٣	٤
[illegible]	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٩٩	٤
[illegible]	٤١	٢
[illegible]	٩٠	٣
[illegible]	٥٧	٤
جلاكسو	٩٢	٩
غراند مت	١٥	٥
[illegible]	٤٠,٥	٢
اي. سي. اي	٣٩	١٠
جاكسوار	٩٩	٢
[illegible]	٥٩	٤
[illegible]	٣٢	٢
[illegible]	٧٩	٥
لوكاس	٥٠٠	٥
ميدلاند بنك	٢٥	٤
رولز رويس	٤٢	١
[illegible]	٢٥	٤
[illegible]	٢٢	٤
[illegible]	١٩	١
[illegible]	٦١	٣
[illegible]	٩٦	٢
[illegible]	٠٤	٣
[illegible]	٨٢	٢
مؤشر		
الفاينانشال تايمز		١٨٦٢,٢

بورصة طوكيو

١٠/٨/١٩٨٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	٤٠٠٠
[illegible]	٢١٩٠
[illegible]	١٠٥٠
[illegible]	١٩١٠
[illegible]	٣٢٠٠
[illegible]	١٣٩٠
[illegible]	٣٥٠٠
[illegible]	٣١٣٠
[illegible]	٢٦٥٠
[illegible]	١١٤٠
[illegible]	١٤٩٠
[illegible]	٢٦٨٠
[illegible]	٦٨١٠
[illegible]	٢٢٤٠
[illegible]	٥١٠٠
[illegible]	١٦٩٠
[illegible]	٢٣٥٠
[illegible]	٩٩٩
[illegible]	١٩٤٠
[illegible]	١٥٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٥٥٤,٨٧
حجم التعامل بالمليون	٧٠٠

توقعات بانتعاش فوري للاقتصاد بالكويت

الشركات العالمية تتجنب المراهنة على نتائج انتهاء حرب الخليج

يسود الترقب والحذر اوساط الاعمال الدولية قبل بضعة ايام من تطبيق وقف اطلاق النار الذي يضع حدا لثماني سنوات من النزاع الايراني العراقي فتتجنب المراهنة باكرا على مصير ما زال يثير الشكوك .

في مقابل ذلك تتنبأ الوكالات البحرية المتعاملة مع ايران في دبي جنوب الخليج بايام جميلة في المستقبل وترتفع العملة الايرانية بسرعة في السوق السوداء .

ومنذ اعلان ايران في ١٨ يوليو الماضي قبولها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ سجل عدد سفن الشحن المبحرة في الخليج انخفاضا ملموسا. فمع ان الدول الصناعية تتوقع منافسة شديدة في اعادة بناء الدولتين لكنها ترى انه يجدر الانتظار لمراقبة التطورات .

واكد خبير بحري في دبي «نريد ان نعلم خصوصا من سيدفع ماذا» فليس في مقدور العراق وايران ان يمولا وحدهما الاشغال الضخمة الضرورية لانعاش اقتصاديهما .

ويتساءل احد الخبراء من سيدفع مثلا لتنظيف شط العرب المصب النهري الضخم امام مرفأ البصرة العراقي الكبير من حطام ٥٠ سفينة ومن الوحول المتراكمة منذ ثماني سنوات. ويرى في ذلك عملا طويل المدى سيستغرق ثلاث سنوات او ربما اكثر .

ولم يعد بامكان الدول المتاخمة للخليج التي يشكل النفط موردها الاساسي ان تهم بشكل اكبر كما في السابق وخصوصا منذ ان خفضت الدول الصناعية اعتمادها على المنطقة في مجال الطاقة .

وستسعى الدول المولة المحتملة بجدية لمعرفة من سيضمن الاعتمادات التي ستمنحها .

ويرى الخبير ذاته ان الدول المولة الرئيسية لن تتخذ قرارا مهما قبل سنة على الاقل .

انتعاش بالكويت

وكان لبداية السلام الحالية حتى الان تاثير على بيع المواد الاستهلاكية الى ايران وستزداد هذه العملية مع مرور الوقت. ومن المتوقع في كل الاحوال ان تعرف الكويت انتعاشا فوريا في اعمالها وهي تلعب دور مركز التوزيع بالنسبة الى العراق تماما كدبي بالنسبة الى ايران .

وستحتل الدول التي ساندت بحزم احد طرفي النزاع مركزا جيدا في السباق الى الفوز بالعقود الكبرى. ويذكر المدير اولا ايطاليا والصين واليابان وكوريا الجنوبية. لكنه يشير الى انه سيكون للتطورات السياسية في المستقبل تاثير كبير على توزيع الغنيمة .

وما زال يتوجب توضيح عناصر كثيرة قبل ان تحل الحرب الاقتصادية محل الحرب نفسها حسب تعبير احد المحللين. ويعتبر في دبي ان ذلك لن يكون سوى مسألة وقت لكن شروط المنافسة الجديدة لن تتوضح الا تدريجيا .

ويتفق الجميع على الاعتقاد ان الامارة التي تعرف نشاطا كبيرا في اعادة التصدير هي في موقع يتيح لها الافادة من السلام .

زيادة اسعار الفائدة الاميركية تدفع الدولار لارتفاعات جديدة

قفز سعر صرف الدولار الاميركي بحدة في اسواق المال العالمية ليصل الى مستويات جديدة من الارتفاع حيث وصل الى ١٫٩٢١٥ مارك الماني وذلك في اعلى سعر له منذ التاسع من يناير عام ١٩٨٧ وسط توقعات باستمرار ارتفاعه.

وجاء هذا الارتفاع في اعقاب رفع بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي لسعر الخصم من ٦ بالمائة الى ٦٫٥ بالمائة، وذلك في اطار سعي الولايات المتحدة لمكافحة التضخم.

فيما قال متداولون انهم يعتقدون ان السلطات النقدية في الدول الصناعية باتت تضع سياساتها المالية الداخلية في المقدمة قبل التعاون لاستقرار اسعار الصرف.

وقال خبراء اقتصاديون ان قرار بنك الاحتياطي الفيدرالي «البنك المركزي الاميركي» رفع سعر الخصم بنسبة نصف بالمائة قد يؤدي الى زيادات اخرى في اسعار الفائدة الرئيسية على الاقراض على الرغم من ان هذه الزيادة تبدو رمزية الى حد كبير.

وذكر خبراء الاقتصاد انه على الرغم من ان هذه الزيادة وهي الاولى من نوعها منذ الرابع من سبتمبر عام ١٩٨٧ لن يكون لها تاثير مباشر يذكر على معظم اسعار الفائدة الاخرى فان تاثيرها بالتداعي قد يؤدي في نهاية الامر الى رفع اسعار الفائدة الاخرى وهو الامر الذي يامل البنك المركزي ان يحد من النشاط الاقتصادي ومن التضخم.

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب اتجاه نحو الارتفاع في اسعار الفائدة الاميركية والاجنبية بما في ذلك اسعار الفائدة على القروض اليومية - وهي الرسوم التي يحصل عليها كل بنك من الاخر على الاموال التي تقترضها البنوك من بعضها لمدة ٢٤ ساعة - والتي كانت تبلغ حوالي ٧٫٧٥ بالمائة قبل زيادة سعر الخصم.

ويعتقد العديد من الاقتصاديين ان بنك الاحتياطي الفيدرالي سيرفع سعر الفائدة على القروض اليومية بنسبة نصف بالمائة ليحافظ على الفرق نفسه بينه وبين سعر الخصم.

وهبط سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١٫٦٨٦٠ دولار امس مقارنة مع ١٫٦٨٣٠ دولار امس الاول.

وارتفع سعر صرف الدولار الى ٦٫٤٧٨٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦٫٤٣٢٥ فرنكات فرنسية امس الاول.

وقوبل رفع سعر الخصم الرسمي الاميركي الى ٦٫٥ بالمائة في طوكيو بالاستغراب المشوب بالتفهم مشفوعا بالتاكيد بانه لا يبرر رفع سعر الخصم الياباني.

فقد ابلغ وزير المالية كيئيتشي ميازاوا الصحافيين بانه لا يرى حاجة لليابان كي تحدث تغييرا في سياستها النقدية بالرغم من زيادة سعر الخصم الرسمي الاميركي.

واشار ميازاوا الى انه ليس هناك ما يدعو الى رفع السعر الياباني حيث لا وجود لقلق من التضخم قائلا لا داعي لاعادة النظر بالسياسة النقدية اليابانية كمجموع.

واعربت مصادر بنك اليابان عن استغرابها لاجراء بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي ولكنها اظهرت «تفهما» بواقع تزايد الضغوط التضخمية في الولايات المتحدة.

وحقق الدولار الاميركي قفزة جديدة امام الين الياباني في سوق طوكيو صباح امس كي يقفل جلسة الثلاث ساعات الصباحية بسعر صرف مقداره ١٣٥٫٠٧ ينا مسجلا ارتفاعا ملحوظا من ١٣٣٫٥٨ ينا لدى الاقفال امس الاول.

بريطانيا رفضت تعهد الكويت بالحد من مشاركتها في «بريتش بتروليوم»

رفض وزير التجارة والصناعة البريطاني لورد يونغ أمس الأول تعهد الكويت الخطي بالحد من مشاركتها بالبالغة نحو ٢٢ بالمائة في رأسمال شركة «بريتش بتروليوم» والمكتسبة بواسطة مكتب الاستثمار الكويتي.

وكان المكتب قد أعلن في وقت سابق أمس الأول انه وقع اتفاقا تعهد فيه بعدم شراء أكثر من ٢٥ بالمائة من أسهم شركة «بريتش بتروليوم» وخفض حقوقه في التصويت الى ١٤,٩ بالمائة.

وقال مسؤولون في المكتب أن التعهد الكويتي قدم لازالة الشكوك والمخاوف التي تولدت لدى بعض المستثمرين وأدت الى انخفاض أسهم الشركة.

وكان لانتشار النبأ امس الأول في الأوساط الاقتصادية اثر في تحسن قيمة أسهم الشركة بزيادة مقدارها ٥ بنسات للسهم الواحد عن سعر الاثنين الماضي.

الكويت تعزز موقف مصر امام الصندوق الدولي

القاهرة - القبس :

تبدأ في نهاية الشهر الحالي جولة جديدة من المفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي بشأن المطلب المصري للحصول على خطاب نوايا جديد من الصندوق بسلامة الاقتصاد المصري ونجاح خطة الاصلاح الاقتصادية التي تم العمل بها اعتبارا من مايو ١٩٨٧ .

وعلمت «القبس» ان مصر تسعى خلال الجولة المقبلة من المفاوضات الى الحصول على موافقة الصندوق على اعادة جدولة ديون مصر حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٩ وتقدر بنحو ٤ مليارات دولار حيث غطت فترة الجدولة الاولى المليون المتاخرة والمدفوعات من فوائد واقساط حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٨ وحتى تستطيع الحكومة المصرية عقد اتفاقيات قروض جديدة لتمويل مشروعات التنمية في الخطة الخمسية الحالية .

وتواجه المباحثات بين مصر والصندوق حاليا صعوبات شديدة نظرا لتمسك الصندوق بقيام الحكومة بتحريك اسعار استهلاك الطاقة الكهربائية والمنتجات البترولية بنسبة ٣٠٪ على الاقل خاصة ان بيع تلك المنتجات واستهلاك الكهرباء يقل بنسبة ٢٥٪ عن الاسعار العالمية وترفض الحكومة القيام بهذا الاجراء حاليا لما سوف يمثل من عبء مالي كبير على المواطنين .

وتم الاتفاق على قيام مصر باجراء اتصالات جديدة مع الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية الى جانب الكويت والسعودية وباكستان والهند بشأن التدخل لاقناع الصندوق بتفهم المطالب المصرية ومنح مصر خطاب النوايا الجديد وبخاصة ان الموازنة المصرية تحملت في العام المالي السابق ٧٠٠ مليون جنيه فوائد واقساط ديون عسكرية للولايات المتحدة الاميركية وفرنسا.

وكان الرئيس حسني مبارك قد ناقش في الاجتماع الموسع الذي عقده منذ يومين مع كبار مستشاريه ووزراء المجموعة الاقتصادية نتائج المباحثات مع الصندوق والمبادىء التي يلتزم بها المفاوض المصري خلال الجولة المقبلة وفي مقدمتها مراعاة البعد الاجتماعي لمطالب الصندوق الاقتصادية والتدرج في تطبيق خطة الصندوق للاصلاح الاقتصادي بنظام الجرعات المخففة .

توقعات بارتفاع اسعار النفط الى ١٩ دولاراً للبرميل في نهاية العام

حافظت أسعار النفط الخام على ثباتها في لندن أمس محتفظة بمعظم ارباحها الرئيسية التي حققتها عقب الاعلان عن موعد وقف اطلاق النار في الخليج.

وبيع نفط خام برنت من بحر الشمال وهو الاكثر طلبا صباح أمس بسعر ١٥,١٠ دولارا للبرميل مقارنة مع ١٤,٨٥ دولارا سعره عند نهاية الاسبوع الماضي.

وظل المحللون منقسمين في آرائهم بحدة حول توقعات أسعار النفط على المدى البعيد.

ويقول بعضهم ان العراق وايران ستسعيان الى زيادة انتاجهما لتمويل مشاريعهما الاقتصادية ومنشآتهما التي تضررت كثيرا بسبب الحرب.

ويعتقد محللون اخرون بان العراق سيعود مرة ثانية للالتزام بنظام حصص منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وان الاسعار يمكن ان تصل الى ١٩ دولارا للبرميل الواحد مع نهاية هذا العام.

وقالت صحيفة «انديبندانت» ان المتداولين تشجعوا يوم الاثنين ازاء تصريحات وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي الذي ذكر ان سياسة ايران ستتبع نظام «أوبك» ولن تضخ المزيد من النفط.

الماني يستخدم هرمونات سرطانية في تسمين العجول

القت امس سلطات الامن في مدينة مونستار الالمانية الغربية القبض على مربي وتاجر عجول يدعى «فيليكس هايينغ» (٥٠ عاما) ومساعده بتهمة وخز وحقن العجول التي يقتنيها للذبح بالهرمونات المحرمة من اجل زيادة وزنها خلال فترة قصيرة.

واعلنت النيابة العامة في المدينة انها صادرت كافة العجول الموزعة على اربعة عشر اسطبلا والبالغ عددها ١٥٠٠٠ تقريبا. واعلنت ايضا انها عمدت الى ايداع المتهم في السجن التحفظي كي لا يلجا الى سبل ملتوية تساعده على تلفيق قصص وحكايات.

أمراض خبيثة

وأضافت ان تاجر العجول يرفض لغاية الان النطق ولو بحرف واحد .

وأوضحت انه تم في هذه الاثناء اثبات وجود هرمونات في لحوم العجول التي ذبحت من مزارعه والتي تسبب امراضا خبيثة وخاصة الامراض الجلدية والسرطانية.

كما امرت السلطات الالمانية الغربية باقفال اسطبلات التاجر هايينغ وميزت عجوله المتبقية البالغ عددها ١٤٠٠٠ عجلا بعلامات فارقة حفظا على سلامة المواطنين والمستهلكين.

وقد وصف اتحاد المزارعين في المانيا الغربية هذه الفضيحة بانها كارثة كبرى، وتسيء الى سمعة المزارعين الالمان الغربيين في جميع انحاء العالم.

واعلن رئيس لجنة التحقيق المشكلة من اخصائيي النيابة العامة ودائرة الشرطة السيد ماتيسين، انه اجرى التحقيق لغاية الان في هذه الفضيحة مع اكثر من ٥٠ شاهدا ولم يستبعد في الوقت نفسه ان تؤدي التحقيقات الى قنوات فضائح اخرى داخل وخارج البلاد.

«الريان» تستأنف صرف ارباح شهرية للمودعين وتسعى لمواصلة استثماراتها في مشروعات أجنبية

● احمد توفيق عبدالفتاح يعلن في مؤتمر صحفي اعتزام شركة الريان مواصلة نشاطها بعد صدور اللائحة التنفيذية .

قال رئيس شركة الريان لتلقي الاموال انه عدل عن قراره بتصفية أعمال الشركة بسبب صدور اللائحة التنفيذية لقانون شركات تلقي الاموال.

وقال احمد توفيق عبدالفتاح رئيس الشركة للصحافيين ان الشركة عدلت عن قرارها ارضاء للمودعين وارضاء لنفسها وللحكومة.

وكان عبدالفتاح قد انتقد قانونا ينظم أعمال شركات تلقي الاموال بعد ان وقع الرئيس حسني مبارك على القانون في يونيو الماضي.

كما قال عبدالفتاح ان الشركة لا يمكنها العمل وفق القانون الجديد وهدد بتصفيتها.

ولكنه قال أمس الأول ان اللائحة التنفيذية للقانون التي صدرت مؤخرا تناولت أهم الجوانب اثارة للقلق بالنسبة لشركة الريان.

وقال عبدالفتاح «انهم لا يتدخلون في ادارة الشركات ولا في المشروعات التي تختارها ولا في علاقاتها مع العملاء».

ويحصل المودعون في شركات تلقي الاموال على نصيب من أرباح الشركة كما انهم يتحملون الخسارة.

وقد انتاب مصرفيين ومسؤولين القلق من جذب هذه الشركات دون لوائح تنظم اعمالها مئات الالوف من المودعين على مدى اعوام قليلة لدفعها عائدات تزيد بنسبة سبعة بالمائة تقريبا عما تدفعه البنوك.

ويقضي القانون الجديد بأن تصبح الشركات الخاصة شركات مساهمة وأن تعلن عن موقفها المالي وتضع الودائع بالعملات المحلية والاجنبية في بنوك مصرية.

وقال عبدالفتاح ان شركة الريان بها ودائع قدرها ٦٥٠ مليون دولار. وقال ان ما يعادل نحو ٥٠ بالمائة من هذه الودائع بالعملة الاجنبية ومعظمها مستثمرة في الخارج.

ومضى يقول ان الشركة ستحاول الحصول على تصريح خاص من الحكومة بأن تواصل الاستثمار في مشروعات أجنبية.

وقال ايضا انه لتقليل احتمال سحب المودعين القلقين بشأن التغييرات لاموالهم بصورة تضر بالشركة فان الراغبين في سحب اموالهم سيحصلون عليها وفق جدول زمني يمتد لفترة عامين.

وقال عبدالفتاح ان شركة «الريان» تنوي استئناف صرف ارباح شهرية في سبتمبر المقبل وذلك عقب وقف صرفها لمدة ثلاثة أشهر.

كما قال ان الشركة ستبلغ الحكومة رسميا بقرارها مواصلة اعمالها خلال الايام القليلة المقبلة. ويعطي القانون الشركات مهلة مدتها ثلاثة أشهر بدأت أمس الأول لتقرير ما اذا كانت ستواصل اعمالها ام ستعلن تصفيتها.

وقد اعلنت شركتان اخريان لتلقي الاموال هما شركة السعد وشركة بدر للاستثمار رغبتهما في مواصلة أعمالهما.

«طيران الخليج» تعتزم تحديث اسطولها

عقد مجلس ادارة شركة طيران الخليج دورته الثلاثين بابوظبي صباح امس برئاسة وزير المواصلات بسلطنة عمان حمود بن عبدالله الحارثي .

ويناقش الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا عدة موضوعات منها خطة عمل الشركة خلال المرحلة المقبلة وبخاصة ما يتعلق منها باستبدال طائرات الشركة والاسواق الجديدة التي تعتزم الدخول اليها اضافة الى عدد من الموضوعات المالية والادارية.

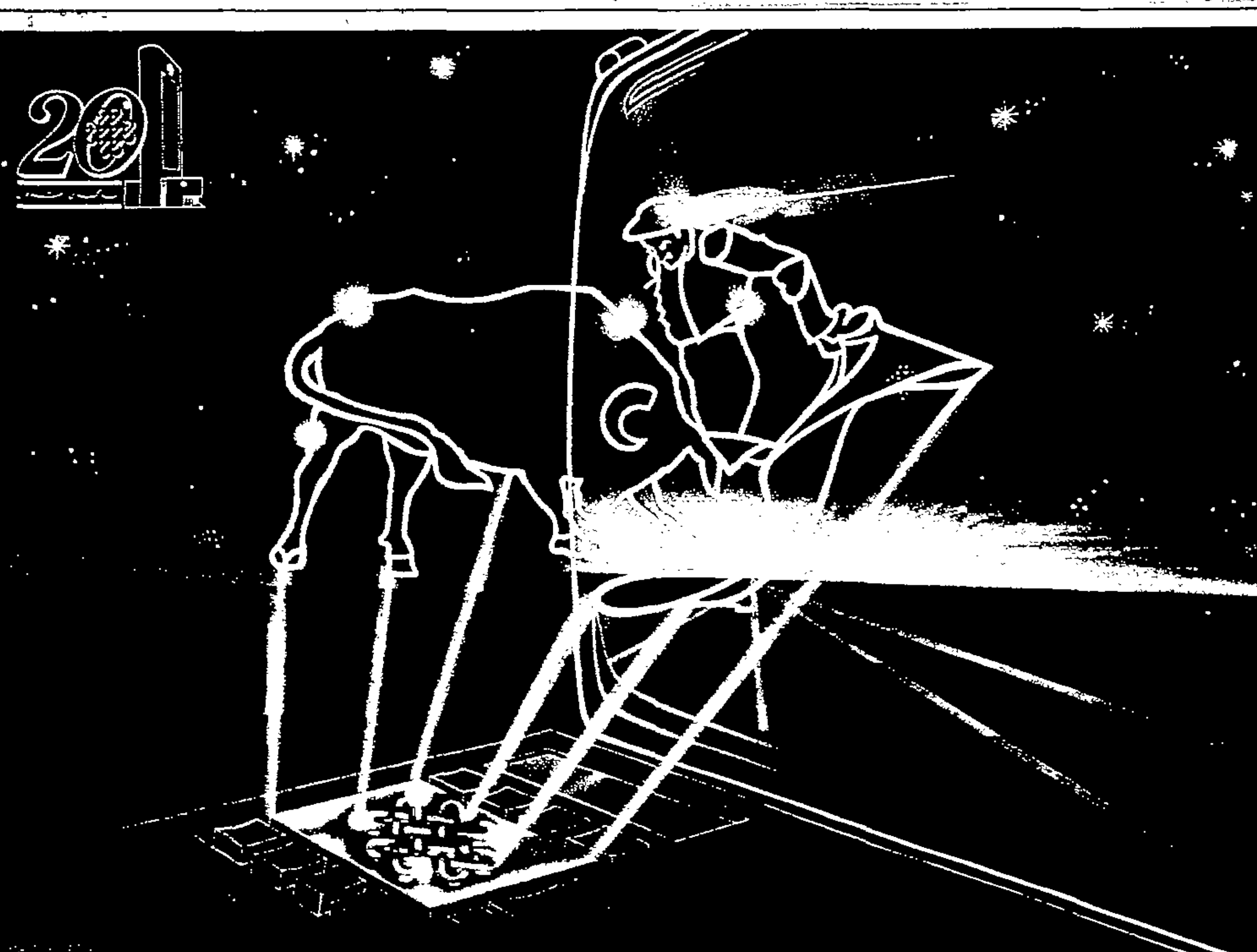
ويشارك في الاجتماع وفود من البحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان باعتبار الدول الاربع هي المالكة للشركة.

ارتفاع سعر صرف الدينار مقابل العملات الاجنبية في جنيف

قال البنك السويسري الكويتي امس ان مركز الدينار الكويتي قوي الليلة قبل الماضية امام معظم العملات الرئيسية.

وتم صرف العملة الكويتية خلال معاملات جرت بين البنوك بسعر ٣,٥٣٢٩ دولارات في مقابل ٣,٥٢٣٩ دولارات عند اقفال البورصة الليلة الماضية .

وصرف الدينار الكويتي بسعر ٢,٠٩٥٦ جنيه استرليني في مقابل ٢,٠٨٨٣ جنيه وبسعر ٥,٦٧٤٦ فرنكات سويسرية في مقابل ٥,٦٤٣٨ فرنكات وبسعر ٦,٧٨٠٥ ماركات المانية غربية في مقابل ٦,٧٥٤٢ ماركات وبسعر ٤٧٦,٦٥٨١ ينا يابانيا في مقابل ٤٧٤,٣٧٠٧ ينا .



القبس تنشر كتاب الانهيار العظيم.. ١٩٢٩

الحلقة الثانية

الرئيس الاميركي منع وزير التجارة من السيطرة على البورصة و«معاقبة المجرمين»



تبدأ القبس اليوم وعلى حلقات كل اثنين وخميس نشر كتاب الانهيار العظيم - ١٩٢٩ - للكاتب الاقتصادي الاميركي المعروف البروفيسور جون كينيث غالبريث الذي صدر لاول مرة عام ١٩٥٤ واعيدت طباعته ٦ مرات اخرها في العام الحالي حيث تمت اضافة مقدمة جديدة له قام خلالها المؤلف بعقد مقارنة بين انهياري ١٩٨٧ و١٩٢٩.

ويهاجم غالبريث في كتابه السعي الدائم من قبل الاقتصاديين للبحث عن (كبش فداء) يحملونه مسؤولية انهيار البورصات وازمات الاسواق مشيرا الى انه واضافة للمسببات العامة فان البورصات تحمل في طياتها وضمن ميكانيكية عملها عناصر الازمات.

ويرى الكتاب ان الادارات السياسية التي ترى في نفسها نموذجا «للسوبرمان» مثل الرئيس الحالي للولايات المتحدة رونالد ريغن تعتمد على مداعبة غرائز الاثراء لدى المواطنين حين توهمهم بانها بصدد صناعة عالم جديد اكثر ازدهارا وتثير لديهم شهية المضاربة وتدفعهم لاقناع انفسهم بامكانية استمرار ارتفاع اسعار الاسهم بغض النظر عن مردودها وحالة الشركات وموجوداتها الى ان يأتي اليوم الذي يصل فيه انتفاخ الاسعار الى درجة الانفجار فيكون الانهيار بما يحمله من مصائب وخسائر فادحة.

ولا يتعاطف غالبريث الذي يعد من الم المحللين الاقتصاديين الاميركيين مع استقطاب البورصة لعدد كبير من المواطنين. ويرى ان انتشار (النفس المضاربي) في المجتمع يدمر تركيبته الاجتماعية ويشغل الناس عن الانتاج الحقيقي والعمل المثمر والمجدي ويعطل طاقاته الابداعية لان البحث عن الثروة وباسرع السبل يصبح الشغل الشاغل للناس.

وفي زمن المضاربة تتحول الاموال كل الاموال الى تداول الاوراق المالية بدلا من ان توظف في اقامة صناعات ومنشات جديدة تؤدي خدمة حقيقية للمجتمع.

ويحمل الكتاب السلطات النقدية المسؤولية اذا لم تتحرك لكبح جماح المضاربة عبر سحب السيولة من السوق وتوجيه النظام المصرفي بحيث يبقى التمويل المتوفر لدور السمسرة والمضاربة في الاسهم ضمن اطر معقولة.

ويسعى الكاتب لاثبات ان بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي قد ارتكب اكبر حماقة في تاريخه بل وفي التاريخ المصرفي العالمي عندما قام عام ١٩٢٧ بتخفيض اسعار الفائدة واطلق العنان امام المصارف لتمويل المضاربين بالاسهم ليزرع بذلك بداية الازمة.

ويوضح الكاتب ان الوضع الاقتصادي العالمي حاليا يعتبر اكثر قدرة على السيطرة في حالة الازمات عبر العديد من ضمانات الامان التي تحد من حالة الذعر مثل وجود انظمة للتأمين على الودائع المصرفية.

● بنك الاحتياطي الفيدرالي يرتكب أكبر خطأ في التاريخ المصرفي

ان الفورة التي حصلت في فلوريدا كانت اولى مؤشرات الحالة التي سادت في العشرينات والدليل المقنع على ان الله اراد ان يصيب الثراء الطبقة المتوسطة من الشعب الاميركي. غير ان الامر الاكثر تميزا واعجابا هو ان هذه الحالة تمكنت من الصمود في وجه الانهيار الذي مرت به فلوريدا. لقد كان مفهوما على نطاق واسع ان الامور قد تبعثرت في فلوريدا. وفي الوقت الذي كان فيه عدد المضاربين في الغالب قليلا بالمقارنة مع اعداد المشاركين في سوق الاسهم ، فان هناك في كل مجتمع في فلوريدا ، رجلا على الاقل مني بهزيمة منكرة. فبعد مرور حوالي قرن على انهيار (فقاعة البحر الجنوبي) فان الانكليز ما زالوا يتعاملون ببعض الشك في اكثر شركات الاسهم شهرة ، وحتى بعد الانهيار في فلوريدا فان ايمان الاميركيين في الاثراء بدون مجهود وبسرعة في سوق الاسهم ازداد وضوحا يوما بعد يوم ولم يتراجعوا او يتعظوا .

من الصعب تحديد الوقت الذي بدأ فيه ازدهار سوق الاوراق المالية خلال سني العشرينات من هذا القرن. لقد كانت هناك اسباب قوية تحتم ان ترتفع اسعار الاسهم خلال تلك السنوات. فايرادات الشركات كانت جيدة وآخذة في النمو، كما بدت الآفاق المستقبلية مشرقة. ففي اوائل العشرينات كانت اسعار الاسهم منخفضة وعائداتها جيدة.

وبدأت اسعار الاوراق المالية خلال الاشهر الستة الاخيرة من عام ١٩٢٤ بالارتفاع، واستمر ارتفاعها واتسع نطاقه خلال عام ١٩٢٥، وبذلك سجل مؤشر نيويورك تايمز لاسهم ٢٥ شركة صناعية بحلول نهاية شهر مايو ١٩٢٤ ما يعادل ١٠٦ نقاط وارتفع في نهاية العام الى ١٣٤ نقطة. في اليوم الاخير من عام ١٩٢٥ أي في ٣١ ديسمبر، اكتسب المؤشر حوالي ٥٠ نقطة اخرى ليبلغ عند الاغلاق في نهاية العام المذكور ١٨١ نقطة. وكان التقدم الذي حققه اداء الاسهم خلال عام ١٩٢٥ ثابتاً بشكل يستلفت النظر اذ أن هناك شهرا او اثنين فقط لم تحقق فيهما الاسهم مكاسب صافية.

الا انه خلال عام ١٩٢٦، كانت هناك مظاهر ما يشبه النكسة فقد تراجعت النشاطات التجارية قليلا خلال الفترة الاولى من ذلك العام وعندئذ ساد لدى الكثيرين اعتقاد بان الارتفاع الذي تم في العام الماضي لم يكن له ما يبرره. وجاء شهر فبراير حاملا معه انخفاضا حادا في اسعار الاسهم تبعه انهيار مفاجئ في شهر مارس، وهكذا نجد مؤشر نيويورك تايمز يتراجع من ١٨١ نقطة التي سجلها عند اغلاق التداول في ٣١ ديسمبر ١٩٢٥ الى ١٧٢ نقطة في نهاية شهر فبراير وما زال يواصل التراجع حتى بلغ ١٤٣ نقطة في نهاية شهر مارس مسجلا هبوطا كبيرا بلغ ٣٠ نقطة تقريبا.

وعلى اية حال، فقد بدأ السوق حالة من الثبات في شهر ابريل وبدأ يستعيد تقدمه، غير ان نكسة - معتدلة - قد اعترت السوق في شهر اكتوبر وذلك مباشرة في اعقاب الاعصار الذي عصف باثار وبقايا الازدهار الذي حققته فلوريدا غير ان التقدم واستعادة النشاط قد تما فورا بعد ذلك، وفي نهاية العام كانت قيمة الاسهم قد عادت لتتساوى مع تلك التي سجلت في بداية الفترة.

وفي عام ١٩٢٧ بدأت علائم الارتفاع وبشائره تلوح في الافق، فقد اخذت اسعار الاسهم ترتفع يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر. ومع ان المكاسب، حسب التقديرات والمقاييس الاخيرة، لم تكن ضخمة، غير انها كانت تنطوي على قدر كبير من الاعتمادية. وجديرة بان يعول عليها. ومرة اخرى نجد شهرين اثنين فقط من عام ١٩٢٧ لم تسجل فيهما الاسهم ارتفاعا في قيمها. وعندما طار لندبيرغ لأول مرة من قاعدة روزفلت متوجها الى باريس ليكون اول من قام بالطيران منفردا عبر المحيط الاطلسي وذلك في العشرين من مايو ١٩٢٧، تبين ان عددا كبيرا من الاميركيين لم يكن ملما بهذا الحدث او على علم به، ذلك ان البورصة وعبر مجموعة المؤمنين بها والمطبلين لها لم تترك لدى الناس مجالا للاهتمام بشيء سواها.

وفي صيف عام ١٩٢٧ تراجع مؤشر بنك الاحتياطي الفيدرالي للانتاج الصناعي فيما يفترض انه نتيجة لقيام هنري فورد باسدال الستار على النموذج الخالد «تي» واغلاق المصنع الذي كان يقوم بالاعداد لانتاج الموديل «ايه»، وهكذا ساد هرج في اوساط الناس عن حصول حالة من الركود. وكان اثر ذلك على السوق ضئيلا ولم يكن ممكنا ادراكه بالحس او العقل. وفي نهاية العام، حيث بدأ الانتاج بالارتفاع مرة اخرى، سجل مؤشر نيويورك تايمز ارتفاعا قدره ٦٩ نقطة خلال العام ليرتفع بذلك الى ٢٤٥ نقطة.

وكانت سنة ١٩٢٧ سنة تاريخية من وجهة نظر اخرى من حيث معرفة السوق والالمام بمجموعة القواعد الاعراف التي تحيط به . وطبقا لمبدأ ظل مقبولا لمدة طويلة، فان بذور الكارثة التي حلت في النهاية قد تمت زراعتها في هذا العام.

وتلقى المسؤولون على قانون سخي، وقد صدر في ذلك العام، ورأى البعض، بمن فيهم السيد هوفر، في ذلك نوعا من الخيانة، على الرغم من ان الاتهامات بهذه الصفة كانت في تلك الايام تستعمل بحذر شديد.

وحكاية هذا القرار هي كما يلي :

ففي عام ١٩٢٥ وتحت رعاية وزير الخزانة البريطاني آنئذ ونستون تشرشل، عادت بريطانيا الى مقياس الذهب على النحو الذي كانت تمثله العلاقة بين الذهب والجنيه الاسترليني والدولار خلال الفترة التي سبقت الحرب العالمية الاولى. ولا ريب ان تشرشل قد اصابه الزهو بعظمة الجنيه الاسترليني الذي كان يبلغ ٤,٨٦ دولارات اميركية اكثر مما تاثر بالنتائج المتواضعة لعمليات زيادة تقييم الدولار التي يفترض على نطاق واسع انه لم يكن يستوعب مضامينها. على ان النتائج تلك كانت حقيقية وقاسية. فانه بات يتعين على عملاء بريطانيا ان يستعملوا جنيهاتهم غالية الثمن ومرتفعة الكلفة لشراء البضائع باسعار ما زالت تعكس التضخم الذي ساد خلال الحرب. وهكذا نجد ان بريطانيا لم تكن مكانا مفضلا او جذابا ليقوم الاجانب بالشراء منه، وعلى نفس المنوال كانت بريطانيا مكانا جيدا لبيع الموجودات. وبدأت في عام ١٩٢٥ سلسلة طويلة من ازمات النقد الاجنبي كما حصل في «ترافلغارسكوير» و«بيكاديللي»، وما زالت حتى الآن من المظاهر الواضحة على المسرح البريطاني. كما كانت هناك نتائج محلية غير طيبة، اذ أن السوق الضعيف للفحم والجهود المبذولة لتقليل التكاليف وخفض الاسعار من اجل مجاراة الاسعار العالمية في ضوء المنافسة الحادة قد ادت الى قيام الاضراب العام عام ١٩٢٦.

ومن ثم بعد ذلك رحل الذهب عن بريطانيا او اوروبا الى الولايات المتحدة. وربما يثبط من ذلك ان تكون الاسعار السلعية مرتفعة واسعار الفوائد منخفضة في البلاد.

(الولايات المتحدة قد تكون مكانا فقيرا لا يصلح للشراء او الاستثمار). ووفد الى نيويورك في ربيع عام ١٩٢٧ ثلاثة حجاج زائرين على قدر كبير من المهابة والوقار. وهم مونتاغو نورمان محافظ البنك المركزي البريطاني (بنك اوف انجلند) وهلمر شاخت محافظ بنك الرايخ، وتشارلز ريست نائب محافظ بنك فرنسا المركزي، وجاء هؤلاء في زيارة للولايات المتحدة لحضها على اتباع سياسة نقدية اكثر مرونة. (وكانوا قد طلبوا نفس المطالب تقريبا ونجحوا في الحصول عليها عام ١٩٢٥). وقد استجاب بنك الاحتياطي الفيدرالي الى مطلبهم. وقد تم تخفيض سعر اعادة الخصم لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك من ٤ الى ٣,٥ بالمائة. كما تم شراء الاوراق المالية الحكومية بكميات ضخمة ذات نتائج حسابية تجعل البنوك والافراد الذين باعوها، طبقا لعمليات حسابية، ذوي وفرة مالية كبيرة. وقد وصف ادولف ميللر، وهو عضو معارض في بنك الاحتياطي الفيدرالي هذه العمليات بانها الاعظم والاكثر جرأة من بين تلك التي اتخذها النظام الاحتياطي الفيدرالي في تاريخه. وقد نجم عنها اكبر الاخطاء التي ارتكبها النظام او أي نظام مصرفي في العالم خلال السنوات الخمس والسبعين الماضية واكثرها والاموال التي حصل عليها بنك الاحتياطي الفيدرالي اما ان تكون استغلت في استثمار الاسهم العامة او - وهو الاكثر اهمية - ضعف قيد الاستعمال للمساعدة في شراء الآخرين للاسهم العامة، وهكذا عندما وجد الافراد انفسهم في وفرة من المال اندفعوا الى سوق الاسهم. وربما يكون افضل ما نقرأه بين سطور التفسيرات المختلفة لما ساد في تلك الفترة ما كتبه البروفيسور ليونيل روبينز من مدرسة الاقتصاد في لندن حيث يقول «منذ ذلك التاريخ وطبقا لكافة الادلة المتاحة، فقد خرج الموقف تماما عن نطاق السيطرة».

تمويل المضاربات

ان وجهة النظر القائلة بان الاجراء الذي اتخذته سلطات بنك الاحتياطي الفيدرالي عام ١٩٢٧ كانت مسؤولة عن عمليات المضاربة والانهيار الذي تلاها، لم تتعرض لاي نقد جدي، بل ان هناك اسبابا وراء بقائها جذابة لانها بسيطة، وتجعل كلا من الشعب الاميركي ونظامه المالي في حل من اية ملامة او مسؤولية. والخطر المتمثل في ترك الغير يقدم لك المشورة والرأي لتنساق وراءه، هو امر معلوم تماما، كما ان كلا من نورمان وشاخت لديه سمعة خاصة تنبعث من اهداف شريرة.

ومع ذلك فان التفسير يفترض بوضوح ان الناس سيلجأون دائما الى المضاربة والتكهنات في حالة واحدة وهي عندما يعلمون انها ستدر عليهم الاموال، ولا يمكن ان يكون هناك شيء ابعد من ذلك. لقد مرت فترات طويلة من قبل عندما كان الاقراض متيسرا ورخيص التكلفة أي ارخص بكثير مما كان عليه خلال الفترة بين عامي ١٩٢٧ - ١٩٢٩ ورغم ذلك كانت المضاربة لا تلقى اهتماما من احد.

والقول بان الامور خرجت عن السيطرة ليس صحيحا كما سيتضح ولكنها كانت خارج سيطرة اولئك المسؤولين الذين لم يتحركوا للسيطرة عليها.

حتى بداية عام ١٩٢٨، كان كل ذي عقلية محافظة يستطيع الاعتقاد بان اسعار الاسهم العامة كانت مرتبطة بقوة مع الزيادة في ايرادات الشركات، والآفاق المستقبلية لمزيد من الارتفاعات، السلام والهدوء. وحالة اليقين التي تراها الادارة الاميركية التي تمسك بزمام السلطة باحكام في واشنطن، لا اكثر من حاجة ضرورية لاستمرار تدفق الدخل عن طريق الضرائب وفي مطلع عام ١٩٢٨ تغيرت طبيعة الرواج الاقتصادي.

وقد بدأت علامات الهروب الجماعي نحو الحلم عبر اقناع الذات، وهي تمثل جزءا كبيرا من الانغماس المفرط في عمليات المضاربة. وكان ما زال ضروريا تاكيد الحقيقة لاولئك الذين بحاجة الى ارتباط ، ولو كان غير واضح المعالم.

وكما سيتضح فيما بعد، فان عملية التاكيد هذه - التي تمثلت في ايجاد بدائل صناعية لمناخ فلوريدا - بلغت في النهاية مرحلة الاحتراف. ومهما يكن من امر فقد جاء الوقت، كما في فترات المضاربات، الذي يسعى فيه الرجال، لا ليتم اقناعهم بحقائق الاشياء، بل للعثور على اعذار تبيح لهم تبرير هروبهم الى مفاتن ويهارج العالم الجديد، عالم الاثراء بلا مجهود.

وبحلول عام ١٩٢٨ كانت هناك مؤشرات كثيرة على ان هذه المرحلة قد بدأت، واكثر هذه الظواهر وضوحا هو سلوك السوق. ومع ان اشهر شتاء عام ١٩٢٨ كانت هادئة نسبيا، الا ان السوق اخذ بالانتعاش فيما بعد، لا بخطوات ثابتة وبطيئة، بل بقفزات هائلة وسريعة.

وفي بعض المناسبات كان الاداء يتراجع قليلا ولكنه لم يكن يلبث ان يعود الى الصعود من جديد. ففي شهر مارس ١٩٢٨ ارتفع المؤشر الصناعي حوالي ٢٥ نقطة، وكثيرا ما كانت انباء السوق المشتعلة تتصدر مانشيتات الصفحات الاولى من الصحف، وكانت [illegible] تحقق مكاسب تصل الى ١٠ و١٥ وحتى ٢٠ نقطة في يوم التداول الواحد.

وفي الثاني عشر من مارس ارتفع سهم شركة راديو بواقع ١٨ نقطة، وفي اليوم التالي كان افتتاحه اعلى بـ ٢٢ نقطة عن سعر الاغلاق عند اليوم السابق، وما لبث ان خسر ٢٠ نقطة لدى الاعلان عن سلوكيات التداول في اليوم التالي ويوم السبت ٢٤ [illegible]

في سوق الاسهم كانت محل تحقيق من قبل لجنة البورصة والاوراق المالية ثم ارتفع بواقع ١٥ نقطة لكنه تراجع بواقع ٩ نقاط، وبعد ايام قليلة وفي سوق نشطة وقوية، حقق مكاسب اخرى بواقع ١٨ نقطة.

وتميزت فترة الارتفاع في مارس بوضوح التاثير الشخصي في الاسواق لكبار التجار والمتداولين.

وهذه الحقيقة يستمر المدافعين عن السوق برفضها ويصرون انها لا تخضع للتاثير الغربي ويصفونها بعبارات ضمن مقالة نشرت عام ١٩٤٥ بالقول «ان البورصة عبارة عن سوق تعكس فيها الاسعار القانون الاساسي للعرض والطلب» ولكن اكثر المتحفظين في وول ستريت يسمح لنفسه في بعض المناسبات بالاعتقاد بان اكثر المؤثرات الشخصية كان لها يد في تقرير مصيره.

وهناك صالات كثيرة لعب فيها رجال كبار ادوارا معينة رفعت اسعار الاسهم الى الاعلى او هبطت بها الى الحضيض.

الرجال الكبار

وفي الوقت الذي اخذت فيه فترة الازدهار بالتطور والتبلور، اصبح الرجال الكبار، شيئا فشيئا، اكثر سطوة وسلطانا ونفوذا من وجهة النظر الشعبية العامة او على الاقل من وجهة نظر تقوم على التكهن والتخمين، ففي مارس، وطبقا لهذه النظرة، قرر الرجال الكبار رفع اسعار السوق، وحتى ان بعض العلماء والعارفين دفعوا الى الاعتقاد بان خطوات متناغمة مع احوال السوق هي التي ادت الى هذا الارتفاع بل كانت حافزا له، واذا كان الامر كذلك فان من الاسماء المهمة جون جيه، راسكوب الذي كانت له ارتباطات مهمة ومؤثرة، فقد كان عضو مجلس ادارة في شركة جنرال موتورز ومتحالفا في نفس الوقت مع شركة دوبونت وكان على وشك ان يكون رئيسا لمجلس ادارة اللجنة الوطنية الديمقراطية بالانتخاب من قبل سميث، وقد اعتقد احد تلامذة السوق المعاصرين وهو البروفيسور شارلز أموس دايس من جامعة ولاية اوهايو ان التعيين الاخير لراسكوب ما هو الا دلالة واضحة ومعينة، على الاحترام الجديد الذي بات يتمتع به رجال «وول ستريت» والتقدير الذي كان يوليهم اياه الشعب الاميركي.

ويقول منوها بملاحظاته «ان كبار المرشحين من الدهاة من الاحزاب السياسية على مختلف مذاهبها والمعروفة على مستوى العالم اجمع يختارون متداولين كبارا في سوق الاسهم لينالوا بواسطتهم اصوات الناخبين.

في الثالث والعشرين من مارس ١٩٢٨، وبينما كان يهم بالصعود الى متن السفينة متوجها الى اوروبا، تحدث راسكوب بسعادة وامل عن الآفاق المستقبلية لبيع السيارات خلال الفترة الباقية من ذلك العام، وعن الحصة التي ستحققها شركة جنرال موتورز من اجمالي ذلك القطاع من الصناعات [illegible]

● «وول ستريت» ليست خارج سيطرة كبار المتداولين

مارس، حقق سعر سهم شركة جنرال موتورز حوالي ٥ نقاط وارتفع يوم الاثنين الذي تلاه الى ١٩٩ نقطة، وكان هذا الارتفاع الذي حققته اسعار اسهم جنرال موتورز عاملا معادلا للانفجار الذي شهدته اسعار شركات اخرى على القائمة.

ومن بين الاخرين الذين يفترض انهم استعملوا سلطانهم ونفوذهم للتاثير على اسعار السوق خلال ذلك الربيع، ويليام كرابو دورانت، وكان هذا هو المنظم لشركة جنرال موتورز والذي القى به كل من راسكوب ودوبونت خارج الشركة وطردوه منها عام ١٩٢٠. وبعد مغامرة اخرى في عالم صناعة السيارات، عاد الى اعمال المضاربة متفرغا في سوق الاسهم، ويعتقد ايضا ان الاخوة فيشر السبعة كانوا من ذوي النفوذ والتاثير على السوق، وكان هؤلاء ايضا من خريجي شركة جنرال موتورز وجاءوا الى سوق الاسهم في وول ستريت بثروة كبيرة استطاعوا تحقيقها من بيع مصانع ومجمعات فيشر لهياكل واجسام السيارات، وكان هناك ايضا ارثر دبليو كوتين المضارب في الحبوب كندي المولد والذي كان قد نقل نشاطاته مؤخرا من المجلس التجاري في شيكاغو الى الوول ستريت، وبصفته متداولا في السوق، استطاع كوتين ان يتغلب على العديد من المعوقات الشخصية المهمة له، فقد كان ثقيل السمع وكذلك كانت ذاكرته ضعيفة طبقا لما سلم به ذووه.

ومن ملاحظاته لهذه المجموعة ككل اندهش البرفيسور دايس على نحو خاص «برؤية هؤلاء للمستقبل والامل اللامحدود والتفاؤل، ولم يدخلوا السوق متقلة كواهلهم بعتاد التقاليد الثقيلة والتي تثبط العزيمة»، واستعرض دايس اثر هؤلاء الفرسان الاقوياء الذين يتولون زمام صناعة السيارات وصناعات الحديد والصلب والراديو .. الخ وقال انه انضم اخيرا الى هؤلاء كثير من المتداولين المحترفين الذين امسكوا بناصية الرؤية المستقبلية والنجاح والتقدم المنتظرين، ونتيجة لذلك فقد اخذ السوق يحقق قفزات كبيرة فرسخا بعد فرسخ وميلا بعد ميل.

ففي يونيو ١٩٢٨ تراجع السوق، وفي الحقيقة ان الخسائر خلال الاسابيع الثلاثة الاولى قد بلغت من الضخامة ما يوازي المكاسب التي تم اقتناصها في شهر مارس، ويعتبر يوم الثاني عشر من يونيو، وهو يوم خسارة كبيرة، علامة مميزة في تاريخ السوق، ولمدة سنة او يزيد، كان الاشخاص ذوو الرأي المستقبلي يتوقعون ان ياتي قريبا اليوم الذي يبلغ فيه عدد الاسهم المتداولة في وول ستريت خمسة ملايين سهم، وقد تبين في وقت من الاوقات، ان ذلك كان مجرد مناورات كلامية على نطاق واسع، غير انه ظهرت دلائل فيما بعد ان هذه المناورات قد ترتدي ثوب [illegible]

بدأ وسط اهتمام عالمي».

لقد كان هذا الاعلان عن موت السوق مرتفعة الاسعار سابقا لاوانه، وفي يوليو تم احراز مكاسب قليلة وفي اغسطس كان هناك ارتفاع قوي، وفيما بعد لم يؤد اقتراب موعد الانتخابات الى اي تردد مؤثر في عمليات البيع والشراء، وبقي الناس هادئين ولم يصابوا باي انزعاج عندما وقف روجر دبليو بابسون في جمهور حاشد في ويلزلي بولاية ماساتشوستس ليخاطبهم في السابع عشر من سبتمبر بقوله «اذا تم انتخاب سميث في كونغرس ديمقراطي فاننا جميعا تقريبا على ثقة من ان ركودا في النشاطات التجارية سينجم عن ذلك في عام ١٩٢٩».

وقال «ان انتخاب هوفر الى جانب كونغرس جمهوري يجب ان يتمخض عنه استمرار الازدهار في عام ١٩٢٩». وربما يكون الشعب قد علم ان الفائز سيكون هوفر، ومها كان من امر فقد جاء التاكيد واعادة الطمانينة، خلال نفس الشهر من سلطة أعلى عندما اعلن اندرو دبليو ميلون «انه ليس هناك اي مبرر للقلق، اذ ان المد العالي لفترة الازدهار والرفاه سيستمر».

ولم يعلم ميلون ولا اي شخص اخر من الرموز العامة الذين اصدروا توقعات مشابهة للمستقبل، اذ ان هذه ليست نبوءات وليس من الجائز الافتراض بان الاشخاص الذين يعينونهم او ينادون بانتخابهم، يعلمون اكثر من بقية الناس او انهم يمتازون عن غيرهم بمعرفة احوال المستقبل واستشراف ما يخبئه، لقد كان ميلون يشارك في مجموعة من الشعائر التي نعتقد ان لها في مجتمعنا تاثيرا هائلا على دورة النشاطات التجارية، ولكن التاكيد الذي اتخذ شكلا هادئا ورزينا بان الازدهار سيستمر يبعث على الاعتقاد بان ذلك سيتحول الى حقيقة وخاصة في اوساط رجال الاعمال الذين يعتبرون الثقة في كفاءة وصدق ما ينشر على الملا بصدد الحركة التجارية، امرا ذا اهمية بالغة بالنسبة لهم.

انتخاب هوفر

لقد تم انتخاب هوفر باغلبية ساحقة، وهذا يعني ان المضاربين واصحاب التكهنات الذين يتطفلون على افكار هوفر، قد توقعوا حتما هبوطا حادا في السوق. وفي مذكراته، يقول هوفر انه منذ عام ١٩٢٥، بات القلق يساوره حيال «المد المتنامي للمضاربات» وخلال الاشهر والسنوات التي اعقبت هذا القلق، بات القلق يتحول الى دق ناقوس الخطر ثم الى شيء ما يشبه التحذير من كارثة شاملة، ووصف هوفر المضاربات قائلا «ان هناك جرائم يتم ارتكابها، اكثر خطورة وسوءا من الجرائم التي يتعين توقيع العقوبات على مرتكبيها»، وكوزير للتجارة فانه لم يلجأ الى اتخاذ اي اجراءات من شأنها فرض السيطرة على السوق. [illegible]

بواقع ٥ الى ١٥ نقطة، وبلغ حجم العمليات ٤٫٨٩٤٫٦٧٠ سهما او ما يقل قليلا عن اعلى رقم في تاريخ بورصة نيويورك تم تسجيله في الثاني عشر من يونيو، وقد تم تسجيل هذا الرقم في سوق مرتفعة لا في سوق هابطة.

وضربت موجة اخرى نحو الشراء السوق في السادس عشر من نوفمبر حيث تم تبادل ٦٫٦٤١٫٢٥٠ سهما وفي ذلك تحطيم للرقم القياسي السابق، وحقق مؤشر تايمز الصناعي مكاسب بواقع ٤٫٥ نقاط في تداول ذلك اليوم، واعتبر ذلك تقدما ذا تاثير كبير، وبصرف النظر عن استذكار نشوة الانتخابات، فلم يكن هناك شيء معين يبعث على هذا الحماس.

وقد تحدثت عناوين الصحف الرئيسية في ذلك اليوم فقط عن غرق السفينة فيستريس والجهود البطولية التي بذلها الضباط والبحارة الذين كانوا على متنها لانقاذ الاطفال والنساء . أما العشرون من يناير فقد كان يوما هائلا أخر .

فهذا الكم الضخم من الاسهم الذي تم تداوله والبالغ ٦٫٥٠٣٫٢٣٠ سهما ، كان أقل بقليل عن العدد الذي تم التداول به يوم السادس عشر ولكنه حسب الاجماع العام ، كان أكثر استعارا وهياجا . ونوهت «التايمز» في صبيحة اليوم التالي بالقول «ان الهياج الذي أصاب سوق الاسهم أمس بما يشبه الاعصار لم يسبق له مثيل في تاريخ الوول ستريت».

اما شهر ديسمبر ، فلم يكن موفقا . فقد كان هناك تراجع في مطلع الشهر ، وفي الثامن منه تراجع سهم شركة راديو بواقع ٧٢ نقطة في يوم واحد . وعلى أية حال فقد استقر السوق ثم ما لبث أن عاود نشاطه . وقد حقق مؤشر التايمز الصناعي طيلة ١٩٢٨ مكاسب بلغت في مجموعها ٨٦ نقطة ليرتفع من ٢٤٥ الى ٣٣١ نقطة . وارتفع سهم شركة راديو خلال العام من ٨٥ الى ٤٢٠ نقطة (ولكنه لم يدفع أية أرباح) ، وارتفع سهم شركة دوبونت من ٣١٠ الى ٥٢٥ نقطة ،

وشركة مونتغمري وارد من ١١٧ الى ٤٤٠ نقطة وسهم شركة رايت ايرونوتيك ارتفع من ٦٩ الى ٢٨٩ نقطة : وخلال العام المذكور بلغ مجموع الاسهم التي تم تداولها في بورصة نيويورك ٩٢٠٫٥٥٠٫٠٣٢ سهما بالمقارنة مع ٥٧٦٫٩٩٠٫٨٧٥ سهما الذي اعتبر رقما قياسيا لعام ١٩٢٧ . غير أنه كان ما زال هناك مؤشر أخر ، وحتى أكثر أهمية ، لما كان يحدث في السوق ، وذلك هو الزيادة التي أصبحت تتخذ شكل الظاهرة في عمليات التداول بالهامش .

كما لاحظنا ، فانه في احدى مراحل تكون فترة الازدهار تصبح كافة أوجه الملكية غير ذات علاقة عدا ما يتعلق منها بارتفاع مبكر في السعر . فقد يصبح الان الدخل من هذه الممتلكات أو التمتع في استعمالها أو حتى قيمتها على المدى الطويل باتت كلها الان مسألة اكاديمية . وكما في حالة قطع الاراضي في فلوريدا فان حقوق الانتفاع بها يمكن ان تكون غير موجودة أو حتى غير ممكنا ممارستها . وما يهمنا ان نذكر ان الاسعار في السوق سترتفع في الغد أو الاسبوع المقبل كما فعلت يوم أمس او الاسبوع الماضي ، حيث يمكن تحقيق الربح . ان المكافاة او العائد الوحيد الذي يتوقعه صاحب الملكية في فترة الازدهار هو ازدياد في قيمة هذه الممتلكات .

هل يمكن فصل الحق في الحصول على القيمة الزائدة عن باقي الحقوق الاخرى ومنها الثمار غير المهمة للملكية وكذلك الاعباء التي ترتبها الملكية على صاحبها . وربما يكون هذا محط ترحيب كبير من قبل المضاربين حيث أن ترتيبات من هذا القبيل ستتيح له امكانية التركيز على المضاربات ، التي هي في نهاية المطاف ، مجال تخصصهم .

كذلك هي نزعة الرأسمالية التي تتمثل في أنه أينما وجد طلب حقيقي فلن تترك هذه النزعة دون اشباع . وفي كافة الطقوس والعمليات المضاربية ، ظهرت وسائل لتمكين المضاربين من التركيز على عمله ، ففي فترة الازدهار في فلوريدا ، كان التداول «بسجلات» الاراضي ، وليس الاراضي نفسها ، بل هو حق بيع الارض أو الانتفاع بها يتم الاتفاق عليه بسعر معلن وبموجب عقود بيع موقتة وحق الانتفاع هذا الذي كان الحصول عليه يتم بموجب دفعة أولى أو مقدم بنسبة ١٠ بالمائة من قيمة الشراء ، هذا

الحق يمكن بيعه من جديد . وهكذا تكون المنافع الناجمة عن ازدياد قيم الاراضي قد صبت كلها في خزائن المضاربين . وبعد أن ترتفع قيم قطع الاراضي يمكن للمضارب أن يعاود من جديد بيع العقد الموقت بالسعر الذي دفعه مضافا اليه الزيادة الكاملة في السعر .

ان أثقل الاعباء التي ترتبها الملكية على صاحبها ، سواء أكانت أرضا أم أي شيء اخر ، تتمثل في الحاجة الى توفير مبلغ نقدي هو سعر الشراء .

ومن هنا تاتي فائدة العقد الموقت ببيع حق الانتفاع الذي خفض هذا العبء بنسبة ٩٠ بالمائة من جهة ، أو يضاعف بواقع عشرة أمثال ، قيمة الارض الممكن شراؤها مما يزيد من المبالغ التي يتمكن المضارب من الحصول عليها نتيجة عمليات البيع هذه . وهكذا يكون البائع قد تخلى ، برضا وطيب خاطر ، عن المنافع الاخرى للملكية ومنها الدخل الحالي والاستعمال الدائم للارض ، الذي هو أخر اهتمامات صاحب الارض .

وكان لسوق الاسهم تصميمه ونظامه لتركيز طاقات وامكانات المضاربة وسيؤدي ذلك ، كما هو متوقع ، الى تحسين كبير في مستوى قطع الاراضي الخام في سوق العقارات . وفي سوق الاسهم يستحوذ مشتري الاسهم أو الاوراق المالية على ممتلكاته في عملية بيع غير مشروط .

غير انه يخلص نفسه ويزيل من على كاهله العبء الاكبر للملكية ، وهو دفع مبلغ الشراء ، وذلك عن طريق ابقاء الاوراق المالية لدى السمسار كضمان للقرض الذي دفع ثمنا للشراء . ويجني المشتري مرة أخرى وبالكامل الزيادة في القيمة اذ أن سعر الاوراق المالية يرتفع بينما القرض الذي اشتريت هذه الاوراق به لم يرتفع . وفي سوق الاوراق المالية يحصل المشتري المضارب أيضا على دخل الاوراق المالية التي اشتراها .

وعلى أية حال ففي هذه الايام من تلك الحقبة كانت الايرادات أقل بشكل ثابت من الفوائد التي دفعت على القرض ، وأحيانا كانت أقل بكثير . وقد تراوحت عائدات الاوراق المالية بشكل منتظم ما بين الصفر الى ١ أو ٢ بالمائة في الوقت الذي حملت فيه القروض فوائد تراوحت ما بين ٨ الى ١٠ بالمائة أو ما يزيد عن ذلك . وكان المضارب يرغب في الدفع لكي يجرد نفسه من كافة حقوق الانتفاع بملكية الاوراق المالية ما عدا ما تسمح به الفرص لتحقيق مكاسب مادية .

التمويل بالهامش

ان الوسائل التي يستعملها الوول ستريت للتفريق وتجزئة الفرص المتاحة للمضاربة بين العوائد غير المرغوب فيها واعباء الملكية ، هي وسائل صريحة ودقيقة وجميلة . فالبنوك تمد السماسرة بالاموال ، والسماسرة يقدمونها للعملاء ، وتعود الضمانات الى البنوك بطريقة انسيابية والية وتتم مراقبة الهوامش واحتسابها بدون مجهودات تذكر ، وتلك الهوامش هي النقد الذي يتعين على المضارب ان يوفره اضافة الى الاوراق المالية لحماية القرض . وما يتعين عليه ان يزيده اذا ما تراجعت قيمة الضمانات والتغطية التي توفرها .

وتتحرك أسعار الفوائد بسرعة وسهولة لابقاء العرض النقدي قابلا للتعديل حسب الطلب . ولم تستطع وول ستريت أبدا ان تعبر عن افتخارها باجراء هذه الترتيبات التي هي جديرة بالاعجاب وذلك فقط فيما يتعلق بالاهداف التي تخدمها . ومنها استيعاب المضارب واحتواؤه وتسهيل عمليات المضاربة ، غير انه لا يمكن الاقرار بهذه الاغراض .

واذا ما اعترفت وول ستريت بهذا الغرض ، فان الكثيرين سيجدون أنفسهم مضطرين الى ادانته لايجاده بذرة شريرة وسيد عون على عملية الاصلاح . انه يجب الدفاع عن التداول بالهوامش ، لا على اساس انه يوفر مساعدة كافية للمضاربين ، بل لانه يساعد على تشجيع زيادة التداول مما يؤدي الى ضخ دماء جديدة في سوق ضعيفة واهية .

وعلى أية حال ، فانه حتى أكثر أصدقاء السوق حذرا قد يسلمون بان حجم قروض السماسرة - من القروض المضمونة بالاوراق المالية المشتراة بواسطة الدفعة الاولى - يعتبر مؤشرا جيدا على حجم عمليات المضاربة .

● المصارف مولت المضاربات تحت سمع وبصر السلطات النقدية

● الهروب الجماعي

للحلم جميل

اسعار الاسهم ترتفع

للاخبار السيئة



تفاصيل جديدة حول «وثيقة الحسيني»

■ «الشين بيت» اطلع على اسماء ١٥٢ شخصية سيتشكل منها البرلمان الفلسطيني الموقت

القدس - ا.ف.ب - كشفت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع امس ان رجال الشين بيت «اجهزة الامن الداخلي الاسرائيلية» على اطلاع على اسماء الـ١٥٢ شخصية من شخصيات الاراضي المحتلة التي قد يتشكل منها البرلمان الفلسطيني الموقت والتي وردت في وثيقة الحسيني التي اكتشفت الاسبوع الماضي.

وافادت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان العناصر التي تضمنتها الوثيقة التي اكتشفتها الشرطة الاسرائيلية ليل ٣٠/٣١ اغسطس خلال عملية تفتيش في مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية الذي يرأسه القائد الوطني فيصل الحسيني والتي اصبحت معروفة حتى الان هي عناصر «صحيحة ولكن غير كاملة».

وكتبت صحيفة «القدس» المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الصحف الاسرائيلية التي نشرت «وثيقة العمل» اغفلت ذكر اسماء «الـ١٥٢ عضوا مقترحا» الذين يمكن ان يتشكل منهم البرلمان الموقت.

واشارت المصادر الفلسطينية الى ان الوثيقة تنص على ان يكون البرلمان الفلسطيني الحالي في المنفى اي المجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم ٤٥١ عضوا ليس بينهم اي من شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة «برلمان الدولة الجديدة مع مشاركة شخصيات من الاراضي المحتلة سيتضمن الاعلان اسماءهم».

واكد المصدر ان القائمة التي تضم ١٥٢ اسما تشمل جميع الشخصيات الرئيسية في الاراضي المحتلة بدءا ببعض الاعيان المعروفين بتعاطفهم مع الاردن مثل رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج او رئيس بلدية غزة السابق رشاد الشوا وانتهاء بابرز الوطنيين القريبين من منظمة التحرير الفلسطينية ومن بينهم فيصل الحسيني والاستاذ الجامعي صائب عريقات مرورا بممثلي المنظمات المهنية والنقابات الفلسطينية الرئيسية في الاراضي المحتلة مثل رضوان ابو عياش رئيس اتحاد الصحافيين الفلسطينيين.

وتضم القائمة ايضا اسماء المتعاطفين مع الشيوعيين مثل بشير برغوتي مدير تحرير صحيفة الطليعة او حيدر عبد الشافي مدير الهلال الاحمر في غزة اضافة الى شخصيات قريبة من مجموعات يسارية مثل رئيسة «جمعية تنمية الاسرة» السيدة سميحة خليل او رئيس بلدية نابلس السابق بسام الشكعة المعروف بتعاطفه مع سوريا.

واوضحت المصادر ان «عددا كبيرا من الاشخاص لم يبدوا موافقتهم بعد على ظهور اسمائهم في هذه القائمة التي لم تعرض على الهيئات العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس». وهكذا اكد استاذ العلوم السياسية عريقات «انه لم يستشر ابدا في هذا الشان» واضاف ان «هذه الوثيقة هي رسالة الى زعماء منظمة التحرير في تونس لكي يتخذوا مبادرة سياسية».

ويؤكد ايضا ممثلو بعض المجموعات اليسارية داخل «القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية» انهم لم يستشاروا بشان هذه المبادرة التي تحظى فيما يبدو حسب المراقبين باجماع مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

ويشار الى ان فصائل عدة في منظمة التحرير الفلسطينية عارضت في الماضي فكرة انشاء حكومة في المنفى خشية ان ياتي مثل هذا الاجراء لمصلحة حركة فتح كبرى حركات منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها ياسر عرفات. ويرى الوطنيون ان اعلان العاهل الاردني الملك حسين الاسبوع الماضي فك «العلاقة القانونية والادارية» مع الضفة الغربية خلق فراغا في المؤسسات يستوجب اعتماد مثل هذا القرار سريعا.

وتتضمن «وثيقة الحسيني» التي اطلق عليها اسم «ميثاق الاستقلال» والتي نشرت الصحف العربية والاسرائيلية معا مقتطفات منها «اعلان دولة مستقلة داخل الحدود التي وردت في مشروع التقسيم والتي حددها القرار ١٨١ للامم المتحدة الصادر سنة ١٩٤٧». كذلك تقضي الوثيقة بانشاء دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس وتضم مناطق خاضعة للسيادة الاسرائيلية حاليا مثل الجليل اضافة الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ حرب الايام الستة في حزيران - يونيو ١٩٦٧.

وحسب هذه الوثيقة تشكل حكومة موقتة برئاسة عرفات ويكون وزير خارجيتها فاروق قدومي كذلك يتولى جورج حبش (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) ونايف حواتمة (الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين) منصبين وزاريين فيها. وتعتبر مكاتب منظمة التحرير في الخارج «بعثات دبلوماسية للدولة الفلسطينية الجديدة».

من ناحية اخرى، اشارت الوثيقة ايضا الى ان «الحكومة الموقتة ستعلن باسم منظمة التحرير الفلسطينية عن رغبتها بتشكيل وفد مؤلف من شخصيات من الخارج والداخل تكون مهمته المباشرة بدء مفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق نهائي مع اسرائيل».

وستشمل المفاوضات خاصة الحدود النهائية للدولة الفلسطينية والعلاقات بين غزة والضفة الغربية ومصير المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وحق العودة او احتمال دفع تعويضات للاجئين الفلسطينيين.

وجاء في الوثيقة ان «هدف الوثيقة هو الانتقال من الحجارة في ارض المعركة الى مبادرة سياسية عبر معركة دبلوماسية تعطي الانتفاضة دفعا جديدا توصلا الى مؤتمر دولي».

طيار عراقي عائد من إيران :
أكلت الضفادع .. وشربت سوائل جسمي

■ ربطت يدي المكسورة الى رقبتي بخيط حذائي

بغداد - واع - تمكن طيار عراقي من العودة الى ارض الوطن بعد مضي ستة ايام من سقوط طائرته المقاتلة داخل الاراضي الايرانية اواخر الشهر الماضي.

وقال الملازم الاول الطيار قاسم حسن حمد الدليمي: «لقد كلفت بواجب توجيه ضربة واطئة للقطعات الايرانية على مسافة اربعين كيلومترا من حدودنا الدولية .. وبعد تنفيذي الواجب بدقة اصيبت طائرتي واتجهت نحو الارض بسرعة فقذفت على الفور بكرسي النجاة. ولم ابق في الجو سوى ثلاث ثوان سقطت بعدها في واد منخفض جدا».

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس: «لقد اصيبت يدي اليسرى بكسر وخلع جراء ارتطامي باحدى الصخور مما اضطرني الى ترك حقيبة الارزاق والاكتفاء بربط يدي الى رقبتي بخيط حذائي.. وكان اول شيء فكرت به في تلك اللحظات هو الاختفاء لتجنب اكتشافي من قبل قوات العدو الايراني».

وقال الملازم اول الطيار قاسم حسن حمد الدليمي «لقد قررت ان ابذل المستحيل حتى لا اقع في الاسر والعودة الى ارض الوطن .. فلم ابق سوى دقيقة واحدة .. انطلقت بعدها صوب احد الجبال العالية .. وسرت مسافة كيلومترين لاستطلاع المنطقة والتاكد من عدم وجود قوات للعدو فيها..

فلاحظت الى يميني شجرة غطت فتحة احدى مغارات الجبل وهي تطل على احد الوديان فدخلت فيها بحدود عشرة امتار بعد ان مسحت اثار اقدامي حتى لا يلاحظها احد من افراد العدو .. وكانت المغارة مظلمة وباردة جدا .. بعدها لاحظت وجود ورم في يدي اليسرى .. وزادت قسوة هذه الظروف من اصراري على العودة الى ارض الوطن».

واضاف: «وبعد ان مكثت في المغارة حتى الغروب تركتها لاتبين من خلال مغيب الشمس الاتجاه الذي ساسلكه في طريق العودة .. فخرجت من المغارة وسرت سالكا المناطق الصعبة والمرتفعة لاعرف مكان الايرانيين .. فلاحظت على يساري وجود نار اوحت لي بوجود قوات العدو فيها .. وعلى يميني كانت تدور معارك ضارية من خلال رؤيتي للنيران التي كانت تغطي المنطقة».

وتحدث الطيار عن الظروف الصعبة التي واجهها خلال الايام الستة التي ظل فيها داخل الاراضي الايرانية .. حيث عاني خلالها من شدة الجوع والظما الى جانب الاصابة البليغة.. وقال: «لقد اضطررت قبل ان اعثر على احدى برك المياه الضحلة الى شرب سوائل جسمي رغم معرفتي بانها سامة.. في حين لجأت الى صيد بعض الضفادع لسد رمقي ومواصلة رحلتي».

واوضح الملازم اول الطيار الدليمي ان امله في النجاة كان يكبر يوما بعد اخر وعزيمته تتضاعف لبلوغ هدفه من خلال ما كان يلاحظه على الطرق التي سلكها من وجود اسلحة وتجهيزات للقوات الايرانية كانت تؤكد ان الايرانيين كانوا يفرون هاربين من المنطقة بفعل الضربات التي كانت توجهها لهم القوات العراقية.

وقال: ان الله سبحانه وتعالى الهمني الصبر والايمان والعزيمة على مواصلة مسيرتي اضافة الى ان صورة السيد الرئيس صدام حسين كانت ماثلة امامي وتذكرت قصة سيادته في ايام النضال السري عندما عبر نهر دجلة سباحة رغم اصابته البليغة.. فكانت هذه القصة مصدرا اضافيا لي على الصبر وتحمل المشاق لانني كنت افضل الموت على الاستسلام للعدو.

واوضح ان بين الاحداث التي مر بها وكانت فالا حسنا له ذلك الطير الغريب ذو الريش الاسود والابيض الذي كان يرافقه طوال رحلته ويرشده الى المسار الصحيح .. ولم يتركه الا حين اقترب من حدود الوطن.

واشار الى انه تعرض الى نوبة من الحمى الشديدة حتى ارتفعت درجة حرارة جسمه الى حوالي الاربعين درجة .. وقال ان ذلك اضطرني الى حفر حفرة في الرمال والنوم بها بعد ان دفنت جسمي بالرمال لخفض درجة حرارتي.. كما انتابتني حالة من الاعياء الشديد لم استطع معها المسير اكثر من ١٥٠ مترا فاستخدمت احد اغصان الاشجار للاتكاء عليه ومع ذلك كان تصميمي عظيما وايماني قويا ان اصل الى ارض الوطن.

وقال: «لقد نجوت من الاسر مرتين .. الاولى عندما سمعت وقع اقدام اشخاص يتحدثون الفارسية على مسافة ١٠ - ١٥ مترا مني وانا نائم قرب احدى برك الماء بعد سقوطي.. الا ان طريقة نومي ولون بذلتي الخضراء كانت توحي بانني اشبه الصخرة .. وبعد ان تاكدت من ابتعادهم اخذت ازحف لاختبيء وراء احدى الصخور

.. اما الثانية فكانت في اليوم الاخير عندما فوجئت بصوت دبابة ايرانية عند احدى القناطر المؤدية الى جبال حمرين فرميت نفسي بين قصب البردي وكاني حجر .. فمرت الدبابة ولم يلاحظني من كان بها .. فعبرت القنطرة .. وهذه هي اصعب مرحلة واجهتني .. فشعرت بعدها بانني تخطيت مرحلة الخطر.

رسالة من صدام الى القذافي

بنغازي - ق.ن.أ - تسلم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق باخر تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة مبعوث الرئيس العراقي الذي يزور بنغازي حاليا سلم الرسالة للزعيم الليبي خلال اجتماعه معه الليلة الماضية.

مسؤولون اردنيون لـ«القبس»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

شامير رفض مطالب دولية بحق تقرير المصير الفلسطيني ووصفها بانها لا معنى لها.

وفي جلسة خاصة للكنيست امس لبحث قرار الاردن بقطع الروابط القانونية والادارية مع الضفة قال شامير انه يعارض اقامة دولة مستقلة في الاراضي المحتلة وتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

واضاف من البحر المتوسط الى الصحراء لا يتسع المكان سوى لدولة يهودية تكون عاصمتها القدس ودولة عربية تقع عاصمتها على الضفة الشرقية لنهر الاردن.

وطالب شارون بضم ثلث الاراضي المحتلة. واعترف في حديث لمجلة «ليفيتمون دو جودي» الفرنسية ان فك الارتباط بين الاردن والضفة جعل اسرائيل تواجه موقفا جديدا تماما، وهذا ما يدعوه الى «خطة عمل بحد ادنى تهدف الى فرض القانون الاسرائيلي على الاراضي المحتلة».

وقال ان الامر يعني بعبارة اخرى ضم جزء من الضفة وقطاع غزة موضحا ان ذلك يتضمن وادي نهر الاردن وجميع المستوطنات في الضفة وغزة وعددا من النقاط والطرق الاستراتيجية الحيوية للدفاع عن اسرائيل».

واستطرد قائلا ان الجزء غير الملحق حيث تعيش غالبية عربية سيحصل على وضع حكم ذاتي محلي كما تقضي اتفاقات كمب دايفيد».

الزعيم الليبي معمر القذافي اعلن في حديث خاص لاذاعة مونت كارلو ان الجماهيرية ستتكفل بدفع رواتب موظفي الاراضي المحتلة الذين فصلوا من الخدمة بناء لقرار العاهل الاردني.

واضاف القذافي ان هذا القرار سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ بدء انقطاع رواتب هؤلاء الموظفين التي قدرها بحوالي مليون دولار في الشهر.

ولم يوضح ما اذا كان اجرى مشاورات مع القيادة الفلسطينية حول هذا القرار.

واكد القذافي تاييده قيام حكومة فلسطينية في المنفى ودعا الى مواصلة الكفاح المسلح «بقيادة هذه الحكومة ونحويل كل الفصائل الفلسطينية الى جيش تحرير يكتسب شرعيته امام العالم».

واعرب القذافي عن اعتقاده بان للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة هدفين اولهما «لفت انظار العالم الى ان هناك اراضي محتلة وان هناك شعبا يرزح تحت الاحتلال ولم ينل استقلاله بعد الحرب العالمية الثانية» معتبرا ان «هذه الثورة الشعبية حققت هذا الهدف بنجاح».

وقال ان الهدف الثاني هو «تحرير فلسطين» مشيرا الى ان هذا الهدف صعب المنال في المستقبل المنظور الا ان هذه الانتفاضة وضعت حجر الاساس لهذا الهدف».

وقال القذافي ان «الانتفاضة قادرة وحدها على الوصول الى حل» مؤكدا ان «الطريق الصحيح والوحيد هو الكفاح المسلح من داخل فلسطين».

ودعا القذافي اخيرا الدول العربية الى تحمل مسؤولياتها المادية والعسكرية ازاء الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وطلب اليها ان تحدد موقفها وسياستها من المجموعة الدولية «انطلاقا من موقف هذه الدول من الانتفاضة» في الاراضي المحتلة.

مورفي التقى مبارك وعددا من المسؤولين المصريين في ختام جولته الحالية للشرق الاوسط ولكنه اخفق في الاجتماع بوفد فلسطيني.

وقال نبيل شعث وهو احد الفلسطينيين الستة الذين اختارتهم المنظمة للقاء مورفي «نريد من الاميركيين احترام حقوقنا في اختيار ممثلينا».

وتوالت المقاومة ضد الاحتلال في الضفة وغزة حيث اصيب عدة فلسطينيين بجروح كما اصيب جندي اسرائيلي بجروح في رام الله.

واشارت ضابطة اسرائيلية كبيرة الى ان السلطات بدأت في استخدام الكلاب البوليسية ضد المتظاهرين، مؤكدة ان ٣ وحدات من الجيش تستخدم هذه الكلاب الضخمة الان ضد الفلسطينيين.

وزير المالية الاسرائيلي موشيه نسيم قال ان الانتفاضة ستحدث انخفاضا في الناتج الاسرائيلي بحوالي ١٫٥ بالمائة.

بعد ١٣ عاماً من التحصن ضد الانقسامات الطائفية

عون والجيش يستعدان لدور «المنقذ» لتأمين سلامة انتخابات الرئاسة اللبنانية

بيروت - ا ف ب - قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون والمؤسسة العسكرية نفسها هما وسط جدل يظهر الغموض حول دور «الصامت الاكبر» في اختيار خلف للرئيس اللبناني امين الجميل.

العماد عون (٥٣ عاما) حملت عليه ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية بينما هاجم الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط قيادة الجيش. ومن جهتهم لم يوفر الاصوليون المؤيدون لايران انتقادهم للنظام اللبناني بمجمله والذي كان للمؤسسة العسكرية طموح البقاء احد اعمدته خلال ١٣ سنة من الحرب.

لقد تمكن الجيش المؤلف من ٣٥ الف جندي موزعين على ١٢ لواء تتوزع حسب غالبيتها الاسلامية او المسيحية من التحصن ضد انقسامات طائفية لا شفاء منها وعدد كبير من اللبنانيين يتفقون مع العماد عون على اعتباره «خشبة خلاص».

الا ان «القوات اللبنانية» التي تتقاسم مع الجيش السيطرة على بيروت الشرقية والمناطق الواقعة الى الشمال من العاصمة اتهمت في الصحيفة الاسبوعية الناطقة باسمها العماد عون بانه ترك الالوية تتحول الى ميليشيا وباجراء اتصالات مع دمشق للتمهيد لتسلمه الرئاسة. وتحتفظ سوريا بثلاثين الف جندي في لبنان والقوات اللبنانية تدين هذا «التدخل» السوري في الشؤون اللبنانية.

ورد العماد عون بطلب احالة المطبوعة التابعة للقوات اللبنانية امام القضاء باسم الجيش. كما تحدث مطولا الى مجلة «ماغازين» الاسبوعية ليقدم نفسه في صورة الرجل المنقذ الذي يقف الان فوق النزاعات ولكنه لن يتردد في تحمل مسؤولياته لضمان حسن سير الانتخابات.

وعلى ٧٦ نائبا لبنانيا ان ينتخبوا رئيسا للجمهورية قبل ٢٣ سبتمبر المقبل في جلسة اقتراع تجرى في «قصر منصور» مقر البرلمان على خط التماس الفاصل بين شطري العاصمة.

وزير الداخلية اللبناني المؤيد لسوريا عبدالله الراسي طلب من الجيش السهر على حسن سير الانتخابات عبر توليه امن العاصمة وضواحيها غير ان «القوات اللبنانية» عارضت اي انتشار للجيش يحد من سيطرتها على بيروت الشرقية.

ورد العماد عون بالقول ان للجيش سلطة «ردع» وانه لن يقيم حواجز على الطرقات ولكنه مستعد للتدخل «لدى اصغر اشارة» لضمان سير الاقتراع.

ومن جهته شن جنبلاط حملة شعواء على جيش «ياتمر باوامر الاستخبارات المركزية الاميركية والغربية والاسرائيلية». وقال انه ما دام الامر كذلك «فاننا سنبقي على سلاحنا». وقد حذر الحزب التقدمي الاشتراكي اخيرا من «جهود واشنطن لايصال ضابط كبير من الجيش الى سدة الرئاسة».

كذلك شمل «حزب الله» المؤيد لايران المؤسسة العسكرية في انتقاداته الدائمة لـ«الكيان المصطنع الذي اوجده الاستعمار والامبريالية» والذي يمثله لبنان حسب رأيه. ولم يخف المسؤولون الاصوليون قلة اكتراثهم لانتخاب رئيس لا يستطيع الا تامين استمرار نظام موضع ادانة.

وبقيت الخلافات كلامية حتى الساعة على الرغم من حوادث متفرقة خصوصا بين جنود وعناصر من ميليشيات «القوات اللبنانية». ولكن ما من محلل سياسي في لبنان يتوقع مواجهة جدية بين الجيش و«القوات اللبنانية» والتي لا يمكن ان ينجم عنها سوى اضعاف المعسكر المسيحي في مواجهة سوريا وحلفائها اللبنانيين عشية الانتخابات التي توصف بانها «حاسمة».

هذا التوتر حول «الصامت الاكبر» دليل على التباس وضعه. فعلى الرغم من وزنه يريد الجيش ان يحافظ على وفائه لدولة مشرذمة ولا تستهويه «مغامرة» وقائده ينفي ان تكون لديه الرغبة في الافادة من شهرته كرجل قوي لفرض نفسه.

في الواقع الاداة الامنية الوحيدة المقبولة من غالبية اللبنانيين تبقى لكي تلعب دورا رهينة تسوية للازمة تنظم خصوصا انسحاب الجيش الاسرائيلي الذي يحتل شريطا حدوديا في جنوب لبنان والجيش السوري المنتشر على ثلثي الاراضي اللبنانية.

استنفار في مخيمات الجنوب تحسباً لغارات اسرائيلية جديدة

بيروت - كونا - تشهد المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان حالة استنفار قصوى تحسبا لغارات جديدة يشنها الطيران الحربي الاسرائيلي الذي عاود امس طلعاته المكثفة فوق المنطقة.

وكانت طائرات حربية اسرائيلية قد اغارت ١٥ مرة امس الاول على اطراف مخيمي عين الحلوة والمية ومية شرقي صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان مستهدفة اذاعة «صوت فلسطين» الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية والتي توجه بثها الى فلسطين المحتلة.

وظل رماة الاسلحة المضادة في حال استنفار قصوى تحسبا لاي طارىء.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الطيران الاسرائيلي واصل طلعاته الاستكشافية ليلا فوق المخيمات والمواقع الفلسطينية شرقي صيدا والقى قنابل مضيئة في سماء المنطقة.

وفي ساعة مبكرة فجر امس كثف الطيران الاسرائيلي طلعاته وشن غارات وهمية على علو منخفض فوق عين الحلوة والمية ومية ومنشآت الاذاعة التي دمرت غارات الامس الاول بعض اعمدة الارسال التابعة لها وعطلتها عن العمل وادت الى استشهاد ثلاثة فلسطينيين وجرح ١٢ مواطنا.

ووضعت سيارات الاطفاء والاسعاف والدفاع المدني في حالة استنفار قصوى كما بقيت المستشفيات والمستوصفات الميدانية في صيدا والمخيمات في حال استعداد لاي طارىء.

وترافق النشاط الجوي الاسرائيلي مع نشاط سلاح البحرية ورصدت تحركات للزوارق الحربية طوال الليل على امتداد شاطىء الجنوب من نقطة رأس الناقورة الحدودية حتى قبالة صيدا.

وذكرت مصادر في مرفا صيدا ان قطعات حربية اسرائيلية كبيرة ظلت طوال الليل ترابط على بعد اميال عدة قبالة المرفا فيما كانت الزوارق تقوم بدوريات متتابعة ووصلت احيانا عدة الى مسافة قريبة من الشاطىء.

وادت هذه التحركات المستمرة منذ اسبوع الى حرمان صيادي الاسماك في صيدا وصور من مزاولة عملهم.

اونروا : «فك العلاقة» لم يؤثر على برامج مساعداتنا في الضفة

فيينا - كونا - اكد متحدث رسمي باسم وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين - اونروا - هنا امس ان قرار العاهل الاردني الملك حسين بفك روابط الاردن الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة لم يؤثر حتى الان على برامج المساعدات التي تنفذها الوكالة في مختلف المجالات الاجتماعية والصحية والتربوية للاجئين الفلسطينيين في المنطقة.

واضاف المتحدث لوكالة الانباء الكويتية ان الوكالة تواصل تنفيذ برامجها بشكل طبيعي وانه لم يطرأ حتى الان اي تغيير على الهياكل التنظيمية للوكالة في الضفة الغربية المحتلة.

واوضح ان مكتب الوكالة في عمان والضفة الغربية المحتلة ما زال يعمل بالتعاون والتنسيق مع الدوائر الاردنية المختصة في تقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين سواء في الضفة الغربية المحتلة او في المخيمات الفلسطينية المتواجدة في الاردن.

وعما اذا كانت الوكالة تنوي المزيد من التنسيق والتعاون مستقبلا مع منظمة التحرير الفلسطينية لتنفيذ برامجها الاجتماعية في الضفة الغربية المحتلة بعد القرار الاردني المذكور وصف العلاقات بين الوكالة والمنظمة الفلسطينية بانها «كانت دائما ودية وطبيعية».

الا انه اشار الى ان الوكالة لم تدخل حتى الان اي تعديلات على سياستها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال انه لا يوجد حتى الان تعاون او تنسيق مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية في تنفيذ نشاطات الوكالة في الضفة الغربية المحتلة.

كما اوضح المتحدث ان مكتب الوكالة في عمان يتابع عن كثب التطورات الراهنة والمستقبلية في الضفة الغربية المحتلة والمنطقة على ضوء القرار الاردني بفك الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة تحسبا لاي تغييرات قد تحدث في الوضع الراهن في المنطقة وتكون لها انعكاسات على نشاطات الوكالة في الضفة الغربية المحتلة او في مناطق اخرى فيها مخيمات للاجئين الفلسطينيين.

دواء جديد ضد الايدز

واشنطن - ا.ف.ب - علم من مصادر طبية ان دواء جديدا يهدف الى «امتصاص» فيروس الايدز قبل تمكنه من مهاجمة خلايا جهاز المناعة بدأت تجربته على الانسان للمرة الاولى امس في المعهد القومي للسرطان في واشنطن.

وهذا الدواء الجديد الذي اطلق عليه «سي دي ٤» والذي انتجته شركة «جيننتك» في سان فرانسيسكو قادر على تقليد بروتين مثل الذي نجده في الجسم على سطح خلايا جهاز المناعة.

وخلال هذه السلسلة الاولى من التجارب التي تجرى اعتبارا من الان وحتى نهاية الاسبوع في سان فرانسيسكو وفي بوسطن سيتم حقن ٥٠ مريضا بالايدز بهذا الدواء عن طريق الاوردة لتحديد مخاطر اثاره الجانبية على الانسان.

ورغم الشك في شان عدم فاعلية الدواء في وقف انتشار فيروس الايدز في جسم الانسان فان الباحثين يعتقدون انه دواء ثوري حتى ولو ان الاعتقاد العام السائد حتى الان يقول ان تاثيره ربما يكون اكثر فاعلية اذا تم تناوله مع ادوية اخرى مثل دواء «ازت».

مستوطنة جديدة في الضفة

عمان - الوكالات - قالت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى هنا امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي شرعت في اقامة مستوطنة جديدة على اراضي قرية حوسان بمنطقة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة. واضافت هذه الانباء ان تلك السلطات بدأت بحفر اساسات لبناء وحدات سكنية جاهزة بهدف اقامة المستوطنة في اسرع وقت ممكن.

الأمير هنأ خامنئي .. وجبهات القتال هادئة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واعرب عن تمنياته بان تضع الحرب اوزارها ويستتب السلام والامن في منطقة الخليج معربا كذلك عن امله في ان يكون عام ١٩٨٨ نهاية لجميع النزاعات الاقليمية.

ويضم وفد السباعية المكلفة بمتابعة تطورات حرب الخليج الشيخ صباح الاحمد وسعدون حمادي وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية.

وصرح الدكتور حمادي لكونا ان هذه الزيارة تاتي ضمن جهود اللجنة لشرح بعض الامور المهمة المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الى الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس.

وقال حمادي ان تحديد موعد وقف اطلاق النار وموعد المفاوضات المباشرة يعتبر بحد ذاته تطورا ايجابيا مهما على طريق تنفيذ القرار ٥٩٨ وتطورا سارا يستحق الابتهاج والاحتفال لانه بحق يوم النصر.

واضاف ان المفاوضات المباشرة توصل الى فهم مشترك لاحكام القرار الاخرى وتنفيذ ما يتم التوصل اليه حسب تسلسل فقراته «وان جوهر هذه القضية هو الشيء المهم في عملية السلام لانه يتعلق بحل جميع القضايا التي لا تزال معلقة بين العراق وايران» وهي القضايا التي ادت بشكل او بآخر الى قيام الحرب.

والى لندن توجه امس وزير خارجية الاردن طاهر المصري ليترأس وفدا من السباعية للاجتماع بوزير خارجية بريطانيا ومن ثم بوزير خارجية فرنسا لبحث تفاصيل تطبيق القرار ٥٩٨.

المراقبون

ووصلت الى بغداد الدفعة الاولى من المراقبين الدوليين المؤلفة من ٥ ضباط من اجل التحضير لتمركز قوة «القبعات الزرقاء» المكلفة بالاشراف على وقف النار كما وصلت دفعة أخرى الى العاصمة الايرانية.

واعلنت الامم المتحدة أسماء ٢٤ دولة ستقدم مراقبين للاشراف على وقف النار بين العراق وايران.

وابلغ الامين العام للامم المتحدة رئيس مجلس الامن الدولي في مذكرة بعث بها اليه امس ان الدول التي ستساهم في فريق مراقبي الامم المتحدة ستضم كلا من الارجنتين واستراليا والنمسا وبنغلادش وكندا والدانمرك وفنلندا وغانا وهنغاريا والهند واندونيسيا وايرلندا وايطاليا وكينيا وماليزيا ونيوزيلندا ونيجيريا والنرويج وبولندا والسنغال والسويد وتركيا ويوغسلافيا وزامبيا.

وكان مجلس الامن قد وافق بالاجماع أمس الأول على تشكيل قوة المراقبين المؤلفة من ٣٥٠ عسكريا.

وتبذل الامم المتحدة جهودا لتامين ٧٤ مليون دولار لتمويل جهود المراقبة خلال الستة أشهر الأولى وطلبت اميركا من دول الخليج العربية المساهمة بمبلغ ٢٠ مليون دولار.

وقرر مجلس الأمن لأول مرة بان تقوم وحدات بحرية دولية بدوريات في المناطق الملاحية في شط العرب يسيرها المراقبون.

تفاهم سوفيتي اميركي حول تسوية النزاع العربي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العربي الاسرائيلي اجراءات ملموسة لبناء الثقة بين بعضها البعض وعلى ان يرافق ذلك الاستعداد لتخطيط تنازلات متبادلة لتحقيق التسوية السلمية الشاملة للنزاع، واوضحت هذه المصادر ان هذا الاتفاق مهم اذ يعني من جهة ان الدولتين الكبريين تنويان التعاون بصورة ملموسة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي على مراحل في الفترة المقبلة ويعني ايضا ان الدولتين الكبريين ترغبان في توزيع الادوار في ما بينهما بحيث يتولى مثلا السوفيت تشجيع منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا على تعزيز وتطوير توجهاتهما السلمية نحو اسرائيل في الوقت الذي يتولى الاميركيون تشجيع الاسرائيليين على ضرورة ابداء مرونة اكبر وانفتاح اكبر على الفلسطينيين وعلى العرب عموما لبدء مفاوضات سلام.

وذكرت هذه المصادر ان الجانب السوفيتي ابلغ الاميركيين ان التوجه الفلسطيني نحو اسرائيل يجب ان يقابله توجه اسرائيلي واضح نحو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والتفاوض مع ممثليه الشرعيين والا فان العملية كلها لن تنجح.

وفي هذا الاطار قالت هذه المصادر الاميركية ان مورفي حرص على الادلاء بتصريحات في نهاية زيارته لدمشق لم يسبق له ان ادلى بها خلال زياراته السابقة لسوريا. فقد شدد مورفي في تصريحاته في دمشق على ضرورة قيام حوار سياسي وواقعي بين العرب والاسرائيليين واضاف: (يجب ان يكون هذا الحوار العربي الاسرائيلي واقعيا وان يعكس ارادة ضمان الوجود المتبادل للاطراف ويجب تشجيع الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين ويجب دعم نشاط الذين يسعون الى هذا الحوار وليس عرقلة هذا الحوار).

واكد مورفي دعم الادارة الاميركية لعملية سلام واقعية ولتسوية بين العرب والاسرائيليين.

وذكرت المصادر الاميركية ان هذه هي المرة الاولى التي يؤكد فيها مورفي في دمشق ان من الضروري تشجيع الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين وعدم عرقلته. والمعروف ان دمشق تعارض بشدة اي حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وشددت المصادر الاميركية على ان تصريحات مورفي هذه ليست صدفة بل تاتي في اطار تفاهم اميركي سوفيتي على توزيع الادوار.

الامر الثاني الذي تم التوصل الى اتفاق اميركي سوفيتي بشانه يتعلق بتسوية الحرب العراقية الايرانية. فقد ذكرت المصادر الاميركية لـ«القبس» ان المسؤولين الاميركيين والسوفيت اتفقوا على عدم القيام بمساع واتصالات خفية او معلنة للحلول محل خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ولعب دور الوسيط بين العراق وايران لمحاولة تسوية النزاع بين البلدين، واوضحت المصادر ان الولايات المتحدة حرصت على التفاهم مع الاتحاد السوفيتي على هذه القضية بعدما تلقت الادارة الاميركية معلومات اكيدة بان المسؤولين السوفيت حاولوا فعلا قبل وبعد قبول ايران قرار مجلس الامن ٥٩٨ اقناع العراق وايران بارسال مبعوثين الى موسكو للتفاوض هناك وباشراف سوفيتي على وقف الحرب وتسوية النزاع بين البلدين، وقد تفاهم الاميركيون والسوفيت على ان مصلحة الدولتين الكبريين تقضي بعدم اضاعة فرصة السلام في الخليج عن طريق محاولة كل منهما استغلال التطورات الاخيرة لصالحه او لمحاولة لعب دور الوسيط بين العراق وايران واتفق الاميركيون والسوفيت انطلاقا من ذلك على عدم القيام باي عمل يؤدي الى عرقلة جهود دي كويلار وعلى ضرورة دعم دي كويلار بقوة ومتابعة جهوده عن كثب والتدخل فقط من وراء الكواليس وبالتنسيق والتشاور مع الامين العام للامم المتحدة لتذليل اية عقبات تبرز في المفاوضات العراقية الايرانية. واوضحت المصادر الاميركية ان هذا الاتفاق الاميركي السوفيتي المزدوج تم التوصل اليه خلال محادثات مورفي مع فلاديمير بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية التي جرت في جنيف في مطلع هذا الشهر.

ثم جرى تكريس هذا الاتفاق خلال اتصالات لاحقة جرت بين واشنطن وموسكو في الايام القليلة الماضية.

غرفة عمليات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ياخذ رأيها بعين الاعتبار، وقد كشف دبلوماسي غربي لـ«القبس» في بيروت ان الاسرائيليين شكلوا غرفة عمليات برئاسة لوبراني بالذات لمتابعة موضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان.

وكما هو ملاحظ فان دمشق التي تستعيد ذكريات عام ١٩٨٢ بدقة، وهي التي تعرف ان الظروف قد تغيرت كثيرا، تتحرك الان بحذر كبير وبهدوء كبير ايضا، بحيث يمكن القول ان علاقاتها وثيقة او معقولة مع معظم القوى الموجودة فوق الساحة اللبنانية، وحتى الان لم تضع اي فيتو على احد، وعندما بدأ البحث في الاسماء، خلال زيارة مورفي للعاصمة السورية، كان واضحا ان السوريين لم يطرحوا اسما معينا، بل انهم وضعوا على الطاولة اوراقا وضع عليها قياديون لبنانيون اسماء مرشحيهم، وبدا الاتجاه واضحا الى اختيار رئيس توافقي يستطيع ان يجمع كل اللبنانيين تحت مظلته.

التركيز على المرشح التوافقي لا يعني ان الاجواء التصادمية قد تبددت، فالرئيس امين الجميل والدكتور سمير جعجع وان كانا قد اقاما حلفا انتخابيا في ما بينهما حتى يكون لهما التاثير الكبير في مجرى الانتخابات، لا يزال احدهما يخاف من ان يعقد الاخر صفقة ربع الساعة الاخير من وراء ظهره.

من هنا كان الحذر الشديد الذي يلف المناطق الشرقية، اما المناطق الاخرى فتعيش حالة الترقب ودون ان يكون لها اي تاثير، فالاوراق تدس عادة في اذان النواب قبل ان «تدس» في صناديق الاقتراع.

مرشح واحد او اكثر امام مجلس النواب الذي لم يبت بعد بمسالة النصاب (هل يتكون من ثلثي النواب الاصليين ام من ثلثي النواب الموجودين في الدورة الاولى - والاغلبية المطلقة في الدورات التالية!). واذا كانت مواصفات الرئيس المقبل قد اتضحت الى حد كبير، فان المفاجاة قد تكون في مكان ما ولطالما عرف لبنان مفاجآت اللحظة الاخيرة ..

اي مفاجآت تلك بعد ان يلتقي مورفي وبولياكوف ويتحدثان عن الرئيس اللبناني المقبل في أجواء وصفت بانها كانت «حميمة جدا».

وحين يلتقي دبلوماسي اميركي واخر سوفيتي في غرفة واحدة يتمنى اللبنانيون الا يكون الشيطان ثالثهما، ولكن من اين تدخل الملائكة ؟

مصرف لبنان خلية نحل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المصرف كادوا عدة مرات ان يصطدموا بالمواطنين ويمنعوهم من دخول المصرف.

واشار الى ان اكثر من ٦٠٠ مواطن تواجدوا في وقت واحد في صالة المصرف التي لا تتسع الا لحوالي ٤٠٠ شخص طالبين تغيير ما لديهم من عملات بعملات جديدة من الفئتين.

ويحمل وجه ورقة الالف ليرة رسما لخريطة لبنان مع عبارة الف ليرة كتابة وعددا مع امضاء لحاكم مصرف لبنان ونائبه الاول فيما حمل الوجه الاخر من الفئة نفسها رسما لمبنى مصرف لبنان والى جانبه قلعة بعلبك الاثرية مع عبارتي الف ليرة كتابة وعددا باللغتين العربية والفرنسية.

وحمل الوجه الرئيسي لورقة الخمسمائة رسما لمدينة بيروت مع كتابة قيمة الورقة باللغة العربية كتابة وعددا. وحمل الوجه الاخر رسما لقلعة بعلبك مع عبارتي ٥٠٠ ليرة كتابة وعددا باللغتين العربية والفرنسية.

ويشير التاريخ الذي صدرتا فيه الى الاول من يناير عام ١٩٨٨.

ولاحظ المراقبون الماليون ان الدولار الاميركي لم يتاثر بهذه الخطوة مع التذكير انه كان يرتفع بشكل جنوني عند وقوع اي حادث امني او سياسي او اقتصادي.

وقبل اصدار الفئتين كانت الورقة الرئيسية في النقد اللبناني لا تساوي قيمتها الشرائية دولارا واحدا اما الان فورقة الالف ليرة تساوي حوالي ثلاثة دولارات. وكانت الالف ليرة عام ١٩٨٢ تساوي ٢٥٠ دولارا.

وعزا المراقبون انزال ورقتي الخمسمائة والالف ليرة الى التضخم الاقتصادي الحاصل في لبنان.

وذكر المؤشر الشهري الذي يصدره الاتحاد العمالي العام ان الاسعار ارتفعت خلال يوليو الماضي بنسبة ١٫٠ بالمائة وذلك رغم التحسن في سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء الدولار الاميركي.

ويستورد لبنان معظم احتياجاته من الخارج وبالعملات الصعبة بعد ان كانت النسبة قبل اندلاع الحرب فيه تقل عن ٤٠ بالمائة.

وعمم مصرف لبنان المركزي هذه الاوراق وهي من فئتي الخمسمائة والالف ليرة (وحجمهما بحجم الدولار الاميركي) على فروعه وعلى المصارف.

ونشرت الصحف اللبنانية صورا للاوراق النقدية الجديدة لتعريف الجمهور على مواصفاتها.

واوضحت مصادر في المصرف المركزي والخزانة اللبنانية ان «لا تاثير» لهذه الاوراق على سعر صرف الليرة مشيرا الى ان حجمها «الاقتصادي والعملي» يسهل التعامل بها لجهتي العدد والقياس.

وقالت المصادر ان ورقتي الخمسمائة والالف ليرة ستوفران على المواطنين ما كانوا يعانونه من انزعاج نتيجة اضطرارهم لحمل رزم كبيرة من النقد لشراء حاجياتهم.

وكانت ورقة الـ٢٥٠ ليرة هي الاكبر للنقد اللبناني المتداول. وجعلها التضخم الذي اصاب البلاد في السنوات الاخيرة غير ذات قيمة شرائية بالمقارنة مع العملات الاخرى.

وكانت السلطات اللبنانية المعنية قد تعاقدت مع مؤسسة «توماس دولار رو» الانكليزية على طبع هذه الاوراق.

فرنسا لا تستبعد «انسحابا تدريجيا» لاسطولها في الخليج

باريس - أ.ف.ب - افادت اوساط ماذون لها في باريس امس ان فرنسا لا تستبعد «انسحابا تدريجيا» لاسطولها البحري في الخليج في حال عادت الملاحة في المنطقة الى الوضع الطبيعي.

واضافت المصادر نفسها ان القرار مرهون بـ«تطور» الوضع «الحقيقي» على الارض وبتحسين «المناخ المحلي» المحتمل الذي سيشجعه فعلا تطبيق وقف اطلاق النار ومفاوضات السلام بين ايران والعراق واعتبرت ان الامور في هذا المجال تسير «في طريقها الصحيح».

وصرحت المصادر عينها ان فرنسا التي «ليس لديها النية باستعمار الخليج» لا ترى «اي سبب في بقاء اسطولها» اذا اعيد امن حرية الملاحة الى مضيق هرمز.

ويذكر ان الاسطول البحري الفرنسي «تاسك فورس ٦٢٣» القوة الضاربة ٦٢٣ المؤلفة من ١٠ سفن حربية كانت ارسلت الى الخليج والمنطقة المحيطة به نهاية يوليو ١٩٨٧.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢٥١

شامير يهدد الدولة وحكومة المنفى بالقبضة الحديدية
الاحتلال يستنجد بالكلاب البوليسية لمواجهة الانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اندلعت مظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة فيما استنجدت سلطات الاحتلال بالكلاب لمواجهة اطفال الحجارة وهدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير باستخدام «القبضة الحديدية» لوقف اي تحرك نحو تشكيل دولة فلسطينية او حكومة فلسطينية في المنفى.

مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في الساحة الرئيسية بمدينة رام الله بالضفة الغربية من جراء القاء زجاجتين حارقتين على سيارة عسكرية اسرائيلية. واضافت المصادر ان الجندي الجريح نقل الى المستشفى وان القوات الاسرائيلية طوقت مكان الهجوم.

وتظاهر عدد من ابناء بلدة يعبد قضاء جنين في مداخل البلدة وهاجموا دورية استطلاع اسرائيلية مما اسفر عن اصابة احد الجنود بجروح جراء رشق الدورية بالحجارة.

واعترف متحدث اسرائيلي بان طفلا في التاسعة من عمره اصيب برصاص الجنود وادخل الى مستشفى رفيديا في نابلس.

وفي مخيم جنين اصيب شاب فلسطيني (١٩ سنة) بجروح عندما فتحت القوات الاسرائيلية النار على اهالي المخيم ونقل الجريح الى مستشفى الاتحاد في نابلس.

كما تجددت المظاهرات في مدينة طولكرم حيث تحدى المواطنون قوات الاحتلال التي كانت قد فرضت حظر التجول على المدينة واضرموا النار في اطارات السيارات واقاموا الحواجز على الطرق ورشقوا الدوريات الاسرائيلية بالحجارة.

وشهدت قرية ذنابة قضاء طولكرم مظاهرات مماثلة كما شهدت مدينة غزة استمرار عمليات التظاهر ورشق الحجارة والزجاجات الفارغة على جنود وسيارات الاحتلال الذين اطلقوا النار على مجموعات من الشباب واسفر ذلك عن اصابة احد الشباب بجروح.

وفي طريق شعفاط - شمال القدس رشقت سيارة باص اسرائيلية بالحجارة عندما كانت تمر بالقرب من مفرق عناتا مما ادى الى تحطم زجاجها الخلفي.

وذكر متحدث اسرائيلي ان حظر التجول فرض على هذه الاماكن وباشرت قوات معززة باعمال المداهمة والاعتقالات التي شملت عشرات المواطنين الفلسطينيين.

وشهد مخيم جباليا في قطاع غزة اشتباكات بين ابناء المخيم وقوات العدو الاسرائيلي في نطاق تصعيد المواطنين في الضفة والقطاع لفعاليات المقاومة البطولية مع دخول الانتفاضة شهرها التاسع.

واعترف متحدث اسرائيلي باصابة اثنين من ابناء المخيم بجروح برصاص جنود العدو.. واضاف ان حظر التجول ما زال مفروضا على مواطني المخيم وان حملة اعتقالات شنت بين صفوفهم.

كلاب بوليسية

ضابطة اسرائيلية كبيرة قالت ان الجيش الاسرائيلي بدأ باستخدام الكلاب البوليسية ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت الضابطة وتدعى اوريت وولف ان هذه الكلاب كبيرة ومدربة على الهجوم. وقالت ان ٣ وحدات من الجيش تستخدم الان هذه الكلاب في الضفة الغربية ضد المتظاهرين الفلسطينيين. وادعت ان هذه الكلاب لها تاثير اكثر من مفعول الطلقات المطاطية.

القبضة الحديدية

رئيس الوزراء الاسرائيلي قال ان اسرائيل ستستخدم القبضة الحديدية لمنع اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة.

ورفض شامير مطالب دولية بتقرير حق المصير للفلسطينيين ووصف هذه المطالب بانها «مرائية ولا معنى لها».

وفي جلسة خاصة للكنيست «البرلمان» الاسرائيلي دعا الى عقدها لبحث قرار الاردن قطع الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة قال شامير انه يعارض المقترحات الفلسطينية باقامة دولة مستقلة في الاراضي المحتلة وتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

وقال «وليكن واضحا وضوح الشمس في وضح النهار ان اسرائيل لن تلعب هذه اللعبة وستمنع باقصى قوة اي فكرة لتشكيل حكومة فلسطينية». واضاف «اذا حدث واثار مجانين الفكرة فسيواجهون قبضة حديدية لن تترك اثرا لمثل هذه المحاولات».

وقال ان «الاجماع الوطني يقضي برفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفض وجود دولة عربية ثانية اضافة الى الاردن على حدودنا الشرقية».

واضاف شامير «من البحر المتوسط الى الصحراء لا يتسع المكان سوى لدولة يهودية تكون عاصمتها القدس ودولة عربية تقع عاصمتها على الضفة الشرقية لنهر الاردن».

وابرز رئيس الوزراء الاسرائيلي ان التدابير الاردنية لا تحدث «فراغا قانونيا» لان «النظام الذي اقمناه للحفاظ على الامن (في الاراضي المحتلة) سيستمر في العمل.. هذا من حقنا وواجبنا».

وقال شامير ان قرار الملك حسين موجه قبل اي شيء ضد منظمة التحرير الفلسطينية. وادعى ان هذا القرار يعكس «العداء» بين العاهل الاردني والمنظمة.

اختتم جولته الشرق أوسطية دون مقابلة وفد فلسطيني
مورفي اطلع مبارك على نتائج مباحثاته مع بولياكوف
■ المنظمة تدرس المشاركة في المؤتمر الدولي ضمن وفد مصري

القاهرة - القبس والوكالات - اختتم مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي جولة في الشرق الاوسط باجتماع عقده هنا امس مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع المشير عبدالحليم ابو غزالة. وعقد الاجتماعات بعد انهيار خطط مصرية لاجراء محادثات بين مورفي ووفد فلسطيني. وكان نبيل شعث وهو واحد من ستة فلسطينيين اختارتهم منظمة التحرير الفلسطينية للاجتماع مع مورفي قد صرح ان الولايات المتحدة اعترضت عليه وعلى اكرم هنية الذي ابعدته سلطات الاحتلال من الضفة الغربية المحتلة. ورغم انهيار خطط الاجتماع فان مورفي قال ان الولايات المتحدة ستواصل مباحثات مع فلسطينيين في الاراضي المحتلة .

«القبس» علمت من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان مورفي ابلغ المسؤولين المصريين بنتائج مباحثاته مع مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف بشأن قضية الشرق الاوسط واحراز تقدم ملموس في مباحثات الجانبين بشأن هذه القضية .

واكد مورفي أن السوفيت اقترحوا تشكيل مجموعات عمل تساعد وتبحث القضايا الدولية المتعلقة بالنزاع العربي الاسرائيلي ومنها قضية القدس والوضع النهائي لها والضمانات الدولية الخاصة بتنفيذ ما تم التوصل اليه وان السوفيت اعترضوا على مطالبة اسرائيل باعادة العلاقات كشرط لاشتراك موسكو في المؤتمر او الربط بين الاشتراك والسماح بهجرة اليهود السوفيت دون قيود .

● الرئيس المصري يستقبل مورفي (رويتر)

واوضح مورفي ان الاتحاد السوفيتي لا يعارض مبدأ عدم فرض المؤتمر الدولي المقترح لاي حلول او الاعتراض على اي حلول تتقدم بها الاطراف المعنية مع تمسك موسكو بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات .

من ناحية اخرى اكدت مصادر فلسطينية بالقاهرة ان منظمة التحرير الفلسطينية تدرس حاليا صيغة جديدة بشأن التمثيل الفلسطيني في مفاوضات المؤتمر الدولي من خلال وفد مصري فلسطيني مشترك اذا تعذر تشكيل وفد عربي موحد خلال المفاوضات وتجرى حاليا دراسة سياسية وقانونية لهذه الصيغة مع المسؤولين المصريين.

وبالنسبة لمباحثات مورفي مع ابو غزالة علمت «القبس» انه الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين فانه تم خلال اللقاء متابعة احداث قضية ما يسمى بسرقة التكنولوجيا الاميركية المتقدمة في مجال الصواريخ من الولايات المتحدة الى مصر بواسطة ضابطين مصريين برتبة عقيد. والطلب المصري في هذا الشأن يقترح عرض هذا الموضوع على القضاء الاميركي وهو الامر الذي لم يتجاوب معه الرئيس الاميركي ريغن معه حتى الان على الرغم من اتخاذ قرارات مماثلة في احداث شبيهة قامت بها اسرائيل .

كما علمت «القبس» ان شخصية امنية كبيرة مصرية تقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة لمتابعة بحث هذا الموضوع والعمل على تلافي آثاره التي تعتبر عقبة في طريق العلاقات المصرية الاميركية المتنامية باستمرار .

القليبي يدعو الأمم المتحدة الى فتح الملف الفلسطيني على اساس قرار التقسيم

الامم المتحدة - الوكالات - دعا الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي الامم المتحدة الى فتح الملف الفلسطيني على ضوء قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧.

وقال ان لديه شعورا بان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يشاركه وجهة النظر في ضرورة اقامة دولة للفلسطينيين.

واعرب القليبي عن الامل بان تستغل الامم المتحدة المرحلة الحالية الحاسمة كي تدعو المجتمع الدولي للتعامل مع النزاع العربي الاسرائيلي بشكل مكثف وجاد.

وقد جاءت تصريحات القليبي تلك عقب محادثات اجراها مع دي كويلار تناولت بحث نجاح الامم المتحدة في التغلب على مشكلتي النزاع العراقي الايراني وافغانستان.

ويشارك القليبي في اللجنة السباعية العربية للنزاع العراقي الايراني التي تضم السعودية والاردن والكويت والعراق والجمهورية العربية اليمنية والمغرب وتونس.

ويزور فريق من اللجنة الامم المتحدة للتنسيق في الجهود الرامية الى ضمان تحقيق سلام دائم وعادل في الخليج وسيقوم اعضاؤها بزيارة لعواصم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

واعرب القليبي عن امله في ان يستفيد دي كويلار من الاجواء المواتية لتوجيه دعوة للمجتمع الدولي كي يولي المشكلة العربية الاسرائيلية اهتمامه.

وقال «يتعين علينا ان نوحد جهودنا لاعادة دراسة هذه القضية على ضوء الالتزامات التي اتخذها المجتمع الدولي عندما اصدر قرار تقسيم فلسطين واعترف بحق الفلسطينيين في نصف الاراضي التي كانت في حينه تحت الانتداب البريطاني».

وفي رده على سؤال حول رفض واشنطن لفكرة الدولة الفلسطينية اشار القليبي الى ان الموقف الاميركي يتطور ولا يجب اعتباره «من المعطيات الجامدة».

وذكر بان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عاد بعد رفضه مبدأ مؤتمر السلام الدولي في الشرق الاوسط وقبل به اولا على شكل جلسة افتتاحية علنية. ثم وافق على «امكانية تامين الدولتين العظميين لمتابعة» مثل هذا المؤتمر.

حمل رسالة من مبارك الى قابوس
عبدالمجيد : نرحب بزيارة الملك فهد لمصر ونولي أهمية للتنسيق الاردني الفلسطيني

الرياض - ا ش ا - اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مجددا اهمية واولوية التنسيق الاردني الفلسطيني في المرحلة الراهنة اكثر من اي وقت مضى خاصة بالنسبة للمرحلة المقبلة.

واشار في هذا الصدد الى ان وفدا فلسطينيا سوف يتوجه قريبا الى الاردن لاجراء محادثات مع الحكومة الاردنية بشأن التطورات الاخيرة والقرارات الاردنية بالنسبة للضفة الغربية. معربا عن امل مصر في ان تؤدي هذه المحادثات الى خير للقضية الفلسطينية لانها تؤمن بان التنسيق الاردني الفلسطيني له الاولوية في هذا المجال.

واوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد الذي وصل في وقت سابق امس الى الرياض وهو في طريقه الى مسقط في تصريحات خاصة لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بالرياض .. ان مصر وهي تدعو الى تنسيق فلسطيني - اردني فانها تؤكد ايضا على ضرورة التنسيق مع بقية الاطراف العربية التي لها مصلحة في ذلك.

وقال «اننا في مصر نعمل على لم الشمل العربي.. وقد يكون هناك اختلاف في وجهات النظر ولكن لا بد من التغلب عليها لان المرحلة المقبلة مرحلة دقيقة وحساسة تتطلب المزيد من التشاور والتنسيق بين الاطراف العربية».

وبالنسبة لموضوع عقد لقاء اميركي فلسطيني خلال جولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الراهنة في الشرق الاوسط.. قال الدكتور عصمت عبدالمجيد ان هذا الموضوع تاجل في الوقت الحاضر نظرا لعدم الاتفاق على بعض الشخصيات الفلسطينية والاتفاق على البعض الاخر وذلك على الرغم من المساعي التي بذلت لاتمام هذا اللقاء خلال جولة مورفي الراهنة في المنطقة والموجود حاليا بالقاهرة.

واشار الدكتور عبدالمجيد في هذا الصدد الى ان مصر بذلت مساعيها لعقد هذا اللقاء حيث كانت هناك رغبة اميركية في عقد لقاء بين مسؤولين اميركيين وفلسطينيين.

وادان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في تصريحاته بشدة الممارسات الاسرائيلية والاعتداءات على لبنان .. وكذلك الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل في الارض المحتلة.

ورحب الدكتور عصمت عبدالمجيد في تصريحاته - مجددا - بوقف اطلاق النار بين العراق وايران الذي تحدد له يوم ٢٠ اغسطس الحالي.. معربا عن امل مصر في ان يكون ذلك بداية لمرحلة جديدة بين دول المنطقة وشعوبها تؤدي الى الاستقرار في كافة انحاء الشرق الاوسط، وقال ان الاتجاه الان هو السلام في المنطقة .. وهذا امر تسعد به مصر مشيرا الى ان اقرار السلام قد ياخذ بعض الوقت ولكنه افضل بكثير لان اثار السلام في الخليج سوف تعم كافة المنطقة.

وبالنسبة للاسرى المصريين لدى ايران اوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الاتصالات المصرية مستمرة لحل هذا الموضوع عن طريق عدة محافل دولية بواسطة الصليب الاحمر لكن مصر لم تتلق ردا كافيا من ايران حتى الان.

واكد ان مصر سوف تبذل الجهد المتواصل للتوصل الى حل بشان الاسرى المصريين في ايران خاصة بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران والقبول بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والذي من احد اهدافه سيكون تبادل الاسرى عامة ومنهم المصريون.

ورحب الدكتور عصمت عبدالمجيد في تصريحاته بزيارة العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز المرتقبة لمصر.. مؤكدا ان هذه الزيارة تمثل تجسيدا للعلاقات القوية التي تربط بين الزعيمين العربيين الملك فهد والرئيس حسني مبارك.. وبين الشعبين الشقيقين المصري والسعودي.

وقال ان الشعبين قريبان لبعضهما .. ففي كل مرة أزور فيها السعودية والتقي بالاخوة السعوديين اشعر كانني في بلدي .. ولا شك ان هذا هو شعورهم لدى وجودهم في مصر.

وبالنسبة لموضوع طابا .. اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد في ختام تصريحاته ان المساعي الخاصة بتسوية هذا الموضوع لن تؤثر اطلاقا على اجراءات التحكيم الدولي الذي نتوقع صدور الحكم فيه لصالح مصر خلال شهر سبتمبر المقبل.. مشيرا الى ان قرار التحكيم الدولي سيكون ملزما لان الدول التي تقبل بالتحكيم تكون ملتزمة مسبقا بتنفيذ الحكم.

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد بانه سوف يسلم رسالة للسلطان قابوس من اخيه الرئيس حسني مبارك تتعلق بالعلاقات بين البلدين واخر التطورات على الساحة العربية والخليجية.

برئاسة ريدغريف
مهرجان دولي للفنانات في موسكو دعما للانتفاضة

نيقوسيا - ا.ف.ب - دعت مجموعة من الفنانات العالميات برئاسة الممثلة البريطانية فانيسا ريد غريف المعروفة بتاييدها لحركات التحرر في العالم الى تنظيم مهرجان دولي للفنانات في موسكو خلال شهر اكتوبر تحت «عنوان نهاية الاحتلال الاسرائيلي» دعما للفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وسيتضمن المهرجان حفلة موسيقية يعود ريعها الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حيث «اصيب اكثر من عشرة الاف فلسطيني بجروح منذ بدء الانتفاضة اضافة الى اصابة ١٥٠٠ شخص بشلل جزئي وعاهات دائمة بينهم ٤٠٠ طفل دون الخامسة عشرة» .

وستشترك في اللقاء فنانات من جميع دول العالم ويقوم على مبدأين الاول «انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والقطاع ومرتفعات الجولان كون هذا الانهاء يشكل قاعدة اساسية لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط» والثاني «وحدة الفلسطينيين واليهود وجميع الشعوب المقموعة ضد اللاسامية وكل انواع التمييز العنصري» .

ردا على تصريحات عرفات بشأن «فك العلاقة»
عمان ترفض مخاطبة المنظمة عبر الاعلام
● وفد فلسطيني في عمان اليوم لبحث مستقبل العلاقات

عمان - من راكان المجالي : رفض مسؤولون اردنيون الاجابة عن سؤال لـ «القبس» حول ما ورد في تصريحات السيد عرفات والتي ذكر فيها ان الاردن لم يتشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الاجراءات الاخيرة، وقال مسؤول اردني نحن لا نريد ان نتخاطب مع المنظمة من خلال اجهزة الاعلام. وعلمت «القبس» ان وفدا فلسطينيا سيصل اليوم الخميس الى عمان وسيكون هنالك بحث واضح واسترجاع لكل ما اتفق عليه في السابق، بشأن الترجمة العملية لمقررات قمة الرباط ١٩٧٤ وقمة الجزائر في حزيران الماضي وتاكيد الاردن للاستجابة لمطلب المنظمة والدول العربية بالنص على وفد مستقل وقيام دولة فلسطينية مستقلة وهذا لا يتحقق الا باعطاء المنظمة الفرصة للتمثيل السياسي للمنظمة للشعب الفلسطيني على الارض الفلسطينية اما تفاصيل الاجراءات فهذا شأن الاردن وما نريد الاتفاق عليه مع المنظمة هو ما بعد الاجراءات وكيفية انتقال المسؤولية للمنظمة في الاراضي المحتلة وقال ان الاردن لن يفعل اي شيء يتناقض مع دور المنظمة او يثير حساسيتها وفي الوقت نفسه لن يتخذ اي اجراء يمس حياة الناس اليومية في الاراضي المحتلة ولذلك فقد اعلن العاهل الاردني واكدت الحكومة عدة مرات ان قضية جوازات السفر لن تمس ابدا وان موضوع الجسور المفتوحة وتسويق المنتوجات من الاراضي المحتلة لن يطرأ عليه اي تغيير، وكذلك فروع البنوك ستبقى كما هي الا اذا طلبت المنظمة عكس ذلك بالنسبة لفروع البنوك وقالت مصادر اردنية ان الاردن تعهد بتقديم كل العون والمساندة للاهل في الارض المحتلة مع التاكيد الكامل على ابراز الكيان الفلسطيني والهوية الفلسطينية.

وذكر ان الاجراءات الاخيرة لن تخلق اي فراغ ففي تصور الاردن ان حركة الانتفاضة هي التي تدير حياة الناس هناك وهنالك تنظيم دقيق ليس على مستوى المدن والقرى والمخيمات فقط بل ان هنالك تنظيما في كل حي وحارة، ولذلك فان ما تحتاجه الانتفاضة هو تقديم الدعم المادي لتنفيذ البرنامج الوطني الذي يمكن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من تولي السلطة كاملة وتطوير العمل في الداخل لما يؤدي الى ازالة الاحتلال ومن المؤكد ان الوضع المتماسك في الداخل يقابله في الخارج تأييد عربي شامل لحق المنظمة في اقامة الدولة المستقلة والتحدث باسم الشعب الفلسطيني من خلال وفد مستقل وهذه الفرصة السانحة امام المنظمة وامام العرب جميعا يجب استثمارها حتى النهاية، فالانتفاضة تقوم بواجبها وتلحق هزائم متلاحقة بالكيان الصهيوني وهنالك في الوقت نفسه جو عربي ودولي بشأن التسوية، وتؤكد المصادر الاردنية ان هنالك علاقة وثيقة بين النقاط الست التي تشكل ثوابت السياسة الاردنية والتي سلمت لوزير الخارجية الاميركية والتي تم اعلانها والتي اكدت على ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان الاردن يرفض الانابة او التفويض وانه يصر على ان تشارك المنظمة في وفد مستقل وان اي حديث بشأن القضية الفلسطينية يجب ان يكون من اختصاص المنظمة وان الاردن لن يشارك في اي مؤتمر دولي لا تدعى له منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا التأكيد على استقلالية القرار الفلسطيني والمشاركة الفلسطينية المستقلة بما يؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية متطابق مع الاجراءات الاخيرة باعطاء المنظمة الحق في تمثيل الشعب الفلسطيني على الارض الفلسطينية.

وذكرت مصادر دبلوماسية في عمان ان الخطوة الاردنية قد حظيت بتفهم من كافة الدول العربية. وان المنظمة التي رحبت بهذه الاجراءات في البداية تبدو الان وكأن لديها تحفظات على هذه الاجراءات ولكن المنظمة في الوقت نفسه تعتبر ان ما تحقق هو انجاز لصالح ابراز الكيان الفلسطيني وبما يؤدي لقيام الدولة المستقلة وقالت هذه المصادر ان هنالك بعض الصعوبات التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية لتحمل المسؤولية كاملة في الارض المحتلة ولكن الاردن اوضح من جانبه بانه سيساعد بكل الوسائل ليجعل من انتقال المسؤولية للمنظمة مهمة سهلة جدا. وبشأن اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية فان الاردن ابلغ الدول العربية بانه لن ينسحب من هذه اللجنة او يلغيها الا اذا طلبت المنظمة ذلك، وتؤكد هذه المصادر ان هنالك اجماعا عربيا على سلامة الاجراءات الاردنية وعلى قدرة المنظمة على تحمل مسؤولياتها.

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن العميد عبد الرزاق اليحيى (الوكالات) اكد ان الوفد الفلسطيني «سيبحث مع المسؤولين الاردنيين النتائج المترتبة على الخطوة الاردنية الاخيرة بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية».

واضاف في حديث صحفي نشر في عمان امس «ان المباحثات الاخوية بين الطرفين ستكون بناءة وتنطلق من روح الثقة بين الاردن والمنظمة لما فيه مصلحة القضية الفلسطينية».

وفي ما يخص جوازات السفر الاردنية التي يحملها ابناء الضفة الغربية قال اليحيى «نحن لا نميز بين مواطن اردني ومواطن فلسطيني وانما هي مرحلة على طريق تحرير الارض والاهل». واضاف «ان ما يربط بين الشعبين الشقيقين من روابط مختلفة يدل على ان الهدف واحد والمصلحة واحدة».

واعتبر ان العلاقة الاردنية الفلسطينية «المستقبلية اكبر من كل التصورات وامتن من ان يشكك فيها احد».

وحول ملء الفراغ الناتج عن فك الارتباط بين الاردن والارض المحتلة كرر مسؤول المنظمة «اعلان المنظمة رسميا» في بيان مجلسها المركزي اخيرا في بغداد بانها «ستتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه الشعب الفلسطيني.. في كل المجالات والظروف».

وقال ان امام المنظمة خيارات عدة لاستقلال الشعب الفلسطيني واسترداد حقوقه الوطنية.. ولذلك تمسكت المنظمة طوال الوقت بضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولا تزال تتمسك بذلك».

السيد عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية السابق بمنظمة التحرير الفلسطينية اعترف بان المنظمة ستواجه صعوبات في تحمل المسؤوليات المالية والادارية في الضفة الغربية بعد قرار الملك حسين فك علاقة الاردن القانونية والادارية معها.

واضاف السيد صالح وهو عضو الان في المجلس الوطني الفلسطيني في حديث لوكالة «الاسوشيتدبرس» في عمان ان «مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ليست جاهزة». لكنه قال «ان شعبنا سينجح».

● المجلس المركزي الفلسطيني قرر تشكيل لجنة برئاسة رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي لدراسة الخيارات السياسية امام المنظمة بعد قرار الاردن فك العلاقة القانونية والادارية مع المنظمة.

«المجلس الثوري» يطالب بيرو بالافراج عن حسين بوزيدي

طالبت حركة «فتح» المجلس الثوري بزعامة «ابو نضال» سلطات بيرو بالافراج عن احد اعضاء الحركة. وجاء في بيان صدر عن الحركة : «لقد تابعت حركتنا وبعناية كافة التصريحات والبيانات والاتصالات التي صدرت عن السلطات في «بيرو» - ليما - والخاصة باعتقال أحد رفاقنا العاملين في مجال الدعاية والتعبئة السياسية والمعروف في العديد من الاوساط حيث فوجئنا باقدام السلطات في «بيرو» بتاريخ ٨٨/٧/١٦ باعتقاله وعدد من الطلاب العرب المقيمين او القادمين من فلسطين الى «بيرو» . وذكر البيان انه «يهمنا ان نوضح الحقائق التالية :

«ان الرفيق حسين بوزيدي والذي يتمتع بحقوق المواطنة للجمهورية الجزائرية الشعبية الاشتراكية، قد دخل «بيرو» بشكل مشروع وبسمة دخول شرعية ولم يمارس اي عمل يخل بالامن وسيادة هذا البلد، وان مهمته مقتصرة في «بيرو» على توفير الدعم المالي والانساني للثورة الشعبية في فلسطين - انتفاضة شعبنا الدائمة» .

«ولدى متابعتنا لتطور هذه القضية والمزاعم التي صدرت عن اجهزة الامن في «بيرو» بتنفيذ اعمال عسكرية، هي ادعاءات لا اساس لها من الصحة، وان تدخل اجهزة الموساد الصهيوني واجهزة المخابرات الاميركية في هذه القضية، متخذين من ممثل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في «بيرو» والذي جند من قبلهم قبل تعيينه ممثلا لقيادة منظمة التحرير، غطاء لمزاعمهم ليسيء لبيرو شعبا وحكومة ويفقدها حيادها تجاه قضية شعبنا العادلة» .

سفير المملكة في القاهرة
السعودية تسعى لمشاركة مصر في قمة الرياض

القاهرة - القبس :

اعلن اسعد ابو النصر السفير السعودي لدى مصر ان زيارة الملك فهد خادم الحرمين الشريفين لمصر ستتم قريبا جدا وان موعدها لم يتحدد بعد، وان خادم الحرمين والرئيس مبارك سوف يبحثان خلال الزيارة كل ما يهم مصر والسعودية.

واكد السفير ابو النصر في مؤتمر صحفي عقده امس ان المملكة العربية السعودية يسعدها عودة مصر لمكانها الطبيعي في جامعة الدول العربية وان تشارك في قمة الرياض المقبلة وان جهود الدبلوماسية السعودية تعمل في هذا الاتجاه لتحقيق الخير لكافة الدول العربية الشقيقة وذكر السفير ان هناك اتصالات تجرى حاليا بين مصر والدول العربية المؤسسة لهيئة التصنيع العربية بهدف العمل على دعم الهيئة والتغلب على بعض الصعوبات والخلافات وايجاد حلول لها، وان هناك تنسيقا مصريا سعوديا من اجل حماية امن البحر الاحمر واستقرار الملاحة فيه باعتباره شريانا مائيا استراتيجيا للبلدين.

ووصف السفير علاقات مصر بالجزائر وسوريا وليبيا انها علاقات اخوية وان المملكة تريد وحدة الجميع.

وحول تدخل السعودية لتسوية مشكلة الاسرى المصريين في ايران قال : ان المملكة اذا وجدت فرصة لمناقشة هذه المشكلة لن تتوانى في طرحها لانها قضية انسانية.

وقال : ان وقف اطلاق النار بين العراق وايران امنية كل مسلم لانه سيعود بالخير على الجميع وسيؤدي الى استقرار الموقف في الخليج واتجاه الجميع نحو التعمير والتنمية.

واعلن اسعد ابو النصر تاييد السعودية للقرار الاردني الاخير بفك الارتباط مع الضفة الغربية مع استمرار الجهود لدعم منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان المملكة ستؤيد المنظمة اذا قررت تشكيل حكومة في المنفى.

رسالة للقذافي من الملك فهد

بيروت - رويتر - قالت وكالة الجماهيرية - الليبية - للانباء ان الزعيم الليبي معمر القذافي تلقى رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لكنها لم تكشف عن مضمون الرسالة.

وذكرت ان القذافي استقبل ليلة امس الاول المبعوث السعودي الشيخ علي مسلم الذي سلمه رسالة من العاهل السعودي الملك فهد.

الصين: ٩٩ قتيلا و٧١ مفقوداً و١١٥٠ جريحاً في اعصار «بيل»

بكين - أ ف ب - أعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء أمس ان اعصار بيل الذي اجتاح في مطلع الاسبوع الجاري مقاطعة زيغيانغ الساحلية شرق الصين أوقع على الاقل ٩٩ قتيلا و١١٥٠ جريحا في حين يعتبر ٧١ شخصا في عداد المفقودين .

وطال هذا الاعصار ١٠٫٥ ملايين شخص من سكان هذه المقاطعة فدمر ٥٠١٠٠ منزل والحق اضرارا بـ ١٤٤٥٠٠ منزل آخر. واقتلع الاعصار نحو ١٠ آلاف شجرة في هانغزو عاصمة المقاطعة في حين غمرت ١١٣٣٠٠ هكتار من الاراضي المزروعة بالمياه أو دمرت جزئيا حسب حصيلة جديدة نشرتها الوكالة باللغة الصينية .

وأوضحت الوكالة ان الاعصار أدى الى هطول سيول من الامطار على ٤١ منطقة و ٧ مدن كبيرة من زيغيانغ وهي مقاطعة سبق أن اجتاحتها فيضانات كارثية في نهاية تموز/يوليو الماضي .

وكانت حصيلة أولى ذكرت وقوع أكثر من ٧٠ قتيلا و ٢٩٠ جريحا . واوقعت الفيضانات في زيغيانغ ٢٦٤ قتيلا و ١٨٢١ جريحا في حين اعتبر ٥٠ شخصا في عداد المفقودين ووصفت بانها أخطر فيضانات منذ خمسة قرون .

ويذكر ان أكثر من ١٥٠٠ شخص ماتوا في الصين منذ مطلع تموز/يوليو الماضي اثر الفيضانات والجفاف والحر والاعاصير حسب الارقام التي نشرتها الحكومة الصينية .

اصطدام طائرتي تورنادو في شمال انكلترا

لندن - كونا - هرعت فرق بحث وانقاذ بريطانية في وقت مبكر امس الى موقع تحطم مقاتلتين تابعتين لسلاح الجو الملكي البريطاني من طراز «تورنادو» اصطدمتا اثناء تدريبات عادية في شمال انكلترا بحثا عن احياء بين طاقم الطائرتين.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية ان الطائرتين التي تقل كل منهما ملاحين جويين يعتقد انهما اصطدمتا في الجو في وقت متاخر من الليلة الماضية.

وذكر شهود عيان انهم شاهدوا السنة اللهب تشتعل في السماء اثر حادث الاصطدام فيما بدأت تحقيقات فورية في سبب هذا الحادث الذي مازال اثنان من طاقم الطائرتين مفقودين فيه حتى الآن.

وياتي هذا الحادث بعد شهور فقط من اعلان سلاح الجو الملكي البريطاني عن اجراء تعديلات في طائرات التورنادو المقاتلة بعد حوادث اصطدام سابقة لها.

وجاء هذا الاعلان بناء على تقرير لوزارة الدفاع البريطانية عزا سبب حادث اصطدام مماثل في سنة ١٩٨٦ الى خطأ طاقم الطائرة في تحديد المسافة بين الطائرتين اللتين تسببتا في الاصطدام.

وكان ١٦ فردا من منتسبي سلاح الجو البريطاني قد لقوا مصرعهم في حادث اصطدام جوي في العام الماضي كما قتل اثنان اخران لدى اصطدام طائرتيهما التورنادو في المانيا الغربية في مايو الماضي.

وكانت عدة دول عربية من بينها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والاردن قد عقدت صفقات مع بريطانيا لشراء مقاتلة التورنادو.

تسلحوا واحرقوا سيارات ومحلات تجارية
بورما: المتظاهرون استولوا على عدة مراكز للشرطة

رانغون - رويتر - ي.ب - استولى متظاهرون اثناء معارك جرت مع البوليس على اسلحة بعض قوات الامن وقال دبلوماسيون ان عددا من مراكز الامن قد استولى عليها المتظاهرون وعلى ما فيها من اسلحة وذخائر .

وقال دبلوماسيون ان عددا كبيرا يمكن ان يكون قد سقط اثناء القتال الذي جرى بين المتظاهرين وقوات الامن في احياء العاصمة .

وقال دبلوماسيون ان متظاهرين احرقوا سيارات ومحلات تجارية في رانغون عاصمة بورما فيما تواصلت الاحتجاجات والمظاهرات ضد حكومة الرئيس سين لوين . وقال راديو رانغون الرسمي ان ٣٦ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ٩٢ اخرون في اعمال عنف اجتاحت العاصمة و٢٦ بلدة في مناطق متفرقة من بورما وفرض حظر تجول في العاصمة رانغون امس الاول. وذكر دبلوماسيون في رانغون ان مظاهرات جرت في عدة انحاء من العاصمة غير انه لوحظ ان اعدادهم اقل من اولئك الذين شاركوا في مظاهرات جرت في المدينة خلال اليومين الماضيين. وذكر ان الموظفين والعمال في بورما لم يتوجهوا الى اماكن عملهم كما ان رانغون بدت شبه مشلولة حيث ان الكثير من المحلات مغلقة وان عددا قليلا من وسائل المواصلات يعمل .

وذكر شهود عيان في رانغون ان قوات الامن فتحت النار صباح امس على حشد تجمع في احدى الضواحي الشرقية للعاصمة. ولا يعلم ما اذا ادى ذلك الى وقوع ضحايا . وذكر الشهود ان مئات الاشخاص تجمعوا امس وسط رانغون حاملين رايات سوداء حدادا .

وافادت وكالات الانباء الرسمية الملتقطة في بانكوك ان قوات الامن فتحت النار على متظاهرين في رانغون فقتلت ٥ اشخاص وفي اربع مدن اخرى على الاقل فقتلت ٥ متظاهرين .

يعرض علاقات أفضل
رسالة من كيم سونغ الى تاكيشيتا

طوكيو - كونا - ذكر رسميون يابانيون اليوم او وزير الخارجية سوسوكي اونو قد تسلم رسالة موجهة من رئيس جمهورية كوريا الشمالية كيم ايل سونغ الى رئيس الوزارة نوبورو تاكيشيتا يدعو فيها الى علاقات كورية يابانية افضل.

وقال الرسميون ان الزعيم الكمبودي الامير نورودم سيهانوك الزائر قد سلم رسالة كيم اثناء حفل عشاء اقامه اونو تكريما للضيف الكمبودي.

وكان سيهانوك الذي وصل الى طوكيو صباح الاثنين الماضي في زيارة تستمر ثمانية ايام قد اجتمع مع الرئيس الكوري الشمالي عدة مرات بواقع العلاقات المتينة شخصيا بينهما.

ونسب لكيم قوله انه يبعث «بتمنياته الودية» لليابان معربا عن امله بتنمية الصداقة مع اليابان.

واكد سيهانوك ان كوريا الشمالية تامل بتاسيس جمهورية «كوريو» الفيدرالية الديمقراطية كي تتعايش فيها الشيوعية في الشطر الشمالي من شبه الجزيرة الكورية مع الرأسمالية في الشطر الجنوبي.

وكان كيم قد اقترح تاسيس جمهورية اتحادية للكوريتين عام ١٩٧٢ مشيرا الى تسميتها كوريو نسبة الى اسم سلالة كورية سادت البلاد في القرن العاشر الميلادي.

العراق توقف عن اصدار البيانات العسكرية

اميركا تطلب من دول الخليج الاسهام بتمويل قوة المراقبين

■ ١٠ مراقبين وصلوا الى بغداد وطهران و٢٥ دولة تشارك بفرقة «القبعات الزرق»

بغداد - الوكالات - وصلت الى بغداد وطهران اول مجموعتين من مراقبي الامم المتحدة المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

وذكر دبلوماسي غربي في بغداد امس ان فريقا من خمسة من مراقبي الامم المتحدة وصل الى بغداد الليلة قبل الماضية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان مجموعة مماثلة تضم خمسة افراد وصلت الى طهران صباح امس.

واضافت الوكالة ان الفريق سيجري محادثات مع مسؤولين سياسيين وعسكريين ايرانيين لتمهيد الطريق امام وصول قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة.

وقالت الوكالة ان المجموعة سترابط في المناطق الجنوبية والغربية في ايران لمراقبة التحركات العسكرية الى ان يبدأ سريان وقف اطلاق النار في العشرين من اغسطس الجاري.

ولم يعين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قائدا لمجموعة المراقبين العسكريين التي قدر عددها بـ٣٥٠ مراقبا.

كما قدرت نفقات عملية وقف اطلاق النار بحوالي ٧٤ مليون دولار للاشهر الستة الاولى.

وكان مجلس الامن الدولي قد اعتمد تقرير دي كويلار المتعلق بوقف الحرب العراقية الايرانية وذلك في قرار اصدره مجلس الامن امس وحمل رقم ٩١٩ لعام ١٩٨٨ وقرر المجلس انشاء فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين بين العراق وايران على الفور لفترة ستة اشهر ما لم يقرر المجلس خلاف ذلك وطلب المجلس من الامين العام للامم المتحدة اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق وقف الحرب العراقية - الايرانية وفقا لما ورد في تقريره.

كما طلب المجلس من الامين العام ان يبقي مجلس الامن على علم تام باي تطورات اضافية في هذا الموضوع.

وايد المجلس ما اعلنه الامين العام من ان وقف اطلاق النار الذي طولب به في هذا القرار سوف يصبح ساري المفعول اعتبارا من يوم ٢٠ اب/ ١٩٨٨ وان محادثات مباشرة ستبدأ بين الطرفين تحت رعايته في ٢٥ من الشهر نفسه.

وطلب دي كويلار من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي المشاركة في تامين نقل قوات «القبعات الزرقاء» وقال مساعد الامين العام ماراك غولدنغ ان البلدين «ردا بايجابية».

لكنه اضاف بان الدولتين العظميين لن تساهما في قوة المراقبين ولا الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهي الصين وفرنسا وبريطانيا.

واوضح ان كندا وافقت على القيام بتنسيق الاتصالات لهذه العملية بانتظار ان ترسل الامم المتحدة جهازا مدنيا للقيام بذلك.

وستشارك ٢٥ دولة في قوة المراقبين. لكن اللائحة لن تنشر الا في رسالة يتوقع ان يوجهها الامين العام للامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن.

وقال غولدنغ ان ايران والعراق لم يرفضا مشاركة اي من الدول التي ردت على طلب الامين العام.

ومازال ينبغي تحديد نقاط عدة حول كيفية عمل مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق.

وكلفت المفرزتان المتوجهتان الى بغداد وطهران واللتان يساعدهما جهاز مدني بجمع المعلومات التي لم تحصل عليها الامم المتحدة حتى الان.

وللمرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة سيستخدم المراقبون وحدات بحرية للقيام بدوريات في المناطق الحساسة من شط العرب. ورفض غولدنغ الادلاء باي توضيح حول هذه العملية البحرية.

وتكمن مهمة المراقبين وهم ضباط لا يحملون سلاحا في تحديد خطوط وقف اطلاق النار والتحقيق في كل تهمة بخرقه ومعاودة تطبيقه اذا ما تم خرقه. وسيكلفون في مرحلة ثانية مراقبة انسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها.

وذكر غولدنغ ان الجنرال النرويجي مارتن قادست الذي رأس وفدا فنيا الى بغداد وطهران قبل اعلان وقف اطلاق النار اعتبر ان هذا الانسحاب «لن يستغرق وقتا طويلا».

في واشنطن اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد وليامسون ان الولايات المتحدة طلبت من الدول العربية في الخليج مساهمة قدرها ٢٠ مليون دولار لتمويل مجموعة المراقبين العسكريين الدولية.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» امس صرح وليامسون ان الولايات المتحدة طلبت من الدول العربية في المنطقة «مساهمة طوعية خاصة» لتمويل مجموعة المراقبين ذلك ان هذه الدول «هي المستفيدة الرئيسية» من استمرار وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

وكان الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ذكر امس الاول ان الولايات المتحدة «مستعدة لتحمل حصتها من التكاليف خصوصا في ما يتعلق بالنقل وتجهيز مجموعة المراقبين الدوليين».

وقال ان واشنطن تتوقع من دول الخليج ان تشارك بـ«مساهمات طوعية» في تمويل مجموعة المراقبين هذه وهي ستدعو بلدانا اخرى لها مصلحة في السلام في المنطقة خصوصا اليابان لكي تدعم ايضا جهود الامم المتحدة.

وقال وليامسون المسؤول عن العلاقات الاميركية مع الامم المتحدة انه يتوقع ان يطلب من الولايات المتحدة المساهمة بمبلغ ١٥ مليون دولار تجاه قوات الامم المتحدة التي سترابط على الحدود العراقية الايرانية.

وقال ان الطلب ستتقدم به الجمعية العامة للامم المتحدة عندما تعقد اجتماعا طارئا في اوائل الاسبوع المقبل.

وستقرر الجمعية العامة للامم المتحدة في الاجتماع المذكور كيفية دفع التزامات القوة الدولية في وقت تقول فيه المنظمة الدولية انها شبه مفلسة.

وهناك نحو ٤٦٧ مليون دولار مترتبة على الحكومة الاميركية لصالح الامم المتحدة هي مساهمات اميركية مستحقة للميزانية العادية للمنظمة الدولية بالاضافة الى مبلغ ٧٠ مليون دولار نظير عمليات حفظ السلام القائمة فعليا.

وكانت ١٢ دولة قد اعلنت موافقتها على ارسال جنود الى قوة المراقبة في ايران.

وهذه الدول هي الارجنتين واستراليا وفنلندا وغانا والهند وايطاليا وكينيا ونيوزيلندا ونيجيريا والسويد وتركيا ويوغسلافيا.

اما الدول التي وافقت على مساهمة جنود من قواتها في العراق فهي الجزائر والنمسا وبنغلادش وكندا والدانمرك وهنغاريا واندونيسيا وايرلندا وماليزيا والنرويج وبولندا والسنغال وزامبيا.

كما اعلنت اليونان رغبتها في المشاركة في قوة المراقبة الدولية.

ومن المرجح ان تعهد قيادة القوات الدولية الى ضابط يوغسلافي كبير وفق ما ذكرته الصحيفة الاميركية «لان ايران رفضت قبول اللفتنانت جنرال مارتن قادست النرويجي الذي شكل القوة».

وقالت «التايمز» نقلا عن مسؤولين لم تذكرهم بالاسم ان رفض ايران للجنرال النرويجي جاء لربما بعد حادث تعرض ناقلة نرويجية لنار اطلقتها زوارق ايرانية سريعة عليها في مياه الخليج العربي مؤخرا.

دي كويلار اكد انه سيتم تنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بشأن الحرب العراقية الايرانية.

وقال في تصريح خاص للتلفزيون الايراني واذاعه راديو طهران صباح امس ان مجلس الامن والامم المتحدة سيتابعان تنفيذ بنود القرار اثر تطبيق قرار وقف اطلاق النار.

وفي واشنطن ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» انه عقب وضع قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران موضع التنفيذ سيتم على الفور سحب القوات من الاراضي المحتلة وتبادل الاسرى بين الجانبين المتحاربين بموجب ترتيب وافق عليه مجلس الامن.

وكان دي كويلار قد اعلن امس الاول ان المحادثات المباشرة بين العراق وايران والتي ستبدأ في ٢٥ اغسطس الجاري ستعقد على مستوى وزراء الخارجية على الاقل وبحضوره.

وقال سايروس ناصري رئيس البعثة الايرانية في الامم المتحدة في جنيف ان المحادثات بين ايران والعراق ستكون صعبة ومن المستحيل التكهن بالنتائج.

واوقف العراق امس الاول اصدار بيانات عسكرية عن مجمل الفعاليات في الجبهة لاول مرة منذ ٨ سنوات مما اعطى مؤشرات واضحة عن دخول جبهات القتال في فترة هدوء شامل تسبق وقف اطلاق النار.

وكان رئيس البرلمان الايراني القائد العام للقوات الايرانية بالنيابة هاشمي رفسنجاني قد اصدر للقوات الايرانية في كافة قطاعاتها امرا بوقف عملياتها ضد العراق فورا مما يعني التزاما قبل الموعد بقرار وقف اطلاق النار.

ردود الفعل على قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج استمرت لليوم الثالث منذ اعلانه.

فقد رحبت قطر بالقرار وقالت ان اتفاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران واجراء مفاوضات مباشرة بينهما من شانه فتح صفحة جديدة في سجل العلاقات بين البلدين تضيئها اشراقات الخير والوئام وحسن الجوار.

كما رحبت عمان وتونس وباكستان وبنغلادش باعلان الامين العام للامم المتحدة موعد بدء سريان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية واجراء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران لاحلال السلام في المنطقة.

تأزم سياسي وأمني وكلام عن عودة وولترز

اده لـ«القبس»: الجميل يحاول الاستمرار في السلطة عن طريق تشكيل حكومة برئاسته

■ ما زلت على موقفي وبامكان المجلس ان ينتخبني وأنا في باريس

كتب وفائي دياب:

مع بدء مرحلة الحسم بما يتعلق بالانتخابات الرئاسية اللبنانية، لا يزال الوضع مفتوحا على كل الاحتمالات، خصوصا بما يتعلق برسم الصورة النهائية للمرشحين الذين سيكملون الى نهاية الشوط.

وينقل زوار المجلس النيابي ان ثمة فريقا نيابيا يتخوف من امكانات تعطيل الجلسة اذا لم تتامن مناخات التوافق حول المرشح المندرج في اطار المرشح التوافقي، وان هذا الفريق ينظر الى نتائج الحوار الاميركي - السوري بكثير من الحذر باعتبار ان المعلومات تقول ان هذا الحوار يواجه عراقيل كثيرة. كما ان هذا الفريق ينظر بقلق الى التهديد الذي المح اليه تحالف الحكم و«القوات اللبنانية» بتشكيل حكومة انتقالية موالية تتسلم السلطة وتجري تغييرات شاملة في الجيش والادارة.

والكلام الذي قاله العميد ريمون اده لـ«القبس» امس يعد في هذا الاتجاه، فهو يتهم الجميل بمحاولة الاستمرار في السلطة عن طريق تشكيل حكومة تكون برئاسته، ويتهمه بمحاولة تعطيل جلسة الانتخاب لهذا الغرض.

وينفي العميد انباء عودته الى بيروت قائلا ان «المجلس النيابي يستطيع ان ينتخبني وانا في باريس. لانني كما قلت منذ عشر سنوات لن اعود الى لبنان طالما انه محتمل من اسرائيل بشكل غير شرعي».

ويكرر اده موقفه السابق من موضوع انتخابه فيقول، اذا ما انتخبت رئيسا للجمهورية، فسازور الدول الخمس الكبرى واطلب منها تنفيذ القرار ٤٢٥، واقول لها ما دام الاتحاد السوفيتي بدأ انسحابه من افغانستان، ومادامت كوبا قبلت الانسحاب من انغولا، وما دام اية الله الخميني رضخ للقرار ٥٩٨، فلماذا لا ترضخ اسرائيل للقرار ٤٢٥ وتنسحب من لبنان.

ويضيف العميد قائلا انه اذا وافقت الولايات المتحدة على انسحاب اسرائيل فان هذا الانسحاب يمكن ان يتم خلال ٢٠ يوما لانه موضوع قديم اشبع درسا وتمحيصا ولا يحتاج الى وقت طويل لتنفيذه.

ويقول اده ان هذا هو شرطه ليعود الى وطنه، والا فانه سيعتذر ويبقى في باريس.

ويقول ايضا انه عندما اتخذ هذا الموقف، فانه اتخذه بعد درس وبحث ولن يتراجع عنه.

ويؤكد العميد اخيرا رأيه السابق في ان اغلبية الثلثين هي ٦٦ نائبا في الدورة الاولى على اساس ان عدد اعضاء المجلس هو ٩٩ نائبا.

وياتي كلام العميد في الوقت الذي تستمر فيه التكهنات والتقديرات والمبادلات في سوق هي اقرب الى سوق البورصة صعودا وهبوطا.

والجديد الذي سجل في اخبار الانتخابات خلال الـ٤٨ ساعة الماضية هو:

١ - ان الاقتراح الذي نقله المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس اللبناني امين الجميل ويدعو فيه الى ان يسمي البطريرك الماروني نصرالله صفير اسم الرئيس العتيد.

٢ - اللائحة التي تقدم بها مورفي الى سوريا وفيها سبعة اسماء، ثلاثة منهم يعتبرهم تحالف الجميل وجعجع اصليين وهم ميشال الخوري وميشال اده وبطرس حرب، واربعة بدائل هم رينيه معوض وبيار حلو ومانويل يونس وجان عبيد.

٣ - ارتفاع وتيرة الحديث عن ترشيح الرئيس سليمان فرنجية مع الاقتراب من ساعة القرار النهائي واحتمال ان يتم ذلك بعد ٢٤ او ٤٨ ساعة من تحديد موعد جلسة الانتخاب.

٤ - استمرار تحركات ونشاطات انصار العميد ريمون اده في بيروت كاللقاءات الصحفية وزيارات المسؤولين ونشر الملصقات.

٥ - وضع برنامج مشترك للوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري يتناول تصورهما للمرحلة المقبلة من معركة الرئاسة.

٦ - استكمال التحضيرات على خط مجلس النواب والتكتلات والفاعليات النيابية، وابرز هذه التحضيرات ايفاد النائب جميل كبي والسيد تمام سلام الى باريس لاقناع الرئيس صائب سلام بالعودة الى بيروت. ويتردد ان سلام ربط عودته بشخص الرئيس الذي سيتم الاتفاق حوله وما اذا كان قادرا ام لا.

٧ - عودة الحديث عن مرشحين خارج لعبة اللوائح المتبادلة على اعتبار ان المرشحين داخل هذه اللعبة «احرقتهم» التطورات الاخيرة، وابرز هؤلاء المرشحين ادوار صوما والمون نعيم وروجيه اده وشارل حلو، وحوالي ثلاثة او اربعة مرشحين اخرين لم يجر طرحهم بشكل جدي من قبل بينهم روجيه تمرز الذي يعتقد انه يجب ان يكون رئيسا الان وليس بعد ست سنوات، وانه الوحيد القادر على اعادة الامور الى نصابها في لبنان خلال ثلاثة اشهر.

٨ - استمرار نشاطات المرشحين التقليديين: ميخائيل الضاهر زار الرئيس الجميل واستفسر منه عن اسباب رفضه من قبل الفريق المسيحي. وهنري صفير اتصل بدمشق طالبا موعدا جديدا مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم الخدام. وميشال الخوري جدد اتصاله بدمشق لمعرفة ما اذا كانت النظرة السورية قد تغيرت حيال ترشيحه. ومانويل يونس يتحدث في الصحف عن الطائفية السياسية فيقول ان المطلوب ليس الغاء الطائفية السياسية بل تخطيها بوضع بنود النظام البديل. وروجيه اده زار الرئيس حسين الحسيني وتداول معه في اوضاع الساعة.

● ريمون اده

وفي موضوع المرشحين، هناك انزعاج سوري واضح لناحيتين، الاولى هي طريقة اختيار الاسماء والدور الاميركي، والثانية «الفيتو» الذي يضعه تحالف الجميل - جعجع ومشى به مورفي.

والواضح ان زيارة مورفي الى سوريا خلفت وراءها اجواء ملبدة اعادت الى الواجهة اجواء التحدي واحتمالات التعطيل وذلك مع عدم توصل الجانبين السوري والاميركي الى نتائج محددة حول الانتخابات الرئاسية.

واسباب التعقيد تعود الى تولي فريق الجميل - جعجع حق اقتراح الاسماء وترك مسالة اختيار الاسم على سوريا في ما تريد سوريا البحث ببرنامج الرئيس المقبل ومهامه دون الدخول في لعبة الاسماء. ويقال ان هذا الخلاف هو الذي اعاد نغمة الحديث عن رئيس انقاذي تطالب به سوريا لاسقاط نغمة الحديث عن رئيس توافقي يطالب به الجميل وجعجع. كما يقال ان استمرار هذا الخلاف سيفتح الطريق امام زيارة قريبة الى دمشق يقوم بها المبعوث الاميركي الرئاسي فيرنون والترز ليكمل ما بدأه مورفي لكن بصفة مختلفة.

ومن مظاهر التعقيد الاخرى حول اجتياز الاستحقاق الدستوري، ان الوضع في بيروت الشرقية لا يزال يمر في رحلة اعصاب مشدودة، ان الاوساط السياسية هناك تعيش هاجس الاضطراب الانتخابي الذي قد يتحول الى اضطراب امني في اي وقت لاسيما في ظل استمرار الخلافات بين الجيش والقوات.

ويراهن البعض الآن على ان تنفيذ الخطة الامنية سيؤدي الى ارباك الوضع في الشرقية ويكون شرارة للصدامات التي قيل عنها الكثير في الماضي، كونها تضع الجيش في مواجهة الميليشيات لحسم الوضع لمصلحة الاقوى.

وتقول مصادر سياسية ان هذا التأزم الامني الذي يضاف الى التأزم السياسي يعزز الاعتقاد بصعوبة اجراء الانتخابات في موعدها. وتتساءل هذه المصادر لماذا الآن بالذات نسمع عن نصب مواضع في بعض الاماكن وعن تخريج دفعة جديدة من قوات بيار امين الجميل وعن تلميح سوري بالتعطيل يقابله تلميح مسيحي بالتفجير؟

وتضيف هذه المصادر ان الايام المقبلة ستكون حاسمة في هذا الاتجاه، وتتردد بقلق: انتظروا الاسبوع لنرى ماذا سيحدث.

(يتبع غدا)

لبنان: لا اتفاق بعد على ترتيبات حماية الانتخابات

■ واشنطن: نسعى لاختيار الرئيس الجديد في الموعد المحدد

بيروت - كونا - فشل اجتماع سياسي وعسكري رفيع المستوى في وضع ترتيبات امنية لحماية مقر مجلس النواب اللبناني خلال انعقاد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية المقبل، فيما شدد الرئيس امين الجميل على ان الانتخابات الرئاسية ستجرى في موعدها.

وابلغت مصادر نيابية وكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع الذي عقده رئيس مجلس النواب حسين الحسيني امس وحضره رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزراء الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والدفاع السيد عادل عسيران والمالية السيد جوزيف الهاشم وقائد الجيش العماد ميشيل عون ومدير عام قوى الامن الداخلي «الشرطة» اللواء عمر مخزومي فشل في اعداد ترتيبات امنية لحماية مقر مجلس النواب خلال انتخاب الرئيس العتيد خلال المدة المتبقية من المهلة الدستورية التي تنتهي في ١٣ سبتمبر المقبل.

وابلغ السيد الهاشم الذي يعتبر اليد اليمنى للرئيس الجميل ان اجتماع امس كان للتشاور حول تامين المناخ الامني الملائم للجلسة الانتخابية.

وبدا السيد الهاشم من خلال رده على اسئلة الصحافيين ان هناك معارضة من المراجع العليا في استخدام الجيش اللبناني في حماية الجلسة الانتخابية.

وقال السيد الهاشم «نحن نتابع الموضوع حتى لا يصطدم باي عراقيل وحتى لا يتعرض الجيش لاي تجربة .. فكفاه ما تعرض له حتى الان من تجارب».

ودعا الى حد ادنى من التوافق الامني لجلسة الانتخاب. وحول ما اذا كان المجتمعون قد اتفقوا على تدابير امنية تحمي مقر المجلس الواقع عند الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين قطاعي بيروت قال وزير المالية «لا.. لكننا درسنا هذا الموضوع وسنبقى على اتصال».

وتعارض الميليشيات المسيحية اي خطة امنية في محيط مقر مجلس النواب لانها تسلبها مناطق تسيطر عليها في القطاع الشرقي من بيروت حيث تمنع هذه الخطة حمل السلاح والتجول به وتنيط حفظ الامن بالقوى الشرعية من جيش وقوى امن داخلي.

وشدد الرئيس الجميل على ان الانتخابات الرئاسية ستجرى في موعدها وان عمله متواصل واتصالاته مستمرة لتوفير انعقاد الجلسة الدستورية في اوانها.

ونقل نقيب المحررين السيد ملحم كرم عن الرئيس الجميل قوله «ان قيام مرشح تحد وتصادمي - اي رئيس قوي - لا يشكل اي خطر بالنسبة للديمقراطية بل هو وجه سليم من وجوهها ورئيس التصادم والتحدي ربما كان في اليوم التالي رئيس وفاق».

وبدت وجوه المجتمعين عند خروجهم من مقر مجلس النواب عابسة ورفض البعض منهم التحدث الى الصحافيين فيما اكتفى قائد الجيش بالقول «بوجود الحكومة لا كلام للعسكر».

ورأى مراقبون سياسيون في اجتماع امس «تعزيزا لاجواء الارتياح الخارجي لمصير هذا الاستحقاق اللبناني مقابل المخاوف التي سادت في الداخل ازاء العراقيل التي يمكن ان تعترض الجلسة الانتخابية والانتقال الدستوري للسلطة من الرئيس الجميل الى الرئيس الخلف».

وتنتهي ولاية الرئيس الجميل في ٢٣ سبتمبر المقبل ويعطي الدستور رئيس مجلس النواب حق الدعوة لانتخاب رئيس جديد في الفترة من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس.

واشار المراقبون الى ان الجميل التقى العماد عون قبل ان يحضر الاجتماع في مبنى مجلس النواب.

وكان الرئيس الجميل قد عقد اجتماعا امنيا في مطلع هذا الاسبوع لم يدع خلاله قائد الجيش لحضوره.

ومن المقرر ان تعقد هيئة المجلس النيابي جلسة اليوم لدراسة ما اسفرت عنه الاجتماعات والاتصالات من اجل عقد جلسة الانتخاب.

واستبعد الدكتور الراسي ان يجري اليوم تحديد موعد جلسة الانتخاب، وقال «ان اتصالات ستجرى خلال الايام المقبلة بشان الترتيبات الامنية».

في غضون ذلك، اكد دبلوماسي اميركي في بيروت امس ان الولايات المتحدة تحرص على ان يتم انتخاب رئيس جديد للبنان «في المهلة المحددة».

وفي تصريح للصحافيين اثر اجتماع مع الرئيس الجميل اكد السكرتير الاول للسفارة الاميركية دانييل سيمبسون ان «اللبنانيين والسوريين والاميركيين يريدون هذه الانتخابات ومن شان ذلك ان يسهل اجراءها».

واضاف ان بلاده ترجو ان تتم عملية الانتخاب «في المهلة المقررة وفي اجواء هادئة وسلمية».

وصرح سيمبسون الذي يحل محل السفير جون كيلي في غيابه بانه اطلع الرئيس الجميل على نتائج محادثات مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي في دمشق ووصفها بانها «مثمرة». واضاف ان «عودة مورفي الى لبنان ليست مستبعدة».

ويشار الى ان مورفي زار على التوالي بيروت ودمشق وتل ابيب وعمان والقاهرة.

غانا تحتج على مهاجمة رعاياها في بيروت الشرقية

بيروت - كونا - احتجت البعثة الدبلوماسية الغانية هنا رسميا على تعرض رعايا غانيين لهجوم على ايدي عناصر مسلحة شرقي بيروت.

وذكر مصدر دبلوماسي امس ان عناصر مسلحة اطلقت النار على مواطنين غانيين واصابت اثنين منهم بجروح نقلا على اثرها الى مستشفى في مدينة جونية شمالي العاصمة بيروت.

واوضح ان الحادث وقع قبل ثلاثة ايام في قرية «قرنة شهوان» شرقي بيروت والخاضعة لسيطرة الميليشيات الكتائبية «المسيحية».

وقدمت القنصلية الغانية احتجاجا رسميا امس الى وزارة الخارجية على الحادث. واشار المصدر الى ان المسؤولين في الوزارة ابلغوا القنصلية «اسف الحكومة اللبنانية ووعدوا باتخاذ التدابير اللازمة بحق المعتدين».

وكان ١٥ مواطنا افريقيا قتلوا او اختفوا في مناطق تسيطر عليها الميليشيات الكتائبية في حوادث اعتداء متتالية خلال شهري فبراير ومارس الماضيين.

بشارة يؤكد ضرورة تحديد ثوابت واساس مرحلة السلام

■ دعوة الاعمار موجهة للعالم أجمع وليس لدول الخليج فقط

لندن - واخ - وصف الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالله يعقوب بشارة المرحلة المقبلة عليها منطقة الخليج بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران بانها مرحلة مواجهة تحديات السلام وتحديات مرحلة البناء.

وطالب بشارة في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية في الرياض واذاعها راديو لندن الليلة قبل الماضية ان تكون الرؤية واضحة حول الاسس والثوابت الت ستقف عليها مرحلة السلام المقبلة.

واكد على اهمية ان تقوم هذه الاسس على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وعلى احترام الاوضاع الراهنة في المنطقة واحترام رغبة شعوب المنطقة في اختيار نظمها وعلى عدم ممارسة سياسة الهيمنة والاستخفاف بالانظمة القائمة وتشجيع العنف وتصديره.

واشار بشارة الى امكانية الاتفاق على ترتيبات امنية توفر الطمأنينة وتمنح الاستقرار للجميع.

وقال ان المرحلة المقبلة تفرض على المنطقة اعباء سياسية ومادية يجب معالجتها بكل مسؤولية ودقة وانه من المهم الدخول في المرحلة المقبلة على اساس تامين السلام الدائم وتامين قنوات الحوار المسؤول والاتصال المستمر.

واعرب الامين العام لمجلس التعاون عن ابتهاج دول المنطقة بانتهاء مرحلة الصراع والحرب والمواجهة ووصف هذا الابتهاج بانه ابتهاج عاقل مشيرا الى ان تحدي السلام مسؤولية بناءة تحتاج الى صبر وحكمة والى معالجة ناضجة.

وعن مدى استعداد دول الخليج للمشاركة بصندوق دولي لاعادة اعمار ما دمرته الحرب في البلدين المتنازعين قال الامين العام لمجلس التعاون ان هناك دعوة من مجلس الامن للمجتمع الدولي للاسهام في الاعمار والمشاركة بمرحلة البناء التي ستتلو انهاء الحرب في البلدين وان هذه الدعوة موجهة لجميع اعضاء المجتمع الدولي وان دول الخليج جزء من هذا المجتمع.

وحول وجود الاساطيل في المنطقة قال السيد بشارة ان وجود هذه الاساطيل هو احد افرازات هذه الحرب وليس سببا لها وعندما يقوم السلام فان هذه الاساطيل سيتخفض حجمها وفق انخفاض حجم التهديدات في المنطقة.

واوضح ان تواجد الاساطيل الاجنبية في مياه الخليج والتواجد الاجنبي في المنطقة سينكمش بنفس القدر والنسبة التي تنكمش فيها المخاطر التي اوجدت هذه الاساطيل.

بعد ١٠ لقاءات مع دي كويلار

ولايتي عاد الى طهران

طهران - ق . ن . أ - عاد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الى طهران صباح امس بعد ان شارك في نيويورك في المناقشات التي جرت لبحث سبل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وصرح ولايتي عقب عودته بانه عقد في نيويورك عشر جولات محادثات مع خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة تقدم

خلالها دي كويلار بثلاثة اقتراحات مكملة لبعضها حتى تم التوصل في نهاية المطاف الى وسائل مشتركة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

في كردستان الايرانية

«الكوملا»: مقتل ٥٠ جنديا ايرانيا

باريس - أ.ف.ب - اكد بيان لمكتب منظمة «الكوملا» الكردية اليسارية ان مقاتلي المنظمة صدوا يوم الاثنين الماضي هجوما كبيرا للقوات الحكومية في منطقة ساغيز «كردستان الايرانية» وقتلوا نحو ٥٠ عسكريا ايرانيا بينهم ضابط برتبة رائد.

واوضح البيان ان الهجوم وهو الاعنف تشنه القوات الحكومية على «الكوملا» منذ مطلع العام الحالي دار على الطريق الذي يربط بين ساغيز وماريقان ودام نحو عشر ساعات.

واضاف ان اكثر من ٥٠ جنديا ايرانيا قتلوا وان ثلاثة اسروا.

و«الكوملا» هي الجناح المسلح للحزب الشيوعي الايراني الذي اسس سنة ١٩٨٣ في مواجهة حزب «توده».

اليابان والنمسا تشيدان بجهود دي كويلار لانهاء حرب الخليج

طوكيو - كونا - رحبت الاجهزة الاعلامية اليابانية وسواها امس باعلان الهدنة بين العراق وايران مؤكدة على اهمية السلام والاستقرار «اخيرا» في الخليج العربي والتعاون والتوازن كجزء من الوفاق الدولي.

وقد عكست الصحافة في تعليقاتها اهتمام حكومة اليابان وشعبها باحلال السلام والاستقرار والهدوء في الخليج قائلة انه لا سبيل الى فصلها عن الحرص العالمي على اعادة الصفاء والوئام في هذه المنطقة الحيوية جدا.

وكانت ابرز النتائج لموافقة العراق وايران على اسكات مدافعهما حسب قول «اليابان تايمز» ان الوساطة الدولية قد تكللت بالنجاح العظيم بفضل جهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي كان دوره في الحفاظ على السلام موضع شك في السنوات الاخيرة مؤيدة ترشيحه لجائزة نوبل للسلام.

وقالت الصحيفة التي تعكس غالبا اراء وزارة الخارجية ان نجاح الوساطة في حرب الخليج قد برهنت بجلاء انه ما زال بوسع المنظمة العالمية القيام بدور حيوي فاعل في وضع حد للنزاعات الاقليمية ولكن بعد ان تسندها الدول العظمى.

كما واصلت الدوائر الحكومية والاوساط الاعلامية في النمسا التعبير عن ارتياحها الشديد لاتفاق العراق وايران على وقف اطلاق النار والبدء بمفاوضات مباشرة يوم ٢٥ اغسطس الجاري في محاولة لانهاء النزاع بينهما بالطرق السلمية.

وكان المستشار النمساوي فرانتس فرانتسكي ووزير الخارجية اليويس موك قد رحبا في بيانين منفصلين نشرا في فيينا بالتوصل الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

واشادا بالنجاح الكبير الذي حققه دي كويلار في جهود الوساطة بين البلدين.

أونو ينفي انباء إيرانية بزيارة طهران

طوكيو - كونا - نفى وزير خارجية اليابان سوسكي اونو امس نبأ صادرا من طهران بانه سوف يزور ايران اعتبارا من ٢٠ الجاري تلبية لدعوة من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

وقد ابلغ اونو الصحافيين اليابانيين المعتمدين بالوزارة ان اليابان تود اولا وقبل كل شيء احترام جهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة وانه لا يعتزم تجاهل انشطة المنظمة الدولية.

وقال اونو ايضا انه سوف لا يتمكن من زيارة ايران في الموعد المذكور لانه يجب ان يحضر جلسات لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ الياباني.

ومن المقرر ان يغادر اونو اليابان يوم الاثنين المقبل قاصدا المكسيك في زيارة رسمية ثم يعود الى طوكيو في ٢٠ اغسطس اي اليوم الذي قرر الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بدء مفعول الهدنة فيه بين العراق وايران.

وكان رئيس الحكومة نوبورو تاكيشتا قد اعلن ليلة الثلاثاء الماضي بانه سيوفد اونو لايران والعراق في وقت ملائم لعقد محادثات حول الكيفية التي ستقدم بها اليابان مساعدة للبلدين الخليجيين لتنفيذ مشاريع الاعمار بعد انتهاء الحرب بينهما.

العراق يعطي اولوية اعادة الاعمار لشركات تركية

انقرة - رويتر - قال السيد طارق جواد سفير العراق لدى تركيا ان العراق سيعطي اولوية في حملته لاعادة الاعمار بعد الحرب لشركات تركية دعمته خلال الحرب.

واضاف قوله في تصريح لوكالة انباء الاناضول ان العراق اقام روابط مالية واقتصادية وتجارية قوية مع تركيا قبل الحرب ايضا وان من المؤكد ان يعطي العراق اولوية لشركات تركية وقفت الى جانبه خلال الحرب.

ومضى قائلا انه ينقل شكر حكومته للحكومة التركية لجهودها من اجل انهاء الحرب.

الملك حسين يحيي الرئيس والشعب والجيش العراقي

عمان - كونا - حيا العاهل الاردني الملك حسين الرئيس العراقي صدام حسين وشعب العراق وجيشه في دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي.

وقال في كلمة اذيعت في تلفزيون بغداد الليلة قبل الماضية واعلنت في عمان امس «اننا نعيش هذه الايام نتائج الوقفة الجبارة لشعب وجيش العراق الشقيق بقيادة الرئيس القائد العربي الاصيل صدام حسين لما تحقق من نصر في الدفاع عن الارض العربية والوطن الكبير عبر مسيرة طويلة قدم فيها العراق واعطى بسخاء».

وهنا الملك حسين في كلمته التي خص بها التلفزيون العراقي العراق قيادة وشعبا وجيشا وقال «انني اتوجه بالتهنئة من صميم قلبي ووجداني الى كل الاهل والاحبة في العراق الشقيق الى الاسرة الواحدة والى الشعب الواحد والى قيادته الملهمة المخلصة باسم كل اعضاء الاسرة الاردنية الهاشمية التي هي جزء من وطنكم الذي دافعتم عنه والحمد لله على ما تحقق لانه سبحانه وتعالى ناصر المؤمنين وهو ولي التوفيق».

واضاف ان «هذه اعياد نعيشها هنا في كل الوطن الكبير وكلنا امل ورجاء ان تكون هذه نهاية كاملة لهذه الحرب تحققت بعطائكم مع القائد العربي الشهم الاصيل اخي صدام حسين.

واعرب عن امله في كلمته بان تكون على اعتاب فجر جديد للعراق وللعرب وللمنطقة باسرها».

وقال الملك حسين «انني لا استطيع ان اصف بكلمات ما اشعر به ويشعر به الجميع هنا في هذه الايام من اعتزاز بكم ومن تقدير لكم ومن فرحة بما تحقق وسيتحقق بعون الله والاثار بعيدة للمستقبل والنتائج كذلك بالنسبة الى الامال والمطامح والاهداف والغايات العزيزة الغالية الحية في ضمائرنا وفي نفوسنا في كل الوطن الكبير منعطف خطير وتحد كبير جابهتموه وكان لنا الشرف ان نجابهه الى جانبكم اسرة واحدة ومسيرة واحدة وهدفا واحدا وغاية واحدة ولكن النتائج لخير الجميع وعلى الطريق المؤدي الى مجد العرب وعزهم في كل الوطن الكبير فمبروك وبارك الله فيكم جميعا».

واختتم كلمته قائلا «كلنا امل بان تتحقق كل الامال ونصل الى اهدافنا بعون الله من اجل المستقبل والاجيال الاتية لتعيش حرة عربية على الثرى العربي الذي افتديتموه بالدماء وبالارواح ونفديه بارواحنا وفاء لتضحيات الشهداء الابرار في رحلتنا عبر التاريخ».

منع إطلاق الرصاص في بغداد

تقليد ٣٥٨ مقاتلا عراقياً أنواط الشجاعة

بغداد - واع - قلد قائد قوات «عمورية» نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين - ٣٥٨ - مقاتلا عراقيا انواط الشجاعة بموجب مراسيم جمهورية.

وياتي تكريم المقاتلين تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها.

من جهة ثانية تقرر في بغداد امس منع اطلاق العيارات النارية وتطبيق القانون كاملا بحق مطلقي هذه العيارات.

وقال رئيس ديوان رئاسة الجمهورية في العراق السيد احمد حسين ان «التعبير بواسطة اطلاق العيارات النارية لم يكن صحيحا وسليما ويؤدي الى تعكير حلاوة النصر حيث وقعت بعض الحوادث المؤسفة خلال اليومين قبل الماضيين لاحتفالات العراق بالنصر العظيم».

واضاف بانه يجوز التعبير عن النصر والفرح والابتهاج بالطرق الخاصة ولكن ليس بالطريقة المؤسفة.

النتائج سرية للغاية

لجنة التحقيق في حادث «الايرباص» الايرانية أنهت عملها في مطار دبي

ابوظبي - واخ - انتهت لجنة التحقيق التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولية امس من تقصي الحقائق المتاحة لدى برج المراقبة الجوية بمطار دبي الدولي بشأن حادث اسقاط طائرة الايرباص الايرانية بواسطة البحرية الاميركية خلال شهر يوليو الماضي.

وقد اطلعت اللجنة خلال مهمتها على سجلات حركة الطيران ببرج المراقبة الجوية بالمطار خلال يوم الحادث واجرت مع العاملين ببرج المراقبة بمن فيهم المجموعة التي كانت مناوبة في المراقبة وقت وقوع الحادث.

وكان رئيس مجلس ادارة المنظمة قد كلف اللجنة للاطلاع على النظم المعمول بها في مجال الطيران المدني بالمنظمة واقتراح الوسائل الممكنة لتحسين نظم السلامة الجوية في ضوء المعلومات التي يتم التوصل اليها بالاضافة الى تقصي حقائق حادث سقوط الطائرة الايرانية.

وواصلت اللجنة مهمتها امس ببرج المراقبة بمطار ابوظبي الدولي ورفض اعضاء اللجنة الافصاح عن نتائج مهمتهم باعتبارها سرية للغاية.

وزير خارجية استراليا وصل الى طهران

طهران - ق . ن . أ - وصل الى طهران صباح امس بيل هايدن وزير الخارجية والتجارة الاسترالي في زيارة لايران تستمر عدة ايام.

وقال الوزير الاسترالي في تصريح لراديو طهران ان زيارته تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة التجارية منها.

الموقف كئيب.. وينذر بكارثة اوبئة

الفيضانات اغرقت ٨٠ بالمائة من الخرطوم وحاصرت اكثر من ١٥ قرية سودانية

■ الجامعة تدعو لاجتماع طارىء لوزراء الصحة والشؤون

■ استمرار تساقط الامطار المدمرة يهدد بزيادة تعقيد الوضع

الخرطوم - عواصم - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي حالة الطوارىء في السودان لمدة ستة اشهر في اعقاب فيضانات مدمرة اجتاحت العديد من المناطق السودانية خلال الاسبوع الماضي.

وقال في حديث الى التلفزيون السوداني انه لا يمكن اعلان اي حصيلة لعدد الضحايا الذين سقطوا نتيجة الفيضانات في الوقت الراهن.

وقال وزير الدفاع السوداني الفريق عبدالماجد حمد خليل ان هناك نحو ١ر٥ مليون شخص اصبحوا دون ملجأ اثر هذه الفيضانات. وحذر من انه اذا ما استمر هطول الامطار خلال الايام المقبلة فان الوضع سيتحول الى «كارثة حقيقية لا يمكن توقع حجمها».

وذكرت تقارير دبلوماسية سودانية في وقت لاحق ان الفيضانات الناجمة عن امطار غزيرة تسببت في تدمير الالاف من المنازل وتشريد مليوني شخص على الاقل وتحطيم مرافق الخدمات الضرورية.

وقالت ان الحكومة السودانية تواصل بذل جهودها لمواجهة الوضع الطارىء وانها شكلت لجنة وزارية عليا لاستقطاب الاغاثة ومواجهة الكارثة التي تسببت كذلك في اتلاف مرافق الخدمات وامدادات الكهرباء والنقل ومياه الشرب ووسائل الاتصال، واشارت الى ان الخدمات الصحية بصفة خاصة تأثرت نتيجة المياه الراكدة وحذرت من انه ينتظر ان يزداد الوضع تعقيدا بسبب تواصل نزول الامطار.

واضافت ان هذه الظروف الصعبة تتطلب مساعدات عاجلة لدعم امكانات السودان الذاتية لتجاوز المحنة وتتمثل الاحتياجات العاجلة في خيام لايواء المتضررين ومواد غذائية ومعدات ووسائل نقل وخاصة شاحنات صالحة لكل الطرقات ومساعدات طبية في شكل ادوية واطباء وعاملين في القطاع الصحي ومساعدات فنية لاصلاح الاضرار في قطاع الخدمات الضرورية خاصة الكهرباء والطرقات والسكك الحديدية ومواد كهربائية مختلفة الاحجام وشاحنات لنقل المياه وقطع غيار لتوربينات توليد الكهرباء.

وقال تقرير للامم المتحدة ان منسوب الامطار المدمرة التي سقطت على السودان خلال الاسبوع الماضي زاد على ستة امثال الامطار التي سقطت خلال عام ١٩٨٧ باكمله.

وقالت منظمة الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث ان امطارا بلغ منسوبها ٢١٠ ملليمترات سقطت على الخرطوم مساء الرابع من اغسطس الحالي بالمقارنة بامطار بلغ منسوبها ٣٦ ملليمترا خلال العام الماضي بأكمله. ولم يتجاوز ارتفاع الامطار سنويا ١١٠ ملليمترات قط خلال الاعوام الثلاثين الماضية التي بدأ فيها تسجيل منسوب الامطار.

وقالت المنظمة ان ١١ شخصا سقطوا ما بين قتيل وجريح من جراء الفيضانات الناجمة عن هطول الامطار وذلك بخلاف التقارير الاولية الواردة من السودان والتي افادت عن مصرع العشرات.

واضافت المنظمة قولها انه بعد ٤٨ ساعة من الفيضانات اغرقت المياه ٨٠ بالمائة على الاقل من الاراضي في المناطق السكنية داخل الخرطوم وحولها.

ومضت المنظمة تقول ان الاضرار التي لحقت بمحطات توليد الكهرباء ادت الى نقص امداد الخرطوم بالطاقة الكهربية الى ٣٦ ميغاوات بالمقارنة مع معدل الاستهلاك العادي البالغ ٢١٠ ميغاوات.

وانفرجت «ازمة الخبز» نسبيا في الخرطوم بعد ان تمكنت بعض المخابز من استئناف عملها نتيجة عودة التيار الكهربائي لبعض المناطق. وشهدت المطاعم في العاصمة السودانية ازدحاما مستمرا بسبب ندرة الخبز وانعدام المأكولات الجاهزة. وتكمن مشكلة الخبز في صعوبة نقل الدقيق من المطاحن التي احاطت بها مياه السيول والامطار الى المخابز. واصبحت بعض المواد الغذائية نادرة مثل الخبز واللحم.

وقد استقبلت السلطات السودانية المزيد من المساعدات الانسانية من عدة دول ومنظمات انسانية امس. ووصلت حوالي ٢٠ طائرة محملة بمواد الاغاثة من خيام ومواد غذائية وطبية الى الخرطوم امس.

وحاصرت مياه الفيضانات اكثر من ١٥ قرية تعذر الوصول اليها، كما حوصرت ٢٠ الف اسرة في ٨ قرى اخرى نتيجة فيضان نهر عطبرة بالاقليم الشمالي. وذكرت الانباء ان تلك الاسر معرضة لخطر الموت جوعا وانتشار الاوبئة، وحذر مدير مستشفى الخرطوم من احتمال انتشار وبائي الكوليرا والتيفوئيد.

وذكرت تقارير صحفية ان جزءا كبيرا من السكان يتغذى حاليا على التمر والفستق.

واعلن الدكتور حسين ابو صالح وزير الخارجية السوداني انه من المتوقع ان يصل الخرطوم وفد من جامعة الدول العربية للوقوف على تفاصيل الكارثة حتى يتم التنسيق بين الامانة العامة للجامعة والحكومة السودانية لمساعدة المتضررين.

وقال ان الجامعة العربية دعت الى اجتماع طارىء لوزراء الصحة العرب واخر لوزراء الشؤون الاجتماعية يعقدان على التوالي في ١٥ و١٦ اغسطس الحالي بمقر الجامعة بتونس لبحث الاوضاع الصحية والاجتماعية المترتبة على الكوارث التي حلت بالسودان من جراء الامطار والسيول والفيضانات.

ووجه امام الجامع الازهر الشيخ جاد الحق وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمات انسانية دولية اخرى نداءات لتقديم مساعدات عاجلة الى السودان.

وقالت منظمة الوحدة الافريقية انها قدمت ٥٠٠٠٠ دولار لمساعدة ضحايا الفيضانات وناشدت المجتمع الدولي والدول الافريقية خاصة بتقديم اي مساعدة ممكنة.

وفي باريس قالت منظمة «اطباء بلا حدود» الدولية انها قررت ارسال امدادات طبية ومياه شرب الى السودان.

وقالت المنظمة الخيرية ان طائرة تحمل ٣٥ طنا من المعدات الطبية وصهاريج المياه والخيام وعربات الجيب ستطير الى الخرطوم. واضافت تقول انها سترسل ايضا اربعة فرق من الاطباء والممرضات.

كما قررت الرابطة الدولية لمنظمتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر تقديم مساعدات لضحايا الفيضانات في السودان.

وارسلت الحكومة السعودية طائرة شحن اخرى امس تحمل كمية من المعونات العاجلة الى منكوبي الفيضانات. وقررت الحكومة اليمنية الشمالية ارسال ١٠ طائرات محملة بمواد الاغاثة للسودان.

كما قررت بريطانيا ارسال ٣ طائرات اخرى محملة بامدادات الى السودان وطلبت من المهندسين البريطانيين الذين يعملون في مشروع للتنمية هناك المساعدة في اعادة الكهرباء الى الخرطوم.

وقالت وزيرة الدولة بوزارة الخارجية البريطانية لندا تشوكر ان الاتصالات مع السفير البريطاني في السودان تشير الى ان الموقف كئيب وان الفيضان قد يكون الاسوأ من نوعه خلال هذا القرن.

في لندن قال رئيس بعثة الجامعة العربية السيد اسعد المقدم ان احتياجات السودان العاجلة قد حددت على الوجه التالي:

١ - ٢٠٠ الف خيمة وبطانية.
٢ - مواد غذائية لثلاثة اشهر لمليون شخص.
٣ - ادوية ومبيدات.
٤ - بطاريات جافة، طلمبات مياه، ومولدات كهربائية محمولة.
٥ - ٣٠٠ عربة نقل.



● صمد الباب وانهار ما تبقى من المنزل (رويتر)



● وطفلان يحملان اواني منزلية لاحضار ماء للشرب. (رويتر)

تراجع شعبية حاكم ماساشوسيتس

الجمهوريون يستغلون تأييد جاكسون للدولة الفلسطينية لتحريض الاميركيين على اسقاط دوكاكيس

واشنطن - الوكالات - قال نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ان حملته الانتخابية بدأت تكتسب زخما بعد التصريحات الحادة المتبادلة بينه وبين منافسه مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس.

واظهر استطلاع جديد للرأي تراجع شعبية دوكاكيس بعد اسبوعين من المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي الذي رشحه لانتخابات الرئاسة الا انه لا يزال يتقدم على منافسه الجمهوري بوش ولكن بنسبة اقل من السابق.

واشار الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة «غالوب» الى ان دوكاكيس يتقدم على بوش بمعدل سبع نقاط اي اقل من نصف عدد النقاط الذي كان يتقدم بها حاكم ماساشوسيتس على منافسه الجمهوري فور انتهاء مؤتمر الحزب الديمقراطي الشهر الماضي.

وفي تعليق على نتائج الاستطلاع قال بوش في فيلادلفيا «احبها، احبها - انها تغير جميل». الا انه اضاف مع ذلك انه لم يعد يعتقد باستطلاعات الرأي. وتوقع تعزيز موقعه الانتخابي وتضييق الهوة في الشعبية بينه وبين دوكاكيس بعد انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري لاختياره مرشحا له لانتخابات الرئاسة.

ويعمل مخططو الحزب الجمهوري على تصعيد اتهامات للمرشح الديمقراطي دوكاكيس بانه ضعيف الرؤية في السياسات الخارجية والدفاعية.

ويقول زعماء جمهوريون يتولون وضع اساس البرنامج الانتخابي لمرشحهم بوش انهم يريدون توضيح نقاط الخلاف البارزة بين بوش ودوكاكيس.

ويقول المخططون الاستراتيجيون لحملة بوش الانتخابية انهم يريدون لفت انتباه الرأي العام الاميركي الى خبرة بوش بما في ذلك خدمته في الكونغرس خلال الستينات وعمله كسفير للولايات المتحدة لدى الصين ومدير لوكالة المخابرات المركزية الاميركية الى جانب منصبه كنائب للرئيس.

وسيتضمن برنامج بوش الدعوة الى نشر البرنامج الاميركي المعروف باسم «حرب النجوم» في الفضاء الخارجي وهو برنامج يعارضه دوكاكيس.

وسيحاول الجمهوريون ربط دوكاكيس بوجهات نظر منافسه الديمقراطي السابق القس جيسي جاكسون الذي يؤيد اقامة دولة فلسطينية. ويقول الزعماء الجمهوريون ان مثل هذه الدولة ستشكل «تهديدا خطيرا» لامن اسرائيل والولايات المتحدة.

● بوش خلال حفل في فيلادلفيا في نطاق حملته الانتخابية - رويتر

افغانستان: انسحاب سوفيتي مكلف من قندهار والثوار صعدوا ضغطهم للسيطرة على المدينة

عواصم - الوكالات - اكدت صحيفة «برافدا» السوفيتية امس ان عدة جنود سوفيت قتلوا وجرح اخرون في هجمات شنها ثوار افغان خلال انسحاب القوات السوفيتية من مدينة قندهار في جنوب افغانستان.

وفي تقرير في الصفحة الاولى اعده صحافيان سوفيتيان شهدا الانسحاب من قندهار قالت الصحيفة ان ثلاثة جنود في احدى الوحدات قتلوا وجرح ستة اخرون خلال يومين قبل مغادرة القوات للمدينة.

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان ثلاثة جنود اخرين جرحوا خلال الانسحاب الذي تم في اوائل الاسبوع الحالي عندما هاجم الثوار سياراتهم المدرعة واشعلوا فيها النار.

ولم تذكر الصحيفة ما اذا كانت وحدات اخرى قد منيت بخسائر.

ونقلت الصحيفة عن ضابط افغاني برتبة كولونيل قوله ان قواته قد تجد صعوبة في السيطرة على المدينة - وهي اكبر المدن في الاقاليم الجنوبية بافغانستان - بعد ان تنسحب منها القوات السوفيتية.

ولم يذكر تقرير الصحيفة الذي يحمل تاريخ ٩ اغسطس متى انسحبت القوات السوفيتية. وكان راديو موسكو قد ذكر ان الانسحاب من قندهار سيبدأ يوم غد الجمعة. وقالت تقارير الثوار ان الانسحاب تم يوم الاحد الماضي.

وقالت مصادر الثوار الافغان ان ٧ الاف جندي حكومي تمكنوا من الانتشار في قندهار بعد انسحاب القوات السوفيتية من المدينة.

واضافت ان من بين هؤلاء الجنود ٢٠٠٠ جندي دربوا في الاتحاد السوفيتي ووصلوا عن طريق الجو والبر الى قندهار خلال الايام القليلة الماضية وقالت المصادر ان الثوار بدأوا منذ يوم الاحد الماضي باطلاق عشرات القذائف على مطار قندهار ودمروا طائرتين حربيتين من طراز ميغ ومستودع تموين ومشغلا للصيانة.

واضافت ان عددا كبيرا من الاشخاص سقطوا بين قتيل وجريح من جراء القصف.

وذكرت مصادر الثوار ان مستشارين سوفيت لا يزالون في مطار قندهار «الذي يشكل معسكرا منعزلا الى الشرق من المدينة».

كلمة السر

اعـداد: تهانـــي شعبـــان

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٦ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني هدى سلطان.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ي	ا	ل	ق	ل	ب	ا	ل	ا	ل	ز	ن	م
٢	ل	ي	س	ي	ح	ل	ه	ل	ه	و	ا	ئ	ئ	ل
٣	ا	ج	ل	ه	ع	ذ	ل	ه	ي	ذ	ه	و	ع	ن
٤	ي	ا	ط	ل	م	ا	ه	ل	ي	ل	ئ	ا	و	س
٥	م	ن	ع	ل	م	ا	ل	ع	ذ	و	ل	ب	ا	ئ
٦	ا	ذ	ا	ج	ل	ك	ت	ب	د	ر	د	ج	ى	ن
٧	ه	ج	و	ل	ا	ه	ه	ج	و	ن	س	ا	ح	م
٨	ع	ذ	ا	ر	ك	و	ا	ل	ق	د	ا	ك	ا	د
٩	غ	ص	ن	ن	ق	ا	و	ش	ع	ر	ئ	ه	ل	ظ
١٠	ج	ف	و	ن	ك	ا	ا	ع	ر	ب	ن	و	ع	ن
١١	ي	ك	د	خ	ر	ا	ذ	ع	و	ا	ه	ر	ح	س
١٢	ي	ن	ط	ق	ه	ل	ف	ي	ا	ل	و	ر	ى	ح
١٣	ن	م	ل	ه	ه	ي	ه	ا	ت	م	ي	ه	ا	س
١٤	ب	ح	ب	ه	ا	ض	ح	ى	ا	ل	ح	س	ن	ن

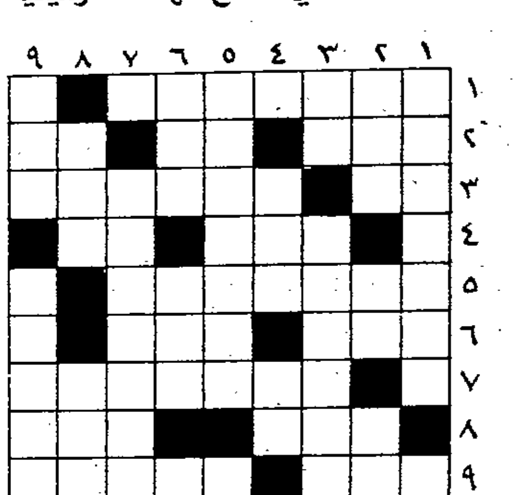
لك ـ منزل ـ في ـ القلب ـ ليس ـ يحله ـ الا ـ هواك ـ وعن ـ سواك ـ اجله ـ يا ـ من ـ اذا ـ جليت ـ محاسن وجهه ـ علم ـ العذول ـ بأن ـ ظلما ـ عذله ـ الوجه ـ بدر دجى ـ عذارك ـ ليله ـ والقد ـ غصن نقا ـ وشعرك ـ ظله ـ هذي ـ جفونك ـ اعربت ـ عن ـ سحرها ـ وعذار خدك ـ كاد ـ ينطق ـ نمله ـ هل ـ في ـ الورى ـ حسن ـ اهيم ـ بحبه ـ هيهات ـ اضحى ـ الحسن.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« الاخطـــل »

كلمات متقاطعة

اعـداد: علي صالح مهنا ـ الرميثية



افقياً وعمودياً :

١ ـ احدى اغاني ام كلثوم، ٢ ـ ابن ـ سقي ـ حيوان قطبي، ٣ ـ مرتفع ـ ينتمي لدولة أوروبية، ٤ ـ والدي ـ للنهي، ٥ ـ مدينة فرنسية، ٦ ـ شك ـ يشتاق، ٧ ـ اسبانيا سابقا، ٨ ـ اقترب ـ خاصتنا، ٩ ـ رسول ـ احدى اغاني ام كلثوم.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ عبير عيسى، ٢ ـ بوبيان ـ مع، ٣ ـ يباعد ـ دلو، ٤ ـ ريع ـ لا، ٥ ـ عادل عفانة، ٦ ـ ين ـ افتان، ٧ ـ اا ـ ند، ٨ ـ يمل ـ ن ن ن ن ن، ٩ ـ عوهة ـ دنا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): اليوم الفرصة متاحة لانهاء الخلافات بينك وبين شركائك.
الثور (٢١/٤-٢٠/٥): رحلة قصيرة وسهرة ممتعة في المساء.
الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): منازعات في العمل فكن على حذر.
السرطان (٢١/٦-٢١/٧): خلافات في الحب والعاطفة وفشل في المشروعات.
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): زيارة من الاقارب تسعدك وتعيد اليك البهجة.
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): هذا المساء حارب الليل والقلق والتردد.
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها.
العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): اليوم تتركز عليك الاضواء في محيط العمل.
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): هذا المساء يتميز بالمرح والسرور مع من تحب.
الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): احوالك العائلية هادئة ومطمئنة اليوم.
الدلو (٢١/١-١٩/٢): رحلة مع الاصدقاء تجلب لك السعادة والسرور.
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): حاول التروي في اتخاذ قرار يتعلق بمستقبلك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
أم القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

■ الكويت: صيدلية طلال ـ ٢٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي ـ مقابل وزارة التربية.
■ الكويت: صيدلية البخصمي ـ ٢٤٣٢٦٤٢ ـ شارع احمد الجابر.
■ حولي والنقرة: صيدلية الفردوس ـ ٢٥١٠٤٥١ ـ شارع بيروت.
■ السالمية والرميثية: صيدلية هبة ـ ٥٧١٧٨٠٣ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ سوق الصباح ـ الفحيحيل.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافيء.
■ جليب الشيوخ: صيدلية فلسطين ـ ٤٧١٥٩١٢ ـ جليب الشيوخ ـ الشارع الرئيسي.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢

الهاتف

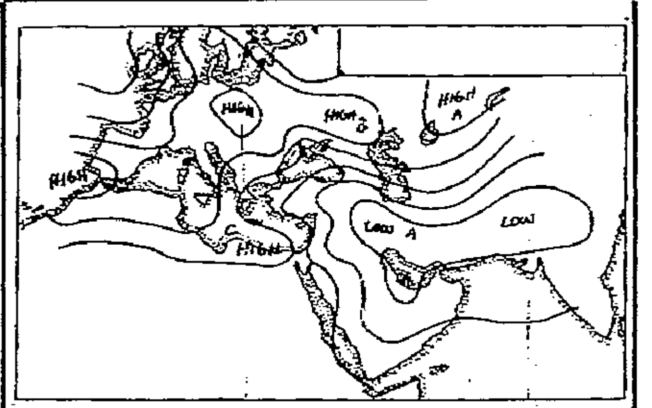
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

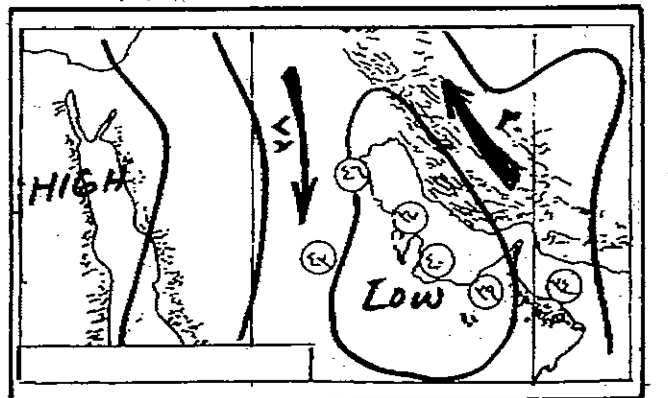
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٠/٨/١٩٨٨



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١١/٨/١٩٨٨

● الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا مثيرة للغبار.
● المنامة: طقس صيفي عادي، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس صيفي عادي، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس غائم جزئيا، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية غربية خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس مغبر، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٧	غبار	الخرطوم		
المنامة	٣٧	غبار	طرابلس الغرب	٣٢	صحو
الدوحة	٤٠	صحو	تونس	٣١	صحو
أبوظبي	٣٩	صحو	الجزائر	٣٦	صحو
مسقط	٣٤	صحو	الرباط	٢٥	صحو
الرياض	٤٣	غبار	كراتشي	٣١	غائم
جدة	٣٦	غبار	بومبي	٢٦	ممطر
صنعاء	٢٨	غائم	نيودلهي		
عدن	٢٨	غائم	كولمبو		
صلالة	٢٥	ممطر	بانكوك		
عمان	٢٧	صحو	مانيلا		
دمشق	٣٢	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة	٢٧	غائم
القاهرة	٣٦	صحو	اسطنبول	٢٩	غائم
الاسكندرية	٣٠	صحو	اثينا	٣٠	صحو
لارنكا	٣٢	صحو	لندن	٢٠	غائم
باريس	٢٧	غائم	فرانكفورت	٢٨	غائم
جنيف			روما		
فيينا	٢٧	صحو	مدريد	٣٢	صحو
موسكو	١٨	ممطر	كوبنهاغن	٢٣	صحو
أوسلو	١٩	غائم	استكهولم	١٩	غائم
أمستردام	٢١	صحو	براغ	٢٧	صحو
			بلغراد		

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحاً	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهـرا
التونسية	عمان ـ تونس	١١,١٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهـرا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٢,٢٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٢٠ عصـرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهـرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٨/١١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا	التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا			
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الكويتية	اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	البلغارية	فارنا	١٢,٥٥ ظهـراً
الكويتية	نيس ـ باريس	١٢,١٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٢,٢٥ ظهـراً
الكويتية	روما ـ لندن	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصـراً
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ مساء
البلغارية	فارنا	١,٥٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهـرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصـرا	الكويتية	اسطنبول	٦,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر : معتدل الموج في الكويت

المـد :
في منتصف الليل ١٠,٠٠ صباحا
الجزر ٥,٠٠ صباحا
٦,٠٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحضان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧٣٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٣٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦٣٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من الفهم العلمي في القرآن والسنة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٩ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ دارنا يا كريمة لسعود الراشد، مستحيل انسى اللي فات لعوض دوخي، بعدين معاك لصباح، لي خليل حسين لشادي الخليج، زي نور الشمس لمحرم فؤاد، قصيدة عتاب للعنود، جسر المحبة لاحمد الجميري، استناني لنجاة الصغيرة، ٣,١٥ حديث: غريب القران، ٣,٢٤ القرآن الكريم، ٣,٣٠ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٥ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ جفني لطيب الكرى لغريد الشاطيء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ أسال علي لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ صيد العصارى ومالك يا حلوة لصالح الحريبي، قل لي متى لابوبكر سالم، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٥ خليكو شاهدين لفايزة احمد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٣٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٨ حديث: في ذكرى الهجرة النبوية، ٦,٥٠ يا رسول الله ـ كورال المعهد العالي للموسيقى، ٦,٥٣ قارئة الفنجان لعبدالحليم حافظ، ٧,٥٠ ابتهال، ٧,٥٧ اذان العشاء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ ارض الشهامة لنوال، يا سالب العقل لعبدالمحسن المهنا، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا زين ليوسف دوخي، اتلمت الحبايب لابتسام لطفي، عنوان بيتنا زي ما كان لعلي الحجار، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,٢٠ سوف انساك لوديع الصافي، ٩,٣٠ مجموعة اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ راعي الحب لابراهيم القطان، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ اعترفليج لعبدالكريم عبدالقادر، شعوري نحيتك لوردة الجزائرية، ١٢,٠٠ الهودلك لسعدون جابر، ١٢,١٥ نشرة الاخبار الخامسة، ١,٠٢ برنامج سينما الاذاعة، ١,١٥ انت والسهام لعوض دوخي، سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم، فاكر لما كنت جنبي، وفات الميعاد، ٣,١٠ موجز الانباء، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢٠ الختام بالسلام الوطني.

● ام كلثوم

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الاسلام ايمان واستقامة للشيخ محمود شلتوت، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل والطيب من القول، ٦,٤٧ حديث الشباب ودوره في بناء امة الاسلام، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ الحديث الديني: الفرق بين المعجزات والتهاويل، ٧,٢٧ الطيب من القول، ٧,٢٩ القرآن الكريم: للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة		د س
ظهر	:	١١:٥٤
عصر	:	١٥:٣٠
مغرب	:	١٨:٣٣
عشاء	:	١٩:٥٧
فجر	:	٣:٤٩
شروق	:	٥:١٤

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات الفضاء، ٩,٤٠ المسرحية المحلية: فرسان بني هلال، تمثيل: عبدالرحمن العقل، جاسم النبهان، عائشة ابراهيم، داود حسين، زهرة الخرجي، ١٢,٣٠ العاب سحرية، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٠ فوازير المناسبات، ٢,٢٠ المسلسل العربي: الاجنحة، ٣,٤٠ المسلسل الكارتوني: هايدي، ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الاجنبي: الغريب، ٥,١٠ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٦,٣٠ البرنامج الديني: القوافي، ٦,٥٠ اهم الانباء، ٧,٠٠ البرنامج الوثائقي: الفروسية والزمن، ٧,٣٠ مع الاسلام، ٨,٣٠ المسلسل العربي: وقالت العرب، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ الفيلم العربي: دقات على بابي، تمثيل: هدى سلطان، مصطفى فهمي، كريمة مختار، دلال عبدالعزيز، ١١,٢٠ سهرة الخميس المنوعة، ١٢,٣٠ اخترنا لكم: فريد الاطرش في اول همسة، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم: ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٥٥ النشيد الوطني: شعار البرنامج الثاني، فالقرآن الكريم، ٦,٠٠ المسلسل الكارتوني: الفرقة السداسية، ٦,٢٥ مسلسل الاطفال التعليمي: شارع السمسم، ٧,٣٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: بيت العائلة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات: طوافو الجبال، ٩,٢٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: دورا، ٩,٥٠ المسلسل الفكاهي: صيد الكاميرا، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: سارة، ١٢,١٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● دلال عبدالعزيز ● مصطفى فهمي

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العيدلي ٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

جونسون لن ينتظر سيئول لتحطيم الزمن العالمي لـ ١٠٠م

سيستريري ـ ي ب ـ قال العداء الكندي بن جونسون اسرع انسان بالعالم انه لن ينتظر حتى الدورة الاولمبية في سيئول لمحاولة تحطيم زمنه القياسي العالمي بسباق ١٠٠م وقدره ٩٫٨٣ث وكان قد سجله في روما بنهائي بطولة العالم خلال اغسطس ١٩٨٧.

وسوف يشارك جونسون اليوم بلقاء منتجع سيستريري الايطالي وهو الاعلى بين سلسلة لقاءات العاب القوى في اوروبا حيث يقع المنتجع على ارتفاع ٢٥٠٠ متر عن مستوى سطح البحر. واوضح جونسون انه حاول العام الماضي تحطيم زمن ١٠٠م قبل بطولة العالم لكن الظروف شاءت ان يأتي الزمن الجديد بالسباق النهائي، وهو الان على كامل الاستعداد لمحاولة تحطيمه من جديد، وانه بنهاية العام الجاري يتطلع لتسجيل ما بين ٩٫٧٥ الى ٩٫٧٨ث.

ويشارك كارل لويس (بطل الاولمبياد بسباق ١٠٠م) بلقاء سيستريري ولكنه اختار مسافة ٢٠٠م، ولكن كلا منهما يقيم في مكان منفصل، ونفى جونسون ان يكون يتفادى مقابلة العداء الاميركي على الرغم من انه من غير المحتمل ان يتقابلا قبل نهائي سباق ١٠٠م في سيئول.

أخبار اتحاد الجودو والتايكوندو

* تلقى الشيخ خليفة العبدالله رئيس الاتحاد برقية شكر من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين، وذلك ردا على برقية التهنئة التي ارسلها مهنئا بنجاح العملية الجراحية التي أجريت للشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء البحريني.
* تقرر ايفاد حايف الفضلي امين الصندوق بالنيابة الى الاتحاد العراقي للتايكوندو من أجل التباحث والتنسيق بخصوص البطولة العربية الثانية للتايكوندو والتي ستقام بالكويت خلال الفترة من ١ الى ٤ نوفمبر المقبل.
* اعتمد الاتحاد شروط البطولة العربية الثانية للتايكوندو وارسالها الى الاتحاد العربي للتايكوندو، وكذلك الى الاتحادات العربية الأهلية بالاضافة الى الدعوة للمشاركة.
* تلقى الاتحاد برقية من الاتحاد العربي للجودو تشمل الدول المشاركة في البطولة الدولية للناشئين التي ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٨ أغسطس الجاري، وهذه الدول هي الكويت، كوريا، الهند، قبرص، ماكاو، اسبانيا، الاردن، اليمن، تركيا، بلغاريا، بالاضافة الى مصر المنظمة للبطولة.

المريخ السوداني والاهلي السعودي الليلة بجدة

تقام مساء اليوم مباراة ودية بين فريقي المريخ السوداني والاهلي السعودي على ملعب الامير عبدالله الفيصل بالنادي الاهلي في جدة.

وكان مقررا اقامة المباراة امس الا ان ادارة الاهلي قررت تاجيلها الى اليوم لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من الجماهير لحضورها.

والمباراة هي الاولى لفريق الاهلي بعد عودته من معسكره الخارجي بالمانيا الغربية استعدادا لانطلاق الدوري السعودي لكرة القدم.

فيما تعتبر الاولى لفريق المريخ المتواجد بالسعودية هذه الايام بعد الغاء تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية والتي كان من المقرر اقامتها خلال الفترة من ١٥ الى ٢١ الجاري.

خروج مفاجىء لشرايفر ببداية بطولة لوس انجلوس

لوس انجلوس ـ رويتر ـ حققت لاعبة التنس الاميركية الجديدة ايمي فريزر (١٥ سنة) اكبر مفاجاة في حياتها بتغلبها ٤/٦، ٦/٣، ٥/٧ على المرشحة الثانية مواطنتها بام شرايفر في الدور الثاني لبطولة لوس انجلوس التي تبلغ جوائزها ٣٠٠ الف دولار. وتحتل فريزر المركز ١١٩ بالتصنيف العالمي للسيدات، ولم تلعب سوى ٣ مباريات ضمن بطولات المحترفات منذ بداية هذا العام.

وفازت المرشحة الثالثة غابريلا ساباتيني ٦/١، ٥/٧ على الاميركية ويندي وايت وتغلبت البريطانية سارة غومر (المرشحة ١٤) على مواطنتها جو دوري بنتيجة ٦/١، ٦/٣، ٦/٣ وفازت الرابعة لوري مكنيل ٦/٤، ٦/١، ٦/٣ على مواطنتها الاميركية هيذر لودلوف كما تغلبت باتي فنديك ٦/٢، ٦/٣ على سوزان سلون.

ميتشير هزم كوردا ببطولة تشيكوسلوفاكيا للتنس

براغ ـ رويتر ـ ضمن بطولة تشيكوسلوفاكيا للتنس للرجال التي تبلغ جوائزها ١٧٦ الف دولار فاز المرشح الاول ميلوسلاف ميتشير ٦/١، ٦/٢ على مواطنه بيتر كوردا والثاني الارجنتيني غوليرمو بيريس رولدان ٦/٢، ٥/٧، ٦/٧ على السوفيتي اندريه شيسنوكوف والثالث توماس موستر من النمسا ٦/٢، ٦/١ على الاميركي جورج بيشني، وفاز السادس ميلان شريبر من تشيكوسلوفاكيا ٥/٧، ٥/٧، ٦/٣ على البريطاني جون ليتس، وتغلب الثامن اندريه اولخوفسكي السوفيتي ٦/٤، ٦/٢ على الايطالي ميشيل فيوروني.



نصب تذكاري .. للحظ السعيد

سيئول ـ ا ب ـ سوف يطلب الى الرياضيين المشاركين بالاولمبياد من ١٦١ دولة احضار احجار من بلادهم لاضافة نصب تذكاري للحظ السعيد في القرية الاولمبية، عقب انتهاء الدورة، ويتوقع ان يتم انجاز ساحة السلام العالمي في مارس ١٩٨٩ وسوف تتضمن شعار الاولمبياد ونافورة موسيقية.

والاحجار المطلوبة يجب ان لا يتجاوز حجمها قبضة اليد.

نداء بابوي

اصدر البابا يوحنا بولس الثاني رسالة خاصة للدورة الاولمبية من خلال كنيسة الروم الكاثوليك في العاصمة الكورية الجنوبية، وقد جاء بالرسالة بمناسبة الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين: اتقدم بالتهاني القلبية للمنظمين الدوليين والمحليين لهذا الاحتفال العالمي للصداقة والنوايا الطيبة بين الشعوب، وانني اصلي لله انه من خلال هذه الدورة ينشأ بين الرياضيين والمتفرجين احساس حقيقي بالاخوة وتكون دليلا على عالم خال من التمييز والحقد ويحفظ لكل انسان كرامته واحترامه وان تجعل الافراد والدول تستجيب لمشاكل هذا الزمان باحساس حقيقي بالتضامن والالتزام بالسلام.

.. فخر

تفخر اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية بان تصف المتطوعين للمساعدة في ادارة امور البطولة هن من النساء رغم ان المرأة في كوريا الجنوبية عادة لا تعتبر مساوية للرجل.

وقد بلغت نسبة النساء من المتطوعين ٥٣ بالمائة وتوجد ٣٥٨٧ مترجمة من اجمالي ٦٥٢٧ مترجما لاعمال الدورة.

تقوية اللغة

سوف تقوم زوجات العسكريين الاميركيين المتمركزين في مدينة بوسان بجنوب كوريا بمساعدة المترجمين الكوريين باتقان اللغة الانكليزية، وتقيم ٨ من زوجات العسكريين فصولا تستمر ٣ اسابيع لتدريب ٦٠ طالبا كوريا ممن سوف يقومون باعمال الترجمة خلال الدورة لمسابقات كرة القدم واليخوت التي تجري في مدينة بوسان.

٦٢ سيارة اسعاف

اعلنت اللجنة المنظمة ان ٦٢ سيارة اسعاف سوف تقوم بخدمة الطوارىء الطبية خلال الدورة الاولمبية، وسوف تتمركز بالمرافق الرياضية والقرية الاولمبية بالاضافة الى المركز الصحفي ومركز الاتصالات الدولية.

١٤ الف طلب

يتوقع ان يكون اولمبياد سيئول صاحب اقوى تغطية اعلامية حيث تقدم لطلب الاعتماد في الدورة حوالي ٥٢٠٠ رجل اعلام من الصحافة المطبوعة و ٩٨٥٥ شخصا من المراسلين والعاملين والمهندسين العاملين في اجهزة البث (اذاعة وتلفزيون).

وبالنسبة للدول الاشتراكية فقد تقدم ٨٣ صحافيا من الاتحاد السوفيتي و ١١٦ من الصين و ٥٥ من المانيا الشرقية و ٣٨ من يوغسلافيا و ٢٧ من هنغاريا و ١٩ من بولندا و ١٤ من بلغاريا.

ابراج من الزهور

يعرف الكوريون بحبهم للزهور وهم يرغبون في تاكيد هذه الملاحظة لدى زوارهم الاولمبيين، ولهذا الغرض سوف تنشأ ابراج من الزهور يتسع كل منها لـ ٢٠ الف زهرة في كل من المنتزه الاولمبي وامام مبنى بلدية سيئول في مطار كيمبو الدولي ومركز البث الدولي.

وتتضمن خطة التجميل الاولمبية ايضا ١٥٨٧ عمودا مزخرفا و ٤٦٢ منحوتا تجميليا و ٩٢ برجا وقوسا ترحيبيا و ١٧٣٨٧ لوحة ترحيبية و ٢٤٤٨٥ سارية.

٣ ملايين تذكرة

منذ الاول من يوليو الماضي اشترى الكوريون الجنوبيون ٣ ملايين و ١٠٠ الف تذكرة لحضور فعاليات دورة الالعاب الاولمبية الدولية في سيئول.

وبالنسبة للتذاكر الخارجية والتي يبلغ عددها مليونا و ٦٠٠ الف تذكرة فانه قد تم بيع ثلثها تقريبا، علما بأن جميع تذاكر حفلي الافتتاح والختام قد نفدت منذ الشهر الماضي.

لجنة للكشف على ملاعب كرة القدم

علمت القبس ان اتحاد كرة القدم سيبدأ خلال الايام القليلة المقبلة الكشف على ملاعب جميع الاندية الرياضية والتي ستقام عليها المسابقات المحلية المختلفة للموسم الرياضي ١٩٨٩/٨٨ والذي سيبدأ يوم ٢٣ سبتمبر المقبل.

وقد انهى اتحاد كرة القدم تشكيل اللجان التي ستقوم بالكشف على الملاعب.

٨ دول عربية بكأس فلسطين لكرة اليد

تلقى الاتحاد العربي لكرة اليد موافقة ثماني دول على المشاركة في بطولة كأس فلسطين الخامسة للرجال التي ستقام في العاصمة السورية دمشق خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٣١ اغسطس الجاري.

والدول التي اعلنت موافقتها هي الكويت والامارات وسوريا والعراق والجزائر والاردن وفلسطين وقطر.

من جهة اخرى تلقى الاتحاد موافقة كل من سوريا ومصر والجزائر للمشاركة في بطولة السيدات التي ستقام في نفس الموعد.

منتخب اليد يتعادل مع ثالث اندية المانيا ٢٠/٢٠

تعادل المنتخب الوطني الاول لكرة اليد مع فريق جوتنجن من مدينة فرايبيرغ، وهو ثالث اندية المانيا الغربية في المباراة التي اقيمت بينهما يوم ٨ اغسطس الجاري، ويعتبر هذا الفريق من اقوى الفرق الالمانية، حيث يضم ثلاثة لاعبين من منتخب المانيا الغربية بالاضافة الى لاعب اخر من منتخب بولندا.. وقد انتهى الشوط الاول ٩/٦ لصالح الفريق الالماني، بينما انتهت المباراة بالتعادل ٢٠/٢٠.

وقد اقام عمدة مدينة ملهاين حفل عشاء على شرف وفد منتخب الكويت الوطني، حيث اشاد عمدة المدينة بالتعاون القائم بين البلدين في مجال الشباب والرياضة.

بعثة قدم العربي تغادر غدا للاسكندرية

تغادر البلاد في الواحدة من ظهر غد الجمعة متوجهة الى الاسكندرية بعثة فريق كرة القدم بالنادي العربي برئاسة عبد الرزاق المضف أمين سر النادي وذلك للمشاركة بالدورة العربية الصيفية لكرة القدم التي ستقام هناك خلال الشهر الجاري.

ويضم الوفد الى جانب رئيسه ثمانية من اعضاء الجهازين الاداري والفني و٢٦ لاعبا بالاضافة الى أخصائي للعلاج الطبيعي وصحافي مرافق.

سعدون الحسيني يهنىء كرة الماء بالجهراء

اجرى سعدون الحسيني رئيس مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي المتواجد بمصر اتصالا هاتفيا برئيس جهاز الالعاب المائية وامين السر العام بالنادي حميد العنزي ويمشرف عام الالعاب المائية هناهم بمناسبة تصدر فريق كرة الماء بالنادي لدوري الاشبال ويأتي هذا الاتصال اهتماما من رئيس النادي ولحرصه على متابعة الانشطة الرياضية بالجهراء.

دعوة فنجاء العماني لبطولة الاندية الهندية

تلقى نادي فنجاء العماني دعوة من اتحاد الاندية الهندية للمشاركة في البطولة السنوية التي ينظمها الاتحاد سنويا تحت اشراف الاتحاد الهندي لكرة القدم.

وستقام البطولة خلال الفترة من ٥ الى ١٩ توفمبر المقبل بمشاركة فرق من الاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية وايران.

من جهة اخرى يواصل فريق نادي فنجاء تدريباته تحت اشراف مدربه الالماني فابش استعدادا للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي ستقام في الشارقة خلال شهر اكتوبر المقبل.

دورة بالبلياردو لاعضاء الجمعية العمومية بالقادسية

تقيم لجنة العلاقات العامة بنادي القادسية الرياضي مسابقة في لعبة البليادرو بين اعضاء الجمعية بالنادي وذلك تخليدا لذكرى المرحوم عبدالكريم خادم عضو الجمعية العمومية.. ومما يذكر ان التسجيل قد بدأ منذ ٨ الشهر ويستمر حتى ١٥ الجاري.. وتبدأ مباريات المسابقة يوم السبت ٢٠ اغسطس.

مصر أولى الرجال والسيدات ببطولة العرب لكرة الطاولة
واقعة تستدعي التحقيق مع اداريي وفد الكويت

● القاهرة ـ من عدنان السيد موفد جمعية الصحفيين :

تعرض لاعبو بعثتنا الكبار والناشئون لحادث اليم في غياب رئيس الوفد ومشرف اللعبة. ففي مساء امس الاول واثناء خروجهم للتنزه بعد ان انتهت مباريات الفردي في احد شوارع منطقة المهندسين تطور الامر الى مشاجرة واصطحب الجميع الى نقطة شرطة الاعلام التابعة لقسم العجوزة حيث تم تحرير محضر بالواقعة وكاد الامر يتطور الى غير صالح لاعبينا حيث انهم لم يكونوا يحملون اثباتات الشخصية او جوازات السفر فاسرع احدهم الى الفندق لاستدعاء رئيس الوفد او ادارييه فلم يجدهم لانهم كانوا غائبين عن البعثة في صباح هذا اليوم.. ولم يجد اللاعبون من ينقذهم لولا الشيخ سعود بن علي ال ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة الطاولة ورئيس البعثة القطرية بالقاهرة فقام بانهاء الامر سلميا في قسم الشرطة وتحرير محضر صلح بين طرفي المشاجرة وتنازل الطرفان عن محضر المشاجرة على الرغم من ان الحق كان معهم ولكن عدم وجود جوازات سفر او مسؤول عنهم جعلهم يتنازلون لانهم لم يجدوا من يحميهم... ونحن اذا نهدي هذه الواقعة الخطيرة الى مجلس ادارة اتحاد تنس الطاولة فان هذا ياتي من حرصنا على اسم وسمعة الكويت الممثلة في شبابها وكذلك من منطلق حرصنا على شبابنا الذي لا يجد الاشراف والرعاية الكاملة... واذا كان الاتحاد لديه النية للتحقيق في هذه الواقعة فان لدينا الكثير الذي يفيد التحقيق !!

● انتهى الفردي ويوسف الثامن والاخير.

اختتمت صباح امس مسابقات بطولة الفردي وقد اسفرت البطولة عن احتلال يوسف بن ناجي لاعب الكويت الصاعد في فريق ١٧ سنة المركز الثامن والاخير ضمن التصفيات النهائية وذلك بعد ان حقق انتصارين فقط وخمس هزائم.. وبالطبع فان المتوقع كان مركزا افضل من هذا المركز الاخير.. ولكنه لم يحقق الا فوزين فقط الاول على ايمن حلمي لاعب مصر وفاز عليه ٢/صفر وبنفس النتيجة هزم محمد سلطان من السعودية.

وقد احتل حسين عزيز من العراق المركز الاول وجاء نبيل سعد من السعودية الثاني ثم حسين احمد من الامارات في المركز الثالث تلاه محمد سلطان من السعودية فايمن حلمي من مصر في المركز الخامس.

■ اردنية بطلة الناشئات وعراقي بطل الناشئين



● الشيخ سعود بن علي آل ثاني

مصر اول الرجال والسيدات

حصلت مصر على المركز الاول للرجال والسيدات في بطولة الفردي حصل شريف الساكت على المركز الاول بعد خسارته مباراتين الاولى امام محمد الشويري من مصر وامام العراقي عبد الوهاب عبد الحسين وفاز في خمسة لقاءات وجاء الثالث خالد هادي من الامارات تلاه علاء مشرف من مصر بالمركز الثالث ثم عبد الوهاب عبد الحسين من العراق في المركز الرابع فاشرف حلمي ثم محمد الشويري من مصر واحتل مشهور الخطيب لاعب السعودية المركز السابع وفي المركز الثامن والاخير جاء وسام احسان.

● اما بطلة العرب فكانت ايضا من مصر وهي نهال مشرف ولم تكتفي مصر بالمركز الاول فقط بل حصلت على المراكز الاربعة التي تلته فجاءت كلها للاعبات مصريات هن اميرة شريف وشيرين الالفي وسمر الشرقاوي ورشا الديب.

● وفي مسابقة الناشئات جاءت الاردنية نادية رشاد التي تشارك لاول مرة في بطولة عربية في المركز الاول تلتها لاعبتان من مصر هما مها ناجي وشهيرة الالفي واحتلت المركز الرابع عزة برازي من سوريا.

● اخبار البطولة

* يقام مساء اليوم الحفل الختامي للبطولة حيث توزع الجوائز على الفردي والفرق الفائزة وشهادات التقدير لكل من ساهم في العمل بالبطولة. ويحضر الحفل د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.
* وبدأت مساء امس مسابقات الزوجي رجال وسيدات ومختلط وتنتهي اليوم المسابقات لاعلان الزوجي الفائز بكل مسابقة.
* اقام د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة حفل غداء بعد ظهر امس تكريما لرئيس واعضاء الاتحاد العربي ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة بنادي الصيد بالدقي.

القادسية يستضيف بطولة الأندية العربية لكرة الماء
خسارة منتخبنا امام مصر ١٨/٨ واحتلاله المركز الأخير

تونس ـ من نادر احمد موفد جمعية الصحفيين :

برعاية وزير الشباب التونسي حموده بن سلامة تختتم في الخامسة من مساء اليوم بتوقيت الكويت البطولة العربية الثالثة على حوض السباحة بمدينة بورقيبة بلقاء فريقي مصر وتونس بعد ان فاز كل منهما على المنتخب الكويتي الذي خرج من البطولة بعد خسارته امام مصر ١٨/٨.

جاءت المباراة عادية المستوى وان تخللتها بعض اللمحات الفنية وظهر منتخبنا في البداية بمستوى جيد امام الفريق المصري، وقد استطاع المنتخب الكويتي ان يجاريه في الشوط الاول ولكن سوء التحكيم وتقديرات الحكم العكسية وخاصة من جانب الحكم السوري والذي كان يبدو عليه انه يريد افساد المباراة وفعلا كادت تحدث مشكلة لطرده ٤ من لاعبينا لولا تدخل بعض المسؤولين بعد أن تعمد الحكم طرد لاعبينا بدون مبرر فيما توعد الاخرين.

رئيس الوفد يحضر مراسم ختام البطولة

ومن المقرر ان يكون قد وصل الى البلاد على الطائرة الكويتية وفد منتخب الكويت عائدا من تونس فيما تخلف عن الوفد رئيس الوفد حبيب عاشور وعبدالله عبدالرحمن والمدرب لحين انتهاء مراسم ختام البطولة.

اشادة بالمنتخب الكويتي

اشاد محمد السوس الامين العام للاتحاد العربي للسباحة بالمنتخب الكويتي وقال بانه فريق جيد يضم عناصر من الشباب واعتقد ان له مستقبلا كبيرا وقال ان خسارة المنتخب الكويتي في لقاءاته كانت لاشياء فنية بسيطة وهم مؤهلون للمستقبل وسيكون من ابرز الفرق العربية.

ولمح السوس بان الاتحاد وبعد الاتصالات المكثفة مع الجهات المعنية والمسؤولين بصدد معاقبة الدول المنسحبة لغيابها عن البطولة وذلك باقتراح كويتي تقدم به الاعضاء وستتخذه في اجتماعاتنا المقبلة في الكويت وان كانت اللوائح تنص على عقوبات.

دورتان للتدريب والتحكيم

نظمت اللجنة الفنية خلال البطولة دورة للمدربين والحكام اشرف عليها الاتحاد الدولي للسباحة والتزمت ٩ دول في هاتين الدورتين بينها الكويت التي شاركت باربعة مدربين فهد الشطي من نادي القادسية وطارق الشواف من نادي الكويت وخالد الدمخي من البحري وخالد الهرشاني من الصليبخات، وبدورة الحكام شارك من الكويت ابراهيم الحرز ويونس ابراهيم وعلي المكيمي الحكم المرافق لوفد الكويت والذي سوف يدير المباراة النهائية اليوم بالاضافة الى ٣١ دارسا من دول اخرى.

● منير العتيبي

العتيبي : اسفنا لغياب الدول العربية الشقيقة

اوضح منير العتيبي رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي ان مهمتنا هي الاشراف على تلك البطولة وعلى جميع الالعاب المائية بالاتحاد العربي ومع الاسف لم يحضر اي عضو من اللجنة هنا غيري وامين سر.

وحول غياب الدول العربية عن البطولة قال : شيء مؤسف حقا لعدم مشاركة الدول الشقيقة معنا وفعلا سبب لنا ارباكا لانه كان هناك مجال اكثر للعب واعطاء اللاعبين فرصة للاحتكاك.

القادسية يستضيف بطولة الاندية

كما اشاد العتيبي بالاتحاد المصري لتنظيمه البطولة العربية الاولى للسباحة والتي تشمل السباحة ـ الغطس ـ كرة الماء وناشد الجميع والمسؤولين بالمشاركة في هذه البطولة وعدم التخلف، ويجب ان تستعد لها من الان كما ان هناك بطولة لابطال الاندية العربية تقام في الكويت في الشهر المقبل ويشترك فيها نادي القادسية وهي فرصة جيدة لنا .

مركز الشامية يحرز بطولة اللقاء العام لأحواض الشؤون



● جانب من السباقات

فاز مركز شباب الشامية ببطولة اللقاء العام لاحواض السباحة لمراكز الشباب والذي أقيم أمس على حوض مركز شباب القادسية بحضور صالح الشايجي مدير ادارة الشباب والطفولة بالنيابة وغازي غانم رئيس قسم مراكز الشباب ورياض الرغيب رئيس قسم التوجيه والمتابعة بالنيابة والمشرفين العامين لمراكز الشباب، وجمهور كبير من أهالي السباحين.

وقد أسفرت نتائج السباقات عن النتائج التالية:

* ٢٥ مترا حرة تحت ٩ سنوات: الاول عبدالله فهد الزيد (الفيحاء)، الثاني عبدالعزيز منصور المشعل (الشامية).
* ٥٠ مترا صدر تحت ١١ سنة ـ الاول وليد خالد السلطان (الفيحاء)، الثاني خالد صالح سعد (الدعية).
* ٥٠ مترا ظهر تحت ١٣ سنة ـ الاول محمد عبدالعزيز الدوسري (الشامية)، الثاني مشاري حمد المشاري (الفيحاء).
* ٥٠ مترا حرة تحت ١١ سنة ـ الاول محمد احمد رشيد (الشامية)، الثاني احمد ثنيان تركي (الفيحاء).
* ٥٠ مترا فراشة تحت ١٥ سنة ـ المركز الاول حمود محمد عبدالله (الشامية)، الثاني يونس عبدالحسين (الدعية).
* ١٠٠ متر فردي متنوع تحت ١٧ سنة ـ الاول خالد أحمد العبيدان (الشامية)، الثاني جمال عبدالهادي الدخيل (الفيحاء).
* ٤×٥٠م تتابع متنوع لاعمار ١١ و١٣ و١٥ سنة ـ فاز بالمركز الاول مركز شباب الشامية.

وعقب نهاية السباقات قام صالح الشايجي وغازي غانم بتوزيع الجوائز على السباحين الفائزين.

تشكيل منتخب السعودية لتصفيات كأس آسيا للناشئين بالكويت

أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم أسماء ٢٣ لاعبا للاشتراك في تصفيات المجموعة الاولى لبطولة كأس آسيا الثانية للناشئين التي ستقام في الكويت خلال الفترة من ١٧ الى ٣١ أغسطس الجاري.

واللاعبون هم: خالد العشيوي وعارف بورشيد وجبرتي علي جبرتي وسعود الحمالي ووليد الطرير وخالد العبودي وعبدالله الحمدي وماجد الطفيل وسليمان الرشودي وعدنان عبدالشكور وعبدالله الاحمد وناصر الدوسري ومحمد الدعيع وماجد الهملان وفؤاد أنور وخالد سعيد وخالد الدعيع وبدر هوساوي وسعود السيف وأمين طاهر ويوسف الغدير وابراهيم الحلوة وسامي الجابر.

وجاء اختيار هذه الاسماء بناء على ما قرره ايفو ارداس مدرب المنتخب، ومن خلال تدريبات الفريق في معسكره التدريبي الذي أقيم على مرحلتين ... الاولى بمقر بيت الشباب في الطائف، والثانية والمقامة حاليا بمقر بيت الشباب بالدمام.

هذا وسيختتم الفريق استعداداته اليوم بلقاء ودي أمام منتخب ناشئي تايلند بطل المجموعة الاسيوية الثالثة الذي وصل الى الدمام يوم الاثنين الماضي.

وكان منتخب ناشئي السعودية قد لعب مباراة يوم الاحد الماضي مع فريق نادي القادسية انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما .

بطولة أسيا ... صعبة على ميغيل

● مارس الماضي ... من هذا العام نفسه ... شهدت دورة الخليج التاسعة التي أقيمت في الرياض أحداثا كروية عديدة وحملت ضمن طياتها أخبارا متشعبة ... ومن هذه الاخبار كانت اشارة الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم في تصريحه الذي قال فيه «ان احدى الشخصيات قد تبرعت للاتحاد بتحمل تكاليف احضار مدرب عالمي يشرف على منتخبنا الوطني لكرة القدم» ... هذا التصريح الذي ما زال عالقا باذهاننا ... أسعدنا وقتها وجعلنا نشعر بالتفاؤل بأن الاتحاد والمنتخب سيخرجان أخيرا من «دوخة» المدربين ... وزاد اطمئناننا على استقرار حالة الفريق باحضار مدرب كبير يتولى تدريب الازرق ... بعد «كثرة» تغيير المدربين التي أرهقت الاتحاد والمنتخب الوطني ... علما بأن «ميغيل بيريرا البرازيلي» كان مدربا بالاتحاد ويعمل في الكويت ... الا ان الشيخ فهد الاحمد لم يتطرق لاسمه ولم يرشحه لتسلم مهام تدريب الفريق الاول.

● ... ويبدو ان الاتحاد ... فيما بعد لم يتوصل للاتفاق مع مدرب عالمي ليتولى المهمة ... لذلك فقد اسند المسؤولية لميغيل بيريرا في التصفيات التي أقيمت في كوالالمبور للتاهل لنهائيات كاس أمم أسيا ... وحمدا لله ان الفريق قد نجح باحتلال الصدارة بفضل حماس وروح اللاعبين أساسا وتاخر المستوى الفني للفرق عن الازرق «لو قارنا الفرق بمنتخبنا» ... وواصل الاتحاد ثقته بميغيل بيريرا ليسند اليه تدريب الفرق على مستوى جميع الفئات السنية .. فتولى تدريب منتخب الشباب بتصفيات الماليدف ... ولم يوفق منتخبنا ... كما تولى تدريب «الازرق الشاب» ببطولة كاس العرب ... والامر الى هنا اعتيادي وطبيعي ... ونعتقد بانه «كاف» ... لان الاستمرار بهذه المغامرة قد يثمر عن سلبيات لا حصر لها نحن في غنى عنها في هذه المرحلة.

● ونحن لا نشك في نظرة الاتحاد المستقبلية وخططه للارتقاء بمستوى كرة القدم واعادة أمجاد «الازرق»، خاصة وان الشيخ فهد الاحمد كان يرأس الاتحاد في السنوات السابقة التي شهدت الطفرة الكروية ... ولا بد ان يكون على دراية والمام بكل كبيرة وصغيرة تهم المنتخب الوطني، لذا فقد تعجبنا كثيرا من قرار الاتحاد باستمرار ميغيل بيريرا مع المنتخب الوطني الاول حتى بعد نهائيات كاس أسيا ... فميغيل سبق ان عمل مدربا لمنتخب الكويت في تصفيات كاس العالم ... «صحيح انه استلم المهمة بمنتصف الطريق من لوبيزه الا انه أساسا لم ينجح ولم يتمكن من اجتياز عقبه سوريا بالكويت ... حتى ان نفس الاتحاد برئاسة الشيخ فهد الاحمد لم يطلب من ميغيل بيريرا الاستمرار مع الفريق ... مما يعني انه ليس ذاك المدرب الذي يمكنه تولي هذه المهمة الصعبة، كل ذلك يدعونا للدهشة من قبول الاتحاد الكويتي لكرة القدم باستمرار ميغيل بيريرا مع الفريق الاول.

● بطولة كاس الامم الاسيوية لكرة القدم «صعبة» وقوية وحامية جدا ... ومشاركتنا بها بالطبع لن تكون للاحتكاك أو اكتساب الخبرة ... بل لاسترجاع اللقب الذي تشرفنا بالحصول عليه عام ١٩٨٠ ... ونعتقد ان ميغيل بيريرا لن يتمكن من مناطحة المدربين الاخرين بهذه البطولة مثل زاجالو وكارلوس البرتو وغيرهما ... رغم قناعتنا وثقتنا بلاعبينا الابطال ... الا انهم بحاجة لمدرب واع وخبير يعرف كيف يوجههم ويستغل امكاناتهم ... ونحن نشك في قدرات ميغيل بيريرا بهذه النواحي والجوانب المهمة والضرورية ... ونامل ان يدرس اتحاد الكرة بكل عناية وترو هذا الامر قبل ان يصر على ميغيل ... فالبطولة في شهر ديسمبر ونحن الان في أغسطس وامامنا أربعة أشهر أو ثلاثة يمكننا تفادي «المشكلة» التي لا تبدو لنا الان بانها مشكلة ... ولكننا قد «نعض أصابع أيدينا ندما» بعد البطولة «لا سمح الله» بعد ان يكون كل شيء قد انتهى.

● اننا جميعا نتطلع لمصلحة الازرق ونتمنى ان يحقق أهدافنا جميعا باعادة سيادته للكرة الاسيوية ... ولا نشك أبدا بان الاتحاد يهدف ويخطط لذلك قبلنا جميعا» .... من هذا المنطلق فاننا نطالبه مرة أخرى بدراسة الموضوع ومراجعة تقارير تصفيات الماليدف وبطولة كاس العرب ... ومناقشة مساعدي ميغيل الذي كان يتخبط كثيرا في عملية اختيار اللاعبين وفي التشكيل وفي التبديل ... اضافة لقلة خبرته بكيفية التعامل مع «الصغار» والكبار حيث كان يتعامل بالاسلوب نفسه مع جميع الفئات السنية ... وان دل هذا على شيء فانما يدل على صحة شكوكنا بقدرات هذا المدرب على قيادة الازرق من الناحية الفنية والجوانب النفسية خاصة ببطولة كبيرة مثل أمم اسيا ... «ونرجو أن لا ينسى الاتحاد أو الجماهير هذا الكلام» ... وفي الختام نتمنى أن يوفق الله الاتحاد لاعداد المنتخب الوطني بافضل صورة ... وان ينجح بتحقيق ما نصبو اليه جميعنا دون استثناء ... وبعد هذا الكلام ... ناتي للنهاية .... والسلام.

جاسم اشكناني

جيريتسكي ملك الهوكي انتقل للوس انجلوس بـ ٢٠ مليونا

● جيريتسكي يضع قميص ناديه الجديد امام بروس مكنول مالك نادي لوس انجلوس (رويتر)

ادمنتون ـ البيرتا ـ ا ب ـ في واحدة من اكبر الصفقات الرياضية انتقل نجم هوكي الجليد وين جيريتسكي من نادي ادمنتون اويلرز الى نادي لوس انجلوس كنغز مقابل مايوازي ٢٠ مليون دولار، وقد تضمنت الصفقة ٤ لاعبين اخرين و ٣ لاعبين مستجدين من الفئة الاولى.

وقد انهار جيريتسكي خلال عقد مؤتمر صحفي في كندا وغلبه البكاء وقال انه من الصعب ان يترك المرء مكانا عاش فيه واحبه لمدة ١٠ سنوات.

وكان جيريتسكي الذي يحمل ٤٣ لقبا وطنيا بتسجيل الاهداف في دوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي، وقد قاد فريقه ادمنتون للفوز بكاس ستانلي ٤ مرات خلال السنوات الخمس الاخيرة، اما فريق لوس انجلوس فليس معروفا عنه انه من فرق المقدمة، وقال جيريتسكي: امل ان اتمكن من تحويل هذا الفريق الى نجم للبطولات.

كونورز اعطى فلاك درسا في بطولة تورنتو

تورنتو ـ رويتر ـ تلقى اللاعب الاميركي الجديد داغ فلاك درسا لا ينسى من مواطنه اللاعب الاول بالعالم سابقا جيمي كونورز في بداية بطولة تورنتو الدولية للتنس التي تتجاوز جوائزها ٦٠٠ الف دولار.

وقد فاز كونورز (٣٦ سنة) بنتيجة ٦/١، ٦/٣ على فلاك الشقيق الاصغر لبطل زوجي ويمبلدون كين فلاك، وقد

احتفل داغ بعيد ميلاده الثامن عشر امس الاربعاء اي ان عمره نصف عمر كونورز، وهو لا يزال محترفا ولم يسبق

ان شارك في احدى بطولات الجائزة الكبرى، وقال انه ذهل عندما عرف ان مباراته سوف تكون ضد كونورز الذي يعتبر اسطورة بالنسبة اليه، واضاف:

لقد تعلمت كثيرا منه وكانت تجربة رائعة وهو لا يغفل شيئا بالملعب. وقد خرج من الدور الثاني للبطولة المرشح

١١ اليوغسلافي سلوبودان زيفوينو فيتش حيث خسر ٦/٢، ٥/٧ امام الاميركي جيامي جيامالفا. وفاز

المرشح ١٢ الاسترالي جون فيتز جيرالد ٦/٣، ٦/٢، ٦/٧ على الكندي غرانت كونيل وفاز السادس عشر جاي

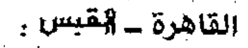
بيرغر ٦/صفر، ٦/٣ على مواطنه الاميركي سكوت ديفيز وفاز الاميركي تود ويتسكين ٦/١، ٦/٣، ٥/٧ على الهندي راميش كريشنان، وعطلت الامطار مباراة المرشح الخامس الاسترالي بات كاش الذي كان متقدما ٦/٣، ٦/٣، ٤/٥ على السنغالي يحيى دومبيا.

رسالة القاهرة

عبدالاحد يستقبل رؤساء وفود البطولة العربية للطاولة
فشل معسكر الزمالك بالسعودية .. والفريق يعود غداً

■ الاسماعيلي عاد للقاهرة بثلاث هزائم المانية

■ آنسات مصر فزن ببطولة الطائرة العربية قبل انتهائها


القاهرة ـ القبس :

عاد اول امس للقاهرة فريق نادي الاسماعيلي من المانيا الشرقية بعد فترة اعداد استعدادا للموسم الجديد بدعوة من نادي لوكوموتيف، ردا على زيارته للقاهرة في مارس الماضي.

وفي اخر تصريح للكابتن «انوس» مدرب الفريق قبل ان يسلم المسؤولية للكابتن صلاح ابو جريشة المدير الفني الجديد قال انوس: ان الفريق لعب ثلاث مباريات مع اندية في الدرجة الاولى بالدوري الالماني، وانهزم فيها جميعا!! ففاز عليه فريق لوكوموتيف ١/٥ في اول مباراة، ثم لقي الهزيمة الثانية امام ليبزغ ٢/٣، وكانت الهزيمة الثالثة امام فريق كارل ماركس ١/٦.. وفي كل لقاء من الثلاثة سجل اسماعيل توتو هدفا.. واضاف انوس قائلا: انه يحتاج لفترة راحة طويلة، ولن يعمل في التدريب هذا الموسم سواء في مصر او اي دولة عربية.. وقد علمت بخبر تعيين صلاح ابو جريشة في المانيا، واستقبلته بكل ارتياح لانني سبق ان طلبت الراحة.. ولم اقصر في عملي خلال فترة المعسكر التي ساعدت على ظهور نجم جديد سيكون له مستقبل كبير كجناح ايسر، وهو الناشىء ايمن خليل.. ورغم الهزائم الا ان اللاعبين استفادوا بهذه الفترة.

آنسات مصر فزن بالبطولة قبل المباراة النهائية!!

قبل ان تنتهي مباريات البطولة العربية للكرة الطائرة ـ آنسات ـ بلقاء مصر والجزائر الذي اقيم مساء امس، فازت انسات مصر بالبطولة العربية، بسبب هزيمة فريق الجزائر امام المغرب.. ليصبح الفريق المصري هو الوحيد الذي لم يهزم طوال ايام البطولة .. وكان فريق المغرب قد قدم عرضا من اقوى عروض البطولة استمر لاكثر من ساعتين، فاز فيها المغرب بالشوطين الاول والثاني، ثم تعادلت انسات الجزائر بالفوز بالشوطين الثالث والرابع.. الى ان حسمت انسات المغرب المباراة في شوطها الخامس ١٢/١٥.

فشل رحلة الزمالك

عاد الى القاهرة فجاة صباح امس عصام بهيج المدير الفني للفريق الاول بنادي الزمالك بعد فشل رحلة الفريق في السعودية بدعوة من نادي الهلال السعودي.

ورفض عصام بهيج اقامة اية مباريات بالسعودية بعد اصرار نادي الهلال السعودي على اقامة ثلاث مباريات للزمالك الذي ما زال لاعبوه متاثرين بالمجهود الكبير الذي بذلوه في الموسم المنصرم بعد الفوز بالكاس.

وتقرر ان يمتد معسكر الفريق الاول بنادي الزمالك بمنطقة «الخبر» على ان يعود يوم غد الجمعة.

وينهي المسؤولون بنادي الزمالك الاجراءات الخاصة بسفر البعثة الى رومانيا يوم الاحد المقبل بعد الاعتذار عن بطولة الاندية العربية وفشل رحلة السعودية. والجدير بالذكر ان محافظ الجيزة تكفل بتكاليف رحلة الزمالك الى رومانيا.

عبدالاحد يستقبل رؤساء وفود الطاولة

استقبل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة صباح امس رؤساء الوفود العربية التي تزور مصر حاليا للمشاركة في البطولة العربية الحادية عشرة لتنس الطاولة والتي اقيمت بصالة نادي الزمالك وحصلت مصر خلالها على المركز الاول والعراق على المركز الثاني من بين ١٧ دولة مشتركة.

واعلن د. عبدالاحد خلال لقائه مع الوفود ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر يتبع السياسة المفتوحة والترحيب بكل بادرة من الدول العربية لتبادل الخبرات العربية وتعزيز عوامل الاتفاق بين الشباب والرياضيين العرب عن طريق فتح قنوات جديدة لتعميق الاتصال بين الشباب العربي.

واشاد سليمان الجيهان رئيس الاتحاد العربي لتنس الطاولة بنجاح مصر في تنظيم البطولة من خلال توفير كافة الامكانات التي ساعدت على اخراجها بمستوى مرتفع تنظيميا وفنيا. وحضر اللقاء سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة.

● عبدالاحد جمال الدين

● عصام بهيج

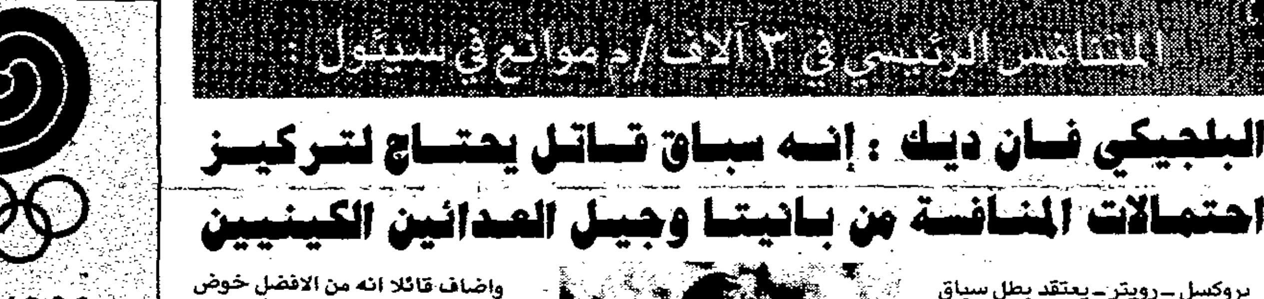
● صلاح ابوجريشة

بسبب مخالفات مالية :

حل اتحاد كرة السلة المصري

القاهرة ـ القبس :

في اطار مسلسل حل مجالس ادارات الاتحادات والاندية الرياضية صدر امس قرار د.عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري بحل مجلس ادارة اتحاد كرة السلة الذي يرأسه اللواء مدحت يوسف بسبب مخالفات مالية، وتعيين مجلس ادارة موقت برئاسة اللواء حسنين عمران، وتقرر ان يتولى اللواء فهيم حسين وعادل لهيطةمنصبي وكيل الاتحاد، وفكري نصر امينا للصندوق، وعضوية كل من محمد ابو طالب ونبيل مرسي واللواء حسين المرسي ومحمود المليجي ود.عثمان فريد، وحسين محمد.



المتنافس الرئيسي في ٣ آلاف/م موانع في سيئول :

البلجيكي فان ديك : إنه سباق قاتل يحتاج لتركيز
احتمالات المنافسة من بانيتا وجيل العدائين الكينيين

بروكسل ـ رويتر ـ يعتقد بطل سباق الموانع البلجيكي ويليام فان ديك انه يستطيع الفوز بميدالية ذهبية في اولمبياد سيئول، ولكنه يوقن ان عليه القيام بتدريبات شاقة ومضنية لتحقيق هذا الهدف.

ويعتبر فان ديك (٢٧ سنة) المتنافس الرئيسي في سباق ٣ الاف متر موانع، وهو مضمار منهك للقوى لما يتخلله من اجتياز عوائق خشبية ومائية تجعله اكثر سباقات العاب القوى صعوبة.

وفي سيئول سيجري فان ديك في ثلاثة سباقات (الجولة الاولى وقبل النهائي والنهائي).

سباق قاتل

وقال لرويتر قبل سفره لسويسرا لفترة تدريب في اماكن عالية تستغرق اسبوعين «انه سباق قاتل وخصوصا اذا لم تكن في قمة اللياقة».

ويضطر المتسابق في سباق الموانع الى تخفيف سرعته لقفز حواجز يبلغ ارتفاعها ٩١ سنتيمترا كل ٧٠٠ متر واجتياز حاجز مائي عرضه ٣ر٦٦ امتار مما يعرضه الى الاصابة بالتواء في الكاحل.

وقال فان ديك الذي بدا عليه الانهاك «اثناء التدريبات يتحتم عليك قفز هذه الحواجز مرة ومرات الى ان تسقط من الاعياء».

وقال فان ديك «استعدادا لاجتياز حواجز السباق يبطىء المتسابق من سرعته ويستجمع قواه المنهوكة للقفز ثم يسرع مرة اخرى وهكذا».

● هنري رونو

واضاف قائلا انه من الافضل خوض المانع المائي بدلا من القفز لان القفز يحتاج الى طاقة اكبر مما يستنزف قوى اللاعب. وقد صعد فان ديك الى الشهرة عام ١٩٨٦ عندما سجل اسرع وقت في الموسم وفاز بالمرتبة الاولى في سباق الجائزة الكبرى. ولكنه اصيب في العام نفسه في ركبته اثناء التدريب مما اعاق نشاطه خمسة اشهر.

لا اخشى احدا

وعاد الى الساحة ليفوز بالميدالية البرونزية في بطولة العالم في روما عام ١٩٨٦ رغم انه لم يكن في قمة اللياقة.

ويعتقد فان ديك الخافت النبرات الذي تقف احسن نتائجه عند ثماني دقائق و١٠ر٠١ ثوان بانه يستطيع تحطيم الرقم القياسي العالمي الذي سجله الكيني هنري رونو وهو ثماني دقائق و٥ر٠٤ ثوان.

وقال «انني لا اخشى احدا. لا يوجد عداء لا استطيع هزيمته. اذا فشلت في سيئول سيكون عاما سيئا بالنسبة لي».

وفي سيئول يحتمل ان يكون البطل الايطالي العالمي فرانشسكو بانيتا الخصم الرئيسي لفان ديك الذي يتوقع ايضا تحديا قويا من جيل جديد من العدائين الكينيين.

ويعتقد فان ديك ان طريقة ادائه ورقة رابحة وقال «التكنيك شيء مهم جدا في الكيلومتر الاخير من السباق. اذا كنت في قمة اللياقة فساستطيع اجتياز الموانع بمهارة فائقة، ولكن السباق يحتاج الى تركيز شديد سيما عندما يكون المضمار وعرا وتصعب رؤية الحواجز».

SEOUL 1988
17 Sep. — 2 Oct.

بيوندي أبعد موراليس عن تخصصه الأولمبي

اوستن ـ تكساس ـ رويتر ـ لقي السباح الاميركي بابلو موراليس خسارة غير متوقعة ضمن التجارب الاولمبية الاميركية حيث احتل المركز الثالث في سباقه المفضل ١٠٠م فراشة والذي يحمل ايضا الزمن القياسي العالمي له، وقد فشل بالحصول على مكان بهذا السباق ضمن الفريق الاميركي المشارك في اولمبياد سيئول.

واحرز المركز الاول بالسباق مات بيوندي مسجلا ٥٣ر٠٩ ث تلاه جاي مورتنسون ٥٣ر١٩ ث ثم موراليس ٥٣ر٥٢ ث.

وتجدر الاشارة الى ان بيوندي يحمل الزمن القياسي العالمي لسباق ١٠٠م حرة وقد تأهل ايضا لفوزه بسباق ٢٠٠م حرة يوم الاثنين، ومن ناحية ثانية أصم ديفيد وارثون ثاني سباح اصبح يتاهل للفريق الاولمبي عقب فوزه بسباق ٤٠٠م فردي متنوع مسجلا ٤,١٦,٣٢ق وهو زمن قياسي اميركي جديد تلاه جيف كوستوف ٤,٢٠,٢٣ق وجيري فرينتوس ٤,٢٠,٤١ق، وكان جيف فلوت اول سباح اولمبي اميركي اصم حيث تاهل لسباق ٢٠٠م حرة في عام ١٩٨٤.

وبالنسبة للسيدات فازت ميتزي كريمر بسباق ٢٠٠م حرة في ١,٥٨,٩٧ق تلتها ماري وايت في ١,٥٩,١١ ق

وتساوت تامي بروس مع ويتني هيجبيت بالمركز الثالث بزمن دقيقتين و٣١ بالمائة من الثانية، وحصلت تريسي مكفارلين على صدارة سباق ٢٠٠م صدر في ٢,٢٩,٨٢ ق تلتها سوزان راب في ٢,٣١,٠١ ق ثم سوزان جونسون ٢,٣١,٠٨ ق.

● مات بيوندي

هودج عاد الى فوريست وشيلسي انقذ روبرتس

لندن ـ رويتر ـ وافق لاعب خط الوسط الدولي الانكليزي ستيف هودج على الشروط الشخصية لانتقاله من نادي توتنهام الى ناديه السابق نوتنغهام فوريست، وقال برايان كلوف مدرب نوتنغهام ان هودج قد اصبح من «رعاياه» وهو بحاجة الى الاختبار الطبي بالطبع.

وقد وافق الناديان على انتقال هودج مقابل ٥٧٥ الف جنيه استرليني، وكان هودج قد انتقل من استون فيلا الى توتنهام عام ١٩٨٦ مقابل ٦٥٠ الف جنيه استرليني لكنه اخفق بالاستقرار واضاع مكانه في المنتخب الانكليزي، وقد طلب هودج الانتقال بعدما عرف ان مدرب توتنهام الجديد تيري فينابلز لم يضعه في اعتباراته للموسم المقبل.

ومن ناحية ثانية عاد المدافع الدولي الانكليزي غراهام روبرتس الى لندن عقب ١٨ شهرا مع غلاسكو رينجرز الاسكتلندي، وقد وقع للانتقال الى نادي شيلسي مقابل ٤٧٠ الف جنيه استرليني.

وكان روبرتس (٢٩ سنة) قد انتقل من توتنهام الى رينجرز مقابل ٤٥٠ الف جنيه في ديسمبر ١٩٨٦ لكنه اختلف مع المدرب غريم سونيس في غرفة الملابس الموسم الماضي ولم يلعب اية مباراة بعد ذلك.

بوتشر شارك باول مباراة رسمية مع غلاسكو

غلاسكو ـ رويتر ـ شارك قلب دفاع الدولي الانكليزي تيري بوتشر في اول مباراة رسمية مع فريق غلاسكو رينجرز الاسكتلندي منذ ان كسرت ساقه، وقد تغلب الفريق الاسكتلندي ٣/١ على بوردو الفرنسي.

وكانت ساق بوتشر قد كسرت في نوفمبر الماضي وتخلف عن المشاركة مع المنتخب الانكليزي في نهائيات بطولة الامم الاوروبية في المانيا الغربية.

تعادل الاتفاق السعودي والمحلة المصري ٣/٣

الدمام ـ أ ش أ ـ تعادل فريق غزل المحلة مع فريق نادي الاتفاق السعودي في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما بملعب الاتفاق بالدمام بثلاثة أهداف لكل منهما.

وكانت نتيجة الشوط الاول هدفا لكل منهما. وقد أحرز أهداف المحلة الثلاثة لاعبها محمود المشاقي وقد اتسمت المباراة بالروح الرياضية الطيبة وتبعها تبادل الهدايا بين الفريقين.

وتاتي هذه المباراة في اطار الزيارة التي يقوم بها نادي المحلة للمنطقة الشرقية بالسعودية بدعوة من نادي الاتفاق السعودي.

فوز المغرب ولبنان ومصر بالبطولة العربية للسيدات بالكرة الطائرة

الاسكندرية ـ أ ش أ ـ واصلت الدورة العربية الثانية للكرة الطائرة للسيدات مبارياتها المقامة بالصالة المغلقة باستاد الاسكندرية.

وقد أسفرت أولى المباريات التي اقيمت مساء أمس الاول عن فوز المغرب على الجزائر ٣/٢ وجاءت نتائج الاشواط ١٥/٤ و١٥/٧ و١٥/١٢ و١٢/١٥.

وأسفرت نتيجة المباراة الثانية عن فوز لبنان على فلسطين ٣/صفر في لقاء استغرق حوالي الساعة. وجاءت نتائج الاشواط ١٥/٥ و١٥/٧ و١٥/٨.

وفي المباراة الثالثة فازت مصر على الاردن ٣/صفر وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٩ و ١٥/٢ و١٥/صفر.

ومن المنتظر ان تكون البطولة قد اختتمت مبارياتها أمس (الاربعاء) حيث التقى فريقا فلسطين والمغرب في الرابعة والنصف مساء.

وتختتم البطولة بالمباراة النهائية بين مصر والجزائر في السادسة مساء وعقب المباراة تجري مراسم اختتام الدورة.

وكان فريق الاردن قد فاز صباح أمس الاربعاء ٣/١ على منتخب لبنان وكانت الاشواط ١٦/١٤، ١٥/٩، ١٢/١٥ و١٥/٨.

منتخب السلة للشباب يعود مساء الجمعة

يعود الى البلاد في السابعة مساء غد الجمعة المنتخب الوطني لكرة السلة قادما من الجزائر ـ عن طريق باريس ـ على الطائرة الكويتية بعد ان شارك في البطولة العربية الرابعة للشباب التي اقيمت بالجزائر ومن المقرر ان يكون قد لعب الفريق اخر مبارياته مساء امس مع المنتخب السعودي لتحديد المركزين الخامس والسادس وكانت ثلاثة فرق قد تعادلت بالنقط وباحتساب فارق التسجيل صعد الاردن للادوار النهائية وخرجت الكويت والامارات.

سري لانكا تقبل دعوة قدم عمانية

كولومبو ـ كونا ـ قال الاتحاد السري لانكي لكرة القدم انه تقرر قبول دعوة من سلطنة عمان بارسال فريق من سري لانكا في هذه اللعبة الى السلطنة قريبا لاجراء لقاءات ودية مع اندية عمانية رياضية هناك.

وقال مسؤول من الاتحاد انه بقبول الدعوة الموجهة من الاتحاد العماني لكرة القدم فستكون هذه هي المرة الاولى التي يخرج فيها فريق من الاتحاد السري لانكي في كرة القدم من الجزيرة للعب في الخارج.

وطبقا لما ذكره هذا المسؤول فسوف تتم لقاءات الفريق السري لانكي الذي ستكون اعمار جميع اعضائه تحت ٢٣ سنة مع الفريق الرياضية العمانية في اواخر هذا الشهر.

بلغاريا تتعادل ١/١ مع النرويج في اوسلو

اوسلو ـ رويتر ـ تعادل منتخبا النرويج وبلغاريا بهدف لكل منها في مباراة ودية كروية مساء الثلاثاء في العاصمة النرويجية، وقد حضر المباراة ٧٥٠٠ متفرج وجاء هدف النرويج بالدقيقة الثانية من الشوط الاول وسجله غوران سرلوت، وتعادل المنتخب البلغاري بواسطة خريستو ستويتشوف بعد مرور ١٢ دقيقة من الشوط الثاني.

ميللر غير قادرة على المشاركة في سيئول

كولورادو سبرنغز ـ رويتر ـ اعلن مسؤولون بالاتحاد الاميركي لكرة السلة ان النجمة شيريل ميللر التي قادت فريق السيدات للميدالية الذهبية في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ وبطولة كاس العالم ١٩٨٦ قد تعرضت لاصابة في الركبة ولن تتمكن من المشاركة في اولمبياد سيئول.

وقد سقطت ميللر خلال التدريبات التي كانت تحاول بها العودة للفريق اثر عملية جراحية في العام الماضي.

غوتريدج قدم استئنافا ضد ايقافه مدى الحياة

لندن ـ رويتر ـ قدم بطل القفز بالزانة البريطاني جيف غوتريدج استئنافا ضد قرار ايقافه مدى الحياة كعقوبة له على تعاطي العقاقير الممنوعة، وكانت لجنة مستقلة قد ايدت القرار الذي اتخذه الاتحاد البريطاني بخصوصه قبل اسبوعين، ويعتبر غوتريدج ثاني بطولة الكومنولث عام ١٩٨٢، وهو اول بريطاني يطبق عليه قانون الايقاف مدى الحياة لتعاطي عقاقير ممنوعة.

لورا ينفي بشدة تعاطي المنشطات

بوغوتا ـ كولومبيا ـ رويتر ـ نفى الملاكم الكولومبي ميغيل لورا بطل المجلس العالمي للملاكمة في وزن الديك بان يكون قد تعاطي اية عقاقير قبل نزاله على اللقب ضد متحديه الاميركي البيرتو دافيلا الاسبوع الماضي.

وابلغ لورا محطة اذاعة محلية بان ما قيل عنه «خدعة تشهيرية قذرة»، وكانت هيئة الملاكمة في كاليفورنيا قد اعلنت العثور على اثار لمواد ممنوعة في عينات البول التي اخذت منه عقب النزال يوم الاول من اغسطس الجاري.

وكان خوزيه سوليمان رئيس المجلس العالمي للملاكمة قد ابلغ اذاعة كولومبيا بان اختبارا ثانيا سوف يجرى على العينات التي اخذت من لورا وان الاقرار النهائي لن يصدر الا عقب تاكيد الاختبار الاول، وتوقع حسم الموضوع يوم ١٩ اغسطس، فاذا ما ثبت ان لورا تعاطى عقاقير ممنوعة سوف يسحب منه اللقب، واضاف سوليمان بانه شخصيا يعتبر لورا بريئا ويجب ان يحصل على فرصة لايضاح موقفه.

وكان لورا قد نجح بالدفاع عن لقبه للمرة السابعة، واشار بانه قبل ٣ اسابيع من النزال اصيب بنوبة انفلونزا وتلقى علاجا يمكن ان تكون اثاره قد ظهرت بالاختبار، وانه لا يتعاطى المنشطات ابدا.

بطولة صدام الدولية الأولى للكراتيه :

المنتخب الوطني الكويتي يغادر الى بغداد اليوم
رئيس الوفد: الفريق لن يكون صيداً سهلًا بالبطولة

كتب فيصل معرفي ـ موفد جمعية الصحفيين:

يغادر البلاد عصر اليوم المنتخب الوطني للكراتيه متوجها الى العاصمة العراقية بغداد للمشاركة ببطولة الرئيس صدام الدولية للكراتيه التي تفتتح غدا ويشارك فيها منتخبات مصر والسعودية والكويت والعراق والمغرب ويوغسلافيا وهنغاريا والسويد وفلسطين. ويرأس وفد الكويت لهذا الملتقى الذي يقام للمرة الأولى عقيل الحسيني عضو مجلس ادارة اتحاد الكراتيه ومحمد خضير اداريا وعبدالقادر سالم مدربا ومصطفى سلام طبيبا وعشرة لاعبين هم: عيد الشمري وخالد العسعوسي واحمد حسن، ورضا الحواج وبشير مجيد وثامر يعقوب وعيد خلف وخالد الغانم ومحمد القطان ونبيل سالم.

المستوى الحقيقي لمنتخبنا

وفي حديث لرئيس الوفد عقيل الحسيني قبل السفر شكر رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عدي صدام حسين والعميد حامد الرعد على توجيه الدعوة للمنتخب الكويتي للمشاركة بالبطولة.

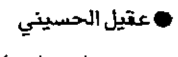
وقال منذ الايام الاولى من عمر الاتحاد وجه الاتحاد العراقي الدعوة الينا لزيارة العراق لاجراء لقاءات ودية وبالفعل سافر وفد الى بغداد برئاسة الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحاد الكويتي ولعب فريقنا الوطني عدة لقاءات ودية مع الفرق العراقية، كما زار المنتخب العراقي البلاد تلبية لدعوة من الشيخ مشعل في مطلع العام الجاري ... من هنا نستطيع القول ان العلاقات بين الاتحادين الكويتي والعراقي متينة وقوية، لذا تاتي مشاركتنا لانجاح البطولة التي نتطلع من خلالها الى معرفة المستوى الحقيقي للفريق الوطني قبل المشاركة في بطولة العالم التي تقام بالقاهرة في شهر أكتوبر المقبل.

لا نعد بالكؤوس

وحول توقعاته للنتائج التي قد يخرج بها لاعبو الكويت قال: الهدف مشاركة الاشقاء والالمام بنقاط ضعف المنتخب تمهيدا لوضع العلاج المناسب قبل بطولة العالم ... كما اننا ندرك بأن المنتخب الكويتي لن يكون صيدا سهلا للفرق في بغداد وسيبذل أبطالنا أقصى ما لديهم من جهد ونحن نسعى بالدرجة الاولى لكسب الخبرة خاصة وان معظم اللاعبين هم من العناصر الناشئة التي تفتقر للخبرة والدراية في المشاركات الدولية ... وكما تعلمون المنتخب حديث التكوين، لهذا لا نعد بتحقيق الميداليات أو حصد الكؤوس بل سنبذل أقصى ما لدينا من طاقات لاثبات مقدرة اللاعب الكويتي كخطوة أولى.

● الشيخ مشعل الجراح

● عدي صدام حسين


● عقيل الحسيني

● نبيل سالم

اعداد الفريق

وردا على سؤال آخر قال الحسيني: لقد بدأت استعدادات المنتخب منذ مطلع شهر يوليو الماضي تحت اشراف المدرب الوطني عبدالقادر سالم وصعد الفريق من درجة استعداداته في الاسبوع الماضي وتم اعداد اللاعبين فنيا وبدنيا بعد تصفية الـ ٢٥ لاعبا الى عشرة فقط نتوسم فيهم الخير.

وفي ختام حديثه قال عقيل الحسيني اننا اذ نشارك بالبطولة التي تعتبر عيدا للرياضيين في العراق لا بد أن نهنىء الشعب العراقي الذي أثبت صلابته ووحدته وتماسكه بالنصر الذي حققه وبايقاف نزيف الدم وحلول السلام.

رئيس الاتحاد الكويتي يصل بغداد الأحد

هذا ويصل الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه الى بغداد يوم الاحد المقبل تلبية لدعوة وجهت اليه من نظيره العراقي لحضور البطولة وبحث الأمور التي تتعلق بنشاط الاتحاد العربي الذي اصابه الجمود نظرا لوجود بعض الخلافات، هذا ويصل لبغداد أيضا محمد الفايز القليش رئيس الاتحاد العربي للغرض نفسه.

ضم «الكونغ فو» للاتحاد العربي

من ناحية تلقى الشيخ مشعل الجراح دعوة من اللجنة الاولمبية العراقية التي ترعى رياضة (الكونغ فو) وخصصت لها لجنة خاصة ... وذلك لبحث امكانية اشهار الاتحاد العربي لهذا النوع من الرياضة ... الا ان هناك اجماعا بضم هذه اللعبة للاتحاد العربي.

عدي يرعى البطولة

قررت اللجنة المنظمة التي يرأسها العميد حامد الرعد اقامة البطولة تحت رعاية رئيس اللجنة الاولمبية عدي صدام حسين، وتقام المسابقات على نظام الاوزان في الكوميتيه وبطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة. وتقام لقاءات البطولة على صالة الرئيس صدام التي تتسع لاكثر من عشرة آلاف متفرج وتقع خلف ملعب بغداد الدولي، هذا ويعقد رؤساء الوفود المشاركة اجتماعهم يوم السبت لوضع جدول المباريات واجراء القرعة.

الانصار اللبناني يهزم ناشئي الكويت ١/صفر بالوقت بدل الضائع ومباراة ثانية للفريقين غداً

بهدف خاطف لفادي علوش احرزه في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني فاز نادي الانصار اللبناني على منتخب ناشئي الكويت تحت ١٦ سنة وذلك في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء امس الاول على استاد نادي كاظمة.

بداية قوية للانصار

بدأ نادي الانصار المباراة التي كانت متوسطة بشن هجماته المتواصلة على مرمى منتخب الكويت مستغلا بذلك الطريقة التي اتبعها المنتخب وهي اقرب ما تكون الى الطريقة الدفاعية .. حيث تاخر لاعب من الوسط وظل بين المدافعين بينما تاه الثلاثة الاخرون وسط انتشار لاعبي الانصار وضغطهم المتواصل على ملعب المنتخب.. اما في خط الهجوم فقد لعب في البداية كل من بشير صلبوخ الذي كان يعيبه كثرة الاحتفاظ بالكرة وبطء تمريراته .. والاخر هو عادل عبدالنبي الذي وان لم يكن قد ظهر بصورة جيدة في هذا الشوط الا انه كان مشاكسا جيدا ومتابعا لمعظم الكرات وكان لارتباك خط الوسط دور كبير في عدم حصول لاعبي الهجوم الا على القليل من الكرات وبالتالي فان هجماتنا كانت محدودة وضئيلة .. لذلك فقد كان من الاجدر بالمنتخب اتباع طريقة الهجمات العكسية المرتدة على اقل تقدير لاستغلال الثغرات الموجودة في دفاع الخصم نتيجة تقدم مدافعيه الى خط الهجوم لتكثيف عددهم في محاولة لاحراز اهداف.

شوط جيد للازرق

رغم فارق السن والخبرة واللياقة وحتى الاجسام التي هي جميعا لصالح فريق الانصار .. الا ان منتخبنا استطاع الصمود حتى الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني .. ففي بدايته وضح اصرار لاعبي الانصار على احراز اي هدف يؤهلهم للفوز بالمباراة، ونوعوا بذلك في طرق هجومهم بين فتح اللعب على الجناحين وارسال الكرات العرضية العالية التي تكسرت معظمها عند مدافعي الازرق وحارس مرماه «المتالق» وبين التمريرات الثنائية السريعة (هات وخذ) في محاولة للاختراق من الوسط. الا ان جميع محاولاتهم باءت بالفشل فكانت تعدت المدافعين وهي حالات نادرة يكون حارس المرمى لها بالمرصاد .. وبعد الربع ساعة الاول نشط الازرق وبدأ لاعبوه بنقل الكرات فيما بينهم وخاصة في الجهة اليسرى لتجانس مشعل الداير الذي كان انشط لاعبي خط الوسط مع عادل عبدالنبي وشكلا ثنائيا جيدا نجح في فتح عدة ثغرات في تلك الجهة الا ان خطورته كانت بعيدة عن المرمى لعدم تقديم بقية اللاعبين العون له وابتعادهم عنه، وتبادل الفريقان في بقية الشوط الهجمات فيما بينهما وتكافات كفتاهما حتى الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع عندما سدد فادي علوش الكرة من داخل منطقة الجزاء لترتطم باحد المدافعين وتغير اتجاهها لتسكن داخل الشباك على يسار حارس مرمى المنتخب الذي ارتمى في الزاوية الاخرى لتنتهي المباراة لصالح الانصار.

ادار المباراة طاقم مكون من محمود بوسكندر ويوسف العوضي وصالح مهدي ولم ينذر الحكم اي لاعب.

هذا وسوف تقام المباراة الثانية بين الفريقين في تمام السابعة والنصف من مساء غد الجمعة على استاد نادي كاظمة.


● بشير صلبوخ مهاجم الكويت بين مدافعي الانصار

● احمد سعيد حارس الكويت يقطع كرة من مهاجم الانصار

● محاولة مرور صلبوخ من جمال طه

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠. الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ١٨١٨٧٩٨

خواطر

ابن حزم

بقلم: د. شاكر مصطفى

ما كان هذا الرجل سياسيا ليكتوي بالاحقاد، تثور كفوهات الجحيم ضده ولا كان صوفيا تسوقه تأويلات الفاظه الى التعذيب والنار. ولا صاحب عقيدة مناهضة للناس ليتألبوا عليه، ولا قاتلا سفاحا. انه من العلماء. واسمه الكامل ابومحمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري. ومع ذلك فقد كان قضية كبرى شغلت الناس في الاندلس لعهده في اواسط القرن الخامس الهجري قبل حوالي ٩٥٠ سنة.

ولد في قرطبة في الاندلس كانت الاندلس اعراسا من الشعر والعلم. وكانت قرطبة امتداد قصور واصداء تسبيح لله وملحمة جهاد وخيل وغناء سيوف. وكان ابوه وزير قرطبة. كما تسلم هو نفسه هذا المنصب وقبل ان يتسلمه كان قد التهم الكتب وغامر في جميع العلوم. درس الطب والفلسفة كما درس الفقه والجدل. وبحث بالمنطق والالهيات كما بحث في الادب والنثر. وعانى الشعر والنحو كما عانى السير والاخبار. وتعمق في الملل والنحل تعمقه في رواية الحديث والتفسير. قالوا عنه انه اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة. وكتبوا عنه انه لم يجتمع لاحد ما اجتمع له من الذكاء والحرز وكرم النفس والتدين. وذكر ابنه وكان من العلماء كأبيه، انه جمع عنده بخط ابيه من تاليفه نحو اربعمائة مجلد تشتمل على ثمانين الف ورقة، ان هذا يجعل الرجل واحدا من اربعة او خمسة من كبار المؤلفين في الاسلام كابن الجوزي والطبري والسيوطي والمرزوبان. بلغوا في التأليف المبلغ الذي لا يدان.

ايكون الحب الفاشل هو الذي فعل كل هذا برجل؟ يقولون ذلك عن ابن حزم. كما يقولون ان فشله في السياسة هو الذي اخرجه الى عالم اليأس فانصرف للعلم. كان من انصار الامويين ومالت بهؤلاء الايام ونفي ابن حزم في سبيلهم مرتين من قرطبة، فآلى على نفسه الا يضع يدا في السياسة بعد ذلك. وانصرف للعلم والدين والفقه والشعر ايضا. ونسي ابن حزم كل شيء من السياسة الا اللدد والجدل والخصومة. نقل كل ذلك معه الى ساحة العلم. وبدأت قضيته مع انتشار سمعته. الذين قدروا ذكاءه وعلمه ومكانته رفعوا شأنه الى السماء، وقالوا: كان زاهدا في الدنيا بعد الرئاسة: متواضعا، ذا فضائل جمة. والذين ابغضوه هبطوا به اسفل سافلين فقالوا: مضلل سليط اللسان، كثير الوقوع في العلماء. لسانه وسيف الحجاج شقيقان صنوان، لا يسلم منهما احد.

استحسن ابن حزم المذهب الظاهري في الفقه. و«الظاهرية» يلتزمون بالتقليد المأثور ويأخذون بالمعنى اللفظي الظاهر للقرآن، فاقبل يدرسه. ووقف له علماء المالكية صفا ومنعوه من التدريس في جامع قرطبة وفي غيره. وتنقل يذرع مدن الاندلس داعيا لمذهبه. وثارت بينه وبين الفقهاء المساجلات التي لم تخل من حدة ومن قول جارح. فما ازداد الرجل الا عنادا. ولم يزدد مناهضوه الا حقدا عليه. والحقد ككرة الثلج ينمو مع مر الايام وكرّها. وابن حزم لا يهادن احدا ولا يجامل يستند الى بحر من العلم والاطلاع ما ينفك يزداد ويهدر. ونجح اعداء ابن حزم في طرده من مكان الى مكان يلحقه هنا اتهام بتحريف النصوص. وهناك اتهام بالتفسير الملتوي. وفي مقام ثالث اتهام ببتر النصوص والتشويه المتعمد، وكانوا يخفون وراء هذه الاتهامات جراحهم من سخره ومن لدده في الخصومة ومن قسوته في الجدل ومن اعتداده الذي لا ينتهي بما اوتي من العلم.

وراء هذا وذاك اختفت مزايا ابن حزم. لم تعد صورته الهادئة الرزينة المنطقية بالظاهرة. وغشت عليها صورة اخرى لرجل عبوس عنيف شديد التضليل. وشاع تحذير الامراء منه ومن فتنته وتحذير العامة من الدنو منه او الاخذ عنه. فاقصاه هؤلاء واولئك على السواء. ومع اشتداد غربته عن قومه وبين قومه اشتدت حدته وكبرت قضيته بين الناس عانى من الوان الظلم السياسي والاجتماعي والديني ما انضب معين الرقة واللين في نفسه. واوذي في كرامته بالاضطهاد حتى رأى الناس اجمعين ينكرون قدره، ويتجهمون له ويقاطعون مذهبه الديني. قالوا، انه جاهل، جاهل بسياسة العلم لا بالعلم. وترك ابن حزم الاندلس الى المشرق وعاد ليستقر في جزر الاندلس الشرقية جزر الباليار. قضى هناك عشر سنوات عرف فيها المر. تحالف العلماء ضده في مايورقا بزعامة الحافظ محمد بن سعيد المايورقي. واستعانوا عليه بابي الوليد الباجي الحافظ الشهير وابي الوليد ابن البارية المايورقي ومحمد بن سعيد. وتضافروا جميعا على ابن حزم. وعقدوا معه مجالس بعد مجالس المناظرة. ومع ان ابن رشيق حاكم المدينة كان في جانبه وهو الذي يبسط عليه ظله، الا انه لم يستطع ان يمنعهم من افحامه واسكاته اكثر من مرة ومن التشهير.

وحين مات ابن رشيق الحاكم لم يكن من الصعب على علماء الجزيرة ان يستصدروا من الامير الجديد قرارا باخراجه منها.

وعاد الى بر الاندلس ليجد ان المعتمد بن عباد قد صادر كتبه واصدر امره باحراقها، فنصبت لها المحرقة في ساحة المدينة ومزقت واحرقت علنا. ضاعت معظم مؤلفاته هكذا في النار. وقال ابن حزم: فان تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي تضمنه القرطاس بل هو في صدري، يسير معي حيث استقلت ركائبي وينزل ان انزل ويدفن في قبري. دعوني من احراق رق وكاغد وقولوا بعلم كي يرى الناس من يدري.

ولحقه الحرمان بكل مكان، ما يكاد يخرجه امير من بلده حتى يخرجه الاخر من البلد الثاني الى ان انتهى الرجل الى قرية له ببادية لبله في غربي الاندلس لزمها مطرودا من الجميع محاصرا من الجميع مغضوبا عليه من الجميع.

وحين مات سنة ٤٥٦ هجرية تنفست الاحقاد الارضية الصعداء انتهت قضيتها بموته. ولكن قيمة ابن حزم العلمية بقيت، بقيت لم تستطع كل تلك الاحقاد الصغيرة اطفاء تألقها الى اليوم.



الارصاد العالمية تحذر

الحرارة تهدد العالم وعلى الحكومات الاستعداد

واشنطن - وأخ - أنضمت منظمة الارصاد الجوية العالمية الى عدة منظمات أخرى في التحذير من أخطار ارتفاع درجات الحرارة في العالم.

وقد ورد هذا التحذير في تقرير أصدرته منظمة الارصاد بعد اجتماعها أخيرا بمدينة ستكهولم بالسويد.

ويقول التقرير ان ارتفاع درجة الحرارة سيؤثر في ذوبان جبال الجليد وزيادة مياه البحار، ويشير الى أن الاوضاع ستكون خطرة في دول معينة كبنغلادش وهولندا .. وينبه التقرير الى أنه يجب أن تبدأ حكومات العالم من الآن في الاستعداد لدرء خطر الفيضان في المناطق الساحلية وان النفقات ستكون باهظة.

ويقول التقرير ان على الولايات المتحدة ان تنفق ما يصل الى ١٠٠ الف مليون دولار لحماية مناطقها الساحلية على المحيط الاطلسي.

وأشارت منظمة الارصاد الجوية العالمية في تقريرها الى أنه يجب أيضا اتخاذ خطوات للحيلولة دون حدوث مزيد من الارتفاع في درجات الحرارة في العالم.

وقالت انه اذا لم تتخذ تلك الخطوات فان صحاري العالم ستصبح أكثر حرارة وارتفاعا في الثلاثين سنة المقبلة علاوة على أن مناطق متزايدة ستعاني نقصا شديدا في المياه وفي انتاج الاغذية.

ويقول احد العلماء الذين شاركوا في وضع التقرير ان مشاكل الاحوال الجوية في العالم ستكون جزءا من حياة الناس خلال المائة سنة المقبلة.

ويقول التقرير ان الباحثين عرفوا منذ فترة ان درجة حرارة كوكب الارض أخذة في الارتفاع ببطء وانهم أصبحوا يعرفون الآن ان معدل هذا الارتفاع يزداد بسرعة.

ويعزو العلماء سبب هذا الارتفاع الى ما يسمى بتاثير البيت الزجاجي أي احتباس الحرارة وعدم بثها الى الفضاء.

ويسبب غاز ثاني أكسيد الكربون وغازات أخرى في الجو تاثيرا مماثلا اذ تتيح هذه الغازات لحرارة الشمس ان تصل الى الارض لكنها تحول انعكاسها وعودتها الى الفضاء.

وتتولد هذه الغازات أساسا عن حرق البترول ومشتقاته والفحم الحجري.

ويحث التقرير منظمة الارصاد الجوية العالمية جميع حكومات العالم على اعادة النظر في سياسات الطاقة التي تتبعها كما يحث الناس عامة على المحافظة على غابات العالم لان هذه الاجراءات تساعد في ابطاء ارتفاع درجات الحرارة.

«ساشا» يجذبها الجمال

فاجات «ساشا»، النمرة البنغالية استرالية المولد، هذه السكرتيرة الحسناء التي تعمل في مكتب الاستقبال بفندق «انترناشونال سيدني» بالقفز فوق مكتبها (الصورة) فدب الذعر بالفتاة الحسناء وبادر المدربون الى ابعاد «ساشا» فورا.

وقد جيء في الاصل بالنمرة «ساشا» المدجنة للترويج لكتاب خلال حفل غداء اقيم في الفندق المذكور (رويتر).

درس للزرافة «اغسطس»

تحاول الزرافة الصغيرة «اغسطس» البالغة من العمر اسبوعا واحدا تعلم كيفية التقاط الطعام من ايدي زوار الحديقة على ايدي امها «سبرينغ» (الصورة) وكانت الزرافة وامها قد خرجتا الى الحديقة لاول مرة لتطبيق هذا الدرس (رويتر).

غير معقول

ان يتاخر وصول سيارة اسعاف لنقل مصابي حادث مروري في ضاحية صباح السالم .. حوالي الساعة، ويحمل المصابون الى المجمع الصحي على نقالة يدوية ولمسافة نصف كيلومتر .. الواحد بعد الاخر؟!

نداء

الى وزارة الصحة، بزيادة عدد اطباء الاسنان في مستوصف الفروانية وعدم اغلاق قسم الاشعة لارتباطه بطبيب الاسنان!

الهيئة العامة للزراعة تعقب على «نداء»

جاءنا من الهيئة العامة لشؤون الزراعة ما يلي:

بالاشارة الى ما ورد بزاوية «نداء» العدد رقم ٥٨٣٢ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٧ بشان زراعة دوار العظام، نود اولا ان نشكر السيد كاتب النداء الذي يعبر عن مدى اهتمامه بتخضير البلاد، كما وان الهيئة ترحب دائما باية اقتراحات من شانها المساهمة في زيادة الرقعة الزراعية بالبلاد، من ناحية اخرى، فان الهيئة بصدد اعداد تصميم لزراعة الدوار المذكور ضمن الخطة القومية لتخضير البلاد، وتقوم في هذا الشان بالتنسيق مع الجهات الحكومية الاخرى المعنية بذلك.

شاكرين لكم حسن اهتمامكم وتعاونكم الدائم لما فيه خير المصلحة العامة.

رمضان البواب
رئيس قسم العلاقات العامة

.. وتعقيب اخر

بالاشارة الى ما ورد بجريدتكم الغراء العدد رقم ٥٨٣٣ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٨ بزاوية (نداء) بشأن وقف عمليات تقطيع الاعشاب البرية عن الطرق السريعة.

نود الافادة بان الهيئة ليست الجهة المسؤولة عن زراعة الطرق السريعة والمحافظة على مزروعاتها انما هي مسؤولية جهات اخرى تقوم الهيئة بالتنسيق معها ضمن جدول زمني محدد لتصبح كافة الاعمال الزراعية من زراعة وصيانة واعمال اخرى ضمن مسؤوليات الهيئة وذلك تنفيذا للتعديلات الاخيرة في قانون انشائها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم الدائم معنا لما فيه خير المصلحة العامة.

رمضان البواب
رئيس قسم العلاقات العامة

القبس
الخميس ١٩٨٨/٨/١١م
Thursday, 11/8/1988
No. 5836 - العدد ٥٨٣٦
طبع من عدد اليوم الخميس
١٠١٩٦١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

صوت وصورة

عمت تباشير الفرح أمة الضاد
وتجرعت سم الهزيمة عداها
ورفرف حمام السلم في جو بغداد
والنصر طرز من نجومه سماها
والشعب عاش بنصر وافراح واعياد
في ظل قائدها وحامي حماها
ويا كاتب التاريخ سلم للاحفاد
صفحات عز تعجب اللي قراها

حمود البغيلي

يقود سيارة بايد اصطناعية

طوكيو - واخ - حصل شاب ياباني يبلغ من العمر اربعين عاما بترت يداه قبل ثلاث سنوات على اجازة قيادة سيارة بعد ان استخدم ايدي اصطناعية.

وكان الشاب قد بترت يداه بواسطة ماكينة طبع عندما كان يعمل طباعا في مدينة هيروشيما. وفي يناير من عام ٨٦ وخلال تلقيه معالجات خاصة لاستعادة قابليته البدنية عن طريق استخدام ايد اصطناعية اهلته اخيرا للعودة الى شركته التي كان يعمل فيها.

وكان الشاب يمتلك اجازة سوق قبل ان تبتر يداه وانتهى مفعولها بعد ان تعرض للحادث.

وخلال اجراء تلك التدريبات الخاصة فقد تعود الشاب على قيادة السيارة مرة اخرى ومدد اجازته مرة اخرى الا أن المشكلة التي يعاني منها هي مشكلة ربط الحزام.

ويعتبر هذا الشاب هو الشخص الوحيد الذي يستخدم ايدي اصطناعية ويحصل على اجازة سياقة.

نسبة فقر الدم بين متناولي الشاي والعصير

المنامة - واخ - اوضحت دراسة قامت بها وزارة الصحة في دولة البحرين حول خصائص ونسب بعض المكونات في دم اطفال المدارس في البحرين ان فقر الدم الناتج من نقص الحديد قد قلت نسبته خلال السبع سنوات الماضية.

واكدت الدراسة التي شملت ٤١٦ طفلا تم اخذ عينات من دمائهم وتحليلها في المختبر ان نسبة الاصابة بهذا النوع من فقر الدم قد بلغت ١٠٪ من الاطفال الذين اجريت عليهم الدراسة وتراوحت النسبة ما بين ٧٪ بين الاولاد و١٣٪ بين البنات.

كما اوضحت الدراسة ان نسبة انتشار فقر الدم اعلى بشكل بسيط بين الاطفال الذين ينتظمون في شرب الشاي فقد بينت النتائج ان نسبة الاصابة بفقر الدم الناتج عن نقص الحديد قد بلغت ١٠ر٢٪ بين الذين يتناولون الشاي مع غذائهم مقابل ٧ر٧٪ بين الاطفال الذين لا يتناولون الشاي .. اي بزيادة بسيطة تقدر بـ٥ر٢٪.

كما بينت الدراسة ان نسبة انتشار فقر الدم بين الاطفال الذين يتناولون عصير الفواكه الطازجة اقل نسبيا حيث اظهرت الدراسة ان ٩ر٧٪ من الاطفال الذين يتناولون العصير الطازج مصابين بفقر الدم مقابل ٩ر٨٪ بين الاطفال الذين لا يتناولون العصير الطازج.

الوفيات في الكويت

● سلامة علي محمد المشموم زوجة محمد صالح محمد المشموم (٣٨ سنة).
- حسينية المشموم - الرضوية - المنصورية تلفون: ٢٥٦٢١٣٥.
● دعبول جاسم المرهون (٨٠ سنة).
- بيان ق١١ ش١ ج٢ م٣٨ تلفون: ٥٣٨٧٣٨٠.

القبس الخميس ١٩٨٨/٨/١١ - العدد ٥٨٣٦

قضايا القبس

AL-QABAS Thursday 11/8/1988 No 5836

تراجعت ايران وجاء دور اسرائيل

جمهورية فلسطين في الاراضي المحتلة؟

اي غرفة يمكن ان تتسع لياسر عرفات واسحق شامير معا؟

ذات يوم قال وزير الخارجية البريطاني الراحل ان صعوبة التوصل الى حل للصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي يكمن في كون هذا الصراع بين المطلق والمطلق، وحين كانت هناك جهات فلسطينية تدعو الى الثنائية العربية ـ اليهودية في فلسطين، قالت صحيفة «معاريف» ساخرة: «لعلنا امام تلك المعادلة التي تقول بنصف المطلق اليهودي ونصف المطلق العربي». وفي هذا اغتيال لليهودية برمتها...

المكان المطلق عند اليهود هو محور الايديولوجيا الالهية، فالبعد الالهي في المكان لا يقبل اي شكل من اشكال التجزئة، وعلى هذا الاساس، فاذا كان العرب يريدون مكانا لهم، بامكانهم ان يعثروا على هذا المكان في اي بقعة اخرى من الارض بسبب علاقتهم النسبية بالمكان، فالدين الذي يقولون به لا يفرض عليهم حيزا جغرافيا محددا، لا بل ان الاسلام يهمل المكان اهمالا كاملا لان المكان الحقيقي هو الذي يقوم في الآخرة، واية ارض ليست اكثر من حالة عابرة. وفي هذه الحال على العرب الا يقلدوا اليهودي في انتمائهم للارض، بل عليهم ان يكونوا مخلصين لمبادىء الاسلام التي لم ترسم حدودا مطلقة للمسلمين.

اليهودي لا يعيش مرتين، مرة في الدنيا ومرة في الاخرة. وكان هناك جدل حول الحياة الاخرى ما لبث ان حسم لمصلحة اولئك الذين يقولون بالحياة الدنيا فقط، وهذا ما اضاف لمسات مقدسة على العلاقة القائمة بين اليهودي والحيز الجغرافي الذي حدد له بوعد الهي.

لكن العلماني اليهودي شيموئيل عازار يقول ان المطلق انكسر بمجرد ان قبل اليهود بالتعايش مع فئات تتواجد في اجزاء من ارض الميعاد التي يفترض ان تمتد، تبعا للنصوص المقدسة من نهر مصر الى الفرات، وبالاضافة الى ذلك فان احدا لا يستطيع ان يجزم بان القيادة الاسرائيلية هي المخولة من قبل السماء بتنفيذ الوعد الالهي، لا بل انه بالامكان القول ان يهود الحاضر هم غير يهود الماضي، ولا بد ان تكون اسرائيل اليوم هي غير اسرائيل الامس.

استطرادا فان المطلوب من الفلسطينيين ليس الاعتراف باسرائيل، فهذا امر يمكن تحقيقه بالوسائل العسكرية، او بالقبول باحكام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، المطلوب هو ان يسحب الفلسطينيون اعترافهم بفلسطين واذ ذاك يصبح الحل ممكنا تماما.

ولكن من يستطيع الان ان يلغي الفلسطينيين، فحتى يهودا بلوم، مندوب اسرائيل السابق لدى الامم المتحدة يعترف بـ«فظاعة» المازق، وان كان يشير، من ناحية اخرى، الى جوانب خلاقة في السياسة الاسرائيلية حالت دون الفلسطينيين واستخدام الانتفاضة في تحقيق اهداف اكثر حساسية.

□■□

توقف قليلا امام ذلك الدبلوماسي الاوروبي الشرقي الذي قال لنا انه اذا حصل اعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير، فهذا يعتبر انتصارا للمنظمة التي قاومها الاسرائيليون طويلا، وكذلك فعل الاميركيون. من هنا كان الحاح ميخائيل غورباتشيف على عرقات ببناء الظروف الملائمة للاعتراف باسرائيل، فاي خطوة من هذا النوع تعتبر بمثابة الانتفاضة الدبلوماسية التي لا بد منها كي تجد الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة نفسها امام الطريق المسدود.

ويقول الدبلوماسي انه خلال قمة موسكو كان هناك تفاهم اميركي ـ سوفيتي حاسم على ضرورة ايجاد كيان للفلسطينيين، ودون الاتفاق على كل التفاصيل الخاصة بهذا الكيان، وايضا على استبعاد مبدئي للمعالجات العسكرية، وان كان محتملا ان تحتاج العملية الدبلوماسية في وقت من الاوقات الى بعض الدفع العسكري.

وفي نظر الدبلوماسي اياه فان الاندفاع الاسرائيلي نحو اليمين المتطرف لا يمكن الا ان يكون موقتا، فالاسرائيليون لا بد من ان يصلوا الى تلك النقطة التي لا يجدون فيها بديلا عن الواقعية، خصوصا وان الاقتراحات التي تطرح حاليا لاحتواء الفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة او للتخلص منهم تبدو غير قابلة للتحقيق، هذا في الوقت الذي تتصاعد فيه الانتفاضة بحيث يتمكن الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة من اقامة الحكم الذاتي دون الحاجة الى اي تفاهم مع اسرائيل، وربما اندفعوا في هذا السياق الى حد اعلان الجمهورية الفلسطينية على ان تكون القدس الشرقية عاصمة لهذه الجمهورية.

هذا يتطلب احكام الحصار على اسحق شامير الذي يظهر الحد الاقصى من التشدد في التعامل مع الفلسطينيين. صحيح ان استطلاعات الرأي تؤكد بان الاغلبية تميل الى جانبه، لكن هذه الاغلبية ستتراجع حكما اذا ما أظهر الفلسطينيون براعة دبلوماسية وفي هذا الوقت بالذات بحيث يتخلى الاسرائيليون عن تلك الافكار التي تزرع في رؤوسهم والقائلة ان الانتفاضة لم تندلع من اجل انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة بل من اجل طرد اليهود من كل الاراضي التي كرسها الوعد الالهي.

في هذه الحال لا يمكن الفصل بين الوثيقة التي اطلقها بسام ابو شريف في الجزائر وبين الضجة التي حدثت حول اتصالات واقتراحات وعروض ووساطات جرت عبر بوخارست بحيث ان هذه الضجة وصلت الى اسرائيل نفسها عندما قال وزير الطاقة موشيه شاحال ان شامير قدم الى الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو وثيقة اقترح فيها منح السكان العرب المحليين حق الاشراف على الاراضي التي احتلتها اسرائل عام ١٩٦٧. وكان ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نفى ذلك بشدة مهددا بمقاضاة الوزير في شأن هذا الادعاء.

لكن الثابت ان شيئا ما حدث في بوخارست الى حد ان وزير خارجية عربيا ابلغ «القبس» ان سفارة بلاده في العاصمة الرومانية تلقت معلومات حول اتصالات ولقاءات مثيرة جرت هناك، وكان لتلك اللقاءات ان تستمر لو لم تبادر جهات اسرائيلية الى كشفها في محاولة لتعطيلها، فحتى الان لا يمكن الحديث عن موقف اسرائيلي موحد حيال الجهود الدبلوماسية التي تبذل في هذا الاتجاه او ذاك.

العمل الفلسطيني يجري على خطين: الخط العسكري الذي يتصاعد بشكل دائم عبر الانتفاضة والخط الدبلوماسي الذي يتم عبر مواقف تثير دهشة العديد من الفعاليات الفلسطينية التي تحذر من الدبلوماسية المفخخة، فهذه الفعاليات تعتقد ان تقديم تنازلات في الهواء لا يفيد القضية، بل انه يؤدي الى احداث ثقوب في الموقف الفلسطينية الذي يفترض ان يكون بالغ الحدة في الوقت الحضار، خصوصا وان الانتفاضة نزعت من اسرائيل الكثير من اظفارها لتبدو عاجزة عن السيطرة على حرب الحجارة.

والمعترضون يعودون الى تجارب سابقة ليقولوا ان «النوايا الطيبة» التي ابداها الفلسطينيون استعملت بشكل سيىء للغاية من قبل الاسرائيليين والاميركيين والى حد ضرب الفلسطينيين وتشتيتهم كما حدث في عام ١٩٨٢ والاعوام التي تلته.

بقلم : المراقب العربي

ولكن هناك من يجيب عن هذا الاعتراض بالقول ان الظروف تغيرت كثيرا، فالفلسطينيون يمسكون الان بورقتين قويتين: الانتفاضة ثم الوفاق الاميركي ـ السوفيتي الذي يعمل على تبريد المناطق الساخنة، خصوصا تلك التي يمكن ان تكون ساحة لاحتمالات تتعذر السيطرة عليها.

صحيح ان السوفيت تراجعوا اكثر من خطوة الى الوراء، لكن المتوقع ان يتراجع الاميركيون ايضا اكثر من خطوة الى الوراء، واذ ذاك يحدث ذلك التوازن الذي سيكون لمصلحة الفلسطينيين والذي يغيظ زعيم الليكود الى الحد الذي بدأ يهدد معه باللجوء الى الخيارات العسكرية لانها اكثر فعالية، وفور ان تتم له السيطرة على غالبية المقاعد في الكنيست الثاني عشر.

الوفاق الاميركي ـ السوفيتي يتجه نحو احداث واقع جديد في المنطقة، بحيث يمكن القول ان قبول الخميني بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والذي سبقه ارتفع في مستوى التوتر بين واشنطن وطهران (مع صمت سوفيتي لافت) ما هو الا مظهر من مظاهر الواقع الجديد الذي يتم استحداثه في المنطقة.

□■□

دبلوماسي اوروبي غربي قال لـ«القبس» انه عندما يبلغ الامر بالخميني حد التراجع عن كل خططه السياسية والعسكرية والعقائدية تحت وطأة التطورات العسكرية في الجبهة والتي انعكست بشكل حاد على الوضع في الداخل، فلا بد من ان يتراجع اسحق شامير عن كل خططه السياسية والعسكرية والعقائدية في ضوء الانتفاضة التي تركت انعكاسات حادة في اسرائيل، والرجلان يمثلان، كل في بلده، السياسات الاكثر تطرفا والاكثر حدة، لكن الظروف لا بد من ان تفعل فعلها في الرجال ولو كانت افكارهم قد صنعت من الفولاذ.

والدبلوماسي لا يتحدث عن التراجع الاسرائيلي الذي يفترض ان يعقب التراجع الايراني كما لو انه استنتاج شخصي، لا بل انه يستند الى جملة من الوقائع التي تؤكد له بان المنطقة لا بد من ان تتجه الى السياسات الهادئة بعد التحسن الذي طرأ على العلاقات بين واشنطن وموسكو، وهو التحسن الذي لن يتوقف في حال من الاحوال، عند الحدود الراهنة.

لعل اسحق شامير يعرف هذه الحقيقة جيدا، وهو الذي لا تنقصه الخبرة على الاطلاق. من هنا كان الحديث عن تحركات يقوم بها وعن محاولات احداث تعديل تدريجي في المواقف، وعبر قنوات مختلفة، حتى لا يفاجأ ذات يوم بانه يدفع ثمن تصلبه نتيجة الوضع الجديد الذي اطلقه الوفاق الاميركي ـ السوفيتي.

زعيم الليكود يريد ان يحفظ راسه: التمسك بمواقف مبدئية في الداخل وممارسة اللعب الدبلوماسي وراء الستار، فلا بد من بعض المرونة عندما تصل الى تل ابيب تلك المعلومات التي تقول ان ريغن وغورباتشيف متفقان على ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط بعيدة عن تأثير المتطرفين الذين يبثون الاضطراب في كل شيء.

بالطبع يعتمد شامير على الدور الذي يلعبه اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة قبل اشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية، لكن هذا اللوبي بدأ يعاني بدوره، من التصدع ليس فقط حيال المرشح الافضل (ولا يزال التراقص على اشده بين شعبية جورج بوش وشعبية مايكل دوكاكيس) بل وايضا حيال السياسة التي ينبغي ان تعتمدها اسرائيل في ما يتعلق بالاراضي المحتلة.

ولم يعد سرا ان ارماند هامر، رجل الاعمال الاميركي الشهير الذي كان صديقا شخصيا لفلاديمير ايليتش لينين، بحيث زود هذا الاخير بكل ما يحتاجه من الولايات المتحدة عندما كانت الثورة البولشفية في ذروة معاناتها الاقتصادية، قد قام بمهمة ضابط الاتصال بين ميخائيل غورباتشيف الصديق الجديد لهامر، واسحق شامير الذي اقام مادبة على شرف رجل الاعمال الاميركي بمناسبة بلوغه التسعين من العمر.

غورباتشيف قال لهامر انه سيتفرغ لمسالة الشرق الاوسط بعد انتهاء مؤتمر الحزب الشيوعي (والنتائج المباشرة التي تسفر عنه) ولا شك ان هامر نقل اشياء سوفيتية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يفصح عن هذه الاشياء، لكن المعروف ان رجل الاعمال الاميركي هو مهندس الصفقات المستحيلة.

□■□

الفلسطينيون يقولون ان علينا ان نتوقع تطورات مثيرة للغاية قبل نهاية الصيف الحالي، وان كانوا يشيرون الى محاولات تجميدهم هنا ومحاولات تشتيتهم هناك، فثمة اكثر من طرف يسعى للامساك بالورقة الفلسطينية واللعب بها في «المهرجان الدبلوماسي» الذي يجري اعداده من اجل الشرق الاوسط.

وهنا يقول لنا قيادي فلسطيني في بيروت: «انهم يطاردوننا في ساحات الشرق الاوسط، ولا بد لنا من ان نقوم بنشاطاتنا الدولية وفقا لما تمليه علينا مصلحة شعبنا».

هذا يعني ان الفلسطيني يجد بين يديه اكثر من مبرر للمضي في العملية الدبلوماسية مادامت الخيارات الاخرى تضيق بين يديه. والقيادي اياه يقول لنا «... انهم لا يفعلون ذلك لمنعنا من الانخراط في اللعبة الدبلوماسية بل لكي يستخدمونا في هذه اللعبة».

ويضيف القيادي: «ان الموقف الفلسطيني موحد اكثر من اي وقت مضى حول منظمة التحرير، حتى ان ابراهام تامير الذي يعتبر كبير الادمغة الاستراتيجية في اسرائيل اعترف بان الفلسطينيين يرون في المنظمة المؤسسة التي تمثلهم»، ليلاحظ بحدة «...ان المواقف العربية موحدة ضدنا فقط».

لا شك ان الفلسطينيين يعيشون الان حالة عصبية حادة، ولكن هل حقا انهم يستطيعون الوصول الى غاياتهم اذا ما انفصلوا عن المواقف العربية، وكانوا قد جنوا الكثير من خيبات الامل بسبب التصاقهم بتلك المواقف؟».

هنا لا بد من ان تجد تباينا في الاراء الفلسطينية، فمن قائل «يجب ان نعمل لوحدنا، وهذا هو خيارنا» الى قائل بان العمل بمعزل عن الجهد العربي المشترك يؤدي الى استفراد الفلسطينيين الذين هم الهدف الحقيقي للوحشية الاسرائيلية.

الواقع ان الانتفاضة احدثت حالة نفسية جديدة لدى الفلسطينيين الذين يشعرون الان بان حربهم التي لم يستخدموا فيها سوى الحجارة والزجاجات الحارقة كانت اكثر الحروب تاثيرا في اسرائيل التي اذ شعرت بانها عاجزة عن مواجهة وضع لم تكن تتصور حصوله قط، فقد حارت بين القوة والضعف والى حد فقدان الرؤية تماما، فيما تطوع اكثر من طرف دولي لمساعدتها على الخروج من المازق.

كيف تخرج؟ بالاعتراف بالفلسطينيين، وحتى الان لا يزال شامير يعتقد ان هذا الاعتراف يعني الانتحار بانتظار ما ستنجلي عنه مهمة أرماند هامر السرية ليس فقط بين موسكو وتل ابيب بل بين موسكو وواشنطن ايضا.

ولا بد لشامير من ان يتراجع...



● الانتفاضة اكثر الحروب تأثيرا على اسرائيل

فلسفة «الانحطاط» الاميركي المعاصر

بقلم : مطاع صفدي

ظاهرة في الادبيات السياسية تفرض نفسها هذه الايام بين ضفتي المحيط الاطلسي، وهي الكتابة والحديث عما يمكن الاصطلاح عليه بالمابعدية. فهناك الكلام عما بعد ريغن والريغنية طبعا في اميركا، وعما بعد مرحلة المرأة الحديدية (تاتشر) في انكلترا. وفي فرنسا يجري التنظير على قدم وساق لمرحلة حكم الوحدة الوطنية او الاجماع القومي التي يريد الرئيس ميتيران ان يؤسس عهده الثاني عليها باعتبارها تاتي ما بعد حكم اليسار (الحزب الاشتراكي) واليمين خلال حقبة جاك شيراك. هذا بالطبع الى جانب الثورة السلمية الشاملة التي يقودها غورباتشيف في الاتحاد السوفيتي، والتي تاتي ما بعد الصيغة الستالينية وامتداداتها طيلة النصف الثاني من القرن الحالي تحت صيغ كثيرة معدلة حسب طبيعة الرجل الاول الذي يقود السلطة.

فالحديث عن المابعدية اذن ظاهرة انعطافية في سياسة العالم الصناعي من موسكو الى اوروبا الغربية الى واشنطن، هذا اذا لم نهمل الالتفات كذلك الى التحولات الكبرى الجارية في الصين منذ وفاة مؤسسها الحديث ماوتسي تونغ، وانقضاء عهد ما سمي بالثورة الثقافية، فان صورة العالم الكبير المسك بالمصائر الرئيسية للكرة الارضية أخذة حقا في التغيير بما يمكن ان يجعل من نهايات هذا القرن كما لو كانت محصلة تركيبية شاملة لاعظم ما شاهده تاريخ الصراع الفكري والعسكري والسياسي بين الايديولوجيات.

لكن ذلك لا يعني ان عهد الصراع الايديولوجي العالمي قد انقضى او انه موشك على الانقضاء، ذلك ان الايديولوجيات لا تنتهي ولكنها تتغير. ولكل عصر واجهته العقائدية. والدول لا تقوم بدون ركائز فكرية وأمال قومية واهداف جماعية تصاغ عادة في صورة مذاهب او فلسفات. وما يحدث في هذه الحقبة ان حدة الصراعات الاساسية بين الغرب والشرق تاخذ منحى تراجعيا في خطوطها الاصلية العامة. ويمكن القول ان الافكار المتطرفة التي كانت تقود المعسكرين طيلة اربعين عاما بحيث كان كل منهما يبشر بزوال الاخر ويعمل على تدميره، ولا يرى وجودا واستمرارا لذاته الا بالقضاء على الكيان الاخر.. مثل هذه المعركة وهذا النوع من الصراع ينتهيان الى ما يشبه اسقاط الايديولوجيات ذاتها التي قادتهما وغذتهما.

□■□

الحديث عن ما بعد الستالينية وحلقاتها التابعة صار حديثا عن واقع راهن تبنيه سياسة الاتحاد السوفيتي الحالية داخليا وخارجيا، ويشغل الرأي العام الدولي بخطورة تحولاته وفتوحاته الجريئة في مختلف المجالات التي كانت تعتبر مغلقة ونهائية في مذهب الحياة والعمل للاتحاد السوفيتي منذ تاسيسه. اما الحديث عن ما بعدية ريغن والريغنية فهو من شؤون التطلعات الى المستقبل الان بعد انقضاء مدة الرئاسة الثانية لريغن وادارته مع نهاية هذا العام. لكن تحليل المستقبل انما يقوم على اعادة استقرار انجازات الامس واليوم للعهد الحالي. ماذا وعد وماذا فعل. ماذا كان عليه ان يحقق وما لم يستطع تحقيقه. والدراسات حول هذه الاسئلة والمفاصل تتوالى منذ الان، وهو امر يكاد يكون تقليدا في ادبيات السياسة وعلومها.

فالريغنية التي عاشت اطول عهد لفترتين رئاسيتين كاملتين منذ ايام روزفلت، تغدو مادة دسمة للتحليلات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية. وكما يلاحظ ستانلي هوفمان احد منظري السياسة الاميركية منذ عهود مختلفة، فان الريغنية انتهت الى نتائج متعارضة فيما بينها، وليس ذلك فقط لان الريغنية ابتدأت من تسمية الاتحاد السوفيتي بامبراطورية الشر، ثم انتهت الى عقد اهم معاهدة صلح وسلام مع زعيم ذلك المعسكر نفسه، غورباتشيف، بل لانه في عهد ريغن تتداول نخبة الجامعيين والمثقفين الاميركيين اطروحة الانحطاط الاميركي وكانها غدت هاجسا قريب الوقوع، ان لم يقع بعد فعلا.

كتابان خطيران يثيران اعمق النقاش والحوار بين اوساط هذه النخبة صدرا منذ الصيف الماضي، لكن توقيتهما هو العلامة المثيرة لاقتران تداول تلك الموضوعة عن الانحطاط مع حصيلة الحساب بالنسبة للعهد الريغني.

اول هذين الكتابين في الواقع يحمل عنوانا صارخا في صدمته، وهو: انغلاق العقل الاميركي وكاتبه استاذ جامعي بارز يدعى ألين بلوم. اما العنوان الثاني فيحاول مجددا ان يثير مشكلة ازدهار وانحطاط القوى الكبرى، وهو اذ يتناول تجارب حضارية في شروقها وغروبها، انما يريد ان يعيد طرح تلك العلائم عن النهوض والانهيار التي يتجدد ظهورها في التجربة الاميركية المعاصرة.

الكتابان كانا ولا يزالان يعتبران من اكثر الكتب رواجا اليوم في اميركا. والرواج هذا وحده ينبئنا عن عمق الالم والخشية معا التي تنتاب النخب الاميركية من ان يغدو شبح الانحطاط اكثر من هاجس نفسي، فيصير واقعا تنبىء عنه ليس مقدمات الاحداث فحسب ولكن متونها والراهن والواقع منها هنا والان. والعهد الريغني بعد عهد كارتر، نقل الهاجس من حيز الاشارة واستهلاك، الى صميم الحدث اليومي.

□■□

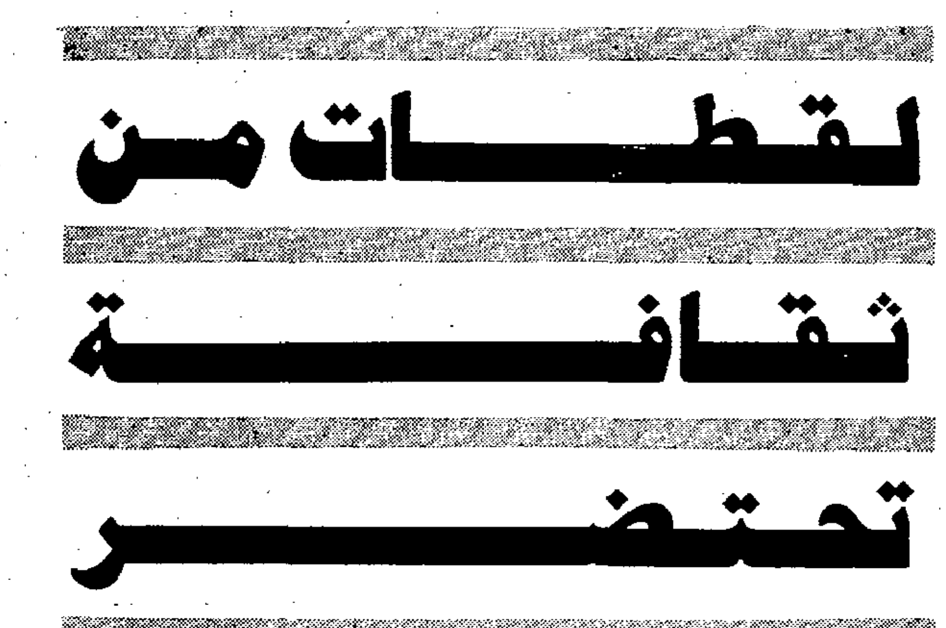
ليست مسالة انحطاط اميركا موضوعا فلسفيا او ثقافيا وجامعيا معزولا، ولكنه يتحول الى هم سياسي يجتاح المسؤولين عن رسم الخطوط الرئيسية للاستراتيجية الاميركية العامة. ويعبر عن هذا الهم مصطلح يردده المحللون اصحاب الدراسات الموصوفة عادة بكونها (محدودة التوزيع)، وهو اعادة الانتشار والمقصود هو اعادة الانتشار الاميركي سياسيا وعسكريا في العالم، هي دعوة اذن للرجوع الى مبدأ العزلة الذي كان الموجه الحقيقي لسياسة اميركا قبل الحرب العالمية الثانية، لكنه يعني في الوقت الراهن بعدا حضاريا لان دعاته يودون من اعادة الانتشار الاميركي خارجية اعادة بناء الداخل وفلسفته في الان ذاته، فلا يمكن تغيير الانتشار الاميركي دون التعرض لبنية الحكم والمجتمع معا. فكيف يمكن ان تتنازل اميركا عن كونها امبراطورية الى مجرد دولة عادية دون ان يحدث ذلك التحول الكبير والعميق في أسس الفكر والواقع الاجتماعي والاقتصادي والعسكري.

لكن السؤال الاخر الذي ربما لا يطرحه المثقف او السياسي الاميركي على نفسه يدور حول ما اذا كانت اميركا تتنازل طوعا او تقسر على التنازل عن كيانها كامبراطورية معاصرة، ومن اكبر واخطر امبراطوريات التاريخ. فهل هو الانحطاط اذن الذي يجعل مؤلفين من

ـ البقية على الصفحة ٢٢ ـ

ثقافة الكانتونات ابتلعت كل شيء

لقطات من ثقافة تحتضر



● فؤاد افرام البستاني




● الشيخ عبدالله العلايلي



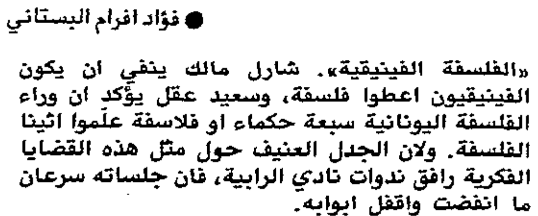
● بول غيراغوسيان



● د. شارل مالك



● سعيد عقل



«لم يتمكن احد من ان يبني شيئا للثقافة في الشرقية. حاول بعضهم ان يفعلوا شيئا ولكنهم فشلوا. ما من بديل لبيروت الغربية كفسحة ثقافية حرة، وانا اشعر منذ بداية الحرب انني مغترب في وطني. كانت بيروت الغربية كل شيء بالنسبة الي. عنواني كان شارع الحمراء ومقهى الهورس شو ومنطقة الجامعة الاميركية وفي هذه الامكنة بنيت امجادي الحقيقية».

بهذه الكلمات يختصر الفنان التشكيلي اللبناني بول غيراغوسيان واقع الثقافة في كل «الكانتونات» اللبنانية دون ان يتمكن اي «كانتون» من ان ينهض بالدور الثقافي الطليعي والريادي الذي كانت بيروت الغربية بالذات تضطلع به قبل الحرب. فلا المنطقة الشرقية التي يكثر فيها الحديث عن «الاشعاع اللبناني» اعطت شيئا حقيقيا للاشعاع، ولا بيروت الغربية نفسها استمرت تشع كما كان عليه الحال في السابق.

في «الشرقية» حاول الدكتور شارل مالك، احد منظري الاشعاع اللبناني، تاسيس ناد ثقافي سماه «نادي الرابية» كان الغرض منه التركيز على ثقافة لبنانية متكفئة عن الثقافة العربية وتابعة للثقافة الغربية. وكان شارل مالك يعلن بمناسبة وبلا مناسبة ان لبنان ليس لديه شيء وان عليه ان يدخل «في الثقافة الحية المتراكمة منذ ستة الاف سنة» وان يندمج فيها اندماجا عضويا. وكان يقصد بهذه الثقافة الحية المتراكمة منذ ستة الاف سنة، الثقافة الهلينية الاوروبية القديمة والمعاصرة. ولكن الكثير من المثقفين في المنطقة الشرقية، ومنهم الشاعر سعيد عقل، كانوا يرون غير رأيه، وهو ان للبنان ثقافته العظيمة المتراكمة بدورها منذ ستة الاف سنة، ولذلك فهو ليس ذاك البلد الفقير ثقافيا. وفي احدى ندوات «نادي الرابية» ثار جدل عنيف بين الاثنين حول «الفلسفة الفينيقية». شارل مالك ينفي ان يكون الفينيقيون اعطوا فلسفة، وسعيد عقل يؤكد ان وراء الفلسفة اليونانية سبعة حكماء او فلاسفة علموا اثينا الفلسفة. ولان الجدل العنيف حول مثل هذه القضايا الفكرية رافق ندوات نادي الرابية، فان جلساته سرعان ما انفضت واقفل ابوابه.

□■□

وخلال الاشهر الماضية كان الدكتور فؤاد افرام البستاني، عضو «الجبهة اللبنانية» سابقا، يطل كل اسبوع من على شاشة التلفزيون في المنطقة الشرقية، في جلسات فكرية مطولة، حاول خلالها تاسيس تاريخ ثقافي خاص للبنان مفصول عن التاريخ العربي، مركزا على جوانب من تاريخ لبنان زمن البيزنطيين، او الصليبيين، يؤولها البستاني على هواه. وكان المشهد التلفزيوني الليلي الذي لا يتغير هو التالي: يتصدر البستاني مجلسا في ايوان احد البيوت ويبدأ الحديث عن موضوعات تاريخية خلافية، ويقربه يجلس فتيان تقل اعمارهم عن العشرين أتي بهم خصيصا لكي يستمعوا الى حديث لا يفقهون منه حرفا واحدا.

ومن مظاهر الثقافة في «الشرقية» جريدة لبنان الاسبوعية التي يصدرها الشاعر سعيد عقل باللهجة الزحلاوية وبالحرف اللاتيني معا. اما لماذا اللهجة الزحلاوية لا سواها من اللهجات اللبنانية فلأن سعيد عقل من زحلة اولا، ولانه يرى ثانية ان هذه اللهجة انقى اللهجات اللبنانية واجدرها بان تنتصر على سواها، مثلها في ذلك مثل لهجة اهل فلورنسا التي اصبحت اللغة الايطالية فيما بعد، اي بعد انهيار اللغة اللاتينية.

وينصرف سعيد عقل في هذه الايام الى وضع اللمسات الاخيرة على مشروعين من مشاريعه، الاول صيغة «القداس» باللهجة الزحلاوية، والثاني مشروع يقضي بتحويل العشرة الاف كيلومتر مربع - وهي مساحة لبنان - الى حديقة عامة، وجمع سكانه البالغ عددهم اربعة ملايين نسمة في ابنية لا تزيد مساحتها عن عشرين كيلومترا مربعا. اما الباقي فيجري تحويله الى حديقة للزهور كما اشرنا، دون ان يوضح مشروعه كيفية توزيع الابنية على الطوائف.

□■□

وتوقفت جامعة الروح القدس في الكسليك عن اصدار كراساتها الصغيرة عن «القضية اللبنانية». وفي بعض هذه الكراسات قراءة جديدة لتاريخ لبنان قام بها استاذ للتاريخ في احد فروع الجامعة اللبنانية في «الشرقية» اخرج الاستاذ بموجبها فخر الدين المعني من عداد ابطال لبنان ورموزه، معتبرا ان فخر الدين لم يكن لبنانيا بالمعنى الحقيقي او الكامل للكلمة، وان كان جرى استخدامه من قبل بعض المؤرخين في السابق لاغراض معينة زادت الحاجة اليها الان.

على ان الوضع الثقافي في بيروت الغربية ليس احسن حالا من الوضع الثقافي في بيروت الشرقية. ففي غياب مشروع وطني للبنان واحد، لا بديل سوى النزعات التقسيمية والطائفية والفئوية.

العابرون في شارع الحمراء، في غرب العاصمة، يشاهدون عربات تذيع بصورة مكبرة «كاسيتات» معروضة للبيع موضوعها وقائع ماساوية من التاريخ العربي الاسلامي. هذه الكاسيتات تباع باسعار ضئيلة والغاية منها زيادة الانقسام وتعميق الخلاف، ويقال انها صنعت في ايران واستقدمت منها كميات كبيرة.

وضربت الحرب كل المؤسسات الثقافية في بيروت الغربية. لم يبق شيء من المركز الثقافي الاسلامي تقريبا سوى محاضرة او محاضرتين في الموسم. اما نادي «الايست هول» في الجامعة الاميركية الذي كان يطل منه خليل مطران ومي زيادة وامين نخلة وعبدالله العلايلي ومصطفى الغلاييني، قد اقفل ابوابه منذ زمن بعيد.

وتقتصر برامج النادي الثقافي العربي في شارع الحمراء على كل ما هو معقول ومقبول ولا يثير اعتراض احد. ومن البرامج التي قدمت في السنوات الاخيرة ندوات عن جبران خليل جبران، وندوات اخرى عن رواد النهضة العربية في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين. اما الموضوعات الساخنة المواكبة للاحداث الوطنية والقومية، فلم يعد بامكان النادي ان يثيرها او يدعو المثقفين الى مناقشتها في قاعاته.

ويركز قطاع النشر اللبناني في الوقت الراهن على كتب لا تسبب وجع رأس لاحد مثل كتب الخياطة والتطريز والطبخ والابراج والشطرنج والادب. وقد اضيف الى هذه الابواب مؤخرا باب القصص والروايات العاطفية الاجنبية التي تنقل الى العربية نقلا رديئا من قبل مترجمين جدد يعملون باجور زهيدة. فهذه القصص والروايات يزداد سوقها المحلي والعربي مع الوقت. اما الكتب ذات الطابع الفكري او النقدي او الفلسفي او السياسي التي اشتهرت بيروت باصدارها في السابق، فلم يعد الناشر اللبناني مستعدا لتحمل مسؤوليتها ولذلك غادرت هذه الكتب لبنان الى عواصم عربية اخرى كالقاهرة او الدار البيضاء.

□■□

واقفلت اكثر صالات الفن التشكيلي ابوابها سواء في الشرقية او في الغربية. فصالة «داموه» وصالة «لوبريسم» بحكم المتوقفتين عن العمل منذ سنوات. اما في الغربية فقد اقفلت صالة «الزعني» وسائر الصالات ابوابها ايضا لعدم توفر سوق محلية لهذا النوع من النتاج الفني. فاللبناني الان يلهث وراء الرغيف لا وراء اللوحة او الكتاب المرتفعي الثمن. والسائح الذي كان ياتي الى لبنان ويشتري لوحات لم يعد ياتي.

على ان هناك بعض الحركة في الفن التشكيلي اللبناني تتمثل في هجرة الكثير من الرسامين الى الخارج وعملهم فيه. ولكن هاجس هؤلاء الرسامين ليس الابداع وارضاء الذات بقدر تامين لقمة العيش.

ولذلك يعمل هؤلاء في انتاج لوحات من نوع الارابسك او سواها من اللوحات التي تتضمن احرفا عربية، او حالات تصوف، بامكانها ان تجد لها سوقا هنا او هناك.

وتكثر المسرحيات التجارية الهزلية في لبنان في الوقت الراهن من نوع مسرحيات نبيه ابو الحسن عن «اخوت شانيه» ويحاول الكثير من المسرحيين الاخرين تقليده في هذا النمط من المسرح الذي يسلي الناس ويفرج عن همومهم، والذي يمكنه في وقت واحد ان يغطي نفقات المسرحية وان يؤمن الربح. اما ذاك المسرح الجاد الرصين الذي اشتهر به لبنان في الستينات فانه لا يطل الان الا على خجل ليتوارى بعد اسبوع او اسبوعين من بداية عمل المسرحية.

جهاد فاضل

الانحياز للثقافي.. ضد السياسي.. أم معه؟

«شعر» هذه التجربة المتهمة الغائبة



● يوسف الخال



● ادونيس



● احمد شوقي

اصدر يوسف الخال مجلته «شعر» فور عودته من الولايات المتحدة بعد رحلة استغرقت ما يقارب الاعوام الثمانية في نيويورك. وواضح من افتتاحية العدد الاول ١٩٥٧ التي قاز بها الشاعر الاميركي «أرشيبالد ماكليش» انه كان متشبعا بالحياة الاميركية كمثل وقيم وحضارة، وسيكون لكل هذا الاثر في اهتمامه الشخصي بعدد من الشعراء من امثال «باوند» و«اليوت» مستوحيا حركة تجديد الشعر الاميركي التي اصدرت مجلتها «شعر» هاريت مونرو في مطلع القرن العشرين. والطريف ان مجلة هذه الشاعرة واراءها كانت قد وجدت لها ارضا خصبة في ذهن احمد زكي ابو شادي في الثلاثينات وظهرت بصماتها واضحة في ارائه النقدية وان لم تظهر في نتاجه الشعري.

واذا قارنا بين هذين التاريخين: الثلاثينات والخمسينات نكتشف دلالة مهمة هي: ان مسائل التجديد لا يكفي فيها وجود مصدر الايحاء بل جملة من الظروف الثقافية ووجود مستوى قادر على تاويل هذا الايحاء بشكل مثمر. ولولا مثل هذا الشرط التاريخي بطبيعه، لكان «شوقي» شيئا مختلفا عما عرفناه، ولاستطاع وهو المطلع على الشعر الفرنسي انتقال خطوة ما بعيدا عن اجواء الشعر العباسي.

في الخمسينات اذن نقدر ان اندفاعة «يوسف الخال» وزملائه هي اندفاعة مركبة من تهيؤ عام في المناخ الاجتماعي - الثقافي، والاستعدادات الفردية التي اوجدتها حالة الانفصال او التخارج وهي حالة ترجع في جذورها الى ظهور معادل في الحياة العربية لافكار نهوض الامة ورسالتها ودورها في التاريخ كما تبلورت في المانيا وايطاليا. ولعل الصلة التي انعقدت بين اوروبا الثلاثينات والشرق العربي في هذه الفترة على صعيد التاثر الفكري هي التي تفسر فرضيات البطل الفرد المخلص الذي قامت عليه تجربة اهم شعراء مجلة «شعر» نعني «ادونيس».

على ان اوروبا في الخمسينات لم تكن لتبدو غير حاضر ثقافي، فقد انهت الحرب العالمية الثانية ما كان لها من طموحات جغرافية - سياسية، ووضعت حدا لعصرها الامبراطوري دفعة واحدة واصبحت الولايات المتحدة الاميركية هي مصدر الايحاء. وبصعوبة بالغة كان انتقال بعض المثقفين العرب من الايمان بالاسطورة الفرنسية والبريطانية الى الاسطورة الاميركية.

□■□

وفي رسالة علق فيها «السياب» على قصيدة لادونيس ياخذ عليه استغراقه في الثقافة الفرنسية ويتمنى عليه ان يلتفت الى الشعراء الانكلو - ساكسون العظام. وفي الحقيقة لم يكن هؤلاء عظاما في نظر «السياب» الا لانهم هم الذين تعرف عليهم بعد دراسته الادب الانكليزي، تماما مثلما كان الاخرون يعتبرون العظمة وقفا على كتاب اللغة الفرنسية لانهم لم يتعرفوا على غيرهم. ولعل من مميزات هذه الاندفاعة انها بدأت تمازج بين تيارات الثقافة الغربية. فلم تعد عاصمة ما هي معيار الاعظم كما كان يحدث قبل ذلك بعدة عقود، بل اصبحت العواصم متساوية القيمة، الا ان هذا الوضع طرح اشكالية في منتهى الطرافة، اثارت في جو الثقافة العربية في الخمسينات عصبيات لا مبرر لها، اذ كانت اجواء الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي قد وصلت ذروتها، فتمايز هنا تياران: تيار يتعصب لكل ما هو اشتراكي وتيار يتعصب لكل ما هو رأسمالي.

وكانت مجلة «شعر» تتستر على الانحياز السياسي بالانحياز الثقافي، فقد طرحت في اعدادها الاولى موقفا الى جانب ما هو «شعري» و«فني» ورفضت ان يعمل الشاعر على حل مشاكل عصره في شعره. ومضت الى اعتبار ما هو «سياسي» احد معوقات ظهور القصيدة الجيدة!

الا انها في الحقيقة وفي عدة مناسبات لم تترك شكا في اي طرف من اطراف الحرب الباردة وضعت نفسها، بل وحاولت دفع الحركة الشعرية العربية باتجاهه. واوضح ما يشير الى هذا ليس تلك الافتراضات التي انطلقت منها، مثل ان المذهبية والحزبية تتعارض مع «الفنية» بل ما كانت تنشره احيانا من متابعات حول الثقافة الاشتراكية فحين قدمت «بوريس باسترناك» السوفيتي، اشارت اليه بوصفه احد ثلاثة شعراء روس هم باسترناك ويسنين ومایاكوفسكي، واعتبرت باسترناك ناجيا بنفسه وبشعره حين رفض الالتزام بالثورة، اما مایاكوفسكي ويسنين، فقد وصفا بانهما هلكا لانهما التزما بالثورة. وحين تحدث «فؤاد رفقة» احد شعراء المجلة عن شعر صلاح عبدالصبور وصف ما سماه «القصيدة الشيوعية» بانها «تتبطن الحقد» وقال بان التزام وانسانية قصائد عبدالصبور لا تنتمي لهذه الايديولوجية لانها ليست كذلك! والطريف ان مجلة شعر في عدد ٢٣ - صيف ١٩٦٢، ذهبت الى اعماق القارة الاميركية اللاتينية وقرأت في صحيفة «السغلو» التشيلية قصيدة لبابلو نيرودا عن قنبلة الخمسين ميغاطن النووية التي فجرها السوفيت وعلقت على هذه القصيدة التي سمتها مديحا للقنبلة قائلة «ان في هذه القصيدة تناقضا في ما كان اليساريون يقولونه ضد الغرب حين كان يفجر قنابله ولم يكن الروس يفعلون مثله، وحين انفجرت القنبلة الروسية تغير مسلك اليساريين جميعا وقويت حماستهم للقنبلة العملاقة!».

□■□

مثل هذه التعليقات بالطبع يمكن ان تعتبر خروجا من المجلة عن خطها النقدي.. فهي التي ترفض المعايير السياسية والاجتماعية في نقد الشعر تتبنى هذه المعايير حين تكون القصيدة يسارية فلا تتحدث عن فنية شعر نيرودا بل عن المضمون السياسي للقصيدة مع نية مسبقة في التشهير بما اعتبرته تناقضا.. او مناسبة للكشف عن تناقضات اليساريين.

وتتحمس المجلة لنشريات وكالة الاعلام الاميركية حول قضية «المجر» ثم تشيكوسلوفاكيا بلا ادنى مبرر اذا كنا ما زلنا نتذكر انها بدأت بحلف اليمين على استبعاد كل ما هو سياسي.

والحقيقة ان المراقب لاعداد المجلة بمجموع سنواتها «١١ سنة» يجد هنالك استبعادا للقضايا السياسية التي تمس الجانب الاخر اي الجانب الغربي. فعبارات ملطفة يقول «يوسف الخال» انه يحب باريس ولكنه لا يوافق على سياسات حكومتها في الجزائر. واذا كانت حرية الفكر هي ما يهم المجلة في هذا العالم، فهذه الحريات التي قوضتها المكارثية الاميركية الشهيرة وقادت الى انتحار الناقد الاميركي «ماثيسن» والى حرمان عدد كبير من الفنانين والكتاب واساتذة الجامعات في الولايات المتحدة من لقمة العيش. بمنعهم من العمل او منع المؤسسات الخاصة والعامة من التعامل معهم ابان هذه الفترة، هذه الحريات لم تلفت نظر المجلة ولا حظيت بسطر واحد فيها.

□■□

هذا الموقف هو الذي دفع عددا من الجهات العربية الى مقاطعة المجلة او منع دخولها، او اثارة جو من الشك حول دوافع اصحابها في مطلع الستينات. ووصل الامر بصاحب مجلة «الاداب» الى اتهام يوسف الخال وزملائه بانهم «اقنعة مستعارة» في جو الثقافة العربية ولكي يدعم هجومه هذا، استند الى قصيدة ليوسف الخال تلتقط اجواء من تجربة الحضارات العربية القديمة على الساحل السوري باعتبارها ردة الى عهود الوثنية والاقليمية المضادة للعروبة، ولم يكن لا يوسف الخال ولا سهيل ادريس في ذلك الزمن يدرك معنى التشكل الحضاري الذي تعنيه كلمة عرب على صعيد التاريخ. ولا الوعي اللازم بجذور ومصادر ما يمثل الان اطارا ثقافيا واحدا. كان اطار تفكير كل منهما مختلفا ومسلماتها مختلفة في تضاد ينحل الان بسهولة حين يفهم التاريخ الحضاري للمنطقة بشكل مختلف بوصفه تاريخ حضارات مشتركة الاصول وان تعددت في تعبيراتها المختلفة.

وتوقفت المجلة عن الصدور في خريف ١٩٦٤ معلنة في بيان كتبه رئيس التحرير انها تتوقف لان التعديلات الشكلية للاشكال الشعرية القديمة لم تكن كافية لنقل التجربة الى الاخرين نقلا عفويا حيا وصادقا، والسبب كما يقول البيان هو الاصطدام بجدار اللغة، وهذا الجدار هو كون اللغة تكتب ولا تحكي مما جعل الادب وخصوصا الشعر لانه الصق فنونه باللغة ادبا اكاديميا ضعيف الصلة بالحياة من حولنا.

ولا شك ان هذا الموقف الذي صدر عن يوسف الخال شخصيا لم يجد صداه لدى عدد كبير من زملائه وكان مثار خلاف جوهري اطاح بالمجلة فغابت حتى العام ١٩٦٧ حيث عادت الى الصدور، ولكن بطابع مختلف غابت عنه معظم اقلام الرواد الاوائل وبروحية صحفية على حظ من الضحالة، وظهرت على صفحاتها اقلام لكتاب من الدرجة الثالثة والرابعة وتباعدت عن التركيز لتلاحق اخبار المسرح والسينما والفن التشكيلي.. وما الى ذلك بمقالات صحفية لا قيمة لها. ومع العام ١٩٧٠ كان واضحا ان الفترة الثانية من صدور المجلة لم تستطع ان تتخطى حتى مرحلتها الاولى، فعادت الى الصمت.. في وقت ظلت فيه قضية اللغة التي تكتب وتحكي من مشاغل يوسف الخال الاساسية الى ان اصدر كتابه (الولادة الثانية) في اواخر السبعينات مجربا ان يكتب «اللغة» المحكية.. وان يحيط بتجربة شاملة ظل يحلم بها منذ الخمسينات: تجربة الانسان امام لغز الوجود.

محمد الاسعد

فلسفة «الانحطاط» الاميركي المعاصر

- تتمة المنشور على الصفحة ٢١ -

امثال بلوم وكندي يرصدون مظاهره في مجتمعهم، عقله وسلوكه وانتاجيته الفكرية والعلمية والاقتصادية، وبالتالي سياسات حكامه الداخلية والخارجية، يرصدون مظاهره من اجل ان يدعو الى عودة اميركية نحو قوقعة العزلة عن العالم ومشاكله وهمومه. وهل باستطاعة اي عهد بعد ريغن ان يحقق مثل هذا الانكفاء على الذات.

ما يراه المراقب في وتيرة معركة الانتخابات الرئيسية الحالية ان الاتجاه العام المسيطر على المرشحين لا يزال كما كان دائما في المعارك الانتخابية السابقة، يدور حول المواقف من قضايا الداخل الاميركي. وقليلا ما تثار قضايا الخارج الا عبر صلة غير مباشرة ببعض الظروف الدولية، وخاصة المرتبطة منها بالمواقف المطلوبة من متابعة الاتفاقات حول الحد من السلاح النووي تمهيدا لالغائه التي بدأها ريغن وغورباتشيف، وتنتظر تنميتها وتجاوز مختلف عقباتها ومشاكلها وصولا الى هدف الالغاء الشامل والحقيقي للسلاح النووي، والانتهاء من هاجس مبدأ الحرب العالمية الثالثة وشرط ازالة الاخر لبقاء الذات.

لكن في رأي المراقب الاوروبي ان الافق الدولي حاضر بقوة وراء لافتات المعركة الانتخابية الراهنة حتى لو لم تنطق بها شعارات هذه اللافتات بالحروف الكبيرة والمضيئة. ذلك انه ان كان ثمة ما يغذي هاجس الانحطاط اصلا فهو عائد من الخوف على الدور الاقتصادي، ومن ثم العسكري، الذي يشكله المنافس الياباني والاوروبي الغربي اقتصاديا، والاضطرار الى التنازلات عن حرب النجوم واشباهها تحت يافطة التحرر من مسؤولية التكديس النووي والتنافس العبثي فيه مع السوفيت.

وفي رأي صاحب كتاب «ازدهار وانحطاط القوى الكبرى» فان علة الانحطاط بالنسبة لكل امبراطورية هي انها تنجر الى التوسع المتمادي بحيث يصل الامر بها اخيرا الى ان تنقلب من دور الغازي الى موقع المدافع عما لا تملكه تلك الامبراطورية، مما ينجم عن ذلك مرة اخرى عجز الامبراطورية عن الدفاع عن قاعدتها الاصلية.

فهل الانكفاء نحو الذات، او العودة الى مبدأ العزلة الاميركية، اجراء وقائي من قدر الانحطاط الواقف للامبراطورية بالمرصاد. يتصور الاقتصاديون ان الاتفاقات المتزايدة المترتبة على الالتزامات السياسية والعسكرية التي تتطلبها الامبراطورية الاميركية خارج وطنها هي اخطر على التوازن الاقتصادي الداخلي والمحافظة على مستوى الرفاه، من المنافسات العالمية في الصناعة والانتاج التقني. وبالتالي فان اعادة التوازن الى ميزان المدفوعات يتوقف اساسا على الحد من النفقات العسكرية والسياسية خارج حدود الدولة. وتلك هي الحجة الكبرى التي يعتمدها بعض المتنافسين في الانتخابات، وخاصة منهم جاكسون الذي يرى ان الدولة في عهد ريغن قلصت كثيرا من الانفاق على الخدمات الاجتماعية والتربوية والصحية من اجل توفير الاموال لمشاريع البنتاغون العسكرية، وفي مقدمتها الانفاق الهائل على الدراسات والتحضيرات الاولية لمشروع حرب النجوم.

□■□

ما يهم العربي مما يحدث لاميركا وفيها، امور كثيرة وخطيرة، فكلما اشرفت على الانتخابات الرئاسية كان العرب يعقدون توقعات، ويحلمون احلاما، ويتصورون ثمة تغييرات ربما آتية مع الرئيس الجديد تلمس قضاياهم المصيرية وتؤثر في مجراها. لكن التاثير كان دائما اكثر سلبية في كل عهد لاحق بالنسبة لكل عهد سابق حتى ان شيئا واحدا كان يتقدم دائما وينمو من عهد الى آخر وهو المزيد من الدعم لاعداء العرب وفي طليعتهم الصهيونية، والمزيد من الاضطهاد وشن الحروب على اجزاء من الامة والوطن. ومنذ عهد كمب دايفيد اخترعت اميركا الحروب الاهلية الداخلية منها، والحدودية وزادت في اعداء العرب عدوا اقليميا جديدا، كان اشد ضراوة على العروبة والنهضة العربية من كل الاعداء الاخرين مجتمعين.

اما الانحطاط الاميركي الذي غدا موضوعة أثيرة لدى نخبة المفكرين الاميركيين انفسهم فان تفسيره السياسي خارجيا لا يعني مجرد انكفاء اميركي نحو الذات، حسب مبدأ اعادة الانتشار، بقدر ما يعني أمرا رئيسيا لنا نحن العرب وعالمنا الثالث او الرابع وهو ان الخطوط الاستراتيجية المتحكمة في المسيرة الاميركية لن يصيبها تغيير جذري، فهي منذ حرب فيتنام دأبت اميركا حقا على الانسحابات العسكرية المباشرة من المناطق الساخنة، لكنها في الوقت نفسه كانت تخترع نوابا لها اقليميين، يحملون عنها اعباء تنفيذ سياستها بالوسائل غير الدبلوماسية، بالعنف المكشوف وتفجير الدول من داخلها او شن حروب الجار ضد الجار.

وفلسفة الانحطاط داخل اميركا تنعكس خارجيا تعلقا أقوى بوسائل كبح وقمع الشعوب وخاصة منها تلك الواعدة بعكس مصير اميركا، ألا وهو النهضة والازدهار والعودة الى تصدير مسرح التاريخ، مقابل انحطاط المنحطين واندحار المندحرين على ضفتي الاطلسي البحر المخيف الذي دعاه الاقدمون ببحر الظلمات، وربما عادت اليه تسميته تلك حسب توقع المفكرين الاميركيين انفسهم.

الدكتور محمد قبيسي.. خبير التوثيق لـ«القبس»

القرآن الكريم أقدم وثيقة معروفة دون تبديل او تحريف

الدكتور محمد قبيسي، الخبير في التوثيق، اصدر اخيرا كتابه «القرآن الكريم الوثيقة الاولى في الاسلام - مراحل التدوين».

يلاحظ المؤلف انه لم تكن للعرب سجلات مكتوبة، فالترحال الدائم جعلهم يعتمدون على الذاكرة مستثنيا من هذه الظاهرة بعض النقوش التي ترجع الى ما قبل الاسلام، واهمها نقش النمارة الذي وجد مكتوبا على قبر امرىء القيس لدى عرب الشمال، كذلك النقوش الكثيرة التي وجدت لدى عرب الجنوب.

ولما بزغ الاسلام الذي بدأ معه التدوين لم يكن في قريش من يحسن القراءة والكتابة الا نحو عشرة افراد في مكة المكرمة. ويذهب الاستاذ محمد كرد علي في كتابه «الاسلام والحضارة العربية» الى ان حربا وابنه سفيان هما اللذان نقلا الخط العربي الى الحجاز قبل ظهور الاسلام.

«القبس» التقت الدكتور محمد قبيسي واجرت معه هذا الحوار الذي ادخلنا عليه في نهايته مقتطفات من الكتاب:

***

● لنتحدث قليلا عن مراحل توثيق القرآن...

- توثيق القرآن الكريم يعود للخلافة بعد ان امر كل مسلم حافظ لاية آية، او مالك لاية صحف او رقاع او عسب، او اية مادة عليها نصوص قرآنية مكتوبة ان يضعها تحت تصرف زيد بن ثابت وهو من ابرز كتاب الوحي لرسول الله ومن اوثق حفاظ الكتاب الكريم.

اما طريقة زيد بن ثابت في التدوين، فهي طريقة البحث العلمي المنهجي بكل ما تحمله العبارة من معنى، فهو كان يشترط على كل واحد من الحفاظ ان ياتي بشاهدين يشهدان بصحة ما اتى به سواء كان محفوظا في صدره، او في مخطوطة عنده، كما عرض على الرسول، وبعد مطابقة نص الاية على كل متوفر من العسب او اللخاف او اكتاف الغنم والمواشي، وعلى حفظ الحفاظ كان زيد يتولى تدوينها في الاديم (الجلد المدبوغ).

هكذا جمع المصحف، مرتب الايات غير مرتب السور في خلافة الصديق ابي بكر، وظلت تلك الصحف عنده حتى توفاه الله، ثم انتقلت الامانة الى خليفته عمر وظلت عنده حتى لقي ربه، فآلت من بعده الى ام المؤمنين حفصة بنت عمر وبقيت عندها، وامر عثمان بنسخ الصحف التي كانت عند حفصة في المصاحف، وارسل الى كل افق بمصحف وامر بما سواه من القرآن من كل صحيفة او مصحف ان يحرق.

ومن المدينة المنورة خرجت اول مخطوطات عربية في التاريخ، متمثلة في تلك المصاحف التي بعث بها عثمان الى الامصار والتي اختلف في عددها، فقيل انها اربعة، ارسل ثلاثة منها الى الكوفة والبصرة والشام، وابقى الرابع في المدينة. واضاف البعض مصحفا خاصا خامسا قالوا ان عثمان بعث به الى مكة، في حين ذهب البعض الى انها كانت سبعة مصاحف ابقى الخليفة واحدا منها في المدينة، وبعث الستة الباقية الى الكوفة والبصرة والشام. اذا، الكتاب الكريم اقدم واوثق وثيقة عرفها الانسان من دون تبديل وتحريف.

□■□

● لماذا هذا التمسك بالخط العثماني في كتابة القرآن الكريم؟

- لا شك ان هناك الكثيرين الذين يطرحون مثل هذا التساؤل ويدعون الى تعديل الخط بحيث يتوافق مع الكتابة العادية المعمول بها في الكتب والصحف.

والواقع ان السياق التراثي، مع ما للكتاب من قوة روحية مقدسة، احدث قواعد محكمة رأى العديد من الباحثين الابقاء عليها.

● يقول المحققون انه ليس بعيدا ان تكون الكتابة وصلت الى عرب الحجاز مع التجارة التي كانت تمارسها قريش واليهود مع الاقباط...

- الكتابة قدمت للاسلام خدمة عظيمة، ولقد ادرك النبي (ص) قيمتها فاشترط لاطلاق سراح أسرى بدر ان يعلم الاسير عشرة من صبيان المسلمين القراءة والكتابة. وقد انتقلت الكتابة من مكة الى المدينة بعد الهجرة، وشاع استخدامها في شبه الجزيرة العربية بعد حروب الردة، كما انتشرت خارج شبه الجزيرة عندما صاحبت الغزوات الاسلامية، فكان اول خروجها في خلافة عمر بن الخطاب مع الفتوح الاسلامية، كما كان اول استخدامها بالرسم النبطي.

● ركزت في كتابك على برمجة الاسماء والافعال في القران، فهل لنا ببعض التفصيلات حول الموضوع؟

- الواقع ان هناك الكثيرين الذين قاموا بمسح الاسماء والافعال في الكتاب الكريم، وهو ما تقتضيه ضرورات التوثيق والتحليل في آن معا.

واشير هنا الى ان عدد الاسماء والافعال في القرآن الكريم يبلغ ٥١٩٠٠ حوالي ١٦ في المائة منها (٨٣١٠ الفاظ) تبدأ بالهمزة، و٨ في المائة تبدأ بحرف القاف (٤٥٤٦ لفظا) و٧,٥ في المائة تبدأ بحرف الكاف (٣٨٧٨ لفظا)، و٧,٣ في المائة تبدأ بحرف العين (٣٧٨٨ لفظا). ويبلغ عدد الجذور الثلاثية ١٦٣٣ جذرا، وتكررت هذه الجذور عدة مرات تتراوح بين مرة واحدة و٢٨٥١ مرة (مثل جذر لفظ الجلالة)، وهذه الجذور الثلاثية وردت جميعها ٥١١٠٤ مرات، اي بنسبة ٨٩,٥ في المائة من جميع الفاظ القرآن.

اما الالفاظ ذات الاصول فوق الثلاثية اي التي تتكون جذورها من اربعة حروف فيبلغ عددها ٤٥ لفظا وردت جميعها ١٧١ مرة.

واذا قارنا الاصول الثلاثية وعددها ١٦٣٣ بأصول اللغة العربية المدونة في «معجم الصحاح» وعددها ٤٨١٤، ظهر لنا ان القرآن الكريم استخدم ٣٤ في المائة مما هو مدون في المعجم الذي ألفه الجوهري.

الى ذلك تختلف السور في طول آياتها، فبينما يبلغ عدد الفاظ الاية في سورة «الشرح» لفظين فقط يبلغ معدلها في سورة «الطلاق» اكثر من ١٧ لفظا، ويتم احتساب معدل عدد الالفاظ للاية بقسمة عدد الفاظ السورة على عدد آياتها.

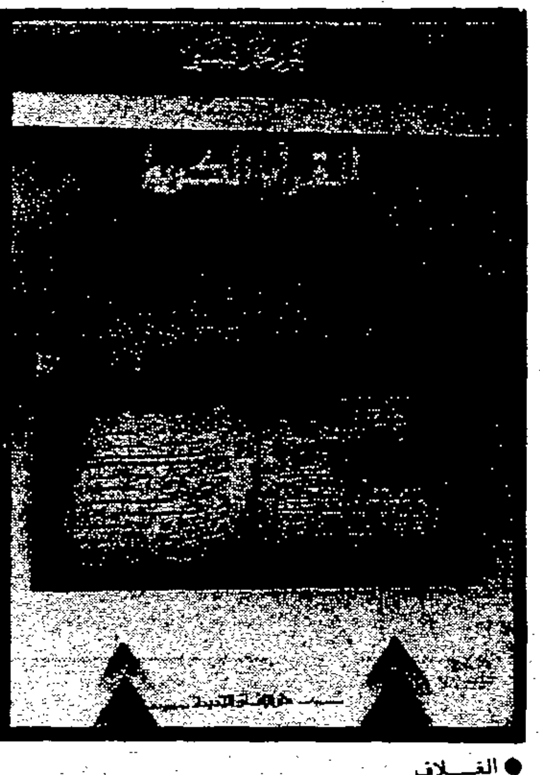
ومن الملاحظ ان طول الاية في السور المدنية يختلف عن طولها في السور المكية، واذ يبلغ معدل طول الاية في السور المدنية ١٢,٥ لفظا، يبلغ معدل طول الاية في السور المكية ٦,٩ الفاظ. وهذا فارق كبير يوضح ان السور المكية والتي نزلت اولا كانت تتميز بقصر الآيات لتسهيل حفظ القرآن على المسلمين في فترة الرسالة. ولما حان وقت السور المدنية المليئة بالتشريعات وقضايا الحياة طالت الآيات.

ولقد وجدت من دراسة سورتي «البقرة» و«الاعراف» انه يوجد تطابق واضح في النسب المئوية للحركات، فمثلا التشكيل بالفتحة يرد في سورة الاعراف بنسبة ٤٤ في المائة من حركات التشكيل، وفي سورة البقرة بنسبة ٤٣,٨ في المائة. اما التشكيل بالكسرة فيقرب من ١٨ في المائة في السورتين. وهذا يوضح انه على الرغم من اختلاف موضوعات سورة البقرة (المدنية) عن سورة الاعراف (المكية) واختلاف توقيت نزولها، فانهما تكادان تتطابقان في علاقة الحروف بالحركات. اما السكون فانها تؤثر في اكثر من ربع الحروف. ومن المهم ان تعرف ان ٦٠ في المائة من السكون ترتبط بثلاثة حروف فقط، وهي اللام والميم والنون، اما الباقي وهو ٤٠ في المائة فيرتبط بباقي حروف اللغة العربية.

□■□

● كيف تم اطلاق الاسماء والنعوت؟

- الواقع ان الاسماء والنعوت هي من زمن الرسول ونتيجة كثرة الاستعمال، وليس شيء منها توقيفا شرعيا، وفي ذلك عدة وجوه، احدها الطابع الغالب في فحوى السورة، فمثلا



● الغلاف

اخذت سورة النساء هذا الاسم لكونها تتحدث عن احكام الزواج وارث المرأة.

ومنها قد تكون تسميتها باسم قد ذكر فيها نظرا لاهمية هذا الحديث. من ذلك سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة يوسف وسورة ابراهيم. ولقد سميت سورة البقرة لقرينة قصة البقرة المشهورة والمذكورة فيها وعجيب الحكمة فيها، وهكذا دواليك...

ومنها قد يكون وصف السورة معرفا لها كسورة «الفاتحة» فقد روي عن النبي انه سماها ام القرآن، وفاتحة الكتاب والسبع المثاني.

كما ان للسورة اسماً واحدا، وهو كثير، واحيانا ان للسورة اسمين او اكثر. ومهما يكن فان دل ذلك على شيء فانما يدل على شرفها، فان كثرة الاسماء دالة على شرف المسمى كما قيل.

اما لماذا نزل القرآن الكريم سورا فيقول الدكتور قبيسي انه ربما كانت الحكمة من وراء ذلك ابراز وجه الاعجاز في كل سورة من السور بمفردها، وانها آية من آيات الله، او لان لكل سورة من سوره نمطا مستقلا يعبر عن جانب من الجوانب الى غير ذلك من الاسباب الكثيرة.

ويتصفح الباحث كتابه ليلقي نظرة على الآيات فيقول ان ما يقال في السور يمكن قوله في الآيات من حيث التقسيم والترتيب والعدد، وهذا ينتهي الى زمن النبي، فقد روي عنه بعض الاحاديث التي يذكر فيها عددا خاصا من آيات سوره. قال ابن العربي: «ذكر النبي ان الفاتحة سبع آيات وسورة الملك ثلاثون آية وصح انه قرأ العشر آيات الخواتم من سورة آل عمران».

ومهما يكن فالاختلاف في عدد مجموع الآيات اتى من قبل الاختلاف في عدد آيات كل سورة. وقد ذكروا ايضا عدد حروف كلمات سور القرآن وعدد المجموع.

اولى سور القرآن: سورة العلق، والثانية: سورة القلم، والثالثة سورة المزمل، والرابعة، سورة المدثر، والخامسة سورة الفاتحة... وترتيب هذه السور، وفق الجمع مختلف جدا.

القران كتاب الله المؤلف من مائة واربع عشرة سورة، منها ست وثمانون مكية وثمان وعشرون مدنية.

والثانية هي الثامنة والستون، والثالثة هي الثالثة والسبعون، والرابعة هي الرابعة والسبعون، والخامسة هي الاولى...

فسورة العلق، ونقطة البدء القراءة... لكن هذه القراءة موجهة الى ما هو اساسي وخالد، فهي باسم الرب الخالق المعلم، فهو «الاكرم» الذي خلق الانسان تفضلا سخيا منه وتعهده بالتعليم المتدرج، تلطفا رحمانيا صبورا.

سورة القلم: فيها تسجيل لنجاح الرسول في المرحلة السابقة، ودفاع عنه، وثناء على خلقه، وتوجيه لمسيرته وطمانة له، وفيها تهديد للمكذبين، وفيها بشائر للمصدقين به، المقتدين بحامله..

فالرسول اثبت انه اهل «لنعمة ربه».

في سورة المزمل: منهج للتدريب العملي، يحدد وقت القيام ووقت النوم ليلا، كما يحدد وقت السبح الطويل نهارا...

فالمعلم الاكرم يامر رسوله المكلف ان يقوم الليل الا قليلا لان له في النهار سبحا طويلا، فلماذا القيام ولماذا السبح؟

في سورة المدثر جواب، والمتدثر من يلبس دثارا فوق مشعاره الملامس لبدنه، بينما المتزمل من يتلفف بثيابه عموما.

● د. محمد قبيسي

□■□

وفي كتاب الدكتور قبيسي اشارات الى المواد التي كان يكتب عليها العرب في بادىء الامر، ومن هذه المواد:

١ - العسب والكرانيف: اما العسب، جمع عسيب، فهو السعفة او جريدة النخل حين تجف وينتزع خوصها.

والكرانيف، جمع كرنافة، وهي اصل السعفة الغليظ الملتصق بجذع النخلة.

٢ - الاكتاف والاوضاع: وهي عظام الكتف والضلوع في الابل والاغنام.

٣ - اللخاف: وهي الحجارة الرقيقة البيضاء.

٤ - الرق والاديم والقضيم: وهي كلها من انواع الجلود.

٥ - المهارق: صحف بيضاء من القماش مفردها مهرق (والكلمة في الاصل فارسية) وهو ثوب حريري ابيض يسقى بالصمغ ويصقل ثم يكتب عليه.

(وقد استمر استخدام هذه المواد في عهد الرسول وصحابته في كتابة القرآن، الا انه بعد فتح مصر اضيفت اليها مواد جديدة).

٦ - البردي: معروف ان البردي نبات كان ينمو في مصر القديمة والوسيطة على ضفاف النيل. ويبلغ في بعض الاحيان مترين طولا. وكان الورق يصنع من ساق النبات حيث تقسم الساق الى شرائح طويلة ثم ترص عليها شرائح اخرى افقية وتغطى بشيء ثقيل فتساعد المادة الصمغية الموجودة في النبات على الالتصاق ثم تطرق وتصقل.. وكانت القطعة تلحق بالقطعة لتصير لفافة كبيرة تبلغ ثلاثين ذراعا احيانا في عرض شبر، ويكتب على اوراق البردي من وجه واحد وهو الوجه الذي تكون فيه الالياف افقية لتساعد القلم على المضي في الكتابة.

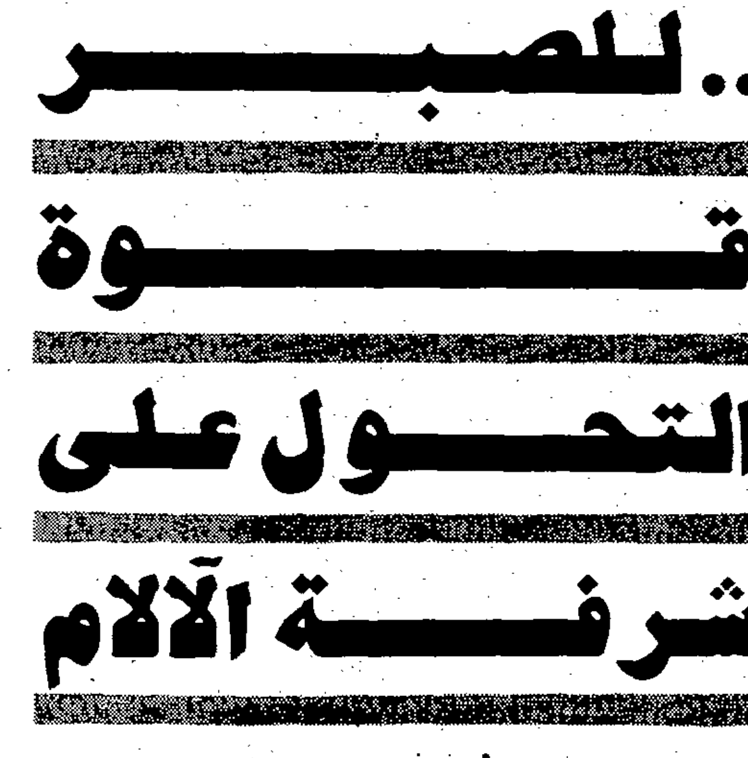
وقد انتشر هذا الورق من مصر الى الدول الاخرى. وبقي المادة الرئيسية في الكتابة طوال العصر الاموي وخلال الفترة الاولى من العصر العباسي، وكانت اوراق البردي على شكل لفائف. من هنا كان شكل الكتاب، ولم يتحول الكتاب العربي من لفافة الى الشكل الدفتري الا في زمن ابي العباس السفاح (ت ١٣٦هـ) على يد وزيره خالد بن برمك.

٧ - الورق: في عصر هارون الرشيد دخل الورق كمنافس خطير للبردي. ومن المعروف ان مخترعه هو الصيني تساي لون في عصر الامبراطور هوتي سنة ١٠٥ ميلادية.

وكان العرب يحتلون سمرقند سنة ٧٥١ ميلادية. وقد حاولت جيوش الصين طردهم منها، لكن الغزو الصيني رد على اعقابه ووقع في الاسر كثير منهم كانوا يجيدون صناعة الورق فتعلمها العرب منهم، واسسوا مصنعا في سمرقند، ثم انتقلت هذه الصناعة بعد ذلك الى بغداد حيث اسس الفضل بن يحيى البرمكي، وزير الرشيد، مصنعا للورق، ثم الى الشام وفلسطين، فالمغرب العربي، ومنه الى الاندلس فبقية انحاء اوروبا، ثم الى الولايات المتحدة الاميركية بعد ذلك.

نبيه البرجي

لمن سيكون الزمن؟



..للصبر قوة التحول على شرفة الالام



عتمة القلب تطغى
تغطي جدران الليل
بالصمت..
هذي تعاريج الوقت
المنتظر على بوابة الصبح
يهيىء افراح الضوء
لحظة يطل
كشعلة
تتغذى بالنسغ
بأغنية
تشطر غابة الانكسار
بلغة
ارجوانية اللفظ
بسيطة،
مبهمة،
جديرة باستعادة الارث
كحس الحياة

□■□

للريح نبضات صابرة
وظلال..
تحلم على اكف الايام
وللصبر قدرة التحول
على شرفة الالام
جاءت الساعة
لتدق جدران الصمت
والألم..
بمطرقة الصوان - الحلم
المستيقظ على صبح
التحقق..
فيتشطر الليل
الذي لم ينته
بين النار والضوء
بين نسغ وشجرة
تنبت شجرة
تُنبىء بالنهار

□■□

كي لا تمر الصور، كالعادي واليومي، نتوقف عند صورة.. ونتامل لغة التحول.. تلك التي تنسحب على الايام.. وتعري الزيف المتخفي بالحضارة..

صورة صغيرة تدل على ان السارق المتخفي تحت عنوان (الوعد) تساقطت اقنعته دفعة واحدة لتبدو حقيقته واضحة وضوح الافق بعد يوم الغبار..

في «القبس» العدد (٥٨١٧) تاريخ ٨٨/٧/٢٢ نشرت صورة ذلك «الجندي الاسرائيلي.. وهو يحتمي بامرأة في مواجهة الحجارة».

هكذا كان التعليق على الصورة.. بينما جاء على لسان مراسل رويتر (راندي بيلنسكي) «انه شاهد رجال الشرطة الاسرائيليين، وهم ينتزعون فتاة عنوة من منزلها في القدس العربية، ويستخدمونها كدرع واق في مواجهة رماة الحجارة»..

عودتنا الام الشرعية للعدو الصهيوني، (اميركا) ان تغرقنا بمسلسلاتها التلفزيونية، التي تعتمد الاثارة.. والمكررة بشكل ممجوج للموضوعات المطروحة.. وتدور كلها حول فكرة قديمة جدا هي (عسكر وحرامية).. دائما هناك الشرطة في مواجهة العصابات والمجرمين وتجار المخدرات والذين يسطون على البنوك.

تعودنا - بشكل ممل - ان نرى العصابة التي تسطو على البنوك.. حينما يحيط بها - خارج المدني - الشرطة.. ينتزعون رهينة.. يحتمون بها من رصاص الشرطة، كدرع واق.. ثم يهربون..

ولنتامل هذه الصورة ونقارن.. فتزهو امامنا الحقيقة، التي غفل عنها العالم..

لنرى الى تلك العصابة الصهيونية، التي سرقت الارض، وسطت على المقدسات.. واغتصبت الوطن.. فحين تكون هي الشرطة - كما تدعي - نراها تبرز كمغتصبة.. كقاتلة تتحول الى حقيقتها.. عصابة ساطية تحتمي برهينة من لحم.. من اصحاب الحق.. في مواجهة (رماة الحجارة).. الذين ظهرت حقيقتهم ايضا.. كحماة للديار.. المطالبين بحقهم في ممارسة حفظ الارض.. والمحافظة عليها..

صورة.. ومقارنة.. ويتسلل الحلم الينا.. يصبح يقينا يموج بالفرح.. ان الغد لنا.. الغد لنا.. وان هذا الطفل الحامل حجرا ونارا.. ان هذا النضال .. هو جندنا .. هو جيشنا.. على درب التحول.. نحو اشتقاق الفجر.. وتفتح الاقحوان.

□■□

ما زال الاطفال يقفون على مشارف
الفجر الكوني..
بعد ان غيروا اسماءهم ومتاريسهم،
مرة بعد مرة
يستيقظون..
يحاولون هذا الرحيل الجميل
لغة توقظ النائمين..
لغة تقول:
دمي الشاهد والمقاتل..
دمي الدليل..

□■□

أكانت هذه الشهقة
على شاطىء منسي!
تارة ندعوها (انتفاضة)..
وتارة ندعوها انفجارا؟
وتتشابه مواسم الجسد:
فموسم للعرس البعيد
يقترب على ضجيج الطبول
وموسم لثورة الطرقات
تبحث عن المدارات..
وموسم..
يحمل عبء الازدهار
تدعوه الشوق
والتوق..
الى مملكة مغلقة بالاسرار..
ندعوه طفولة..
تتألق بالاساطير
تقتحم عتمة العمر
تغسل غاباتنا
بالسحر..
بنقاء المطر..

□■□

«بالامس،
رأيت ما لا يريدوننا ان نراه
ذلك اليهودي الذي جاء حالما بالفردوس
فوجده جحيما..
ذلك الذي يحاول منذ اربعين عاما، ان
يحصد شعبا
فتنمو في مواجهته الشعوب..
قبل اربعين عاما شتتوا الشعب
وسحقوا الارادة..
واليوم..
تعيش الارادة..
والشعب يتجمع..»
فلمن سيكون الزمن؟
قبل اربعين عاما..
اقاموا اعيادهم باطمئنان
واليوم،
يقيمون اعيادهم
في انفاق الرعب والفزع
فلمن سيكون الزمن؟»

□■□

تنتشر مثل فضاء
عميقة في الزرقة
في السواد..
عصية على الاحصاء
ولا يمكن التكهن
بالزمن الذي جاءت منه
تلك هي نوافذ الايام

□■□

قبل ان تنتسج
في غابة الرموز..
وقبل ان يتغطى الطريق
إليك..
بمئات الاوراق
الساعات..
وقبل ان يستيقظ شفق
وتحن ذاكرة..
لم يكن غير رحيل
الاف الطيور..
بين رنين الساحات
والمسافات..

□■□

على الحافة من ايام
تمضي عميقا
تقوم الاسوار
ويتوزع صمت
يتوزع وجع
في كل الجهات

□■□

انت هو الجدير
بكل هذه الاغنيات

□■□

يتالق فينا نهر..
يشبه الجنون الحي
يشبه حجارة
ذات لغات حادة
في وادي الصبوات
وحين...
حين نستيقظ
متحركين في اتجاه
بعضنا..
يتساقط منا
لحن الحريق
مزهوا..
ونتدافع الى لا نهاياتنا

□■□

على الحافة..
من بلاد تمضي عميقا
ينهض الجسدان
بعد موات
وتشيع رائحة الحب
في كل..
الجهات...

□■□

في مدن الداخل
ارتعاشة عطشى
تترقب شعاعا
يجيء مرة..
والى الابد...

□■□

في مدن الداخل
هاجس يرف
بانتشاء أليف
ياتي من وطن الطفولة
حاملا بريق الحنون
وزهر البرتقال
واغصان الصنوبر

□■□

اتمنى ان يتمدد
هذا الجسد..
جسدي
يتسع اتساعة المسافة
يغطي الفراغ الهائل
يملأ تجاويف البعد
الجبال.. الانهر والزمن الافل
وبأطراف اطرافي
ألمس ذاك الساحل
فتلتمع امام عيني
الوان الوطن..

□■□

الآن...
أقف وحيدة
واعرف..
ان الأمنيات..
رزم من اعواد الحطب
ترمى في النار
فندفىء بها صقيع الروح
تضيء ظلمات الحنين
موجع هذا الحنين
الى انتشاء أليف ياتي
او رحلة الى ساحل يقين

ليلى السايح

الحاكم والمحكوم في ضوء الشريعة

ولاية الحكم من اعظم التكاليف الشرعية، والحاكم المسلم مكتف باقامة حدود الله وتطبيق شرائعه بين عباده وفي ارضه فهو مستامن على رعية الله يقيم فيهم ما يرضاه الله من الاحكام بالطريقة التي يعينها، وليس للحاكم ان يبتدع من عند نفسه ما يرى من الاحكام ولا ان يستبدل ولا ان يستورد والا فليختر لنفسه ان يكون من الظالمين او الفاسقين او الكفار اذا رافق تطبيق ما استبدل او استورد اعتقادا بافضليته على منهج الله.

ان الحاكم حارس للدين بتنفيذ احكامه ورعاية اهله وهو كذلك محروس بالدين محاط باحكامه حتى لا يجذبه الهوى او تستهويه الدنيا فينزلق في طريق المحاذير المبتدئة بقوله تعالى «افرأيت من اتخذ الهه هواه» فهو من الدين يستمد سلطانه وبالدين يمارس سلطانه وهنا تظهر معالمه وتستبين حدوده. اذن فالولاية والخلافة والحكم تكليف وليس تشريفا، وانما الشرف كل الشرف في الحفاظ على دقة التنفيذ وعدم التفريط في شيء منها. ويتبوأ الحاكم هذا المقام بالبيعة من المسلمين على السمع والطاعة في غير معصية الله وبغير اكراه ولا ارهاب على ان يحكم وينفذ في الجميع بما اراد الله من غير محاباة ولا تزوير، والبيعة قد لا تتيسر من جميع المسلمين المكلفين فينوب عنهم عقلاؤهم وعلماؤهم واتقاهم وازهدهم في الدنيا واقواهم في الحق وابعدهم عن مواطن الريبة والشك ممن يرتضيهم المسلمون لدينهم وامور اخرتهم والمبايع مسؤول عن بيعته وبيعة المسلمين منذ ان تطق بها الى ان يقوم الاشهاد فهي شهادة والله تعالى يقول: «واقيموا الشهادة لله» فان سار الحاكم في السيرة الحقة التي بايعه عليها عقلاء الامة وعلماؤها فيها ونعمت والا اعلنوا نقض بيعته ونشروا ذلك في الملا وبهذا تسقط بيعته.

والامام العادل الحاكم بما انزل الله له قدر عظيم في الحياة الدنيا والاخرة يقول الرسول الكريم ﷺ: انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به. والجنة بضم الجيم.. الستر. ويقول الرسول ﷺ «ان احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله يوم القيامة وابعدهم منه مجلسا امام جائر».

وقد عرف الحكام المسلمون في عهد فجر الدعوة اقدارهم فوقفوا عندها.. فهذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يرد على الاعرابي الذي اقسم على تقويم عمر بسيفه (الحمدلله الذي جعل في امة محمد من يقوّم اعوجاج عمر بسيفه) فلم تنتفخ اوداجه ولم ينتفض من مكانه ليصدر له امرا بسجن نفسه لانه لم يقم بتادية التحية العسكرية فالكل امام الله سواء في الذود عن حياض المسلمين، عمر عرف قدره والاعرابي ادرك مسؤوليته والجميع يعملون لحماية حدود الاسلام فلا قداسة لهذا ولا امتهان لذاك ما دام الجميع على ثغرة من ثغور الاسلام ويحاذرون ان تؤتى من قبل ايهما.

لقد حدد النبي ﷺ مسؤولية المسلم تجاه الحاكم في حالتي التطبيق الحق والزيغ والهوى، فقال: (من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليعطه ان استطاع)، وقال في الجانب الاخر: «من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله، ناكثا لعهد الله، مخالفا لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان فلم يغير بقول ولا فعل كان حقا على الله ان يدخله مدخله».

واسعد الولاة ـ كما يقول عمر لابي موسى الاشعري ـ من سعدت به رعيته واشقاهم من شقيت به رعيته. وفي كتاب عمر الى ولاته نقرأ قوله «...فرقوا على المسلمين حقوقهم، ولا تضربوهم فتذلوهم، ولا تغلقوا الابواب دونهم فياكل قويهم ضعيفهم، ولا تستاصروا عليهم فتظلموهم».

وهذا علي بن ابي طالب يوصي واليه على مصر مالك بن الاشتر بالمسلمين خيرا فيقول (...فاعطهم من عفوك وصفحك مثل الذي تحب ان يعطيك الله من عفوه وصفحه، فانك فوقهم وأولي الامر عليك فوقك والله فوق من ولاك) وتحديد ولي الامر المسلم الواجبة طاعته يلخص في ست كلمات كل منها في سعة من الامر والتفرغ بحيث لو فكر من يعرض عليه ولاية لامر المسلمين لتهرب منها وذلك لعدم تمكن الرعية من دينها ومعرفة حدودها بسبب الخلل الذي تسرب لنظام الولاية في الاسلام فالحاكم المسلم يجب ان يكون مسلما، رجلا، بالغا، عاقلا، عدلا، حرا.

والبحث في معنى الحرية التي يستحق بها الحاكم ان يتملك رقاب المسلمين يكفينا في الحكم على شبه استحالة توفر باقي الشروط في شخص احد هذه الايام الا من حمى الله من داء التبعية وتقسيم الدول الى شقيقه وصديقه وقليل ما هم.

فهل نعرف نحن المسلمين حدود الله وحدود انفسنا على مستوى الحاكم والمحكوم وهل نتخلص من سيطرة الهوى!! عندما تصبح الخلافة والحكم امرا متعبا للحاكم ومسؤولية وامانة عظيمة يفر منها الناس نكون قد وصلنا الى المطلوب.

يحيى سعيد الحاج موسى الناصر

رسالة الى فلسطينية

مع انقضاء اشهر على انتفاضة ابطال الحجارة، والصمود يزداد صلابة، والثورة تزداد تاججا، لتحرق صدور الاعداء وقلوبهم، وانت يا ابنة فلسطين يتحدث العالم عن بطولاتك.

انجبتك فلسطين طرازا وحيدا من النساء، لتنجبي طرازا وحيدا من الابطال، يرتفع عدد الشهداء يوما بعد يوم، ويرتفع رأسك شامخا في كبرياء. كلما سقط شهيد ارتفعت منك زغرودة وتكبيرة.

نساء الدنيا كلها تنام ملء الجفون، وانت تسهرين لتعدي الزجاجات الحارقة والمقاليع.

العالم كله رآك وانت تركعين، لا لتقبلي يد الجلاد، بل لتقتلعي حجرا ترجيمنه به، لترجمي الشيطان الذي سلب كل شيء.

رأيناك تلاحقين المغتصب وسلاحك الايمان، يفر جنوده المدججون بالسلاح كالشياه.

لقد صنعت من الحجر قذيفة، كما صنعت من الاطفال بطولة.. رأيناك فصفقنا.. واعجبنا.

سمعناك تنادين المعتصم، فقلنا: اي معتصم تنادين؟ ربما عنت غيرنا.

نحن معك بقلوبنا.. وحماسنا.

نحن وراءك بكل مشاعرنا. أليس هذا كل ما تطلبين؟

اقسم لك اننا نتابع جميعا اخبار بطولاتك، فنشرات الاخبار كثيرة. ونقرأ تفاصيل الانتفاضة كل يوم، فالصحف عندنا يا أخت لا حصر لها ولا عد، تكتب بالتفصيل، وبالصورة الملونة.

لقد شاهدنا الشباب ودماؤهم تسيل بغزارة، فحزنا، واستنكرنا، وسمعنا عنهم انهم يدفنون احياء، فتألمنا.

ورأينا الاطفال يتصدون بصدورهم لرصاص الصهاينة، فتشجعنا، ألم اقل لك باننا نتابع الاخبار؟

ما توقف دعمنا عند هذا الحد، لكننا رجعنا لكتب التاريخ، وتوقفنا عند كل الثورات الفلسطينية منذ بداية هذا القرن، وتعرفنا على الثوار الذين سقطوا دفاعا عن اولى القبلتين، وذودا عن حمى المسلمين، فترحمنا عليهم.

ورجعنا لاحصائيات تقول باننا نزيد عن المائة مليون، فحمدنا الله، فهذا بالتاكيد يثلج الصدور.

قدمنا يا عزيزتي كل هذا، والحبل على الجرار، فتابعي نضالك، ومزيدا من الدماء تبذل في سبيل فلسطين، فما زال لدينا دم، ودليلنا اننا تابعنا مسيرتك.. فخجلنا من انفسنا.

محمد محمود عدس

بشارات الصامدين

فوق الجباه السمر للابطال في وطني اشارة
مذهبٌ كل الشعب في بلدي وألقى بالستارة
قد حدث التاريخ عنهم ان قد انطلقت شرارة
فتيقضوا يا غافلين، بنومكم تهوي حضارة
وتعلموا صون التراث من الاذى من كل غارة
وتعلموا ممن يحارب في ثبات بالحجارة
او كيف يحوي البحر مكنون اللآلى في محاره

□■□

اطفالنا انتفضوا وثاروا لم يهابوا الغاصبين
وبناتنا الزهرات ثارت في وجوه الظالمين
لم يبق الا نحن نلهث في كهوف خائفين
هذي انتفاضة اهلنا هي صرخة الحق اليقين
هي صولة الاسد التي تختال زهوا في العرين

□■□

اشبالنا ثبتوا على تلك الثغور كما الجبال
قد حطموا قيد المذلة في اباء بالنضال
وتسنموا ركب المعالي والعلى صعب المنال
فافخر بهم يا شعبنا بين الورى فهم الرجال
هل قد تلين لعدوهم هذا محال
يا امتي لا تخدعي بالسلم لا حق ينال
وتعددي للقا الاعادي قد اتى يوم النزال
ان الحقوق عزيزة وبلا ضحايا لا تطال

□■□

بديارنا نبتت زهور الكبرياء على القيود
اطفالنا قد اشعلوا الحرب الضروس على اليهود
رضعوا رحيق الزهر منها فاستحال الى بارود
فتعلموا يا من رضيتم بالمذلة والقعود
كيف انطلاق البرق لماعا فتتبعه الرعود
كيف انتفاضة اهلنا ستذيب اشكال الجمود
ان الاصالة في الشعوب سجية منذ الجدود
مهما تقلبه الحوادث فالأصيل على العهود
فهي البطولة في الطفولة سوف تحيا في صعود
لتلقن الباغي دروسا في الجهاد وفي الصمود
لا لن تذل اسودنا.. مرحى بهاتيك الاسود

□■□

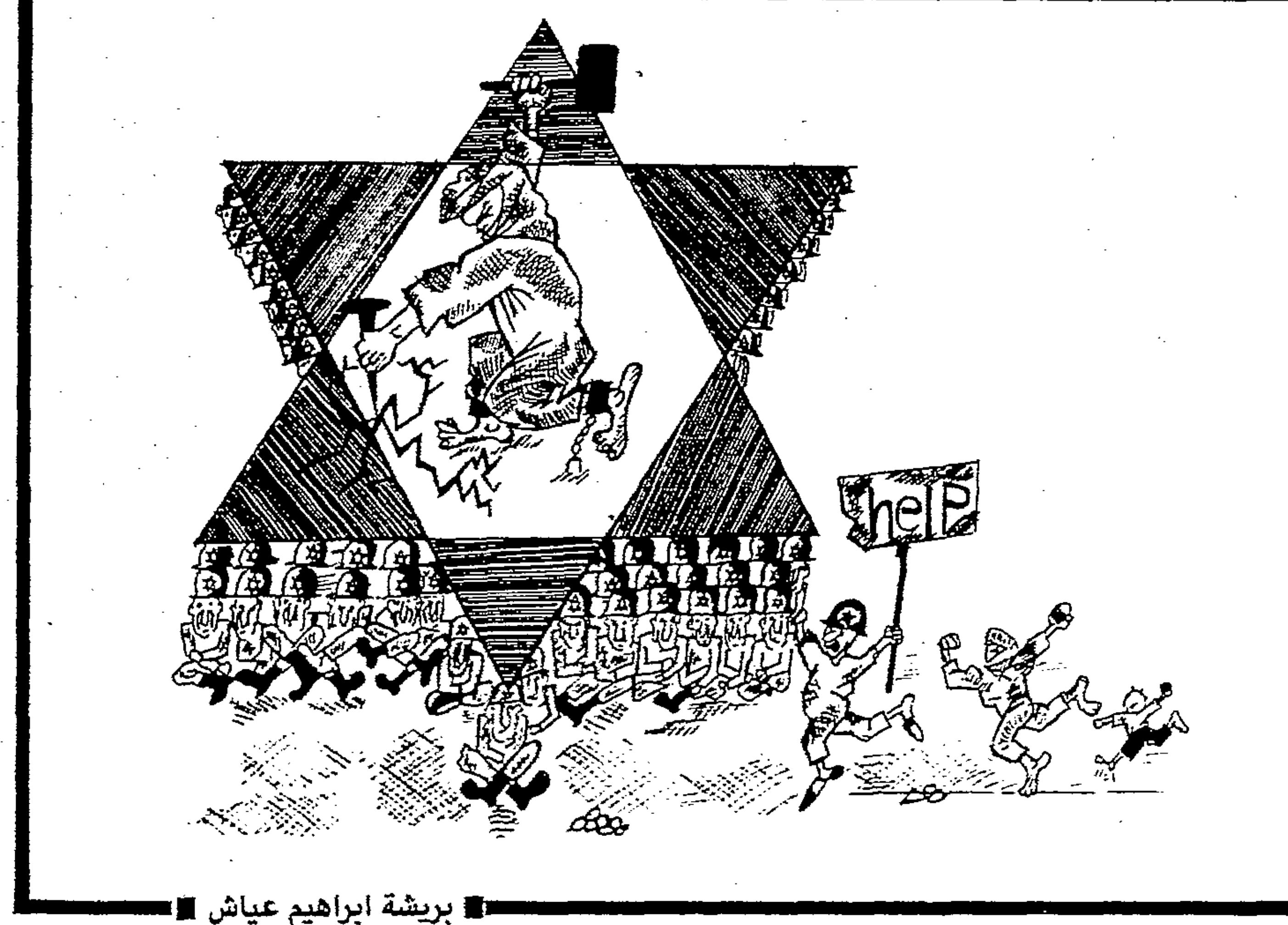
يا مسلمين تيقظوا.. هل في وجوهكم دماء؟!
اطفالنا ونساؤنا وشيوخنا اهل الفداء!
اخوانكم بكم استغاثوا قد ألحوا في الرجاء
فبصمتكم عما جرى قطعتم حبل الوفاء
فالى متى هذا السكوت الى متى هذا الرياء
يا امة الاسلام يكفي غفلة فاض الاناء
قد غاب معتصم البطولة من يبادر بالعطاء
من ينقذ الطفل الجريح من المآسي والعناء
فسبيل عزتنا الجهاد أنحن صرنا اغبياء؟
«الله اكبر» أمتي هل تسمعي هذا النداء؟
فشهيدنا لا يموت يظل حيا في السماء

أجود نصوح قبلاوي

بعض غرور

هو ذا ما تسألين
هو ذا ما تطلبين
فخذيه واهربي
من عيون المعجبين
ألف مبروك عليك
نظرة ذابت اليك
فرحة في مقلتيك
وانتصار في يديك
هوّني الامر فلا شيء لديك
ربما يمرق بالاعجاب باب او جدار
وتريديني اغار
ابدا لا لن اغار
لوّني خدك في كل دقيقة
واحجبي وجهك عني بستار
دائما مهما جرى تأتي الحقيقة
ثم تبدو مثلما يبدو النهار
مظلم كان بريقه
كل وجهه مستعار
وتريديني اغار
ابدا لا لن اغار
انت لا شيء سوى بعض غرور
يلبس الزيف ويلهو بالشعور
انه حب الظهور
تسحر الظلماء في نفسك نور
فتدافعت غبار
في عيوني واحتقار
وتريديني اغار
ابدا لا لن اغار

علي حسين محمد



بريشة ابراهيم عياش

أيام الله

وردت هذه الكلمة في مواضع متعددة من القرآن الكريم الا اننا سنكتفي بشانها في موضعين ففي سورة السجدة ورد ما يلي في الايتين الثالثة والرابعة:

ـ ﴿الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون، يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون﴾.

ـ وفي سورة المعارج الآية الرابعة ورد ما يلي:

﴿تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة﴾، ففي سورة السجدة، ان الايام الستة التي ذكرت هي ايام من ايام الله هي ليست كايام الارض طولا، واما حقيقة طولها فهي في علم الغيب وعلمها عند الله.

وفي الآية الرابعة من سورة السجدة ورد تدبير الامور من السماء الى الارض ورجوعه باعمال الانسان وغيرهن بيوم يقدر بألف سنة من ايام البشر. وفي سورة المعارج كان مقدار اليوم (والارجح ان يكون يوم القيامة) خمسين ألف سنة من ايام البشر.

قد يكون ذكر طول هذا اليوم بألف سنة او بخمسين الف سنة كناية عن طول هذا اليوم او قد يعني حقيقة معينة سواء كان طوله الف سنة او خمسين الف سنة،. وايراد الطول برقمين فقط اتى على سبيل المثال لا الحصر.

ـ ولو استعرضنا ما توصل اليه العلم الحديث حتى الان حول هذا الموضوع لتوصلنا الى فهم علمي لما ورد في السورتين السابقتين، وان كان هذا لا يمثل من علم الله سوى ذرة من مياه المحيطات والبحار.

ـ ان فكرة الزمن التي نستخدمها كبشر مرتبطة بالكرة الارضية وعلاقتها بالشمس او القمر او النجوم فهناك اليوم الشمسي وهناك اليوم القمري وهناك اليوم النجمي. واليوم الشمسي يمثل المدة التي تفصل بين شروقين متتاليين للشمس وهو قياس مكاني يمثل دائرة كاملة (٣٦٠°) من دورة الكرة السماوية اليومية الظاهرة.

وخلال هذه المدة التي نسميها يوما تكون الارض قد سارت مسافة قدرها ٢٥٩٢٠٠٠كم حول الشمس بسرعة مقدارها ٣٠كم في الثانية الواحدة. واذا انتقلنا الى الكوكب عطارد وهو اسرع السيارات واقربها الى الشمس فان اليوم والسنة متساويان ويساوي كل منهما ٨٨ يوما من ايامنا اذ يدور عطارد دورة واحدة حول الشمس بمدة ٨٨ يوما من ايامنا كما يدور دورة واحدة حول محوره في المدة نفسها. وفي السماوات العلا مقاييس كثيرة جدا لايامها قد يصل بعضها الى الوف الايام او عشرات الالوف من الايام من ايامنا الارضية او حتى الملايين.

اذا يومنا الارضي مرتبط بكرة ارضية تدور حول نفسها مرة في اليوم وتدور حول الشمس بسرعة مقدارها ٣٠كم في الثانية.

ـ لو عرج مخلوق ما في اقطار السماوات وزوده الله تعالى بطاقة تمكنه من التحرك بسرعة تساوي ٩٩٩,. من سرعة الضوء اي ٢٩٩٧٠٠م في الثانية ثم قطع يوما واحدا وفق ساعته التي يحملها فان هذا اليوم في السماوات يعادل اكثر من ٢٧٠٠٠ سنة من سنواتنا الارضية.

واذا اخذنا بعين الاعتبار تباطؤ الزمن ضمن هذه السرعة الهائلة وفق نظرية اينشتاين حيث تصبح الساعة دقيقة واحدة فان اخذنا ذلك بعين الاعتبار فان مقدار اليوم في السماوات بالسرعة المذكورة اعلاه يصبح مساويا لـ ١,٦٢٠,٠٠٠ سنة من سنواتنا الارضية.

هذه الارقام ليست من نسج الخيال وانما اثبتتها المختبرات العلمية في هذا القرن.

ـ فما جاء في القرآن الكريم من الحقائق العلمية لم يستطع الانسان فهمها الا بعد مضي هذه الفترة الزمنية الطويلة وبعد الثورة العلمية التي احدثتها نظرية اينشتاين، الا يكفينا هذا المثل فحسب حتى نؤمن بان القرآن الكريم انزل من عند الله؟

عندما نزل القرآن الكريم لم تكن اكثر الامم تقدما بالعلم انذاك تعرف شيئا يذكر عن النجوم وسرعة الضوء وحركة النجوم والكواكب وكل ما تعرفه انذاك لا يتعدى بعض ما خلفه الكلدانيون من معلومات هزيلة عن الفلك. واما العرب فكانت امة امية وكذلك الرسول عليه السلام واني له ان يعلم شيئا وهو الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب؟ لو لم ياته علم ما لا يعلم من لدن عليم حكيم؟!

ـ عندما قامت مؤخرا المناظرة حول الانجيل بين القس سوهارت وبين الشيخ العلامة احمد ديدات، اشار القس الى ان هناك كلاما متناقضا في القرآن الكريم واشار الى طول اليوم عند الله باته مرة يعادل الف سنة ومرة يعادل خمسين الف سنة من سنواتنا واذا اخذنا كلامه بحسن نية فاننا نقول انه جاهل بعلوم الفلك وفوق ذلك فان الله سبحانه وتعالى عرض لنا مثلين من ايامه لكيلا نظن ان يوما من ايام الله هو بمقدار كذا من ايامنا وعلى الارجح فان العظة تكمن في عظمة ايام الله بحيث لا يستطيع الانسان الجاهل الضعيف ادراك كنهها.

ولقد قال اينشتاين بانه لو قدر لومضة النور ان تسير دائما في خط مستقيم فلا بد ان ترجع الى حيث بدأت بعد ٢٠٠ الف مليار سنة من سنواتنا الارضية فلو عرجت الملائكة والروح الى الارض قاطعة هذه المسافة بلمحة بصر فكم سيكون طول ذلك اليوم الذي عرجت فيه؟!!!

انه «عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم».

محمد عمري برهمجي

كشف حساب

صهيون أفلس من تحريف قرآني
من عهد احمد حتى عصري الآني
فالحق أقسم ان يبقى على شرف
عبر العصور بشيرا غير مفتان
فارتد نحوي بافكار مبهرجة
قد دس فيها سموما ذات ألوان
يسعى الي بثوب الحب والسلم
يهدي المحافل من قاص ومن دان
دس الملاهي ما بانت مساوئها
الفسق فيها مع الافساد صنوان
باسم التحرر دس السم في الدسم
ما انفك يهدم اسلامي وايماني
باسم التحرر عرى كل محصنة
بالمال افسدني جمعا وألهاني
قد جاء يزحف في ذل وفي خدع
حتى تمكن واستشرى باوطاني
واشتد يصنع بالارهاب دولته
حتى غدت درنا بالحرب اشقاني
تمضي الشعوب الى العلياء جاهدة
بالعلم تصنع مجدا كاد ينساني
بينا أنظر ثملانا حضارتها
عندي اوائل ما جئتم بلا شاني
اجتر في صلف ماضي مبتسما
مثل الظليم اذا ما الخطب وازاني

ما حزت من شرف من عهد اندلس
الا القصائد اكسوها بالحان
قد عشت منشغلا في جمع ألوية
بالجهل طرزها من كان عاداني
وانقض يفتك بي من حيث امكنه
حتى غدا هدفي تقتيل جيراني
وانسد ما كان يخشى منه منطلقي
صف ألوذ به في ازماني

ما كان همهم ارضي بمفردها
لكن يؤرقهم ديني وايماني
يبغون في صلف تحطيم دولته
ما انفك اولهم يوصي الى الثاني
يا اخوتي سمعا: الدين انصحكم
عودوا اليه ففيه الخير وافاني
اوروا الحروب على نفس تملكها
زيف الحياة وحب البهرج الفاني

واسعوا الى رشد والفعل اصدقه
هيهات تقدح رضم غير صوان
هذا الاسير ينادي اين غضبتكم
هبوا اليه هبوب الغوث للواني
واسعوا الى كنف قد قال زائره
الخير فيه عرى للانس والجان
هذي مصاريع عدن فتحت وربت
هش وبش وترحيب برضوان
قد ثار ثائرنا في القدس منتصرا
للحق يزهق ظلما احمرا قاني

يا ثلة برزت في الاخرين سنا
ذكي يهود فرأس الكفر عبراني
ايقظت سجيل من صمت يلم به
فارمي «يهوه» وابليسا بنيران
من كان يطبع بالايمان مسلكه
والحق والصبر لن يمنى بخسران
يا مرسل الحجر المسبوق بسملة
الله اكبر سرج ليس بخفاني
لكنها البدعة الحمقاء قد سلبت
مني نهاي فصار الصمت ايماني
نسر اراك وقد حلقت منفردا
فاصفح بربك زلاتي وخذلاني
امدد يديك الى قلبي بلا وجل
وارم الغزاة لعل الطهر يغشاني

علي خيري جرار

من كئيب.. الى «انسان»

ابعث اليك برسالتي ربما لانني لا اعرفك، فانا غريب بالنسبة لك، ساحدثك عن معاناتي ولا اريد منك الاجابة فقط اصغ الى كلامي وحاول ان تتفهم ظروفي وهذا يكفيني وربما يبعث الراحة في قلبي قليلا.

ما زلت اذكر حديثه معي، قال لي يومها ما لم اتصوره ابدا، قال: انك ولد فاشل ولقد جلبت لي العار امام صحبتي، وجعلتني اصاب بالجنون، فهل يعقل يا بني ان تترك الثانوية العامة وتلتحق بالعمل في احدى المحلات التجارية، لا بد انك اصبت حقا بالجنون.

اردت ان اوضح له ياسي من الدراسة فانا ومنذ خمس سنوات اقدم الثانوية العامة بناء على رغبته ويكون الفشل.. الشبح الذي يطاردني. طلبت منه الفرصة لكي يحقق هو لي رغبتي.. فثار واشتد غضبه وقال: الا ترى! ولكن لو كان لديك بصيرة لما كنت فاشلا وغبيا، انظر الى اخيك عبدالرحمن، لقد حصل على شهادة الثانوية العامة منذ سنتين، وهو اصغر منك سنين، وها هو يدرس للحصول على الشهادة الجامعية في العام المقبل، وانت كما انت في مكانك، فكر قليلا بحياتك كرجل، فقاطعته وقلت: ولكنني افكر بمستقبلي، ان امامي فرصة لا مثيل لها وساحصل على الكثير من النقود ولن اكلفك شيئا. انني ابلغ السابعة والعشرين فمتى تريدني ان انهي دراستي واكون مستقبلي، فغضب والدي لانني اجادله فبرأيه ان هذه النقاشات دليل على عقوق الابناء، والشاب المحترم يسمع كلام والديه وحين اشتد غضبه تدخلت والدتي في الموضوع فشتمها وهددها بالطلاق ان ساعدتني على ترك الدراسة وغادر المنزل غاضبا.

نظرت نحوي والدتي ورجتني ان اترك هذه الافكار الهدامة من رأسي ولكنني لم احرك ساكنا، قبلتها على جبينها بعد ان ازداد بكاؤها ونحيبها واخبرتها انني واثق من نجاحي في الحياة التجارية وانني فقط احتاج الى مبلغ بسيط وساوفر لها بعدها المال الوفير.

وفي المساء عاد والدي، وعلا صراخه بعد ان علم انني مصمم على رأيي، وقال اخيرا: اعمل ما تشاء فلا علاقة لي بك ابدا، لقد سودت وجهي امام اصدقائي.. ماذا سيقولون عني الان وانا رئيس المهندسين لديهم، لا بد انهم سيهزأون مني.. فاغرب عن وجهي.

لقد كان ابي مهتما فقط بالمظاهر اجتماعية الفارغة التي لا تعتمد الا على المظهر واهم شيء ربطة العنق.

□■□

.. حصلت على المبلغ من والدتي وبدأت عملي التجاري وجلبت لها المال الكثير الكثير وهي سعيدة بنجاحي في عملي، بينما كانت حزينة من اجل اخي الذي التحق بالعمل في احدى الدوائر الحكومية ولم يحصل الا على القليل من المال، وها هو يبحث عن عمل اضافي كي يوفر له حياة مريحة.

واصبحت لي سمعتي كتاجر ناجح يملك ثلاث محلات تجارية يتعامل مع كبار التجار في البلد، حتى ان بعض اصدقاء والدي كانوا يتعاملون معي ويثنون حنكتي في العمل. الا والدي فلقد بقي مصمما على عدم ارتياحه، فالدنيا لا تساوي شيئا، دون شهادة، لم يهتم لطموحاتي طالما انها لا تناسب مركزه الاجتماعي.

كان يردد دوما لو لم تكن فاشلا لاكملت تعليمك وحصلت على الاقل على شهادة الثانوية العامة... ولا اخفيك القول يا من اخترت ان تقرأ رسالتي هذه ان كلام والدي ظل يؤثر على نفسي، فبالرغم من نجاحي الكبير الا انني كنت اشعر بالنقص.. لقد زرع هذا الاعتقاد في قلبي فكاد يدمرني او انه افلح في ذلك.

كانت هي صبية في الحادية والعشرين، متوسطة الجمال، في عينيها بريق ذكاء، مؤدبة وعلى خلق، جمعتني بها الصدف في اكثر من مناسبة وقررت ان اصارحها يوما بحبي لها، وتمنيت لو لم يكن هذا شعوري نحوها او لو انني لم اتعلق بها حين علمت انها فتاة جامعية، وساءت صحتي بعض الشيء، وعلمت بطريق الصدفة انها تبادلني نفس المشاعر فتشجعت وصارحتها بحبي، فرحبت به واخبرتني انها احبت بي طموحي وثقتي بنفسي، وبعث ردها الفرح في قلبي وطلبت من والدي ان نذهب لخطبتها فصرخ بي وقال: هل جننت، لا... لا بد انك قد جننت حقا تعلم مسبقا ان والدها سيرفض وهو الجراح المشهور وتطلب مني ان اخطبها لك لو كان اخوك عبدالرحمن لقلنا ربما يوافق، ولكن انت.. لن افعل ذلك ابدا.

حاولت اقناع والدتي ان تثنيه عن رأيه ولكنه مصمم.. فذهبت وحدي وطلبتها من والدها.. وغادرت منزلهم وصراخ ابي يرن في اذني انك فاشل وستبقى كذلك الى الابد حتى ولو ملكت مال هارون..

لقد كان والدها هو والدي بأنكاره ولم تستطع ان تفعل «لبنى» شيئا من اجل حبنا فلقد كان والدها عنيدا يريد شهادة اعلقها على الحائط ليحترمني الاخرون.

«ساعي البريد» ١٩٨٨

السنهدرين الثاني

السنهدرين بيت - او السنهدرين الثاني - كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

● ثيودور هرتزل

التوراة لم تأتِ من الجزيرة العربية ٣٣

الافعى تستكمل الالتفاف.. وتغلق الدائرة

مصلحة الحركة السنهدرينية ان تنشب حروب محلية بين بلدان مختلفة، وخصوصا تلك البلدان التي يرى الصهاينة ان اخضاعها واستنزافها يخدم الهدف الرئيسي لمخطط السنهدرين، الا ان هذه الحركة لن تسمح بان تكون نتائج الحروب التي تغذى نارها، توسعا اقليميا لاية دولة متحاربة على حساب الدولة الاخرى، بل ينبغي ان لا تتعدى تلك النتائج الدمار الاقتصادي والبنية الاجتماعية للطرفين المتحاربين على السواء. الامر الذي يدفع الاطراف المتحاربة بعد ان تكون قواهما قد انهكت من الصراع الدائر بينهما، قواهما الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، الى اللجوء الى السنهدرين. وهنا تبرز الوكالة العالمية التي يديرها السنهدرين والتي لها ملايين العيون في كل مكان. عيون ترقب دون ان يعيقها عائق على الاطلاق ولا تقف امامها اية حدود. كيف تعاق وهي قوة خفية لا عروش لها ولا ادارات معلنة. اعضاؤها ينتشرون في كل مكان. يسجلون الملاحظات بل ملايين الملاحظات في كل ثانية تمر. تلك الوكالة العالمية هي البراشيم والتي تضم في عضويتها حشدا هائلا من اليهود وغير اليهود يعملون ليل نهار. ينتشرون في كل بلاد الدنيا ومنهم من يتهيأ له الوصول الى اعلى المستويات الاجتماعية كي يكون من المخططين لدول الغويا حسب تعليمات المجلس الاعلى «السنهدرين بيت» ومن اجل افتعال اوضاع لا تؤدي نتائجها الا الى دق المسامير في نعش الدولة والامة.

يركز هذا المخطط الثاني من بروتوكولات الحكماء على الصحافة كقوة كبيرة اذا استعملت واديرت ادارة تخدم مصالح الشعب ومصالح الامة وهي وسيلة اعلام كبرى تساعد بالدرجة الاولى على خلق الحركات الفكرية بكل انواعها واشكالها. كما انها في الوقت ذاته قوة مدمرة اذا استعملت في اتجاه معاكس اي في اتجاه تدمير الفكر. الفكر الذي اوصل الانسان الى ما هو عليه في هذا الزمان من تقدم ورقي، وما الفكر الا نتاج لافرازات تنشأ عن تفاعل كيماوي في خلايا الدماغ البشري. ومن المعروف علميا ان غذاء تلك الخلايا هي القراءة والبحث والاطلاع، فتنشط تلك الخلايا وتاخذ بالعمل. وللصحافة الدور الرئيسي في خلق الفكر الجماعي وهي التي يمكنها ان توجه الامة، وهي التي ترفع صوت الشعب في كل مناسبة والتي يستجيب لها الشعب كلما دعته الى ذلك.

لقد عمل السنهدرين بيت على ان يجعل بين الصحافة والحكام عداء دائما، الامر الذي اجبر الحاكم على الا يترك الصحافة تعمل على حريتها بل لا بد وان تحصل على موافقة السلطة العليا على كل كلمة تنشرها.. ومن هذا الواقع قيدت حرية الصحافة وتقوقع معها الفكر السياسي والاجتماعي وانزوى داخل قمقم صغير، وهنا برز السنهدرين وعن طريق وكالته العالمية (الحركة الماسونية الحرة) فاستغل هذه الوسائل الاعلامية الضخمة الى ان اصبحت الصحافة في كل انحاء الدنيا تقريبا تعمل في اتجاهات لا تخدم مصالح الشعب بل مصالح فئات من الذين يخططون لهدم القيم الانسانية والخلقية.

والصحافة التي يشير اليها المخطط الثاني من الدستور الكهنوتي، كانت الوسيلة الاعلامية الوحيدة عندما قيل ذلك او عندما وضع هذا التخطيط اي قبل ثمانين عاما من هذا اليوم. اما في هذا الزمان فقد جاءنا العلم بوسائل عديدة اكبر واخطر بكثير على الفكر الانساني. جاءتنا الوسائل العديدة التي لا حصرها لها، وجميعها تعمل على افساد شعوب الغويا، حيث انها جميعا تخضع للسيطرة السنهدرينية، جاء البروتوكول الثاني حول هذا التخطيط بالنص التالي:

انه لمن الضروري ومن اجل خدمة اغراضنا، ينبغي ويقدر المستطاع ان لا يترتب عن الحروب او ينتج عنها اي مكاسب اقليمية. وينبغي ان تكون النتائج قائمة على اسس اقتصادية بما يجعل الامم غير عاجزة عن ادراك الحاجة للمساعدة، وبذلك فاننا نعطي القوة لهيمنتنا. الامر الذي يضع الجانبين تحت رحمة وكالتنا العالمية، تلك الوكالة التي تمتلك ملايين العيون التي ترقب باستمرار ولا تعوقها اية حدود كانت. وبهذا سوف يكون باستطاعة حقوقنا العالمية محو الحقوق الوطنية بكل ما للحق من معنى. عندها سوف تحكم الامم بكل دقة كما يحكم القانون المدني علاقات الرعاية بعضهم ببعض.

الاداريون الذين نقوم باختيارهم من الشعب بالنظر الى طاقاتهم وامكاناتهم في قبول الطاعة الرتيبة، لن يكونوا مدربين على فنون الادارة، لذلك يصبحون رهائن في لعبتنا، في ايدي رجال حكمة وعباقرة. اولئك الذين نعينهم مستشارين لهم. اخصائيون تربوا ودربوا منذ طفولتهم المبكرة على ادارة شؤون العالم. وكما هو معلوم لديكم، ان متخصصينا يستمدون المعلومات التي يحتاجونها من واقع خططنا السياسية السرية ومن دروس التاريخ ومن الملاحظات التي نسجلها عن الاحداث في كل ثانية تمر.

ولا يسترشد الغوييم بالفائدة العملية للملاحظات التاريخية اللامتحيزة، ولكنهم يسترشدون بالروتين النظري دون الاعتبار الحاذق للنتائج التي تتمخض عن ذلك، ونحن بدورنا لا تحتاج ان نعمل لهم اي حساب. دعهم يسلون انفسهم الى ان تدق الساعة. او دعهم يعيشون على انماط مشاريع الماضي او على ذكريات ما سبق وان تمتعوا به. او دعهم يعيشون على انماط مشاريع الماضي او على ذكريات ما سبق وان تمتعوا به. دعهم يلعبون الجزء الرئيسي الذي اقنعناهم به كنظرية علوم تملي عليهم. بهذا الهدف وفيما يتعلق به فاننا نثير باستمرار وعن طريق الصحافة، ثقة عمياء بتلك النظريات.

اننا نضع هذا الهدف امامنا فنستمر عن طريق الصحافة في اثارة الثقة العمياء بتلك النظريات. ان طبقة المثقفين من الغوييم يصابون بالغرور بالمعرفة التي اكتسبوها والتي تظل دون توضيح منطقي الا انهم سيعتمدون عليها وعلى المتوفر منها. تلك العلوم التي يقوم وكلاؤنا بكل خبث ومكر بوضعها من اجل تعليم عقولهم وتوجيهها في الاتجاهات التي نريدها نحن.

لا تفترضوا ولو للحظة واحدة بأن هذه البيانات هي كلمات جوفاء لا معنى لها. فكروا بكل تمعن بالنجاحات التي رتبناها للداروينية والماركسية وغيرهما. اما بالنسبة لنا نحن معشر يهود ينبغي ان تكون الامور واضحة امامنا كي نرى مدى اهمية وتأثير هذه التوجيهات من الانحلال الخلقي والتفكك الديني وتعفين عقول الغوييم. بالنسبة لنا فهي مسألة مهمة كي نقوم بحساب الافكار والرغبات وخصائص الامم ولكي نتجنب الانزلاق في السياسة او في توجيه الشؤون الادارية. النصر الذي حققه نظامنا، من خصائصه الميل طبقا لامزجة الشعب الذي يسير على طريقنا، ولسوف يفشل النجاح اذا كان التطبيق العملي لا يقوم على استرجاع دروس الماضي على ضوء الحاضر.

تتوفر لدى دول هذا الزمان قوة هائلة. القوة التي تخلق الحركة الفكرية في الناس. تلك هي الصحافة. ان الدور الذي تلعبه الصحافة هو دور الاستمرار دائما بالاشارة الى الاحتياجات التي يفترض ان لا يكون في الامكان الاستغناء عنها. الصحافة هي التي ترفع صوت الشعب وشكواه، وهي التي تعبر عن آلام الشعب وهي التي تبعث اللاقناعة فيه. وبالصحافة تجد الحرية والنصر وحرية الكلمة، التجسيد العملي، ولكن دول الغويا لم تعرف كيفية الاستفادة منها. لهذا فقد وقعت تلك القوة العظيمة فريسة في ايدينا، ومن خلالها حققنا كسب القوة من اجل فرض ما نريد بينما نبقي انفسنا في الظل. اننا نشكر الصحافة حيث تمكنا عن طريقها من جمع الذهب في أيدينا، اذ كان لها الدور الاول في ذلك على الرغم من اننا جمعناه من خلال محيطات من الدم والدموع ولكنه عوضنا بالرغم مما ضحيناه من شعبنا. كل ضحية من شعبنا تستحق في نظر الاله الفا من الغوييم.

□■□

سبق وان ذكرنا عند بحث الحركة الصهيونية وتعريف «افعى تسيون». الافعى ذات الرأس والفم الكبيرين، واشرنا الى ان هذه الافعى تحمل على جسدها مثلثات منفصلة ترمز الى الشعب اليهودي، وان كلمة «تسيون» اي صهيون تعني بالعبرية (اسطول صغير) والمثلثات التي يحملها ذلك الاسطول (تسيون) هي الشعب. الاسطول حامل الشعب اليهودي يدور حول بلاد الشرق الادنى واوروبا. هنا في هذا المخطط يأتي المتحدث باسم السنهدرين ويوضح بأن الاسطول الصغير الصهيوني اصبح على وشك اغلاق الدائرة، اي اصبح على وشك السيطرة على كل بلدان اوروبا والشرق الادنى. بهذا تصبح بلدان اوروبا منغلقة ومنحبسة ضمن الملف الصهيوني، وعندها تتحطم جميع الدساتير التي سبق وان وضعها السنهدرين لدول الغويا لابقاء تلك الدول في اوضاع غير متوازنة، فتظل متذبذبة متقلبة ومتارجحة الى ان تبلى على محور تلك الدساتير وبالتالي تصبح فريسة سهلة.

كان الاوروبيون وغيرهم من دول الغويا يعتقدون بان تلك الدساتير التي يسيرون عليها انما وضعت لخدمة شعوبهم، ولم يعلموا بأن السنهدرين بيت وضع لها محاور شتى بواسطة وكلائه الذين زرعهم في كل مكان والذين لعبوا الادوار الرئيسية في الدسائس والخديعة وايهام الحكام بالخطورة المحدقة بهم ووضعهم دائما في حالة رعب وتخوف، مما جعلهم يتخذون كافة الاحتياطات للمحافظة على عروشهم. ولهذا ليس امامهم الا اللجوء الى استعمال العنف ضد اولئك الباحثين عن السلطة والطامعين. وبهذه الطريقة خلق السنهدرين خلجانا واسعة من الخلاف والتخوف الحذر بين الشعوب العمياء وبين الحكام في كل الاماكن، وبهذا فقدت الدساتير معاني الموازين حيث انه من المفروض ان يعتمد الحاكم والمحكوم الطرف الواحد على الاخر. بدون ذلك الاعتماد المتبادل بين الحاكم والمحكوم، فان الموازين تصبح كالاعمى وعصاه. اذا لم يجد الاعمى العصا التي يتوكا عليها يكون بلا حول ولا قوة. وهذه نظرية ثابتة تمثل الحاكم الذي ان لم يجد الشعب الذي يتوكا عليه يصبح محورا دستوريا لا قدرة له على الحركة والدوران.

من اجل الوصول الى هذه الغايات، قام السنهدرين بيت بتحريض من يبحثون عن السلطة كي يسيئوا استعمال المفاهيم والقيم والحقوق الدستورية. وبعث القوى المعارضة الواحدة تلو الاخرى ثم ضرب الاسافين بين هذه القوى. ومن خلال المنازعات التي بثها تحطمت كل الميول التحررية وتحطمت تحت وطأتها امال الاستقلال. لقد تمثلت هذه القوى بالدرجة الاولى في الحزبية التي قام السنهدرين بتغذيتها بكل اشكال المغامرة كما وضع السلطة هدفا للطموح الحزبي، فاقيمت ساحات المجالدة والمجادلة. احتدم فيها الجدل البيزنطي حول القضايا المضطربة المشوشة والتي من شأنها ان تقود الشعب للفوضى والى الافلاس، وخطط السنهدرين لكل هذه الوسائل كي يصبح واقعا مريرا لا يخدم الا الاهداف اليهودية.

ومن خلال الحزبيات تبرز الطبقات التي ليس لها سوى الثرثرة والسفسطة في امور لا يفقهون لها معاني، فتتحول الساحات الشعبية وحتى الرسمية الى مسابقات خطابية: في اروقة البرلمانات كما في المجالس التشريعية وحتى في الشوارع عن طريق الحزبيات والتعصب الحزبي الاعمى.

اما الادوار التي يلعبها الصحافيون والوسواسيون بحكم اتصالهم بالاحداث وبكل الاطراف الرسمية في الدولة والشعب في الشوارع، فانها ادوار رئيسية في وضع اللمسات الاخيرة على اعداد وتهيئة المؤسسات العامة لخلعها فتصبح لقمة سائغة تتبخر تحت وطأة ضربات الرعاع.

تعتبر اغلال الفقر اشد وطأة واكبر من اغلال العبودية ولن يتمكن الفقراء من الافلات من شبكة الفقر ولا من اغلال العبودية، ولكن يستطيعون تحرير انفسهم بطرق اخرى، ولن يتمكنوا من الافلات بسهولة بسبب الفقر والعوز اللذين يجثمان على صدورهم. ولهذا يعمل السنهدرين على ان يشمل في الدساتير التي يضعها لدول الغويا حقوق الفقراء ولو بصورة وهمية بحيث تبدو للجماهير وكأنها حقيقية. فكما يسمي حقوق الشعب ينبغي ان يحييها كفكرة فقط لا يمكن تحقيقها في الواقع العملي. ولهذا فانها تجثم مضاعفة على اغلال عبوديته الثقيلة. فعندما يعطى المتحدثون الحق في الثرثرة والصحافيون الحق في الخربشة والهراء والسفاسف والتوافه الى جانب المادة الجيدة، يكون الكادح غير قادر على تحقيق اي مكسب عن طريق الدستور عدا كسرات هزيلة من الخبز يطرحها له السنهدرين من موائده مقابل الحصول على اصوات الكادحين لصالح ما يمليه والى جانب من يضعهم على رأس السلطة ويجعلهم الخدم لوكالته العالمية.

يقول المتحدث باسم السنهدرين بان الرعاع قد افنوا الارستقراطية في بلادهم برعاية المجلس الكهنوتي. تلك الارستقراطية التي كانت ام رضاعتهم، وخط دفاعهم الوحيد ضد التخطيط الصهيوني. وبتدميرهم تلك الارستقراطية فقد اوقعوا انفسهم في قبضة اوغاد المال الذين لا يرحمون. اولئك الاوغاد الذين اثقلوا رقاب الطبقات العاملة بنيرهم الثقيل. وبالنظر بماذا حدث خلال النصف الثاني من القرن العشرين. قام الرعاع فعلا باسقاط الارستقراطية التي كانت قائمة في دولهم والتي كانت تقدم لهم لبن الحياة. حطموا بجهلهم تلك الارستقراطية بحجة ابتدعها لهم السنهدرين على ان هذه الطبقة هي المستغلة لظروفهم وهي سبب شقائهم، وما على الطبقات الكادحة الا تحطيم الارستقراطية والانضمام تحت لواء الاشتراكية والشيوعية والفوضوية التي ابرزها السنهدرين لهم انطلاقا من قاعدة الاخاء والمساواة التي تتظاهر وكالته العالمية بها وعلى رأس هذه الوكالات «البراشيم».

كانت الارستقراطية في دول الغويا تهتم جدا بان ترى الكادحين يرفلون في ثوب الصحة والنشاط من اجل ان يكونوا قادرين على تادية العمل والانتاج، الا ان السنهدرين خطط لهذه الطبقات بحيث تظل بنقص الغذاء والضعف كي لا يجدوا الطاقة والقوة. وقد قيل «الجوع ابو الكفار»، يجعلهم السنهدرين دوما تحت وطأة الجوع ويجعلهم بذلك في وضع ناقم حاقد على الارستقراطية والحكام، فتتولد الكراهية بسبب الحاجة، وفي هذه الحالة يكون السنهدرين قادرا على الاصطياد في المياه العكرة فيحركهم في الاتجاه الذي يريد من اجل خدمة اهدافه. عندما تدق الساعة يتربع ملك اليهود على عرش العالم وتقوم تلك الايدي المضطهدة فتتكس كل ما من شأنه ان يعيق تتويج ملك اليهود.

□■□

ويقرر السنهدرين بأن الشعوب غير اليهودية (الغوييم) فاقدة لعادة التفكير وسوف يستمرون في هذه الاوضاع الى ان ياتي ملك اليهود. عندها يتبنى السنهدرين عملية تزويد الشعب بقطع صغيرة من المعرفة فتكون الاساس لكل معرفة الا انها تنحصر في بناء حياة الانسان بصورة صحيحة من وجهة نظرهم، وبناء الوجود الاجتماعي عن طريق تقسيم البشرية الى طبقات واصناف. يعلمونهم بانه نظرا للاختلافات والتفاوت في الانشطة البشرية واهدافها ولولا وجود هذه الاختلافات، لن يكون هناك متسع للمساواة، ومن يشذ عن هذا، فليس امامه الا العقاب الشديد ولن يجدي معه الا استعمال العنف اذ ينبغي على الناس ان يعرفوا ان عليهم ان يظلوا ضمن حلقة محدودة، وانه لن يسمح لهم بأن يكونوا مصدر معاناة للبشرية بسبب التعليم الذي لا يتفق مع العمل المطلوب منهم تاديته.. على الشعب ان يخضع طوعا للسلطة ويقبل ذلك الوضع الذي تحدده الدولة.

يضيف المتحدث الى ما جاء في المخطط الثالث بانهم، اي السنهدرين، اصبحوا في هذا الوقت قوة عالمية لا تقهر وذلك بعد ان فصلوا الكثير في هذا المخطط مما يجعل المجال لا يتسع للدخول في تفاصيله الواسعة. وفي استطاعتنا القول بأن هذا المخطط رقم ٣ يعتبر من أهم مواد الدستور الكهنوتي في فن الدسائس وقهر الشعوب غير اليهودية. وسوف تقوم بتدوين البروتوكول الثالث كاملا فيما بعد.

اننا نرى في هذا الزمان شعوب الغويا وهي تعاني من التفكك والاضطراب الذي نشأ عن القوانين الوضعية وعلى الاخص تلك القوانين الرادعة المسلطة والتي اصطلح على تسميتها «قوانين الجزاء» نراها وكأنها السيف المسلط على رقاب العباد في كل مكان من الكرة الارضية. ان حرية الشعوب تتمثل بالدرجة الاولى في قوانينها وقد سئل الفيلسوف جيفرسون ذات مرة. هل تستطيع ان تدلنا على نصيب الامة من الحرية؟ فاجاب قائلا: «اعطوني قانون امة ادلكم على نصيبها من الحرية» يا له من رد لفيلسوف خلد التاريخ ذكره اذ يشير الى ان القوانين هي الميزان القياسي والمؤشر الاول لتحديد معالم الحرية ونصيب الامة منها، وان نصيبها من الحرية يتوقف على قوانينها. ولهذا ركز السنهدرين اشد التركيز على هذه المسألة، وعمل على الوصول الى المؤسسات التشريعية في دول غير اليهود عن طريق الوكلاء الذين يغذيهم بالمعلومات اللازمة لصياغة ووضع وتعديل القوانين كلما دعت الحاجة، ومن واقع الملاحظات اليومية واستنادا الى التجارب في الماضي لتخدم الاهداف بعيدة المدى والعميقة لتخطيطه. وعلينا آن لا نستغرب ابدا ان السنهدرين اخذ يشترك منذ مطلع القرن العشرين في وضع القوانين في عالم الغويا عن طريق وكلائه الذين يزرعهم في كل مكان في مؤسسات دول العالم التشريعية وفي الادارات التنفيذية لكل دول الغويا بدون استثناء. وهنا لا بد من الاشارة مرة اخرى الى ان قانون الطبيعة وضع على رأس كل تشريع بصورة خفية ماكرة، اذ جعل السنهدرين في تخطيطه الطبيعة «ام القوانين» وقام وكلاؤه ممن يشتركون في سن القوانين والتشريعات بالاعتماد على مسالة ترك ثغرات في مواد القوانين لتظل مفتوحة امام التطبيق، اذ تخضع لتفسيرات شتى غير مكتوبة وكان ذلك باستعمال عبارات بسيطة في نصوص المواد القانونية مثل: «...وغير ذلك» تاتي في نهاية نص المادة القانونية. مستثنى بالتعريف النحوي، وفعلا يمكنها ان تجر خلفها كل ما يحلو للمنفذ من اجراءات تعسفية حسب ما تقتضيه الظروف اذ يمكن ايجاد الف تفسير وتفسير لمعنى المستثنى.

بقانون الجزاء تقهر المجتمعات، وبقانون التجارة تبرز الاحتكارات التجارية والصناعية ويسيطر رأس المال بصورة مستبدة، وبقانون العمل يستعبد العامل. وبهذه القوانين العامة والقوانين المتفرعة عنها، تمكن السنهدرين من افساد كل القيم الانسانية والخلقية ومكن وكلاءه من مهاجمة الطريدة في كل مكان وكلما رأى ذلك ضروريا.

ان من شأن الازمات الاقتصادية ان تضاعف الكراهية بين الناس وتزيد في الحقد بين الشعوب من جهة وبين حكامها من جهة اخرى وذلك لاسباب عديدة منها:

«توقف السيولة النقدية، وقف الحركة الصناعية والكساد في الحركة التجارية والبطالة وغير ذلك من الامور العديدة. ينتج عادة عن هذه الاوضاع الكثير من الافلاسات بل يؤدي ذلك في كثير من الاحيان الى انتحارات جماعية. واننا لن ننسى ما حدث عام ١٩٢٩م، تلك الازمة الاقتصادية العالمية التي افتعلها السنهدرين والتي استمرت الى عام ١٩٣١م وكان من نتائجها السيئة قيام الحرب العالمية الثانية التي ذهب ضحيتها ما لا يقل عن خمسين مليون حياة بشرية، لقد كانت تلك الازمة الاقتصادية من افتعال السنهدرين، كما ان خلق الازمات الاقتصادية في كل زمان ومكان تاتي في مقدمة الدستور الكهنوتي. يفتعلها عن طريق السر الخفي والوسائل المفتوحة امامه وعن طريق الذهب، ذلك السلاح القوي الذي يخضع لتحكمه المطلق. وعن طريق هذه القوة الهائلة «الذهب» يستطيع خلق اية ازمة اقتصادية في اي مكان من العالم وعن طريق هذه الازمات يقذف الى الشوارع جماهير العمال تندفع من واقع حقدها وجهلها لتسفك الدماء. تسفك دماء من حقدوا عليهم منذ طفولتهم وينهبون ممتلكاتهم. هذه الكراهية وهذا الحقد يغذيهما السنهدرين عبر سنين طويلة فعندما يدمر الرعاع وينهبون كل شيء تتهاوى تحت ضرباتهم كل الانظمة القائمة وتحل محلها طبقتهم ويتهيأ لهم بلوغ الاسباب، فيدفعهم السنهدرين الى السلطة وهو واثق بأن الاعمى لا يقع الا على حشد هائل من السدود التي تعرقل وتعيق مسيرته. فياخذ بالبحث عن مرشد يقوده فيضع بين يديه كل سلطاته ذات الصلاحيات المطلقة، يضعها عند اقدام السنهدرين، تماما كما حدث في الثورة الفرنسية التي اعدها السنهدرين بذلك الاسلوب. واكبر مثال على ذلك تلك الثورة البلشفية في روسيا التي افتعلها يهود روسيا كما سبق واوضحنا في صدر هذا الكتاب. هذا ويؤكدون انهم سيظلون كذلك الى النهاية. واية نهاية يقصدون؟ نهاية حكم الغوييم واعتلاء ملك اليهود عرش المملكة الصهيونية العالمية.

ان كلمة «حرية» تجذب مجتمعات الرجال ليقفوا ضد كل نوع من انواع القوة. ضد كل نوع من انواع السلطة، وحتى ضد قوانين الطبيعة. لهذه الاسباب سوف يمحي السنهدرين هذه الكلمة من قواميس الحياة عندما يعتلي عرش العالم، لانها تتضمن مبادىء القوة المتوحشة التي تحول الرعاع الى وحوش متعطشة للدماء، ولن تنام الوحوش المفترسة الا اذا اخذت كفايتها وعندها تستريح وتنام. لذلك عمل السنهدرين على ان يوفر للرعاع ما يحتاجونه عبر الفوضى والاضطراب وعبر الحروب الاهلية والمحلية التي تسبق اعتلاء صهيون عرش العالم. وهذه تعتبر من اهم مواد الدستور السنهدريني.

أليس هذا ما جاء بسفر يشوع بن نون حول سفك الدماء عند احتلال اراضي كنعان وحرق اريحا وعاي ولخيش وعجلون وكل مدن الارض التي تفيض لبنا وعسلا؟؟ ألم يكن النبي يشوع القائد والزعيم لتلك الحملات الدموية؟ ألم يكن هو ويهوه الههم المختلق المنقذين للزانية راحاب؟ ونحن نسأل بأي صورة يختلف السنهدرين عن يشوع بن نون وعن راحاب الزانية؟

□■□

يقول نص البروتوكول الثالث:

اليوم اخبركم باننا اقتربنا من هدفنا ولم يبق الا خطوات قليلة بل بقي مسافة قصيرة وتقطع ذلك المسار الطويل الذي وطئناه واصبح جاهزا لتغلق دائرة الافعى الرمزية. تلك الافعى التي نرمز بها الى شعبنا. فعندما تنغلق هذه الحلقة او الدائرة ستكون جميع دول اوروبا وبلاد الشرق الادنى كاملة، منحبسة ضمن ملفها وبشكل يمثل كل قوى الرذيلة. وعندما تتحطم موازين الدساتير عن قريب، لاننا قمنا باعدادها بدون استعمال الدقة في توازنها لكي نبقيها مذبذبة ومتقلبة ومتارجحة على نحو متوالي ومستمر الى ان تبلى على المحور الذي تدور عليه.

يعتقد الغوييم انهم ربطوها (موازين الدساتير) بصورة كافية وقوية وانهم استمروا في الاعتقاد بان تلك الموازين انما ستصل الى نقطة التعادل. ولكن المحاور الاخرى - الملوك على عروشهم - انهم مسطيقون بممثليهم الذين يلعبون ادوار الحماقة والمضطربون بسبب قوتهم اللامسؤولة واللامسيطر عليها. هذه القوة يدينون بها للرعب الذي تنشقوه في القصور. لقد جعلنا خليجا بين الباحثين عن سلطة السيادة اولي النظر البعيد وبين القوة العمياء للشعب بحيث يكون كل واحد منهما قد فقد المعاني لتلك الموازين تماما كالاعمى وعصاه فكلاهما لا حول له بدون الاخر.

«ولكي نتمكن من تحريض الباحثين عن السلطة على الاساءة باستعمالها، فقد بعثنا جميع القوى المعارضة، الواحدة للاخرى محطمين بذلك ميولهم التحررية نحو الاستقلال. ولهذا فقد حركنا كل شكل من اشكال المغامرة وسلحنا كل الاحزاب واقمنا سلطة كهدف لكل طموح. اما فيما يتعلق بالدول فقد اقمنا ساحات المجالدة يحتدم فيها الجدل حول حشد من القضايا المضطربة، علاوة على الغموض والافلاسات التي خططنا لها لتاخذ مكانتها بصورة كونية عامة».

«الثرثارون الذين لا ينضبون قد تحولوا الى المسابقات الخطابية في اروقة البرلمانات والمجالس الادارية، الصحافيون الجريئون والكراريسيون الوسواسيون يقعون يوميا على الرسميين. الاساءة للسلطة ستضع اللمسات الاخيرة على مسألة تحضير كل المؤسسات من اجل خلعها، وعندها كل شيء سيطير عاليا فوق الضربات المجنونة للرعاع.

الناس مقيدون باغلال شبكة الفقر بشدة اكبر مما لو كانوا مقيدين بسلاسل العبودية ربما يتمكنوا من تحرير انفسهم بطريقة او باخرى الا انهم وبسبب عوزهم من المستحيل ان يفلتوا. لقد شملنا في الدساتير مثل هذه الحقوق بحيث تبدو للجماهير انها خيالية وليست حقوقا اعتيادية. فكل ما يسمي «حقوق الشعب» يمكن ان يحيا فقط كفكرة لا يمكن تحقيقها في الواقع العملي. ماذا تعني بالنسبة للعامل الكادح. انها تجثم مضاعفة على شباك اغلاله الثقيلة تدوس نصيبه من الحياة. اذا اعطي المتحدثون الحق في الثرثرة واذا اعطي الصحافيون الحق في خربشة الهراء والسفاسف والتوافه الى جانب المادة الجيدة، عندها يكون الكادح غير قادر على تحقيق مكسب من الدستور سوى كسرات خبز هزيلة نطرحها نحن له ارضا من موائدنا مقابل تصويته الى جانب ما نمليه او الى جانب من نضعهم في السلطة، خدام وكالتنا. الحقوق الجمهورية بالنسبة للرجل الفقير لا تعني اكثر من قطعة مرة من سخرية الاقدار. ويظل الكادح في الاغلال طول اليوم غالبا ولا يأخذ من ذلك فائدة بل على العكس يسلب كل الضمانات لكسب منتظم مؤكد. هذا ما يجعله مستقلا للقيام بالاضرابات الى جانب رفاقه او بسبب اقفالات اسياده.

□■□

لقد افنى الرعاع تحت رعايتنا الارستقراطية، تلك التي كانت ام رضاعتهم وخط دفاعهم الوحيد. افنوها من اجل مصالحهم الخاصة المرتبطة عراها بخير الشعب في هذه الايام وبتدميرهم الارستقراطية، فقد وقعوا في قبضة اوغاد المال الذين لا يرحمون. اولئك الاوغاد الذين اثقلوا رقاب الطبقات العاملة بنيرهم الثقيل الوحشي.

وهنا نظهر نحن كمخلصين وهميين للعامل من هذا الاضطهاد القمعي باقتراحنا له ان يدخل وينضم الى قواتنا المحاربة - الى الاشتراكيين والفوضويين، والشيوعيين، الذين نبرزهم طبقا للقاعدة الاخوية التي ندعي ونتظاهر بها للتماسك الانساني «ماسونيتنا الاجتماعية». وحسب قوانين وقواعد العمل والعمال فقد كانت الارستقراطية تهتم برؤية العمال وهم يرفلون بالصحة البدنية واقوياء البنية. اما نحن فاننا نهتم - بالتنقيص - بقتل كل الغوييم. ان قوتنا تكمن وراء نقص الغذاء المزمن، والضعف الفيزيولوجي للعامل بالاضافة الى كل ما يتضمنه ذلك، فان العامل بذلك يصبح عبدا لرغباتنا. ولن يجد الطاقة او القوة والملاذ في حكامه للعمل ضد رغباتنا. الجوع ابو الكفار يخلق الحق لاصحاب المال للتحكم في الطبقات العاملة بتاكيد اكبر مما لو كان ذلك عن طريق السلطة الشرعية.

وبسبب الحاجة والحقد والكراهية التي يولدها الجوع سوف نتمكن من تحريك الرعاع بأيديهم كل من يعيقون تقدمنا.

عندما تدق الساعة يتربع ملكنا المهيمن على عرش العالم ويتوج حاكما له، وعندها، تقوم نفس الايدي فتنكس كل ما من شانه ان يعيق ذلك.

لقد خسر الغوييم عادة التفكير وسيظلون كذلك ما لم ترقى تلك العادة بالاقتراحات من متخصصينا، ولهذا فانهم لا يرون الضرورة الملحة للتفكير، وعند قيام مملكتنا سوف نتبنى ما هو اساسي لنزود المدارس الاهلية بقطعة سهلة من المعرفة الصحيحة والتي تعتبر القاعدة والاساس لكل معرفة. معرفة بناء حياة الانسان والوجود الاجتماعي الامر الذي يتطلب تقسيم العمل وبالتالي تقسيم البشرية الى طبقات واحوال. عليهم ان يعرفوا بالضرورة انه نظرا للاختلافات والتفاوت في اهداف الانشطة البشرية لن يكون هناك متسع للمساواة. واي واحد يشذ عن هذه القاعدة فلا احد من طبقته يتحمل العقاب القانوني معه ولن يتاثر سوى نفسه وشرفه. سوف تعرض لجميع الناس المعرفة الصحيحة لبنية المجتمع بكل ما فيها من اسرار، تلك الاسرار التي لا تسمح نحن بها للغوييم وسوف يعرف الناس ان احوالهم وعملهم ينبغي ان يظل ضمن حلقة محدودة وانهم لن يصبحوا مصدر معاناة الانسانية تنتج عن التعليم الذي لا يتفق مع العمل الذي يطلب منهم تاديته. بعد دراسة هذه المعرفة دراسة جيدة سيخضع الشعب طوعا للسلطة ويقبل ذلك الوضع الذي تحدده الدولة. في الحالة الراهنة للمعرفة والاتجاهات التي منحناها للجماهير من اجل تطورها، فان الناس يعتقدون وبصورة عمياء بكل ما هو مطبوع. شكرا للحزم الذي اتخذناه من اجل اساءة الانقياد، ولهذا نشأت من واقع الجهل كراهية عمياء بسبب كل هذه الظروف وحيث انهم لا يفهمون معنى الطبقية والاحوال.

هذه الكراهية ستكون مضاعفة بتاثير الازمات الاقتصادية التي تؤدي الى وقف التعامل والصرافة المالية كما تؤدي بالصناعة الى التوقف. اما نحن فسوف نخلق عن طريق السر الخفي ووسائل مفتوحة لنا وعن طريق الذهب الذي جمعناه في ايدينا، ازمة اقتصادية عالمية تمكننا من ان نقذف الى الشارع بجماهير العمال في الوقت نفسه في كافة بلدان اوروبا. ستندفع هذه الجماهير بالبهجة والسرور لتسفك دماء اولئك الذين حقدوا عليهم منذ طفولتهم وتنهب ممتلكاتهم. هذا يأتي بكل بساطة من واقع جهل هذه الجماهير.

اما مملكتنا نحن فلن يلمسوها لان لحظة الهجوم ستكون معروفة لدينا مسبقا ونكون قد قمنا بالاجراءات الكفيلة بحماية ممتلكاتنا الخاصة.

لقد اوضحنا بأن التقدم سوف يمكن الغوييم من سيادة الاسباب. فيكون استبدادنا لهم محكما لاننا نعرف وعن طريق استعمال القوة الحكيمة نهدىء القلق ونعالج بالكي بالنار ما يسمى بالتحررية بعيدا عن كل المؤسسات.

عندما يرى الشعب ان كل انواع التنازلات قد اخضعت له باسم الحرية، يتصور بانه اصبح المستبد المطلق فيشق طريقه الى السلطة، ولكنه من الطبيعي وكأي اعمى لا يقع الا على حشد هائل من السدود التي تعرقل وتعيق مسيرته. فيندفع باحثا عن مرشد ولن يكون لديه الاحساس بالرغبة للعودة الى وضعه السابق. ولذلك يقوم بوضع سلطاته ذات الصلاحيات المطلقة عند اقدامنا. تذكروا الثورة الفرنسية، تلك الثورة التي اعطيناها نحن لقب «العظيمة». ان اسرار تحضيرها معروفة تماما لنا حيث كانت جميعها من عمل ايدينا.

منذ ذلك الحين ونحن نقود الناس للتحرر من الوهم مرة ومن السحر مرة اخرى، وهكذا سنظل للنهاية. سوف يستديرون منا ايضا في مصلحة ذلك الحاكم المستبد من نسل صهيون الذي نعده لحكم العالم.

□■□

وفي هذا الوقت نحن قوة عالمية لا تقهر، لاننا لو هوجمنا من بعض الدول فان دولا اخرى ستقوم بمساندتنا. انها النذالة التي لا قرار لها من شعوب الغويا الذين يزحفون على بطونهم من اجل القوة، الا انه لا رحمة في قلوبهم نحو الضعيف، ولا غفران للاخطاء. ينغمسون في الجرائم غير راغبين في حمل المتناقضات الموجودة في النظام الاجتماعي الحر، ولكنهم فخورون بالاستشهاد تحت عنف الاستبداد. انها تلك الصفات التي تعيننا على الاستقلال. تعاني شعوب الغويا الكثير في هذا الزمان بسبب الدكتاتورية الاولى وتتحمل بصبر كل الاساءات من ملوكهم.

ما هو التفسير لهذه الظاهرة الطبيعية؟ ما هو التفسير لهذا الفضول بلا طائل لجماهير الشعب نحو ما يمكن ان يظهر ليكون احداثا من النوع نفسه؟

ان ذلك توضحه الحقيقة ان الدكتاتوريين يهمسون من خلال وكلاء لهم في اذان الشعوب بأن مثل هذه الاساءات تسبب الجرح للدولة على اعلى المستويات، الحكومة التي تسعى لضمان خير الشعب وضمان الاخاء العالمي لهم جميعا، وكذلك ضمان وحدتهم ومساواتهم في الحقوق. وبطبيعة الحال انهم يخيرون الشعب. ان تلك الوحدة يجب ان تنجو فقط تحت حكمنا نحن المهيمنون..

وهكذا يصبح الشعب يدين المستقيم ويبرىء المذنب.. مقتنعون اكثر من اي وقت اخر انهم يستطيعون عمل ما يريدون. اننا بدورنا نشكر كل الظروف التي يكون الشعب فيها يعمل على تدمير كل نوع من انواع الاستقرار ويخلق الفوضى في كل خطوة يخطوها.

ان الكلمة «حرية» تجذب مجتمعات الرجال للقتال ضد كل نوع من انواع القوة، وضد كل نوع من انواع السلطة وحتى ضد الله وضد قوانين الطبيعة. ولهذه الاسباب وعندما تاتي مملكتنا سوف نمحي هذه الكلمة من قاموس الحياة، حيث انها تتضمن مبدأ القوة المتوحشة التي يمكنها تحويل الرعاع الى وحوش متعطشة للدماء.

تنام الوحوش المفترسة ثانية وتستريح عندما تشرب ما يكفيها من الدماء وفي مثل تلك الاوقات يمكن بسهولة برشمتها باحكام في سلاسها. اما اذا لم تعط الدماء الكافية لن تنام وتستمر في الصراع.

(يتبع)



تعقيدات تطوير الاسلحة الحديثة

● المقاتلة «اف ـ ١٥» تحتاج الى مجموع ٥٣ ساعة صيانة مقابل كل ساعة طيران

تعتبر التعقيدات التقنية في النظم السلاحية الحديثة المصدر الرئيسي للقلق فيما يختص بعملية تسعير او حساب نفقات وكلفة اي نظام جديد يجري تطويره او صيانته.

وقد اجريت مؤخرا عدة دراسات على هذا الموضوع شاركت فيه نخبة من الجامعات الاميركية ومنها جامعة «هارفرد» التي اتخذت من دراسة الطائرات العسكرية مثالا لهذه المشكلة وتحديدا المقاتلة «ماكدونال دوغلاس اف ـ ١٥».

ووجد في هذه الدراسة ان المقاتلة «اف ـ ١٥» تحتوي على ٥٨٥ الف قطعة رئيسية مختلفة تحتاج كل منها الى عملية تصميم وتصنيع وتجميع ومن ثم اختبار قبل التصريح باستخدامها الامر الذي يفرض استخدام ما مجموعه ٢٢ الف عامل لوضع مقاتلة واحدة في الخدمة.

تحتوي كل مقاتلة على ما مجموعه ٤٢٠٠ قدم من المواسير المختلفة وحوالي ٢٠ ميلا من الاسلاك، ٤٧٥ قطعة معدنية تصنع بطريقة السكب و٤٣٧ قطعة معدنية تصنع بطريقة الطوق اما نظام التحكم الفردي في الوقود في المقاتلة فانه وحده يتكون من ٥٠٠٠ قطعة مختلفة او جزء.

تتطلب المقاتلة الواحدة من طراز اف ـ ١٥ طوال فترة حياتها في الخدمة ما مجموعه ٥٣ ساعة صيانة مقابل كل ساعة طيران واحدة الامر الذي طرح تساؤلا كبيرا حول وثوقية مثل هذه المعدات في حالة الحرب اذا ما كان هناك اي تقصير في عملية الصيانة وايضا عن مقدار كلفة تلك العملية. وهذا التساؤل ليس جديدا.

ففي واقع الامر ابدى المسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية في اكثر من مناسبة قلقهم الشديد من تعقيدات متطلبات الصيانة والتي يمكن ان يؤدي اي خلل في انتظامها وتسلسلها الى عواقب وخيمة خاصة في زمن الحرب.

□■□

وسخرت دراسة اصدرتها جامعة «هارفارد» على النظم السلاحية الجديدة واوردت هذه الدراسة ايضا ان بعض المنظومات السلاحية وخاصة الالكترونية منها تكلفت مبالغ سنوية لصيانتها تفوق كلفة شرائها الاصلية، ووصفت المقاتلات السابقة بانها طائرات تحمل معدات الكترونية، اما المقاتلات الحديثة فهي معدات الكترونية لها اجنحة.

وانتهت الدراسة الى ان وزارة الدفاع الاميركية تنفق اكثر من ٤٠٪ من المبالغ المخصصة لتطوير وانتاج الطائرات على المعدات الالكترونية وحدها وان النظم السلاحية الجديدة اصبحت غاية في التعقيد والكلفة وان برامجها تحتاج الى مدد تصل الى ١٠ سنوات لعمليات التطوير وبدء الانتاج يتوجب خلالها تصميم وتطوير وتصنيع وتجميع عدة الاف من المكونات التي يتوجب ان تعمل مجتمعة بعد ذلك في تناسق تام والا فشلت المنظومة كلها. وهذا الامر ادى الى ضخامة العمل المطلوب مع الكلفة المرتفعة للنظم السلاحية، مما دعا شركات صناعة الاسلحة الى التخصص في تصميم وانتاج اجزاء معينة محددة من النظم السلاحية. كما جعل من المستحيل على شركة واحدة او ربما دولة واحدة القيام بعمليات التطوير والانتاج السلاحية الحديثة بصورة منفردة.

البروفيسور فرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة ١١

النادي النووي يتسع

اعداد : طاهر عبدالحميد

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من ابرز مراكز الابحاث الخاصة بالشؤون العسكرية، اصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل».

في كتابه، يعالج البروفيسور برنابي كل الامور العسكرية والفنية التي تتعلق بتطور القوات البرية والبحرية والجوية، وحرب الفضاء، كما انه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل.

«قضايا القبس» تنشر على حلقات ابرز ما ورد في الكتاب.

***

في الثالث من يونيو عام ١٩٧٧ عبر القمر الصناعي التجسسي السوفيتي «كوزموس» ١٩٢٢ الفضاء فوق صحراء «كالاهاري» في جنوب افريقيا. كانت السماء صافية وخالية من الغيوم والجو مثالي لاخذ صور فوتوغرافية واضحة. وفي العشرين من يوليو وبعد اسبوع من انتهاء مهمة «كوزموس» ١٩٢٢ اطلق الاتحاد السوفيتي القمر «كوزموس» ١٩٣٢ وهو قمر صناعي للتجسس يستطيع المناورة في الفضاء ويحمل اجهزة تصوير تستطيع التقاط صور دقيقة واضحة، حيث وجه السوفيت هذا القمر بعد يومين من اطلاقه ليدور في مدار يمر فوق صحراء كالاهاري. وقد تمت استعادة هذا القمر في الثاني من اغسطس عام ١٩٧٧ حيث ابلغ السوفيت بعدها بأربعة ايام المسؤولين الاميركيين بأن جنوب افريقيا تعد العدة لتجربة نووية بصورة قطعية.

وتعرضت جنوب افريقيا على اثر ذلك الى ضغط سياسي من القوى العظمى لاقناعها بعدم الخوض في التجربة النووية اذا كانت فعلا تعتزم ذلك، وبالفعل لم يسجل بعد ذلك اي تفجير في صحراء كالاهاري ولكن بعد مرور عامين على ذلك حدث انفجار ضخم في المحيط الهندي سجلته الاجهزة العلمية والاقمار الصناعية ويعتقد كثير من العلماء ان هذا التفجير كان فعلا تجربة نووية اجرتها جنوب افريقيا رغم ان لجنة علماء تابعة للبيت الابيض الاميركي ذكرت ان هذا التفجير غير واضح.

□■□

وجنوب افريقيا تمتلك القدرات التقنية اللازمة لانتاج اسلحة نووية منذ عدة سنوات. ويعمل فيها مفاعل ابحاث في المركز القومي للابحاث في مدينة «بلندبا» بالقرب من بروتوريا وذلك منذ عام ١٩٦٤ كما يعمل مفاعل اخر للابحاث في المنطقة نفسها منذ عام ١٩٦٧. واذا كانت جنوب افريقيا قد انتجت بالفعل اسلحة نووية كما يعتقد الكثيرون فانها تكون قد صنعتها باستخدام اليورانيوم المخصب الذي ينتج من مصنع رائد بدأ في العمل في منطقة «فالنديا» في عام ١٩٦٧. اما كمية اليورانيوم التي يتم انتاجها فانها مثل باقي الامور النووية في جنوب افريقيا سرية ولا يعرف عنها شيء. ولا يخضع مصنع التخصيب للرقابة الدولية.

ويبدأ العمل في محطة القوى النووية لتوليد الطاقة في مدينة كوبرغ بالقرب من مدينة «كيب تاون» في جنوب افريقيا منذ عام ١٩٧٦ حيث تم بناء مفاعلين لانتاج ١٠٠٠ ميغاواط لكل منهما من خلال تجمع صناعي فرنسي. ومن المقرر ان يكون احدهما قد بدأ العمل فعلا بينما يبدأ الاخر مع نهاية ١٩٨٤. وقد حصلت جنوب افريقيا على يورانيوم الوقود لهذه المفاعلات من فرنسا مباشرة في عهد الرئيس «ميتيران» وسوف تنتج هذه المفاعلات ٤٠٠ كيلوغرام من البلاتينيوم في العام. ومن الناحية النظرية فان هذه الكمية تكفي لصناعة قنبلة بحجم قنبلة «ناغازاكي». مع وجود مخزون ضخم من الفحم في جنوب افريقيا فان استخدام المفاعلات النووية المكلفة نسبيا في توليد الطاقة الكهربائية ليس له معنى اقتصاديا.

□■□

تذاع الان مقولات قوية دون اسناد واقعي ان هناك تعاونا سريا دوليا بين كل من اسرائيل وتايوان وجنوب افريقيا في حقل الاسلحة النووية. وتعتقد الحركة المناهضة للتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ان ذلك حقيقة واقعة، بينما يعتقد اخرون ان ذلك مجرد احتمال حيث انه لا يوجد تاكيد مباشر لذلك. وطبيعة الزيارات العلمية والعسكرية المتبادلة بين الدول الثلاث يمكن اعتبارها دليلا فرضيا على هذا التعاون المشترك. ومع ذلك لا يمكن القول ان هناك اي دليل مباشر على وجود صلة بين اسرائيل وتايوان في حقل العلوم النووية.

لقد كانت هناك دائما روابط عسكرية من مختلف الانواع بين اسرائيل وجنوب افريقيا. وقد قيل ان الولايات المتحدة الاميركية استخدمت اسرائيل كغطاء لتوصيل شحنات عسكرية سرية الى جنوب افريقيا رغم ان الحكومة الاسرائيلية نفت وجود اي صفقات سلاحية من هذا القبيل.

وفي جميع الحالات فان اسرائيل وتايوان وجنوب افريقيا لا تجمعهما في الواقع اشياء كثيرة مشتركة سوى انهما انظمة مقامة في بحر كبير معاد لهم.

يعتقد الخبراء ان دول العالم الثالث المرشحة حاليا لانتاج اسلحة نووية هي كل من الارجنتين، البرازيل، مصر، العراق، ليبيا، الباكستان، كوريا الجنوبية وتايوان. اما الهند فانها فجرت بالفعل جهازا نوويا واسرائيل وجنوب افريقيا يفترض انهما بصورة عامة تملكان اسلحة نووية فعلا، ولذلك يمكن وضعهما خارج اللائحة.

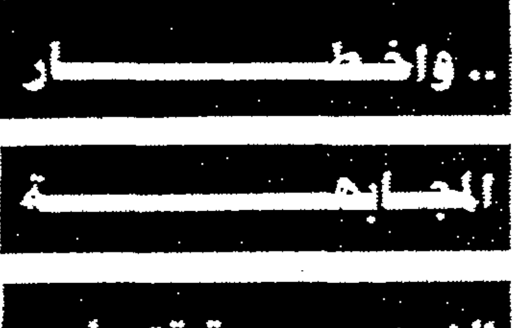
والسبب المباشر الاكثر اهمية الذي يدفع هذه الدول لتصبح نووية هي الهيبة ومحاولة حل التهديد لامنها. كما ان هنالك في بعض المناطق التاثير المعروف باسم الدومينو والذي يجعل بعض الدول ملزمة بالحصول على اسلحة نووية اذا ما استحصلت عليها دول اخرى مجاورة لها. ومع ذلك فان باكستان الاكثر ترجيحا لتفجير جهاز نووي في المستقبل القريب. وسوف تفعل باكستان ذلك لان جارتها الهند اجرت تجربة نووية. ان الهيبة القومية هي عامل دافع مهم لانتاج اسلحة نووية والحقيقية ان جميع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن هم دول نووية الامر الذي اعطى القوة النووية رمزا تشعر بعض الدول بخسارة اذا لم تحصل عليه. ولقد كانت الهيبة هي السبب الرئيسي الذي جعل بريطانيا تنتج اسلحة نووية. ومن سخرية القدر ان ذلك هو الذي يدفع التفكير الارجنتيني الان لانتاج مثل هذه القنبلة. واذا ما تمكنت الارجنتين من انتاج قنبلة نووية فان ذلك سوف يعزز هيبتها في اميركا اللاتينية الامر الذي سوف يدفع البرازيل بطبيعة الحال بأن تشعر بانها ملتزمة بأن تفعل الشيء نفسه، والا فقدت وضع المنافس في المنطقة.

قد يشعر بعض القادة السياسيين انه يتوجب عليهم ان يفجروا اجهزة نووية لاسباب سياسية داخلية وذلك لرفع الروح المعنوية السياسية الداخلية او للفت انتباه الجماهير بعيدا عن المشاكل الداخلية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية السيئة. وقد فجرت الهند سلاحها النووي لتظهر بمظهر القوة امام باكستان ولتدعم امنها في مواجهة الصين.

وتعتبر جنوب افريقيا حالة خاصة لان استخدام الاسلحة النووية في جنوب افريقيا لن يكون له اي معنى عسكري او من اي نوع اخر. رغم ان بعض المتطرفين في جنوب قد يعارض ذلك بصورة شديدة. ان المشكلة تكمن في ان جنوب افريقيا تتعرض الى ضغط داخلي كبيرة من حركات التحرير السوداء التي اصحبت في منتهى القوة. على اي حال فانه ليس من المعتقد ان اي من الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي ترغب في حصول نظام بروتوريا هي اسلحة نووية بطريق مباشر او غير مباشر عن طريق وسطاء. وقد يعتقد النظام في جنوب افريقيا ان التهديدات التي تواجهه قد تدفع الاميركيين في المستقبل الى دعم هذا النظام في مخططاته النووية ولكن ذلك يزيد من المخاوف بامكان استخدام جنوب افريقيا للسلاح النووي الامر الذي قد يتصاعد بالامر ليصل الى حد حرب عالمية.

□■□

وسوف تزداد مخاطر انتشار الاسلحة النووية في المستقبل بصورة كبيرة اذا ما انفق الكثير على انتشار وحدات المعالجة لوقود المفاعلات. وفي الوقت الراهن تولد المفاعلات النووية في العالم المخصصة لانتاج الكهرباء ما مجموعه ١٥٠ الف ميغاواط من الكهرباء وفي الوقت نفسه تنتج حوالي ٣٥ الف كيلوغرام من البلاتينيوم كل عام ومع حلول عام ٢٠٠٠ فان مفاعلات الطاقة ربما يصبح انتاجها ٦٠٠ الف ميغاواط، كما سوف تنتج ايضا حوالي ١٥٠ الف كيلوغرام من البلاتينيوم في العام.



عندما يتم الانتهاء من تطوير المفاعلات السريعة ويبدأ استخدامها بصورة تجارية فانها سوف تحتاج الى كمية كبيرة من البلاتينيون بدلا من اليورانيوم كوقود لها مما ينتج عنه ضغط اقتصادي قوي لاعادة معالجة الوقود المستخدم في المفاعلات الذرية حتى يمكن استخدامه مرة اخرى في المفاعلات الجديدة السريعة وربما تعمل ٨ من الدول الصناعية الرئيسية على الاقل على تشغيل وحدات معالجة تجارية ولكن المفاعلات الذرية نفسها سوف تكون موزعة على ٤٠ دولة على الاقل او اكثر. وهذا يعني ان البلاتينيوم سوف يتم نقله من مكان الى اخر بكميات كبيرة على الطرق والسكة الحديد وبالطائرات وحتى بالسفن عبر العالم من والى وحدات المعالجة. وقد يتم تحويل مسار البلاتينيوم من وحدات المعالجة من قبل الحكومات او العسكريين لاغراض عسكرية او لربما من خلال بعض الافراد لاغراض الارهاب. لذلك يتوجب ان تكون مصانع المعالجة وعملية النقل محمية للتاكد من عدم تحويلها بصورة غير رسمية حتى وان كانت كميات صغيرة. ان النظام الحالي لحماية البلاتينيوم والذي تم تطويره من قبل وكالة الطاقة النووية الدولية يعتمد على نظام محاسبي ونظام لتدقيق الكميات. وحتى عند استخدام افضل الوسائل المتاحة والتي يتوقع ظهورها تقنيا فانه ليس من المستطاع القول انها سوف تعطي تاكيدا كافيا عن ان تلك الكميات الكبيرة من البلاتينيوم لم يتم نقلها من وحدات المعالجة الى اماكن اخرى. ويجب علينا ان نتذكر انه لو كانت نسبة فاعلية اجراءات السلامة دقيقة بدرجة ٩٩٪ فان هذه النسبة لن تكون كافية بالنسبة لكمية كبيرة لمعدن البلاتينيوم خاصة واننا نتحدث عن ١٥٠ الف كغم من معدن البلاتينيوم في العام عند سنة ٢٠٠٠ فتصبح المشكلة ان النصف في المائة تساوي ٧٥٠ كيلوغراما من البلاتينيوم وهي كمية لا يمكن قبولها لانها تكفي لصناعة قنبلة واحدة من فئة قنابل ناغازاكي كل اسبوع وعلى [illegible] الحديث عن نظام حماية لمواجهة عمليات تحويل كميات صغيرة من البلاتينيوم عن طريقها من وحدات المعالجة سوف يتطلب اعمال مراقبة بصورة مستمرة داخل وخارج تلك الوحدات، وهذا بدوره يتطلب جيشا كبيرا من المراقبين ذوي مستوى عال من التدريب والخبرة. ومن المشكوك فيه ان الاجراءات المطلوبة لعمليات الحماية الموقعية ذات المستوى المرضي يمكن ان تكون مقبولة من الناحية الاجتماعية في تلك الدول.

□■□

اذا لم يتم نشر الحواجز في وجه انتشار الاسلحة النووية بصورة اكثر فاعلية مما هي موجودة حاليا فان اغلب الظن ان عدد اعضاء نادي الاسلحة النووية سوف يزداد لاننا لا نعرف تحديدا الدول التي تمتلك الاسلحة النووية والتي لا تمتلكها، على اية حال هناك عدد من الدول في العالم الثالث لها برامج طاقة نووية متميزة وسوف يزداد عدد هذه الدول باستمرار. ويمكن لهذه الدول ان تطور بصورة سريعة اسلحة نووية اذا ما اتخذت قرارا سياسيا بذلك. ومن اجل الاغراض السياسية العالمية يجب اعتبار هذه الدول دولا نووية بصورة فعلية.

وسوف تزداد مخاطر انتشار الاسلحة النووية بصورة كبيرة مع بدء استخدام الجيل الجديد من المفاعلات التوالدية السريعة وبصورة خاصة وحدات المعالجة الكبيرة لعناصر وقود اليورانيوم التي قد تشجع على تحويل مسار البلاتينيوم من خلال الحكومات او الارهابيين او المجرمين ويستطيع العديد من الفيزيائيين تصميم اسلحة نووية فاعلة من معلومات يمكن الحصول عليها بصورة سريعة من الكتب المتاحة. ولقد تم توضيح ذلك بصورة فعلية في الاونة الاخيرة عندما تمكن طالب اميركي كاختبار ان يصمم قنبلة صالحة للاستخدام بالاستعانة فقط بالمعلومات المتاحة للعامة واذا ما تم الاستعانة بخبراء للالكترونيات والمعادن وكيماويات المتفجرات فان الفيزيائيين يستطيعون انشاء وتجميع قنبلة نووية. وقد تكون هذه القنبلة بدائية نسبيا ولكن يمكن اعتبارها قنبلة نووية قوية. ولا تحتاج هذه العملية الا لفريق لا يزيد عن ٤ افراد. وكلما زاد عدد الدول ذات الارتباط بالاسلحة النووية كلما زاد احتمال نشوب حرب نووية. ان عملية تجميع جميع الحقائق تجعل المستقبل غير اكيد.



● «عش الغراب» الناتج عن تفجير نووي اميركي تجريبي في الستينات

باتريوت الاميركي لمواجهة فروغ وسكود

بدىء بتطوير الصاروخ الاميركي «ارض ـ جو» ابتداء من عام ١٩٦٥ ومع ذلك فانه لم يدخل الخدمة الفعلية في الجيش الاميركي الا في عام ١٩٨٦ فقط، الامر الذي يجعله الاكثر بين الصواريخ ارض ـ جو في العالم، ويرجع ذلك الى كون «باتريوت» عبارة عن نظام دفاع جوي بالغ التعقيد بل هو فعلا الاكثر تعقيدا في العالم.

وعلى مدى سنوات الابحاث والتطوير تغيرت المواصفات الموضوعة له الى حد بعيد وعرف مشروعه اصلا باسم «سام ـ دي» ولم تاخذ الابحاث والتطوير الشكل النهائي الا في عام ١٩٨٠ وحيث بدىء الانتاج، حيث انتج للاحلال محل صواريخ «ارض ـ جو» من طراز «هوك» و«نايك هركوليز» في الجيش الاميركي والقوات الحليفة له. وبالفعل فقد طلبت كل من المانيا الغربية واليابان اعدادا من وحدات الصاروخ اضافة الى هولندا، وسوف يستخدم هذا الصاروخ بصورة رئيسية للدفاع عن القواعد الجوية ومراكز القيادة الاوروبية التابعة لحلف «الناتو». وقد طلب الجيش عدد ١٠٣ وحدات اضافة الى ٦٢٠٠ صاروخ حيث سوف تحصل المانيا الغربية على ١٤ وحدة منها مع ٨٤٠ صاروخا.

□■□

يتميز الصاروخ «باتريوت» عن غيره من الصواريخ المضادة للطائرات الاقدم عهدا بعدة مميزات رئيسية منها مثلا انه ينقل ويطلق من «حاويات» وتستخدم

المقاتلة اف ١٦ للدعم الجوي القريب

تهبط حتى ارتفاع شجرة .. وتصيب ليلا ونهارا

خطت شركة جنرال داينامكس الاميركية خطوات كبيرة على طريق تطوير المقاتلة الشهيرة «ف ـ ١٦» وذلك لانتاج نموذج منها مخصص للدعم الجوي القريب. ورغم ان سلاح الجو الاميركي كان قد اختبر عدة انواع من الطائرات الا ان المرجح الان هو ان المقاتلة «اف ـ ١٦» سوف تصبح القاعدة التطويرية لمقاتلة الدعم المستقبلية وللاحلال محل المقاتلة الاميركية «ايه ـ ١٠» التي بدىء في استخدامها في نهاية الحرب الفيتنامية.

والمهمة الجديدة للمقاتلة «اف ـ ١٦» سوف تتطلب اضافة تقنيات جديدة اليها تتيح لها الطيران الامن على ارتفاع لا يتجاوز كثيرا ارتفاع الاشجار، وبسرعة لا تقل عن ٥٤٠ عقدة دون امكان اكتشافها مع امكانية اصابة الاهداف بنسبة عالية من الدقة ليلا او نهارا.

وتجري الشركة المصنعة للمقاتلة «اف ـ ١٦» مجموعة من التجارب على الاجهزة التي ستضاف اليها ومن بينها جهاز رقمي لقراءة التضاريس الارضية الامر الذي يتيح للطائرة الطيران على ارتفاعات بالغة الانخفاض. وفي هذا المجال يجري حاليا اختبار الجهاز البريطاني «تيريروم» الذي تنتجه شركة «بريتش ايروسبيس» والذي يمكن المقاتلة من الطيران على سطح الارض الى علو لا يتجاوز ٥٠ مترا ويستخدم هذا الجهاز بالفعل من خلال المقاتلة «التورنادو». ويتم برمجة هذا الجهاز قبل عملية التحليق حيث يتم وضع التضاريس



عملية اطلاق تجريبية للصاروخ باتريوت

ايضا باعتبارها صندوق تخزين كما ان وحدته تحتوي على رادار واحد متعدد الاغراض من نوع «فيزد أرى». ويمكن لهذا الرادار القيام بمهمات لا يمكن اداؤها من خلال نظام الصاروخ هوك المحسن الا من خلال استخدام ما مجموعه ثمانية رادارات مختلفة. ويطلق على هذا الرادار الجديد MPQ-53 ويستطيع القيام بمهمات البحث وتحديد هوية الهدف I.F.F وتحديد موقعه واحداثاته وتتبعه ومن ثم قيادة الصاروخ وتوجيهه في اتجاه الهدف لتدميره. ويتم التحكم في كامل عمل وحدة الاطلاق التي تضم ست منصات تحتوي كل منصة على اربعة صواريخ من داخل غرفة قيادة وتحكم واحدة من طراز MSQ-104 تحتوي ايضا على اجهزة الحاسوب الخاصة بالتحكم والتوجيه. اما وحدة انتاج الطاقة فيطلق عليها MJQ-24 وتحتوي هذه الوحدة على تربينين لتوليد الكهرباء بطاقة ١٥٠ كيلووات لكل منها. اما منصة الاطلاق فانها تحتوي على مولد كهرباء منفصل يعمل بالديزل بطاقة ١٥ كيلووات لكل قاعدة.

ويعمل الصاروخ «باتريوت» بالوقود الجاف وهو من مرحلة واحدة ونظام توجيهه نصف فاعل. ورأسه الناسفة تزن حوالي ١٠٠ كيلوغرام من المواد شديدة الانفجار ذات الشظايا كما ان هذه الرأس تحمل جهاز تفجير تقاربي. وصمم «باتريوت» اصلا حتى يكون قادرا على التصدي لجميع انواع المقاتلات الحديثة مهما بلغت قدرتها على المناورة وعلى جميع الارتفاعات فيستطيع التعامل مع الاهداف على الارتفاعات التي تتراوح بين ١٠٠ الى ٢٤ الف متر ولمدى حوالي ٦٥ كيلومترا. وقد تمت بالفعل تجربة هذا الصاروخ في مواجهة الصواريخ الجوالة وسجل نجاحا كبيرا. وادخلت تعديلات على برنامج تطويره بحيث امكن اعتباره الان صاروخ ارض ــ جو مضاد للصواريخ الميدانية التكتيكية ويعتبر الاول من نوعه في هذا المجال وتدعي شركة «راثيوم» المقاول الرئيسي لهذا الصاروخ ان «باتريوت» قادر على التصدي للصواريخ السوفيتية من طراز «فروج» وسكود و«اس.اس ــ ٢١» وذلك بفضل نظام توجيهه وسرعته العالية التي تبلغ اكثر من ثلاثة اضعاف سرعة الصوت.

□■□

وخلال السنوات الثلاث الماضية استخدم نظام «باتريوت» في مجموعة من التجارب ضمن برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي وذلك كاساس لتطوير دفاع مضاد للرؤوس النووية المتعددة في الارتفاعات داخل الغلاف الجوي وقد نجحت جميع هذه التجارب واستطاع «باتريوت» اسقاط صواريخ ارض ــ ارض تكتيكية من طراز «لانس».

ويبلغ طول الصاروخ باتريوت ٥,٣١ أمتار وقطره ٤٠٦ ملم وبحر جنيحاته ٩٢ سنتيمترا ووزنه عند الاطلاق ٩٩٨ كيلوغراما.

السيراميك يصنع مركبات المستقبل



المحركات النفاثة المستقبلية سوف تصنع بالكامل من مركبات السليكون او السيراميك

منذ السنوات الاولى لاختراع المحركات الغازية التي تمثل المحركات النفاثة الخاصة بالطائرات احد فروعها، كان هناك حاجة ماسة لاستخدام مواد ومعادن لها قدرة عالية على تحمل الحرارة والاجهادات خفيفة الوزن.

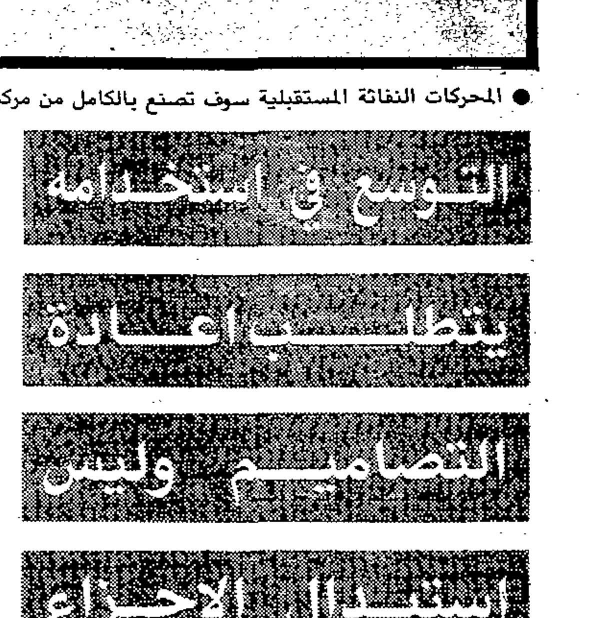
ويمكن الاعتماد عليها وتشغيلها لفترة طويلة دون الحاجة لاستبدالها او فحصها وذلك توفيرا لكلفة الصيانة والتشغيل والوقود خصوصا بالنسبة لمحركات الطائرات التجارية. وعلى ما يبدو فان علماء المعادن اصبحوا على قناعة تامة بان السبائك المعدنية ذات قدرات التحمل المتميز وصلت الى نهاية المطاف. الامر الذي يستوجب البحث عن مواد بديلة غير معدنية اذا ما اريد فعلا المضي قدما في تطوير المحركات النفاثة.

وتستخدم حاليا سبائك معدنية فائقة الجودة ذات خصائص متفوقة في صناعة الاجزاء الضاغطة للهواء داخل المحركات وتستنفد تلك المحركات القدر الكبير من طاقتها في عملية تبريد هذه الاجزاء الامر الذي يؤدي الى نقص كبير في طاقة الدفع الناتجة من هذه المحركات خاصة في تلك الحديثة منها ذات نسبة الضغط العالية.

الامال معقودة الان على مركبات السيراميك غير المتجانسة لصناعة الاجزاء التي تتطلب اثناء تشغيلها التعرض لحرارة عالية، ومقارنة مع اللدائن التي تتحمل حرارة حتى ٢٨٠ درجة مئوية وسبائك المعادن التي يمكن ان تتحمل حرارة حتى ١٢٠٠ درجة مئوية فان مادة الكاربون ــ كاربون يمكن ان تتحمل حرارة حتى ٣٠٠٠ درجة مئوية مما يجعلها احد مواد المستقبل لصناعة المحركات.

□■□

وبدأ العمل في تطوير بدائل للمعادن لاستخدامها في صناعة المحركات النفاثة في الولايات المتحدة في بداية السبعينات وشاركت في ابحاث السيراميك تحديدا معظم الشركات الاميركية المنتجة للمحركات اضافة الى شركة «رولز رويس» البريطانية. ونتج عن هذه الابحاث بدء



استخدام مركبات السيراميك في صناعة بعض اجزاء المحركات التوربينية، ولكن التوسع في استخدامها يتطلب ليس فقط عملية استبدال اجزاء معدنية بأجزاء من مركبات السراميك بل اعادة التصميم كاملة حتى يتسنى الاستفادة من الوفر في الوزن الذي يترتب على استخدام هذه المواد.

وتتجه ابحاث تطوير السيراميك في اغلبها الى انتاج مركبات متجانسة مثل فترات السليكون وكربيد السليكون وتعطي هذه المواد طاقة تحمل حرارية تتعدى ١٠٠٠ درجة مئوية وقوة تحمل اجهاد شد عالية جدا يمكن مقارنتها مع معدن النيكل مع ان وزنها نصف وزنه.

ولكن المميزات التي يتيحها استخدام السيراميك او مركباته تضيع معظمها نتيجة افتقار هذه المادة الى القدرة على تحمل اجهادات الصدمات وافتقارها الى المرونة وهو امر غير مقبول في صناعة محركات الطائرات،

الامر الذي فرض على مراكز الابحاث استخدام شعيرات من مواد تتحمل الشد كتسليح يمنع تشرخ السيراميك او يوقف اتساعه. وقد انتجت شركة ICI البريطانية شعيرات خاصة تتحمل الحرارة من مركبات «كربيد السليكون» ولكن هذه المادة ليست ذات خواص منتظمة ولكن مواد اخرى مثل السليكون ــ سليكون، والسليكون ــ تيتانيوم،

والكاربون ــ كاربون، كلها يمكن ان تكون من مواد المستقبل الاستراتيجية التي يؤمل عليها ويعيبها انها سريعة التاكيد مما يستوجب طلاؤها بمواد اخرى.

□■□

ويعتبر عام ١٩٧٩ من الاعوام الناجحة بالنسبة لمادة السيراميك حيث امكن صناعة محرك توربيني قوته ١٠٠ حصان بواسطة شركة «فورد وغاريت» استطاع تحمل حرارة ضغط مقدارها ١٣٧١ درجة مئوية بسرعة مقدارها ١٠٠ الف لفة في الدقيقة وكانت الاجزاء الساخنة من هذا المحرك مصنوعة بالكامل من مادة السيراميك او مركباتها.

وقد وقع الاختيار على شركة «غاريت» للمضي قدما في ابحاث تطوير السيراميك الخاص بالمحركات وتعتقد الشركة ان السيراميك الانشائي يعطي الامال بالوصول الى درجة تحمل حرارية مقدارها ١٣٠٠ درجة مئوية لمجموع ٣٥٠٠ ساعة عمل متواصلة.

ومع تعاظم الطلب على مواد السيراميك ومركباتها بالنسبة للصناعات الجوية فان مجموع الطلبات لعام ٢٠١٠ تقدر حاليا بمبلغ ٢٠٠٠ مليون جنيه استرليني كما ان الاعتقاد بان محركات المستقبل سوف تكون من مادة السيراميك بالكامل هو في ازدياد الامر الذي يمكن ان يترتب عليه زيادة نسبة القوة الى الوزن بالنسبة للمحركات النفاثة من ١:٣ الى ١:١٠ وربما ١:٢٠.

ساهمت في «عسكرة» الدول المجاورة

تطور القوات الساندينية



قوات «الكونترا» المعارضة للحكومة الساندينية في نيكاراغوا

بعد حرب اهلية ضروس، سيطرت القوات «الساندينية» على الحكم في نيكاراغوا وهزمت قوات الجنرال «سوموزا» في يوليو عام ١٩٧٩. ولم تكن القوات الحكومية في ذلك الوقت تضم سوى ما مجموعه ٨٣٠٠ جندي نظامي اضافة الى ٤٠٠٠ متطوع من القوات شبه الحكومية التي كانت تعمل في مجال الحراسات.

وبعد استيلاء قوات جبهة التحرير الساندينية على الحكم والهدوء النسبي الذي تلا الحرب الاهلية التي اطاحت بما مجموعه ٤٠ الف قتيل معظمهم من سكان القرى المدنيين. انشأت السلطة العسكرية الجديدة جيشا جديدا قوامه ٦٨,٠٠٠ الف جندي مسلح باسلحة سوفيتية بالكامل تقريبا، الامر الذي فرض على دول اميركا الوسطى المحيطة بنيكاراغوا تخصيص المزيد من المصادر المادية والبشرية لتقوية جيوشها، رغم الفقر الكبير الذي تعاني منه هذه الدول. ومثال على ذلك فقد ارتفع عدد افراد جيش هندوراس من ١١,٣٠٠ الى ١٦,٩٥٠ وجيش غواتيمالا من ١٧,٩٦٠ الى ٤٠,٢٠٠ والسلفادور من ٧٠٠٠ جندي الى ٤٧,٠٠٠ جندي. وبينما تبرر «نيكاراغوا» الزيادة الكبيرة في حجم قواتها بمواجهة قوات المعارضة الكونترا واحتمال حدوث غزو اميركي. فان الدول المجاورة لها ترى ان النظام الجديد في نيكاراغوا يمثل كوبا جديدة في اميركا الوسطى يتحتم محاصرته.

□■□

ويضم الجيش النيكاراغوي ٦٨,٠٠٠ الف جندي منهم ٣٧,٠٠٠ من الاحتياط والقوات شبه العسكرية. اما تشكيلات هذا الجيش فهي عبارة عن سبع مناطق عسكرية تحتوي على سبعة ألوية ميكانيكية و٢٣ كتيبة مشاة و١٨ كتيبة قوات خاصة ولواء مدفعية ولواء مدفعية مضادة وكتيبة هندسة.

والاسلحة المدرعة لهذه القوة تضم ثلاثة دبابات اميركية متقادمة من طراز «ام ــ ٤» و١٥٠ دبابة سوفيتية «تي/٥٤/٥٥»، ٢٥ دبابة خفيفة ب ــ تي ــ ٧٦ اضافة الى ١٥٠ ناقلة جنود مدرعة بي.تي.أر ــ ٦٠/١٥٢ و٥٠ من طراز «بي.أر.دي».

ويضم سلاح الجو ٣٤٠٠ فرد اما اسلحته فهي عبارة عن ١٢ طائرة عمودية قتالية سوفيتية من طراز «مي ٢٤ــ٢٥»، واربع طائرات عمودية ميل مي ــ ٢، و٣٤ طائرة عمودية مي ــ ٨/١٧ وطائرتان عموديتان فرنسيتان من طراز الويت مع ١٦ طائرة قتال خفيفة اخرى. ولا يضم هذا السلاح مقاتلات سوفيتية حديثة، حيث هددت الولايات المتحدة بانها لن تسمح لمثل هذه المقاتلات بالدخول الى اميركا الوسطى.

اما القوات البحرية فلا تضم سوى ١٠٠٠ فرد مع ٢٠ زورق دورية ساحلي صغير.

وتحصل نيكاراغوا على مساعدات عسكرية واقتصادية من الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية وهذه المساعدات هي التي تمكنها حاليا من الصمود في وجه قوات «الكونترا» وكان في نيكاراغوا عام ١٩٨٢ ما مجموعه ٢٠٠٠ مستشار عسكري كوبي و٥٠ سوفيتيا، كما بلغت المعونات التي استلمتها حكومة نيكاراغوا حوالي ٥٠٠ مليون دولار في العام نفسه منها ٣٠٠ مليون من الاتحاد السوفيتي وحده.

من الصعب جدا الحصول على رقم صحيح عن قوات الكونترا المعادية للحكومة العسكرية في «ماناغوا» التي تدعمها الولايات المتحدة ولكن تفاوت تقديرات هذه القوات يجعل تقديرها يقع بين ٤ الى ١٢ الف جندي. واكبر مجموعات الكونترا هي قوات نيكاراغوا الديمقراطية وتوجد قواعدها في هندوراس، اما ثاني اكبر مجموعة عسكرية معارضة فهي التحالف الثوري الديمقراطي وتقع قواعده ومعسكراته في كوستاريكا. وتوجد مجموعات عديدة اخرى معارضة منظمة تحت جناح قوات الكونترا ومن بينها قبائل الهنود الحمر ومجموعات انفصلت عن القوات الساندينية، وبقايا قوات النظام السابق، ولم تؤد اتفاقيات السلام هناك الى وضع حد للحرب الاهلية المستمرة رغم الوقف المعلن لاطلاق النار.

رسم تخيلي لمقاتلة الدعم الارضي القريب «ايه ــ ١٦» التي تمثل نسخة معدلة من المقاتلة «اف ــ ١٦»

والعوائق المتوقعة المعروفة في ذاكرته. ويقوم الجهاز باعطاء الطيار انذارا عن وجود عوائق او تضاريس غير مبرمجة اصلا في ذاكرته.

وفي حالة توصيل الجهاز الجديد مع منظومة اطلاق الاسلحة للطائرة فانه يصبح بالامكان برمجة عملية اسقاط الحمولات الناسفة مسبقا على المواقع العسكرية مع احتمال خطأ لا يتجاوز ١٠ امتار. ويمكن للطيران في جميع الحالات الغاء عمل هذا الجهاز والاعتماد المطلق على قدراته التدريبية لاصابة الهدف. والجهاز البريطاني سوف يعطي «ف ــ ١٦» قدرة رؤية للتضاريس حول ٣٦٠ درجة حول خط تحليقها. والشيء الذي لا يستطيع الجهاز اداؤه هو التعرف على الهدف، اذ يتحتم على الطيار اعطاء الامر النهائي باطلاق الاسلحة من واقع نوعية الهدف، وما اذا كان دبابة او مجموعة من الجنود.

□■□

والسرعة العالية التي تتمتع بها المقاتلة «اف ــ ١٦» قد لا تفيدها في مهماتها الجديدة فالطائرات القتالية للدعم القريب يفضل ان تكون ذات سرعات اقل من سرعة الصوت اثناء اداء مهمات الدعم ولكن حتما سوف تفيدها اثناء التوجه الى الهدف قبل ان يغير موقعه.

والمقاتلة الاميركية A-10 كانت بمثابة مدرعة محلقة ولها قدرة على تحمل الاصابة بالنيران المعادية تعادل ثلاث مرات القدرة التي تتمتع بها المقاتلة «اف ــ ١٦»

الامر الذي سوف يترتب عليه اضافة دروع اضافية من الصلب او اللدائن حول الاماكن الحساسة في المقاتلة «اف ــ ١٦» وحول قمرة الطيار وهو امر ما زال قيد البحث.

وقدرات القتال الليلي هي قدرات عالية في الاساس في المقاتلة «اف ــ ١٦» ولكن تزويدها بخوذات ذات مناظير رؤية ليلية وتوجيه الاسلحة الى الاهداف سوف يشكل عنصرا مهما في اداء عملها الجديد خصوصا بعد اضافة الصواريخ المضادة للدروع الذكية الموجهة الى تسليحها، كما ان هذا التسليح سوف يشتمل على مدفع سريع الطلقات ذي سبطانة قصيرة من عيار ٣٠ ملم.

وتواجه المقاتلة الاميركية «اف ــ ١٦» المعدلة منافسة قوية من جانب المقاتلة المعدلة A-7 التي تفوقها حمولة لنفس السرعات. ويطلق على برنامج المقاتلة الجديدة (ايه ــ ١٦) ومن المنتظر البدء في استخدام المقاتلة الجديدة التي يقع عليها الاختيار في الجيش الاميركي ابتداء من عام ٢٠٠٥.

الاعتراض على العنف ... بواسطة الشموع

تواقيع نائمة لا تصلح الا للنوم

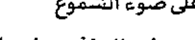


● قصر منصور



● الميليشيات شاركت

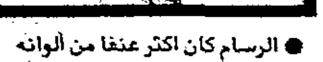




● اعتصام على ضوء الشموع



● بعضهم استلقى على العرائض



● الرسام كان اكثر عنفا من ألوانه

الاعتراض على العنف بواسطة.. الشموع!

وبواسطة الكلام والالوان ايضا، فعشرات اللبنانيين الذين تدفقوا من بيروت الشرقية وبيروت الغربية ليقضوا ليلة كاملة امام المبنى الموقت لمجلس النواب حاوروا ورسموا لوحات تدعو الى السلام.

اي سلام...؟

الطريف انه كان هناك داخل هذا الحشد من صنعتهم الحرب، وكانت هناك وجوه تشاهدها في كل مناسبة اجتماعية، فالكاميرا جذابة جدا وهي الطريق السهل الى الشهرة، وبطبيعة الحال كان لا بد لتلك الوجود من ان تظهر في «النزهة الليلية» التي تناول فيها المتنزهون ما لذ وطاب من السندويتشات والمياه المعدنية.

لكنها احدى اللوحات اللبنانية الكاريكاتورية على كل حال. والمجتمعون الذين فرشوا عرائض حملت تواقيع ٧٠ الف مواطن من المناطق والطوائف اللبنانية المختلفة اعلنوا فعل ايمان بهذا الموقف:

«ميثاق سلام من اللبنانيين، لا للاقتتال، نعم للسلم الاهلي».

نحن المواطنين اللبنانيين بما لنا من حقوق وعلينا من واجبات ومسؤوليات وطنية:

اولا: نعلن تحريم الاحتكام الى السلاح لفض الخلافات بين اللبنانيين وندعو الى التزام الحوار اسلوبا وحيدا لحلها.

ثانيا: نتعهد بالعمل لاحلال السلام الاهلي وتاكيد وحدة لبنان وتحقيق استقلاله».

بين الموقعين على العرائض وزراء في حكومة «الوحدة الوطنية».

وعندما طلع الصباح عاد المحتشدون ليلا الى بيوتهم ليغطوا في «سبات» عميق طوال النهار فقد قاموا بواجبهم كاملا، وهم مستعدون لتكرار تلك النزهات الليلية كلما تطلبت مصلحة البلاد (عفوا.. مصلحة الكاميرا) ذلك.

□■□

الاكثر انشراحا في تلك الليلة كان رجال قوى الامن الداخلي الذين يتولون حراسة مقر مجلس النواب، فقد كانوا يعانون من الوحدة ليلا، اما وقد تجمع رجال ونساء امام المقر فقد كانت ليلة سياحية وبكل معنى الكلمة. ولان التيار الكهربائي مقطوع (والبلد مقطوع والحكومة مقطوعة بالقطيعة)، فقد احضر المعترضون الشموع معهم.

كان يمكن ان تكون تظاهرة «جميلة» ولا نقول فعالة، لو لم تظهر فيها الوجوه المستهلكة، ومع ذلك فقد كان هناك رسام اكثر عنفا في الوانه من غيره قال لنا ان التظاهرات لن تتوقف عند هذه الحدود، «واذا كان ٧٠ الف مواطن قد وضعوا تواقيعهم على الورق، فسنطلب منهم ومن غيرهم في المرة المقبلة ان ينقلوا تواقيعهم الى الارض لاننا بامس الحاجة الى مواقف صاخبة تضع حدا لهذا الصخب الدموي الذي انقضى عليه اكثر من ١٣ عاما».

كل الذين التقيناهم في تلك الليلة كرروا الكلمات نفسها. افتقدنا الشاي في تلك العشية التي لم تخل من النسيم العليل (رحم الله مصطفى لطفي المنفلوطي)، وكاد احد رجال الامن ان يلبي طلبنا لكننا تمنينا عليه البقاء من دون شاي حتى نشعر فعلا باننا شاركنا في المناسبة بكل «حواسنا» وبكل احاسيسنا ومن دون اية كماليات. من قال ان المياه المعدنية تدخل في باب الكماليات؟

البعض استلقى على العرائض. تلك التواقيع النائمة تصلح للنوم، لا بل انها لا تصلح الا للنوم. وكان من المفروض ان تحرق بالشموع لان النار تطهر الوجدان من كل الرواسب التي علقت به، لكنها «لفلفت» في الصباح ليتم الاحتفاظ بها الى مناسبة «اجتماعية» اخرى.

وسهرنا مع «حركة اللاعنف». افتقدنا الشاي، وافتقدنا سميرة توفيق، ربما افتقدنا ايضا الراقصة هويدا الهاشم خصوصا وان قادة الميليشيات تمثلوا بشكل او بآخر (بالتواقيع على الاقل) في تلك النزهة الليلية التي امتلات بالسندويتشات والمياه المعدنية.

سندويتش من فضلك، من اجل هذا الوطن الذي استقر في الجهاز الهضمي...

الاخوان اختاروا مطعما لهم تلك الليلة في الهواء الطلق، لكن الشموع كانت هناك، وقد سهرت معهم حتى طلوع الشمس، انطفات الشموع فانطفاوا...

الالساماسا .. ميليشيا تسيطر على الفلبين

وأميركا تستغلها كغطاء للتدخل



● لافتة تصف لجان الامن بالارهاب.. والتجاوزات التي ارتكبتها بالصور

● الالساماسا.. يتدربون على الكاراتيه واطلاق النار



● وتتهمهم بالعمالة للولايات المتحدة

بعد ازدياد العمليات المسلحة التي يقوم بها خصوم الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو، بدأت الحكومة الفلبينية تبحث عن وسائل اكثر فاعلية لمواجهة خصومها، وفي هذا المجال شكلت ميليشيات يزيد عدد اعضائها في مانيلا وحدها عن ٤٠٠٠ شخص، يعرفها انصار الحكومة باسم (المحاربون من اجل السلام والديمقراطية)... اما منظمات حقوق الانسان فانها تطلق عليها اسم (لجان الامن الاهلية).

والمحاربون.. او لجان الامن، الذين تدعمهم الحكومة وتسلحهم يطلق عليهم شعبيا اسم «الساماسا» اي «انتفاضة الجماهير».. وقد ظهرت حركتهم اول ما ظهرت في الاحياء الفقيرة في منطقة اغداو بمدينة دافاو، بسبب حاجة الحكومة الى دعم قوى ضد خصومها.. ويقول المطلعون ان هذه الحركات شكلت بتحريض من الحكومة.. وفي زيارتها الاخيرة الى دافاو اعربت الرئيسة كورازون اكينو عن دعمها لهم.. وبعد ذلك بأيام اعرب اسقف مانيلا الذي يتمتع بنفوذ قوي عن مباركة لهذه الحركات.

□■□

جمعيات حقوق الانسان ما زالت تقف موقفا متحفظا ازاء الالساماسا.. ويقول اخران مونكوبا المحامي الذي يقوم بنشاطات معروفة في الدفاع عن حقوق الانسان «ان لجان الامن تساهم في جر البلاد الى الحرب الاهلية الموسعة» وقالت ماري باتيستا رئيسة لجنة حقوق الانسان الحكومية «ان هؤلاء يقتلون، ويشوهون من يقع بين ايديهم، ويعتقلون الناس ويضايقونهم دون مسوغ قانوني»، وكشفت ماري باتيستا انها تلقت ما يزيد عن ١٥٠٠ شكوى حول انتهاك حقوق الانسان على يد هذه اللجان منذ اوائل هذا العام فقط.

وقال اعضاء التحالف الفلبيني لانصار حقوق الانسان انه خلال الفترة نفسها اعتقلت اللجان ١٣٠ شخصا، وشردت ٢٠٠٠ عائلة مؤلفة من ١٤ الف شخص، في ٢٤ عملية من عملياتها فقط.

□■□

ويقول رئيس قسم الشرطة في مانيلا، البريغيدير جنرال الفريد وليم ان التهم التي توجه الى لجان الامن مبالغ بها.. ويضيف «ان انصار حقوق الانسان يلتزمون الصمت عندما يتعرض افراد الشرطة للقتل». وتشير مصادر الحكومة الى ان هنالك ما يزيد عن ١٦٠ لجنة امنية منتشرة في طول الفلبين وعرضها، اضافة الى اللجنة الموجودة في مانيلا.. وتقول هذه المصادر ان هذه اللجان تتمتع بتاييد الولايات المتحدة، باعتبار انها توفر غطاء لمشاركة اميركية ضد خصوم الحكومة.

العزيز هنري.. يعمل لحساب ايران ويعبىء الاميركيين ضد العراق

هذا الرجل الذي يكرهنا

لو كان لهنري كيسنجر ان يستقر قرب اذن رونالد ريغن، وكما حدث في عهد ريتشارد نيكسون، لتغير وجه الشرق الاوسط..

انه الرجل الذي يشبه قنديل يانغ الذي يضيء لصاحبه فقط، اما اذا حاول احدهم الافادة من هذا الضوء فانه اما ان يصاب بالعمى او يحترق في الحال. كان، ولا يزال هكذا، مع العرب، فلقد قرأ سيرة لورنس بتفاصيلها، ولعل الاهم انه عرف كيف يدخل الى عقل مترنيخ: ان تضع زهرة على قبر الزلزال...؟

وكيسنجر ماخوذ بالخميني: حائط لاهوتي في وجه الجراثيم السوفيتية. ولو كان اكثر صراحة لقال انه اعجب كثيرا بشخصية قوروش: كيف تضع حدا لهذه الضوضاء العربية بواسطة الخيول التي تتساقط من اعالي اسيا. وذات يوم قال لنا وزير خارجية عربي رصين وعميق: «عندما اشاهد كيسنجر فكما لو انني اشاهد يهوذا».

ما من دولة عربية زارها الا وزرع فيها وعودا وشكوكا واكاذيب، بضع كلمات وتمتلىء الاذان بالطعام، الى ان كان ذلك اللقاء المثير بين حاكمين عربيين: «قال لي كيسنجر وقال لي كيسنجر...»، فاذا بالرجل يكذب، واذا به قد وضع برنامجا كاملا للسيطرة الاسرائيلية على المشرق العربي بالنصوص المطلقة التي يحوط بها الغلاف الاميركي الحديدي.

□■□

ومنع هنري كيسنجر من الدخول الى هذه العاصمة وتلك. لا بل ان الوزير اياه اكد لـ«القبس» ان ملكا عربيا ابلغ الرئيس رونالد ريغن بانه سيعيد النظر، وبصورة جذرية وشاملة، بعلاقات بلاده بالولايات المتحدة اذا ما اسند الى كيسنجر اي منصب حساس.

الوزير يؤكد بان كيسنجر كان مرشحا للقيام بدور كبير في عهد الرئيس الجمهوري، هذا فضلا عن ان اللوبي اليهودي حاول ان يفرض الوزير السابق على الادارة، لكن الضغط العربي الذي ازاح الكسندر هيغ هو نفسه الذي حال دون عودة كيسنجر الى السلطة، مكتفيا بمهمة المبعوث الخاص في اميركا الوسطى، حتى اذا وضع تقريره كان على السناتور سام نان ان يتساءل عما اذا كان «حضرة المبعوث يريد ان ندمر اميركا الوسطى بالقنابل الذرية».

ولكن لا بد من الاشارة الى ان ريغن الذي يريد ان يكون وحده النجم الساطع في السماء الاميركية لم يكن ليستسيغ شخصية هيغ الذي يتطلع الى البيت الابيض بعيون كبيرة، وبماض كبير، فانتظر اللحظة المناسبة لتنحيته، وبطبيعة الحال، لم يكن ريغن ليتقبل بسهولة فكرة التعاون الوثيق مع هنري كيسنجر الذي يشبه قنديل يانغ، فهذا الاخير لا يعمل الا لمصلحته، او بالاحرى للمصلحة اليهودية تحديدا، وان كان يعرف كيف يقيم ذلك التوازن الدقيق والخادع بين البعد اليهودي والبعد الاميركي في شخصيته.

والواقع انه الرجل الذي يعرف كيف يمزج بشكل بارع بين الكراهية والعبقرية، حتى انه اثار ذات يوم حنق ياسوهيرو ناكاسوني، المتحفظ والذي يتقن لعبة الاقنعة، عندما قرأ لكيسنجر ذلك الكلام الذي يعترض فيه على ترميم الساموراي، معتبرا ان عسكرة الارخبيل، ومع اعتبار التطور التكنولوجي الذي يثير الذهول، يشكل خطرا هائلا على الولايات المتحدة التي لا بد من ان تفاجأ يوما ما، وبعد فوات الاوان، بان الذين قصفوا بيرل هاربر منذ حوالي خمسين عاما يستفتون موتاهم حول ما اذا كانوا يريدون الانتقام نوويا من واشنطن او من نيويورك او من سان فرنسيسكو...

يعرف كيف يقرأ المستقبل بدقة، ولكن هناك من يقول ان موقفه من اليابان يعود الى اسباب شخصية، فالامبراطورية هيروهيتو، عندما كان إلها، كان حليف ادولف هتلر الذي اثار الذعر لدى عائلة كيسنجر، فهربت في ظروف قاسية الى الولايات المتحدة. ولانه يكره الالمان فلا بد من ان يكره اليابانيين. ولعل ميشيل جوبير الذي يصفه البعض بكيسنجر المضاد يقول ان الوزير الاميركي السابق يدعو للحيلولة دون عسكرة اليابان كي قول ضمنا بعدم عسكرة المانيا، لا بل انه، وفي الستينات، اثار اسئلة حادة حول «الاستوبوليتيك»، اي سياسة الانفتاح على الشرق التي اطلقها المستشار ويلي برانت، معتبرا، وان بشكل غائم وغير مباشر، ان هناك الكثير من الالمان الذين يدغدغون الرغبات الروسية، وذلك بهدف الوصول الى ذلك الوضع الذي يؤدي الى دفع الولايات المتحدة الى خارج اوروبا الغربية.

□■□

ضد اليابان، لكنه مع ايران التي تلهب خياله الاستراتيجي، والى حد القبول بتلك الامبراطورية الايرانية التي تسيطر على الخليج، مقابل سيطرة الامبراطورية الاسرائيلية على الشريط المتوسطي، فالمهم ان يمنع العرب من ممارسة القوة. اولم يكن كيسنجر هو صاحب الخطة الخاصة بتفكيك منظمة «الاوبيك» وتحويل النفط الى سلعة هلامية؟

ولا يتردد كيسنجر في القول انه هو الذي وضع الاسس الخاصة بابرام اتفاقية كمب دايفيد منذ ان تم توقيع اتفاقية سيناء التي اعقبت حرب اكتوبر ١٩٧٣، وهي الحرب التي لا يمكن في حال من الاحوال، اغفال الجانب المبرمج منها. ولقد كان الوزير الاميركي السابق يبغي تثمير الاتفاقية الخاصة بفك الارتباط في الجولان من اجل اقامة صلح سوري ـ اسرائيلي ايضا، لكنه ما لبث ان اتهم زبغنيو بريجنسكي، وكان مستشار الامن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر، بفهم سياسة التفتيت بصورة متخلفة للغاية، فقد كان المطلوب ان يذهب الرئيسان انور السادات وحافظ الاسد اللذان كان في خندق واحد عام ١٩٧٣ الى اورشليم، لكن اخطاء جوهرية ارتكبت جعلت السوريين يفكرون فعلا باسقاط طائرة الرئيس انور السادات في (نوفمبر) ١٩٧٧ لو لم يتلقوا تهديدات من الولايات المتحدة ونصائح من الاتحاد السوفيتي.

وكيسنجر الذي لا يزال لديه بعض الرجال في وزارة الخارجية يعتقد ان انهيارا قد حدث في السياسة الخارجية ابان حكم الرئيس جيمي كارتر وايضا ايام الرئيس رونالد ريغن الذي تسكنه العقد الذكية اكثر مما تحكمه الاستراتيجيات البعيدة المدى، وهذا هو السبب في كون المساعي الاميركية في الشرق الاوسط تدور على نفسها، فقد عجز جورج شولتز حتى عن حمل لبنان على توقيع اتفاق (مجرد اتفاق) مع اسرائيل، دون ان تكون هناك تلك السياسة الفاعلة التي تحد من اللاءات الاردنية والتي ترغم الملك حسين على الدخول في مفاوضات مباشرة مع المسؤولين الاسرائيليين.

مع اسرائيل ضد العرب ومع ايران ضد العرب، وهو الذي نقلت عنه شخصية لبنانية وصفه العرب بـ«الحالة الرملية»، خلافا لاولئك الذين يحيكون السجاد بدقة تجسد قدرتهم على الصبر والثبات. وعندما يبرر موقفه المتعاطف مع ايران يقول انها الدولة التي تمكننا من الضغط على الاتحاد السوفيتي والصين معا. وضمنا يقول انها تمكن الولايات المتحدة من الضغط على العرب الذين يشكلون الهاجس الاساسي لرجل تلاحقه العقدة اليهودية وان حاول تقديم نفسه دائما على انه اكبر من ان يؤخذ باية رواسب لاهوتية او تاريخية.

□■□

كيسنجر ليس مقتنعا بان سياسة الغلاسنوست (الانفتاح) التي يعتمدها ميخائيل غورباتشيف هي سياسة بريئة وتتوخى احداث انقشاع شامل في العلاقات بين الشرق والغرب، فهو يرى ان الزعيم السوفيتي الذي لا تنقصه الحنكة ابدا استطاع ان يخدع الرجل الذي قدم نفسه على انه الرئيس الاكثر ضراوة في التعامل مع الحالة السوفيتية. وها ان غورباتشيف الذي يطرح مبدأ توازن المصالح، متخليا وفي ظروف تكتيكية يمكن وصفها بالمثالية، عن الادبيات الراديكالية التي تفترضها الماركسية كبدهيات لا تقبل الجدل، يعرف كيف يحصل على فرصة كبيرة لترميم الامبراطورية التي كانت قد اصيبت بالارهاق ان لم نقل بالانهيار، فالمشاكل تطاول كل قطاعات الدولة، ولقد استقرت في اكثر المسائل حساسية: الاقليات... حتى ان حروبا اهلية قد حدثت وهي تحدث حاليا في اذربيجان. انها الطعنة القاتلة، لكن الرئيس ريغن سارع الى مد يد العون، معتبرا، ربما بدافع انكسار مفاجيء حدث في شخصيته ان من الافضل مساعدة الاتحاد السوفيتي على حل مشكلاته لان تركه يتخبط في هذه المشكلات قد تدفع الى افتعال صدامات في اكثر من مكان في العالم، مع احتمال ان يقود ذلك الى حصول نتائج كارثية.

لا يستطيع هنري كيسنجر ان يثق بشفافية الدببة ولا باخلاقية الدببة، وهو يعرف كيف يلجأ الى اللقطات التاريخية ليؤكد بان الروس الذين سلطوا الاضواء الكثيفة على سياساتهم الدفاعية عبر العصور كانوا يحملون دائما طموحاتهم الواسعة التي تتمثل الان في السيطرة على حوالي سدس مساحة اليابسة، حتى اذا ما توافرت لهم الفرصة لمعالجة المعضلات التي سببها الجمود، فقد يجتاز رجال الثلج مضيق بيرنغ ويتوجهون الى واشنطن.

وهو يعتقد ان المطامع الروسية في الشرق الادنى اكبر بكثير من ان يتم اخفاؤها تحت المعاطف القفقاسية، ولا شك ان غورباتشيف الذي يقوم بذلك الانسحاب الراقص من افغانستان يعطي اهتماما كبيرا لايران التي لا يريدها قط ان تعود الى علاقاتها السابقة مع الولايات المتحدة، وهو يملك بين يديه وسائل كثيرة يمكنه استخدامها في الوقت المناسب، من هنا كانت ضرورة الحد من «العصبية والارتجال» في تحديد سياسات التعاطي مع ايران، فكل الامكانات يجب ان توضع تحت تصرف رجال الدين اذا ما اظهروا ميلا واضحا للتعامل مع واشنطن، وحتى اذا ما استمروا في تشددهم فان بالامكان اجتذابهم بطريقة او باخرى اذا لم تكن الظروف مواتية لعملية عسكرية شاملة.

● كيسنجر

□■□

الانتصارات التي حققها العراق تثير ذعر كيسنجر الذي ذهب بعيدا في اللعب على المواقف، فهو لا يقول ان نشوء قوة عراقية ضاربة في المنطقة يضع اسرائيل في دائرة الاحتمالات الصعبة وحسب، بل انه يقول ان حصول ذلك يؤدي الى النتيجتين التاليتين:

١ ـ ابتعاد ايران عن الولايات المتحدة كليا، وقد يدفعها الياس الى ابرام صفقة مع موسكو التي ابدت دوما، وحتى قبل قيام الثورة البولشفية التي فرضت اتفاقية ١٩٢١، اهتماما استثنائيا بالموقع الجيو ـ استراتيجي لايران، ودون اغفال الثروة الطبيعية.

اذا حدث هذا، فان المخالب الروسية ستمسك باعالي الشرق الاوسط بحيث ان سقوط المناطق الاخرى سيصبح امرا طبيعيا، مع ما لذلك من تاثيرات على الاستراتيجية الاميركية في اسيا واوروبا وافريقيا.

٢ ـ نشوء «حالة عراقية» تسكنها عقدة القوة وتهدد الدول المجاورة. وفي نظر كيسنجر، فان وضعا كهذا لا بد من ان يحدث خللا في المصالح الاميركية، كما لو ان قيام ايران القوية يخدم هذه المصالح ويتولى حمايتها كما كان الوضع عليه ابان حكم الشاه الذي يقول انصاره ان محاولته تجاوز المصالح الغربية هي التي اطاحت به، فقد كان يتطلع الى اقامة دولة تتعامل باسلوب مختلف مع الواقع الذي عملت الولايات المتحدة على ارسائه في المنطقة.

دائما العقدة العربية هي التي تتحكم بهنري كيسنجر. ويبدو واضحا الان ان هدفه المباشر هو العراق، فكتاباته الاخيرة التي تدعو الى اعادة النظر في العلاقات مع طهران لا تترك مجالا للشك في كونه يدعو ضمنا الى الحد من القوة العراقية التي يعتقد الوزير الاميركي السابق انها تجاوزت الخط الاحمر.

كيسنجر لا يوجد الان في موقع المسؤولية المباشرة، لكنه يستطيع، دون شك، التاثير في فعاليات سياسية وعسكرية تتخوف من ان تنزلق طهران تدريجيا باتجاه موسكو، وان كان فرانك كارلوتشي يعتقد ان الكرملين الذي خبر المتاهة الاسيوية في كابول كما في المآ ـ آتا كما في ناغورنو قره باخ، يتجنب التورط في اي مستنقع اسيوي اخر. وهذا ليس رأي وزير الخارجية السابق الذي يعتقد ان الخريطة الايرانية تبدو استثنائية في المنطقة، بحيث ان محاولة سوفيتية لتسويق الفوضى في ايران قد تستثمر اما لاثارة المتاعب في وجه المصالح الاميركية او للاعتراف بوجود مصالح سوفيتية.

لن يختار غورباتشيف اسلوب المواجهة حتى لا تتراجع وتيرة الوفاق، وهو على كل حال سينتظر الى ما بعد نوفمبر المقبل حين تظهر صورة الرئيس المقبل، فالسوفيت يتخوفون من نجاح مايكل دوكاكيس الذي قد ينظر الى ملف العلاقات مع السوفيت من مفهوم مختلف، وبالطبع فان هذا المفهوم سيكون اكثر تشددا على الاقل، في البداية، حتى لا يقال انه عميل سوفيتي بثياب رجل الاقتصاد، كما قيل في الكاردينال جيمي كارتر بعد توقيعه اتفاقية سالت ـ ٢ التي لم يصدق عليها الكونغرس والتي يقال انها كانت احد الاسباب الرئيسية في عدم التجديد له ولاية ثانية.

السوفيت موجودون، بشكل او بآخر، داخل العملية الايرانية. صحيح انهم قليلون جدا اولئك الايرانيون الذين يتعاطفون مع موسكو، ولكن مما لا شك فيه ان جهاز الاستخبارات السوفيتية (ك.ج.ب) تمكن من اختراق القوات المسلحة الايرانية، وان كان واضحا ان هذا النجاح يقابله نجاح وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.اي) في تحقيق اختراقات مثيرة ايضا. لكن الاتحاد السوفيتي الذي يتاخم ايران يعرف كيف يسلك طريق المغاور الى طهران اذا ما وجد ذلك مناسبا، خلافا للاميركيين الذين لا يستطيعون الوصول الى العاصمة الايراني الا بالمظلات.

والواقع ان كيسنجر يعرف جيدا كيف يستثمر اتجاهات معينة داخل المؤسسة الاميركية بعدم السماح للعراق بتثمير انتصاراته العسكرية في تكريس حقوق تاريخية طالما عمد الايرانيون الى انتهاكها. واذا كان الوزير السابق يشعر بالخيبة بعدما ارغم الخميني على القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، فان رهانه لا يزال كبيرا على احتواء الواقع العسكري بالخيال الدبلوماسي.

ذلك الرجل الذي يكرهنا، يكرهنا لاننا عرب، يعرف كيف يضع يده على جزء كبير من العقل الاميركي، وتحت ستار المصالح الاميركية التي لا تحجب، في حال من الاحوال، المصالح الاسرائيلية، يتجاوز كل مواقفه السابقة المتشددة من ايران ليطرح شعار «يجب ان تكون هناك»، وهو يتقن تماما صناعة الصفقات التي تصنعها الابالسة عادة...

حوار مع جوزيف ستالين

لو عدت الى السلطة لأكلت غورباتشيف

في تلك المنطقة العازلة بين الحاضر والماضي جرى هذا الحوار.. السنوات لم تغير كثيرا في ذلك الوجه الحجري الذي لا يخلو من ملامح طفولة فشلت كل محاولات التخلص منها. ولا شك ان جوزف ستالين يستعمل مستحضرا رأسماليا للاحتفاظ بلون شاربيه اللذين لا يزالان على كثافتهما. ولكن كان الصعب، وعلى الرغم من استخدام ما تبقى من الاعصاب الحديدية، اخفاء تلك التجاعيد التي قد لا يكون الزمن وحده وراءها، فستالين لن ينسى ابدا اولئك الذين نبشوا قبره وألقوا بعظامه للرأسماليين.

اجل، حديث مع ستالين عشية الذكرى العاشرة بعد المائة لولادته في تلك المنطقة العازلة بين الماضي والحاضر:

● ايها السيد ستالين: انها لفرصة رائعة ان نلتقيك هنا، ولقد كان يودنا ان نأتي اليك ببعض زجاجات الفودكا، لكن الحصول على هذه الزجاجات كان صعبا جدا، ان لم نقل مستحيلا، فكان ان اضطررنا لاحضار بعض نسخ من كتاب «بريسترويكا» فلعلها تقوم بالمهمة نفسها.

ـ آه.... انك عربي ولا بد من ان تخطىء في اختيار المفردات وايضا في اختيار الهدايا التي تقدمها للاخرين.. وانا لا اعتذر كما تعرف، فشخصيتي مباشرة وغير متعرجة كما هو حال ونستون تشرشل الذي اراه بين الحين والاخر يحادث نفسه كما يفعل المجانين عادة.

اولا، انا الرفيق ستالين، ولقد كانت مهزلة للغاية ان تؤول السلطة بعدي الى رجل عاش بين الخنازير وهو يمتلك كل مواصفات الخنزير (يقصد.. نيكيتا خروتشوف).

انه لشيء يبعث على التقزز ان تترك الخنازير هكذا وهي تعيث فسادا بين قبور العظماء. لكن التاريخ يتواطأ عادة ضد اولئك الذين لا يستطيع ان يلوي اعناقهم، وكما تعرف فلقد مت وانا منتصب.

● لعلك لا تتذكر المشهد جيدا ايها الرفيق ستالين، فانا اعتقد انك كنت ممددا في السرير..

ـ لا شك ان الصحافيين تآمروا علي ايضا فوضعوا الصورة بالمقلوب.. لقد مت وانا واقف، وبامكانك ان تسأل اسحق دويتشر اذا اردت...

● دويتشر يقول انك كنت في ساعة الموت اشبه ما تكون بأوزة عجوز...

ـ يا لهذا اليهودي القذر، لم انظر في يوم من الايام الى اليهود على انهم يستحقون شيئا اخر غير اللعنة.

□■□

● لكن دويتشر قال اشياء طيبة عنك...

ـ فعل هذا كي يغطي الاكاذيب الاخرى، لكن هناك يهودا فعلوا ما هو افظع حين قالوا انني كنت اشعر برغبة هائلة في القبض على ادولف هتلر حيا من اجل ايفا براون. هذا ليس صحيحا، فتلك المرأة لم تكن تعجبني ابدا، بل انها كانت اشبه ما تكون بالطائرة المحطمة.

لقد قلتم انكم لم تعثروا على زجاجات فودكا تأتون بها لي. والحقيقة انني لم اكن لاستقبلكم لو انني كنت اعرف انكم لم تحملوا معكم بعضا من الفودكا الذي يحد من هذه العزلة الرهيبة، لقد فعلتم العكس تماما وأتيتم بزجاجات ملأى بالثعابين.

(وحين يلاحظ استغرابنا الشديد لما يقول يوضح قائلا:

اجل، اجل... لقد احضرتم معكم هذا الكتاب الذي اعتبره خطة رأسمالية لتحطيم روسيا. كل الروس هنا في الاخرة يقفون ضد ما يسميه غورباتشيف التوراة الروسية، فهو يقضي على تلك الايديولوجيا التي جعلتنا نهزم هتلر ونبني الصواريخ العابرة للقارات، كما تضاعف عدد الموتى....

● ... والضحايا!

ـ لا بد من الضحايا كي لا تترك التاريخ يتراقص كفتيات الارصفة.

● لكن الاميركيين صنعوا كل الذي تحدثت عنه دون ان يكونوا بحاجة الى الماركسية؟

ـ انا لا اقصد الماركسية ابدا بل الستالينية، فماركس لم يفعل شيئا سوى انه وضع افكارا على الورق، اما انا فقد عرفت كيف اضع المطرقة في مكانها الصحيح.

● بالطبع، مكانها الصحيح هو رؤوس الذين كانوا يعارضونك...

ـ هؤلاء لم يكونوا يعارضونني، بل انهم كانوا يعارضون روسيا.

● بعد كل هذا الا تشعر بالندم لانك فعلت كل ذلك؟

ـ لا، لا، ابدا، هل تتصور ان روسيا كان يمكن ان تكون بهذه العظمة لولا هذين ... الشاربين.

● لنفترض انك عدت الى السلطة في موسكو، فما هي الاجراءات التي كنت ستقوم بها؟

ـ اولا، كنت ساصدر قرارا بمنع الخنازير في روسيا حتى لا يبقى هناك احد يتذكر نيكيتا خروتشوف في التاريخ الروسي، ثم انني كنت سآمر بارغام ليونيد بريجنيف على الرقص في احدى علب الليل وهو بالميني ـ جوب.

● هل تعتبر هذا عقابا مناسبا؟

ـ بالطبع، لا فقد كنت ساطلب من الزبائن ان يقذفوه بالزجاجات الفارغة حتى يسقط ارضا على ان تتكرر هذه العملية يوميا.

● انه انتقام رهيب...

ـ اجل، اجل على ان اكون اقل قسوة، فليونيد كان رجلا اقل عقوقا من اولئك الذين ترعرعوا تحت جانحي.

● كيف كنت ستتصرف مع ميخائيل غورباتشيف؟

ـ بالطريقة نفسها التي اتصرف فيها مع اي رجل يبيع روسيا كما باع فيها الكسندر الثاني الاسكا.

□■□

● حسنا، انك لا تزال تشعر بمتعة وانت تتذكر الطريقة التي كان القياصرة يشنقون بها ضحاياهم...

ـ لا، لا، الشنق ليس بالعملية المناسبة. لو عدت الى السلطة لاكلت ميخائيل غورباتشيف.

● كيف...؟!

ـ الا تعرف كيف ياكل المرء دجاجة مشوية مثلا؟

● انت ستشويه اذا قبل ان تاكله؟

ـ بكل تاكيد، فانا لا اتناول اللحم النيء ابدا، خصوصا اذا كان محشوا بالجراثيم الاميركية.

● انك تنظر الى الامور كما لو انك لا تزال في الاربعينات، والحقيقة ان الامور تغيرت كثيرا بعد اربعين عاما ايها الرفيق ستالين...

ـ قل لي ايها العربي الساذج، هل تعتقد ان رونالد ريغن اقل وحشية من هاري ترومان. والحقيقة ان علي ان اكشف لك سرا خطيرا، وهو انه لو بقي ترومان على قيد الحياة لالقى القنبلة الذرية على موسكو. وحسب المعلومات التي وصلتني الى هنا من موتى موثوق بهم فان خطة وضعت في هذا الشأن احيطتها معرفة البيت الابيض باننا تمكنا، بدورنا، من صناعة القنبلة الذرية. وبالفعل فقد اتخذنا كل الاستعدادات كي نرد في واشنطن ونيويورك معا.

● هل كنت تملك الوسائل الجوية لذلك؟

ـ كان لدينا عملاء يمكن وصفهم بالعملاء العابرين للقارات. وكان باستطاعة هؤلاء حمل القنبلة النووية الى اي مكان في العالم.

● لكن الثابت ان الرئيس رونالد ريغن لم يفكر ابدا بان يبعث اليكم باحد صواريخه العملاقة...

ـ لقد كان يخطط لما هو اكثر فظاعة: ان يقيم مستوطنات في الفضاء يتم تزويدها باجهزة تضخ اجهزة اللايزر. ولم يكن الهدف كما قيل تدمير الصواريخ السوفيتية بعد ثوان من اطلاقها، بل التحكم باشعة القمر والشمس معا. وهكذا فقد كان علينا ان نشتري الاشعة من الولايات المتحدة والا متنا من الصقيع والظلام...



● ستالين

● يبدو انك تدمن على مشاهدة افلام العلم الخيالي ايها الرفيق ستالين...

ـ اجل، اجل، فهي تساعد جيدا على معرفة الطريقة التي يفكر فيها الاميركيون. وكن واثقا ان ما تشاهده على الشاشة مستخرج من مختبرات وزارة الدفاع الاميركية.

● ولهذا السبب يتقرب السيد غورباتشيف من الاميركيين. ليس فقط ليحد من شرورهم وانما ايضا لكي يقتبس من تطورهم التكنولوجي فتتقلص الفجوة بين بلديكما..

ـ ما يفعله غورباتشيف هو انه يضع يده بين اشداق الذئب، ولا شك انك تعرف ما هي النتيجة في هذه الحالة.

□■□

● هل هناك من فلسفة اخرى لديك للتعامل مع الولايات المتحدة...؟

ـ الستار الحديدي، ان المسؤول الاول هو خروتشوف الذي ابدل الستار الحديدي بالستار الزجاجي، ومنذ ذلك الحين اصبحت اسرارنا مكشوفة تماما امام رعاة البقر في اميركا.

كانت خطتهم تقضي بالسيطرة على روسيا دون الحاجة الى استعمال الصواريخ، ولا شك ان سراويل الجينز تمكنت من الدخول الى الكرملين، وعما قريب ستشاهد غورباتشيف وهو يرتدي الجينز، وربما القبعة التي يعتمرها رجال الغرب الاميركيون. وعلينا ان نتوقع ان تمتلىء الساحة الحمراء بالابقار. اننا نقلدهم في كل شيء وهذه هي المأساة.

● الا تعتقد ايها الرفيق ستالين انه اذا اصبحت البقرة رمز روسيا، فهذا افضل بكثير من الدب القطبي؟

ـ لا، ابدا، فالدب القطبي لا يؤكل، خلافا للبقرة، وهذه الامور تأخذ اهمية كبيرة عندي.

واستطيع ان اقول لك هنا، ودون اي تبجح: لو بقيت على قيد الحياة لجعلت من الولايات المتحدة دولة شيوعية.





● بريجنيف

● خروتشوف

● كيف؟

ـ هذا سر احتفظ به، لكنني اؤكد لك ذلك.

● وماذا عن اوروبا الغربية...

ـ عبثا ترتدي هذه العجوز الفساتين الصارخة، حتى ولو كانت الفساتين النووية، فقد كان بامكاننا ان نحتل اوروبا دون الحاجة الى الدبابات، فهي ساقطة عسكريا وعقائديا.

ولا شك انك تلاحظ كيف كانت الاحزاب الشيوعية الاوروبية في عهدي وكيف اصبحت الان مهلهلة وقادتها يشبهون تماثيل الشمع، هذا يعود للاباحية الايديولوجية التي يمارسها غورباتشيف، وعما قريب لن يكون هناك حزب شيوعي في الاتحاد السوفيتي، بل ربما اخذنا عن الولايات المتحدة الثنائية الحزبية فسيكون هناك الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي.

□■□

● اذ ذاك ستكون خطوة فذة باتجاه الديمقراطية...

ـ انت تتحدث عن الديمقراطية بلهجة طلاب المدارس الثانوية، الديمقراطية الحقيقية هي ان تقفل افواه الناس لانهم عندما يتكلمون يتحولون الى الضفادع. في عهدي امرت رجال الشرطة بقتل كل ضفدع يصادفونه في اي مكان.

● ولهذا وجد هناك من يقتلك بعد موتك؟

ـ هذا هو قدر العظماء عادة.. يعتقدون انهم يموتون بعد الموت. ولكن لو اجريت استفتاء في الاتحاد السوفيتي لوجدت ان معظم الشعوب معي، فحتى الان ما زلت ادعى «ابا الشعوب».

كل الشعوب كانت متماسكة وتشكل وحدة لا تقبل اي شكل من اشكال التفتت، لكن التهتك العقائدي الذي مارسه المستر مايكل غورباتشيف، احدث صدمة عميقة لدى شعوب الاتحاد السوفيتي بحيث انني احذر من انهيار الدولة، فاذا ما استمرت هذه الهشاشة وعلى مختلف الاصعدة انتهى الاتحاد الذي بناه الملايين بدمائهم.

● ايها الرفيق ستالين، هل تعتقد ان بقاء الدولة الاتحادية ضروري؟

ـ اجل، وبكل تاكيد، فلو تداعى الاتحاد لاصبحت روسيا دولة ثانوية، قد نصبح مثل بريطانيا وربما مثل اندونسيا او اليابان.

اذا انفكت تلك الشعوب عنا فلا بد من ان تصبح عدوة لنا بفعل تغذية سيكولوجية معينة...

انني ادعو الروس جميعا الى اليقظة والقبض على غورباتشيف الذي وضع الخطط الخاصة بالانسحاب من دول اوروبا الشرقية، كما لو اننا لسنا نحن الذين قمنا بتحرير هذه الدول بدماء الالاف من ابنائنا.

اذا حدث هذا فستكون امام هتلر اخر يحتل موسكو دون ان تمنعه الثلوج من ذلك، فقد تطورت التكنولوجيا كثيرا وبات الموقد موجودا داخل الدبابة، وربما في بطارية موضوعة في جيب السترة العسكرية.

● الا تعتقد ان البديل عن الانفتاح هو التخلف الذي يؤدي حكما الى انهيار الدولة، فاحد لا يستطيع الوقوف في وجه التقدم وايضا في وجه الانتفاضات القومية؟

ـ ما يفعله غورباتشيف هو نوع من العري السياسي والعسكري. اننا نوشك ان نصبح عراة، ولكن مع الاسف ان صوتي لا يستطيع ان يخترق الرخام الذي وضع فوق هذا القبر...

● اذا... نتمنى لك موتا هنيئا ايها الرفيق ستالين!

ـ ايها الرفيق بيديا هلا ألقيت القبض على هذا العربي الاحمق!

ن.ب

لجنة طوارىء اسرائيلية تبحث عن البديل

اسرائيل تمهّد لاقالة لحد

هل تقيل اسرائيل الضابط انطوان لحد من «قيادة جيش لبنان الجنوبي» التابع للجيش الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل؟

معلومات موثوقة، في داخل الشريط الحدودي المحتل اكدت لـ«القبس» ان لجنة طوارىء من ضباط الجيش الاسرائيلي مكلفة، مباشرة، من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، وبناء على توصية من مجلس الوزراء، بدأت سلسلة اتصالات ولقاءات مع عدد من الضباط والرجال الفاعلين المتعاملين معها في المنطقة الجنوبية المحتلة لاختيار بديل انطوان لحد في قيادة الميليشيات العميلة.

والقرار باقالة انطوان لحد أتخذ.. ولا رجوع عنه ويبقى اعلان القرار مرتبطا بنجاح مهمة البحث عن «القائد البديل» كذلك فان قيادة الطوارىء الاسرائيلية المشكلة لهذا الغرض تبحث عن مخرج لائق لاقالة لحد، وعلى حد تعبير مصادر المعلومات هذه فان هذا المخرج لن يكون الا بتحويل انطوان لحد الى شهيد.

الاربعون كيلوغراما من الـ ت . ن . ت التي ضبطت في محاذاة منزل لحد قبل مدة كانت من اعداد وتنفيذ المخابرات الاسرائيلية وتقول مصادر المعلومات ان كشف هذه المحاولة لاغتيال لحد كان مقصودا من قبل المخابرات الاسرائيلية التي تعمل على تصعيد المخاطر ضد ضابطها العميل وصولا الى الخلاص منه «بطريقة مشرفة»!

□■□

تضيف المعلومات بان غربلة لاسماء العملاء قد جرت فى اسبوعين، ورست على ثلاثة او اربعة منها اهمها احد العملاء في بلدة الخيام ويليه عميل اخر من حاصبيا هو علم الدين بدوي المشهور باخلاصه للاحتلال الاسرائيلي وسعيه الدؤوب لتشكيل ادارة مدنية في معظم المناطق المحتلة. اما الاسماء المتبقية المرشحة لقيادة جيش لبنان الجنوبي فهي من بين ضباط الجيش المذكور.

وفي هذا الاطار سجلت العديد من المناوشات بين انصار المرشحين لتولي منصب العميل الاول في الشريط الحدودي وادت الى تدخل اسرائيلي مباشر وصل الى حد اعتقال عدد من «المرشحين» ونقلهم الى داخل فلسطين المحتلة لتسوية المشاكل والحسابات.

وانطوان لحد ليس غافلا عما يدبر له، وهو اذ قام بزيارة مفاجئة الى المنطقة الشرقية من بيروت قبل حوالي الشهر، فانه كان يحمل ملفا كاملا عما يجري داخل الشريط الحدودي المحتل، وخاصة بالنسبة الى مستقبله والمخاطر المحدقة به، وقد فتح لحد هذا الملف امام عدد من القيادات في المنطقة الشرقية شاكيا ومطالبا بالمساندة والتدخل لدى الجانب الاسرائيلي خاصة من قبل سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية». وتجدر الاشارة هنا الى ان زيارة جعجع الى اسرائيل قبل مدة قد تكون في اطار بحث وضع الشريط الحدودي عشية الانتخابات الرئاسية في لبنان بما فيه وضع انطوان لحد.

□■□

لقد اثبت جيش لبنان الجنوبي وقيادته انهما عاجزان عن تامين الحماية، اولا للامن الداخلي في «الحزام الامني» وثانيا لامن الحدود الفلسطينية الشمالية حيث تقع المستعمرات الصهيونية. وقد دفع الجيش الاسرائيلي ثمنا باهظا نتيجة هذا العجز الذي تفاقم في المدة الاخيرة مع تنامي عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية، وتصاعد وتيرة الرفض الشعبي للاحتلال خاصة في منطقة العرقوب الاستراتيجية التي عصت على الاسرائيليين وعملائهم فرفضت انخراط ابنائها في «جيش لحد» وقاومت الادارة المدنية الاسرائيلية، وبقيت، في هذا الوقت، المنطقة الاكثر احتضانا لرجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، هذه المنطقة التي وصفتها احدى الصحف الاسرائيلية بانها الاكثر جمالا وروعة حيث يترصد الموت... الاسرائيليين.

واكثر ما يخيف قادة جيش الاحتلال الاسرائيلي هو انعكاس هذا العجز في التصدي للمقاومة الشعبية والمسلحة، ـ انعكاسه ـ على غير منطقة «الحزام الامني». وهو تقدير في محله حيث بدأت تظهر شعارات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في اكثر من قرية على الجدران والسيارات، كما وزعت مناشير وبيانات مكتوبة في مناطق متفرقة من الشريط المحتل.. هذا وسط احساس اسرائيلي متزايد بان المقاومة المسلحة لا يمكن ايقافها بالوسائل والظروف القائمة، وهو الامر الذي عكسه التصريح الاخير لقائد الوحدات العسكرية الاسرائيلية شمالي «اسرائيل» الذي قال فيه: اذا لم نلتق بهم (المقاومة) شمال منطقة الحزام الامني، فسيلتقون بنا داخل المنطقة الامنية وبجوار الحدود.

هذا الارتباك الواضح في وضعية الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل حاولت هيئة الامم المتحدة استثماره عن طريق عرض تقدمت به الى الحكومة الاسرائيلية ويقضي باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الشريط الحدودي مقابل تغيير مواقع قوات الطوارىء الدولية في الجنوب جغرافيا ونوعيا.

هذا العرض الذي حمله معه مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ رفضه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مؤكدا على ان «الاوضاع يجب ان تبقى على ما هي عليه الان» وبعد ايام على لقائه مع غولدنغ قام رابين بجولة على مواقع قواته في الشريط الحدودي المحتل في الجنوب. والامر اللافت في هذه الجولة انها لم تشمل مقر انطوان لحد والذي لم يستدع لمرافقة وزير الدفاع في جولته الميدانية.

كل التقديرات تشير الان الى ان الاحتلال الاسرائيلي في جزء من جنوب لبنان بات في مازق حرج. لذلك فالمتوقع هو ان تقدم اسرائيل على تغيير طبيعة احتلالها لهذه المنطقة عسكريا وسياسيا... والتوقيت قبل انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان.

وثيقة اميركية ترسم ملامح السلام المقبل في الشرق الاوسط [٣]

هذه الوثيقة عن السلام المقبل الذي تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقه بين العرب واسرائيل، لا نستطيع ان نمر عليها مرور الكرام.. فالجهة التي اصدرتها (معهد بروكنغز) جهة نافذة تتمتع بتأثير بالغ على صناع القرار في الولايات المتحدة.. والاشخاص الذين شاركوا في اعدادها قريبون من مراكز صنع القرار، ان لم نقل انهم يشاركون مشاركة فعالة في صنعه، بغض النظر عن الادارة الموجودة في البيت الابيض وعلى هذا الاساس، فاننا لا نبتعد كثيرا عن جادة الصواب اذا قلنا ان هذه الوثيقة ستكون هي الاساس التي يبني عليها الرئيس الاميركي المقبل، كائنا من كان، سياسته في الشرق الاوسط.
وهذه الوثيقة لها قصة.

في خريف عام ١٩٧٥ وبعد توقيع اتفاقيات فك الاشتباك على الجبهة المصرية والسورية شعرت الولايات المتحدة ان حرب اكتوبر ستكون اخر الحروب الكبيرة في الشرق الاوسط وان المنطقة تتجه بشكل حثيث نحو المفاوضات.. وفي ذلك الحين اصدر معهد بركنغز وثيقة بعنوان (نحو سلام في الشرق الاوسط).. وكانت هذه الوثيقة هي الاساس التي بنى عليه كارتر سياسته في المنطقة، كما انها كانت الاساس لاتفاقات كمب دايفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية، ولمبادرة ريغن التي اعلنت في اول سبتمبر ١٩٨٢.

وبعد ثورة الحجارة في الضفة الغربية وغزة، شعر صناع القرار في الولايات المتحدة ان الاحداث تجاوزت وثيقة معهد بروكنغز لعام ١٩٧٥، واتفاقات كمب دايفيد، ومبادرة ريغن.. فشكل معهد بروكنغز (باشراف وليام كوانت احد مستشاري كارتر) لجنة من كبار المعنيين بأزمة الشرق الاوسط لوضع دراسة جديدة حول سبل تحقيق السلام بين العرب واسرائيل تأخذ بعين الاعتبار المعطيات الجديدة.

□■□

والوثيقة الجديدة، على غرار الوثيقة التي وضعت عام ١٩٧٥ تتجنب الدخول في التفاصيل الصغيرة لمبادرة السلام. ولكن، اذا كان الشيطان موجودا في التفاصيل الصغيرة، كما يقول الفرنسيون، فانه اميركيا موجود في الخطوط العريضة، وعلى هذا الاساس فان الوثيقة جاءت لتوصي، ضمنيا بتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات مقبلة، وان تنظم انتخابات بلدية حرة في الضفة وغزة تفرز زعماء يمثلون الفلسطينيين في المفاوضات، كما جاءت لتبقي القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، وتعطي الاسرائيليين شراكة في الضفة الغربية وغزة، دون ان تعطي الفلسطينيين حقا في اسرائيل.. اما المؤتمر الدولي، فالوثيقة توصي بأن يكون مجرد مظلة تجمع الاسرائيليين والعرب، دون ان يكون لأي من الدول الكبرى الحق في فرض اي شيء على اطراف النزاع. او فرض الفيتو على اي قرار يتم التوصل اليه بالمفاوضات.. وكل هذه الامور هي ما تريده اسرائيل بالضبط.



.. دفرسوار اميركي لفتح طاقة تطل على الفلسطينيين

من الحقائق الجديدة في المنطقة ان السلام مع اسرائيل ما زال قضية مثيرة للنزاع في السياسات العربية الداخلية رغم ان القضية الفلسطينية لم تعد تحتل مكان الصدارة في السياسات العربية. وبالرغم من ان معظم الدول العربية تحبذ التوصل الى شكل من اشكال التسوية، فان هذا الاجماع لا ينعكس على المستوى الشعبي حيث الانقسامات شديدة جدا حول شروط التسوية، او حتى حول الرغبة في السلام. والنتيجة ان الزعماء العرب الذين يفضلون التوصل الى تسوية مع اسرائيل يترددون في التحرك في هذا الاتجاه. وقد اصبح هذا التردد اكثر وضوحا مع بروز الحركات الاسلامية التي تميل الى اعادة طرح النزاع بعبارات مطلقة. ومع ذلك فان هنالك مساحة للمرونة، ويعود السبب في ذلك، وفي جزء منه، الى ان الحكومات العربية مشغولة بقضايا اخرى، كالقضايا الاقتصادية، والحرب العراقية الايرانية، والمطالبة بمشاركة سياسية اكبر والديمقراطية. وفي ظل هذا الجو تراجع الرفض العربي للتعايش مع اسرائيل. والسلام مع اسرائيل قد لا يتمتع بقاعدة شعبية كبيرة في العالم العربي ولكن فكرة التوصل الى تسوية رسمية مع اسرائيل لم تعد من المحرمات لدى الاتجاه العام في العالم العربي، ومع ذلك فان هذا الاتجاه العام يظل حذرا وكثير الشكوك، وحدوث مبادرة جريئة من نوع الزيارة التي قام بها الرئيس المصري انور السادات الى القدس ليس محتملا في ظل المناخ السائد حاليا.

والحقيقة الاخرى هي ان منظمة التحرير الفلسطينية تنتهج سياسة ذات اتجاهين فهي مستمرة برفع شعار الكفاح المسلح ضد اسرائيل، وفي الوقت نفسه فان المجموعة المهيمنة داخل المنظمة طورت برنامجا سياسيا يطالب بحق تقرير المصير بشكل يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة غرب نهر الاردن فوق اية اراض تخليها اسرائيل، وبالانهاء الفوري للاحتلال الاسرائيلي في الضفة وغزة. وتمثيل منظمة التحرير، بشكل مباشر او غير مباشر، في اية مفاوضات سلمية، وما لم تعترف الولايات المتحدة بحق الفلسطينيين في تقرير المصير فان منظمة التحرير ترفض تقديم ما تعتبره تنازلا من جانب واحد، مثل القبول غير المشروط بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

□■□

* وبعض الفلسطينيين، داخل المنظمة وخارجها، ينتهجون موقفا اكثر تطرفا برفض الدخول في مفاوضات من اي نوع من اسرائيل. ويطالب هؤلاء بالحل العسكري، ويرفعون علنا شعار ازالة اسرائيل كدولة يهودية واستبدالها بدولة ديمقراطية في كل فلسطين السابقة التي كانت مشمولة بالانتداب البريطاني الى الغرب من نهر الاردن.

* اما سوريا، فقد وافقت على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ على اساس ان هذين القرارين ينصان على الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الاراضي التي تحتلها اسرائيل، وعلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واعلن المسؤولون السوريون انه اذا قبل تفسيرهم للقرار، وطبق، فانهم على استعداد لتوقيع معاهدة عدم اعتداء مع اسرائيل. ولكنهم استبعدوا الاقتراح الاكثر وعورة بتطبيع العلاقات وعقد اتفاقيات سلام كامل مع اسرائيل. وسوريا تريد المشاركة في اي جهد لحل القضية الفلسطينية ولن توافق على حصر دورها بالمفاوضات الثنائية مع اسرائيل حول مرتفعات الجولان. وحيث ان النظام السوري يخشى العزلة ويعارض الاتفاقات المنفصلة بقوة، فانه يصر على المؤتمر الدولي الذي يتمتع بسلطات. كما انه، على ما يبدو، يفضل حوارا على مستوى عال مع الولايات المتحدة، خصوصا وان علاقاته مع الاتحاد السوفيتي تعرضت لبعض التوتر.

وسوريا تسعى لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل لكي تحصل على الخيار العسكري المستقل في حالة حدوث حرب مقبلة مع اسرائيل، كما انها ترغب في تحقيق هذا التوازن كشرط مسبق وضروري للمفاوضات. كما انها مستمرة في تأييد المجموعات الفلسطينية التي تقف موقفا متطرفا تجاه السلام مع اسرائيل.

والرئيس السوري حافظ الاسد يحرص دائما على عدم كشف اوراقه. ولذلك فانه من المستحيل معرفة الاتجاه الرئيسي الذي تسير فيه السياسة السورية او التأثير الذي سيحدث على الموقف السوري اذا طرحت مبادرة جديدة. وعلى اية حال فان هنالك بوادر تغير باتجاه مواقف اكثر مرونة في العديد من المواقف. ومن بينها تخفيف الدعم للمجموعات الفلسطينية المتطرفة، وانتهاج سياسة اكثر توازنا تجاه حرب الخليج. كما ان المسؤولين في سوريا يتفهمون استحالة تحقيق التوازن الاستراتيجي الحقيقي مع اسرائيل في المستقبل القريب. وفي الوقت نفسه فان سوريا مستمرة باحترام نصوص اتفاقية فك الاشتباك عام ١٩٧٤، وكان لديها تفاهم امني مع اسرائيل حول لبنان في الماضي.

* والحقيقة الاخيرة من الحقائق الجديدة في المنطقة هي ان الموقف السوفيتي، في ظل قيادة ميخائيل غورباتشيف، اصبح اكثر نشاطا واقل تصلبا عما كان عليه في السبعينات. والاتحاد السوفيتي ايد باستمرار قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وحق اسرائيل في البقاء كدولة يهودية مستقلة. ولكن هذا الموقف كان مقرونا بالماضي بحملة اعلامية عنيفة مناهضة للصهيونية، ويدعم التفسير العربي بالتزام اسرائيل بالانسحاب الشامل من كل الاراضي المحتلة والسماح للفلسطينيين باقامة دولتهم المستقلة. وفي الآونة الاخيرة فتح السوفيت باب الحوار مع اسرائيل وقاموا بعدد من المبادرات تجاه اطراف النزاع في الشرق الاوسط، كما ضغطوا لتحقيق التقارب الفلسطيني الفلسطيني، والتقارب الفلسطيني السوري.

وهدف الاتحاد السوفيتي الرئيسي، على ما يبدو، هو ضمان عدم حدوث المفاوضات خارج اطار مؤتمر دولي يدعمه الاتحاد السوفيتي، وفي الوقت الذي يصر فيه السوفيت على مبدأ المؤتمر الدولي فانهم المحوا الى بعض المرونة في آلية المفاوضات، ومثال على ذلك فانهم على استعداد، على ما يبدو، للقبول بفكرة وفد اردني فلسطيني مشترك في المؤتمر. ولن يصروا على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بوفد مستقل. وفي الواقع فان السوفيت يقولون انه ينبغي ان يكون هناك تحرك مواز على الجبهتين السورية والفلسطنية، وان المشاركة السوفيتية مهمة في هذين المجالين.

□■□

وخلال السنوات الخمسة عشرة الماضية تراوح الموقف الاميركي تجاه النزاع العربي الاسرائيلي من المشاركة على اعلى المستويات، الى السلبية والاهمال. والى حد ما فان الظروف هي التي كانت تملي الخيار، ومع ذلك فان هذه المراوحة تعكس المواقف الفلسفية الاميركية تجاه عملية السلام، تلك المواقف التي تتجلى في ثلاث مدارس للفكر في الولايات المتحدة.

المدرسة الاولى ارتبطت باسم هنري كيسنجر، وزير الخارجية الاسبق، خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٣ وهي تدعو الى الانتظار والترقب الى ان تسنح الظروف الاقليمية في المنطقة، وفي اعقاب الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ أوصى كيسنجر بتحرك اميركي على مستوى عال بهدف اقناع زعماء الشرق الاوسط باعادة النظر في مواقفهم ضمن اطار استراتيجي سياسي، والتحرك خطوة خطوة نحو الاتفاقيات. وكان نيكسون وكيسنجر يعتقدان ان الازمات الاقليمية تخلق احيانا فرصا للدبلوماسية الخلاقة. وهذا الاعتقاد ليس حجة لخلق ازمات اقليمية وانما يعني ان المسؤولين الاميركيين كانوا اكثر استعدادا للتحرك بفاعلية عندما يتعرض الوضع الراهن لصدمة مفاجئة.

اما الرئيس جيمي كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس فانهما اتبعا اسلوبا اخر، فقد شارك الاثنان بدور اميركي فعال في عملية صنع السلام العربي الاسرائيلي ولكنهما كانا اقل ميلا من كيسنجر لانتظار الظروف الاقليمية المناسبة للتحرك، فقد كانا يريان انه من الخطر الانتظار الى حين نشوب ازمة تخلق



● جيمي كارتر

فرصا جديدة للتحرك الديبلوماسي، وفي المقابل. فقد كانا على قناعة تامة ان القيادة الاميركية تستطيع تحقيق تغيير بارز في مواقف اطراف النزاع، واقناعهما بالاتفاق على سلسلة من المبادىء تقود المفاوضات نحو نهاية ناجحة. وبشكل عام، فان الرئيس الاميركي ووزير خارجيته جورج شولتز انتهجا موقفا ثالثا يقضي بأن لا تحشد الولايات المتحدة امكاناتها وراء الدبلوماسية العربية الاسرائيلية الا اذا كانت اطراف النزاع جاهزة، بكل وضوح، للمفاوضات الجديدة. وكان الاثنان يحرصان على عدم اثارة الامال الى حد بعيد، وذلك عن طريق عدم الحديث عن المشاركة الاميركية الفعالة، وهما يعتقدان انه كلما زاد اعتماد اطراف النزاع على واشنطن، كلما كانوا اقل استعدادا للتعامل المباشر مع بعضهما البعض.

□■□

وشجعت ادارة ريغن الاردن واسرائيل على الدخول في مفاوضات مباشرة، على ان يمثل الفلسطينيون، بصورة مصغرة، تحت غطاء اردني. واذا تحقق ذلك فان الولايات المتحدة مستعدة لمناقشة فكرة المؤتمر الدولي، والرعاية الاميركية السوفيتية للمفاوضات المباشرة، والحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة كمرحلة انتقالية للمفاوضات المباشرة، والحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة كمرحلة انتقالية نحو التسوية الشاملة. وحتى وقت قريب كان النزاع العربي الاسرائيلي يستحوذ على اهتمام متقطع من جانب الرئيس الاميركي، اثناء وجود ريغن في البيت الابيض.

ونحن نعتقد انه ينبغي على الرئيس المقبل ان يستفيد من بعض عناصر السياسات التي اتبعها كل واحد من الذين سبقوه، وسيكون حكيما اذا وعد بما يستطيع تنفيذه فقط، وان يستمر بالضغط على الاطراف المعنية لكي يفعلوا ما في وسعهم، من جانبهم، ومع ذلك فانه ينبغي عليه ان يعطي الاولوية لسياسة جديدة في الشرق الاوسط يعلن فيها ان مصلحة الولايات المتحدة المستمرة هي في تسوية النزاع العربي الاسرائيلي، ويتخذ القرارات اللازمة لوضع النزاع على قمة اولوياته في السياسة الخارجية. وينبغي ان تصاغ هذه السياسة بكشل يضمن لها تأييد الكونغرس والرأي العام الاميركي. وينبغي على الرئيس المقبل ان يولي اهتماما لاولويات ادارته، فاذا نحى الصراع العربي الاسرائيلي جانبا لفترة طويلة فان الوقت سيفوته ويخسر مزايا التحرك الدبلوماسي المبكر.

* وحشد الطاقات المستمر الذي نطالب به ينبغي ان يتجنب التذبذب بين السلبية والنشاط الفعال في الدبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط، والحاجة تبدو اقل لمبادرات جديدة وجريئة، من الحاجة الى استمرار الحوار السياسي، والالتزام المستمر والفعال، والحشد الواعي للقوة الاميركية من اجل دبلوماسية السلام. ونستطيع ان نفعل الكثير عن طريق الاستخدام الخلاق للقنوات الدبلوماسية المتوفرة حاليا، بشرط ان يكون وزير الخارجية هو الذي يتولى المهمة وبالتالي فان دور الرئيس سيكون بمثابة الاحتياطي، بحيث يكون هو المرجع الاخير في القضايا مثار النزاع وليس ضابط ارتباط في المفاوضات العادية.

والولايات المتحدة لا تستطيع وحدها احياء عملية السلام العربي الاسرائيلي، ولكن ما تقوله الولايات المتحدة وما تفعله سيترك تأثيرا كبيرا على وجهات نظر كل الاطراف، وعلى جدول اعمال المفاوضات. والسياسة التي ندعو اليها تستوجب سلسلة من المناقشات السياسية مع كل الاطراف المعنية في اسرع وقت ممكن.

والكثير مما نقترحة ينبغي ان يكون اساس الدبلوماسية الجديدة، ولكن الدبلوماسية التقليدية ليست كافية للتعامل مع قضايا النزاع العربي الاسرائيلي. فهذه القضايا تسيست وتعقدت الى حد بعيد بحيث انها اصبحت تستوجب التوصل الى استراتيجية ماهرة للتعامل مع الادعاءات المتضاربة للعرب والاسرائيليين. ومع الاتجاهات المختلفة لدى الرأي العام الاميركي ولدى اعضاء الكونغرس، ومع الالتزامات التي قدمتها الادارات الاميركية السابقة، وخصوصا تلك الالتزامات التي نتجت عن تطوير العلاقات الخاصة مع اسرائيل.

ولمعالجة الادعاءات المتضاربة على الصعيد الداخلي، ينبغي على الادارة الاميركية الجديدة ان تتحرك لضمان ان الكونغرس والرأي العام الاميركي يتفهمان ويدعمان ديلوماسيتها العامة بتحقيق السلام بين العرب واسرائيل. وتستطيع الادارة الجديدة ان تحقق فوائد كبيرة اذا عملت بمشاركة فاعلة مع الكونغرس للبحث عن سلام في الشرق الاوسط، كما انها تستطيع الاستعانة بخبرات العديد من اعضاء الكونغرس الذين تعاملوا مع القضايا العربية الاسرائيلية عبر السنوات الماضية. والكونغرس المتفهم يستطيع مساعدة الادارة في وضع سياسة تستند الى الاعتبارات الاستراتيجية بعيدة المدى.

□■□

والشواهد التي تتجلى في استفتاءات الرأي العام الاميركي تشير الى ان الاميركيين يدعمون بشدة مبادرة سلمية في الشرق الاوسط تتزعمها الولايات المتحدة. فالاميركيون يشعرون بالفخر من الدور الذي لعبته حكومتهم في عملية صنع السلام بين مصر واسرائيل، وهم بلا شك سيشعرون الشعور نفسه اذا ساعدت اميركا في تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية الاخرى.

والخطوة الاولى التي ينبغي ان تقوم بها الولايات المتحدة هو ان تعيد ارساء أسس عملية السلام في المنطقة، وهذا الامر يستوجب الاحساس الاستراتيجي، والقيام بسلسلة من التحركات التي يفرضها وضوح الهدف السياسي، والاعتراف بوجود البدائل والخيارات. والجمود الحالي في الشرق الاوسط استمر فترة طويلة، واذا اخذنا بعين الاعتبار احساس اسرائيل بالعزلة العالمية وامكانية تعرضها للخطر واعتمادها على الولايات المتحدة، فان الرئيس الجديد يستطيع ان يساهم مساهمة فعالة في هذا الاطار الموسع بان ينقل للزعماء والرأي العام في اسرائيل بانه يشارك الكونغرس بالتزامه الشخصي بالعلاقة الاميركية الاسرائيلية وبأمن اسرائيل. واذا حصل الرئيس على ثقة اسرائيل في الايام الاولى من ادارته فان احتمالات قبول اسرائيل بدور اميركي فعال في عملية صنع السلام سوف تتعزز. واكتساب هذه الثقة يتحقق اذا ابدى الرئيس اهتماما شخصيا في ادارة العلاقة، وقابل الزعماء الاسرائيليين مباشرة، واجرى مشاورات خاصة حول عملية السلام قبل اعلان مبادرات عامة، واكد على ان العلاقات الامنية والاقتصادية سوف تستمر.

وبالنسبة للاصدقاء العرب التقليديين، وخصوصا مصر والاردن، تبدو الحاجة ماسة الى مشاورات مكثفة حول افضل السبل لاحياء عملية السلام. ويمكن مناقشة سلسلة واسعة من الخطوات التي يمكن ان تحسن جو المفاوضات الى حد بعيد. ولكي تكون المحادثات مع الزعماء العرب والاسرائيليين فاعلة ينبغي الا تقتصر على تقصي الحقائق وانما تحديد العقبات التي تعيق عملية التفاوض والبدء بوضع سياسة مشتركة لازالتها.

ولا يكفي ان تتحدث الولايات المتحدة مع اصدقائها التقليديين.. فالولايات المتحدة تعامل سوريا منذ مدة طويلة اما وكانها غير معنية بعملية السلام او كان الدبلوماسية الاميركية عاجزة عن الوصول الى دمشق، ولكن سوريا تمتلك القدرة لتعقيد او احباط مساعي السلام اذا تم تجاهلها كما اتضح بشكل قاطع عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧. والولايات المتحدة بحاجة الى الدخول في حوار على مستوى عال مع سوريا لتحديد فيما اذا كانت دمشق على استعداد للمساهمة في عملية السلام وكيف يحدث ذلك. والولايات المتحدة ينبغي ان تكون منفتحة لاحداث تغييرات جوهرية في علاقاتها مع سوريا. وينبغي أن يكون مفهوما ان ذلك لن يتم اذا كانت سوريا تدعم الارهاب او تعيق بفاعلية عملية السلام. واذا غابت هذه العقبات ينبغي على الولايات المتحدة ان تكون على استعداد للتحدث مع سوريا حول الدبلوماسية العربية الاسرائيلية والقضايا الاقليمية.

□■□

وينبغي على الولايات المتحدة ان تجد وسيلة، في هذه المرحلة المبكرة، للتفاوض مع فلسطينيين يتمتعون باهلية التمثيل، وهنالك عدة قنوات للاتصال المباشر وغير المباشر موجودة في الوقت الحاضر، وحتى في اطار القيود التي يفرضها القانون الحالي، وينبغي السعي لاستغلال هذه القنوات بفاعلية لاقناع الزعماء الفلسطينيين ان مصلحتهم تقضي بدعم المرحلة المقبلة من عملية صنع السلام.

وينبغي على الولايات المتحدة ان تدرس افضل السبل لمناقشة الدبلوماسية العربية الاسرائيلية مع الاتحاد السوفيتي، خصوصا وان العلاقات الاميركية السوفيتية دخلت مرحلة التفاوض الجدي حول سلسل طويلة من القضايا وفي مقدمتها ضبط الاسلحة الاستراتيجية. والنزاع العربي الاسرائيلي احتل مرتبة متقدمة على قائمة اولويات الدولتين الكبريين ويجب ان يظل يتمتع بهذا المركز. ومصالح موسكو وواشنطن ليست متشابهة في المنطقة، ولكنهما يشعران بالقلق من احتمال نشوب نزاع موسع في المنطقة قد يؤدي الى حدوث مواجهة بينهما. وبالاضافة الى ذلك ينبغي على الدولتين ان تشعرا بالقلق من احتمال تراجع اهتمامهما بالتسوية السلمية ونمو التطرف السياسي والديني في المنطقة.

(يتبع)

المشاركون

شارك في وضع هذه الوثيقة ١٩ خبيرا اميركيا في شؤون الشرق الاوسط يمثلون مختلف اتجاهات الرأي، ومعاهد الابحاث النافذة ذات التأثير على صناع القرار في الولايات المتحدة، ومن هؤلاء ثلاثة اميركيين من اصل عربي، بعضهم مقرب الى منظمة التحرير الفلسطينية، وثلاثة من زعماء الاقلية اليهودية في اميركا، والمشاركون هم:

● **القرد اثرتون**
مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا (١٩٧٤ - ١٩٧٨) وسفير فوق العادة في مفاوضات الشرق الاوسط (١٩٧٨ - ١٩٧٩) وسفير الولايات المتحدة في مصر (١٩٧٩ - ١٩٨٣) وشارك في كل مساعي السلام العربية الاسرائيلية (١٩٦٩ - ١٩٧٧) وفي مفاوضات كمب دايفيد (١٩٧٨ - ١٩٧٩).

● **هيرمان ايلتس**
سفير اميركي سابق في مصر والسعودية.. شارك في كل مراحل المفاوضات المصرية الاسرائيلية خلال عامي ١٩٧٣ - ١٩٧٩ ويعمل حاليا استاذا للعلاقات الدولية في جامعة بوسطن ومديرا لمركز العلاقات الدولية فيها.

● **لاري فابيان**
سكرتير مؤسسة كارينجي للسلام العالمي، الواسعة النفوذ لدى صناع القرار في الولايات المتحدة، وشارك في تاليف كتاب (الاسرائيليون يتحدثون عن انفسهم وعن الفلسطينيين).

● **دايفيد غورديس**
احد زعماء اليهود الاميركيين، نائب رئيس الجامعة اليهودية في لوس انجلوس، ومدير معد ولشتاين للسياسة العامة.. ونائب رئيس سابق للمنتدى اللاهوتي اليهودي في اميركا، ونائب رئيس تنفيذي سابق للجمعية الاميركية اليهودية، ومدير تنفيذي للمؤسسة اليهودية المحافظة في اسرائيل.. وله كتابات كثيرة عن الشرق الاوسط والاقلية اليهودية وعلاقتها باسرائيل.

● **ريتا هويزر**
محامية عالمية، ومندوبة سابقة للولايات المتحدة في لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، وعضو مؤسس وعضو اللجنة التنفيذية للمركز العالمي للسلام في الشرق الاوسط.

● **بول جابر**
مدير برنامج الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الدولية واستاذ العلاقات الدولية في جامعة لوس انجلوس (١٩٧٥ - ١٩٨٢)

● **غيري جوزيف**
سفير اميركي سابق في هولندا (١٩٧٨ - ١٩٨١) وزميل في معهد هيوبرت همفري للشؤون العامة

● **رشيد الخالدي**
استاذ مشارك في تاريخ الشرق الاوسط الحديث في جامعة شيكاغو، واستاذ سابق في الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة جورجتاون وجامعة كولومبيا، له دراسات كثيرة عن تاريخ العرب السياسي.

● **جوديث كيبر**
زميلة زائرة في معهد بروكنغز، مختصة بشؤون الشرق الاوسط، ومستشارة في الشؤون الدولية في مؤسسة راند وشبكة الاي.بي.سي.

● **صموئيل لويس**
سفير اميركي سابق في اسرائيل، شارك في مفاوضات كمب دايفيد والمفاوضات اللبنانية الاسرائيلية.. خدم لمدة ٣١ سنة في وزارة الخارجية الاميركية، وشملت خدمته: مساعد وزير الخارجية للمنظمات الدولية.. ويعمل حاليا رئيسا لمعهد الولايات المتحدة للسلام.

● **ايان لوستيك**
استاذ في كلية دارتماوت.. مختص بشؤون الشرق الاوسط والسياسات الدولية.

● **تشارلز ماثياس**
عضو سابق في مجلس الشيوخ عن ولاية ماريلاند (١٩٦٩ - ١٩٨٧) وعضو سابق في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ.. وشريك حاليا في مؤسسة قانونية.

● **فؤاد مغربي**
استاذ العلوم السياسية في جامعة تنيسي ومدير المركز العالمي للابحاث والسياسة العامة.

● **روبرت نيومان**
سفير اميركي سابق في افغانستان (١٩٦٦ - ١٩٧٣) وفي المغرب (١٩٧٣ - ١٩٧٦) والسعودية (١٩٨١) وكبير المستشارين لبرامج الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والعالمية في جامعة جورجتاون، ورئيس الطاولة المستديرة الاميركية السعودية، ورئيس اللجنة التنفيذية للمؤسسة الاميركية المغربية.

● **كازيمير يوست**
مستشار سابق للسيناتور تشارلز ماثياس (١٩٧٧ - ١٩٨٢) وباحث لدى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ.

● **وليام كوانت**
عضو مجلس الامن القومي الاميركي (١٩٧٢ - ١٩٧٤) و(١٩٧٥ - ١٩٧٩) شارك في مفاوضات كمب دايفيد وزميل في معهد بروكنغز.

● **هارولد سوندرز**
مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا (١٩٧٨ - ١٩٨١) وعضو مجلس الامن القومي (١٩٦١ - ١٩٧٤) شارك في مفاوضات فك الاشتباك على الجبهتين المصرية والسورية مع اسرائيل وفي وضع مسودات اتفاقيات كمب دايفيد.

● **هنري سيغمان**
المدير التنفيذي للكونغرس الاميركي اليهودي.. سكرتير سابق للمؤسسة الاميركية لدراسات الشرق الاوسط.

● **كينيث وولوك**
مدير الشؤون القانونية لدى لجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية (١٩٧٣ - ١٩٨٦) ونائب الرئيس التنفيذي للمركز الديمقراطي الوطني للعلاقات الدولية.

بعد الاجـــراءات الاردنيـــة بفـــك الارتبـــاط مـع الضفـــة

ياسر عرفات هو الان محور الجدل الكبير في اسرائيل.. بعد الاجراءات الاخيرة التي اعلنها الملك حسين والجدل لا يحصل علنا بل داخل الغرف الحساسة.

ومنذ قيام الثورة قتل فسطينيون كثيرون، والكبار بينهم كثيرون: كما ناصر، كمال عدوان، محمد يوسف النجار، غسان كنفاني، ماجد ابو شرار، وعصام السرطاوي وخليل الوزير...

وخلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، كانت الطائرات الاسرائيلية تلاحق عرفات من مكان الى مكان. وكانت العيون تراقبه اينما حل، ولهذا السبب كان يحذر البقاء في مكان واحد ولو لساعة واحدة، وذات يوم انطلق بسيارته وحيدا ونام على شاطىء البحر من دون اي حراسة.

وقال لنا احد مرافقيه انذاك: «كما لو ان اسرائيل قامت بعملية سلامة الجليل فقط لاغتيال عرفات»، فبعض المسؤولين في اسرائيل يرون ان اغتيال عرفات في ضوء التركيبة الفلسطينية الحالية، ومع اعتبار الظروف الاستثنائية، يؤدي الى تفتيت الشعب الفلسطيني بصورة نهائية.

ويقول لنا الدبلوماسي الغربي: صحيح انه لا وجود الان للدولة الفلسطينية، ولكن هناك الواقع الفلسطيني الذي يمثل عرفات الجزء الاكبر منه، واذا كان الخبراء الدوليون يعتبرون الملك حسين عنصر توازن ضروري جدا في المنطقة، فان ياسر عرفات هو عنصر ضروري اخر، واذا اغتيل عرفات فان هذا يعني ان ثمة تغييرات يجب ان تحدث في المنطقة، لكن القرار الدولي يقضي بابقاء الاوضاع حيث هي وبابقاء الرجال حيث هم ولا شك ان عرفات يعرف كل هذا، ولذلك يتصرف على اساس انه رجل دولة وليس رجل ثورة، فهل صحيح ما يقال من ان الاسرائيليين يخافون عرفات وهو رجل دولة اكثر من خوفهم منه وهو رجل ثورة؟

الان يرتفع الجدل، فعرفات لم يبق مجرد حالة دولية ضائعة، لا بل انه بدأ يطرق باب المؤتمر الدولي، واسحق شامير يخوض انتخابات الكنيست الثاني عشر تحت شعار «لا نريد ان يكون عرفات بيننا». لكن المداولات التي تجري الان خلف الستار التي يلتقي ريتشارد مورفي وفلاديمير بولياكوف في جنيف من اجل تقويمها تقول ان على شامير اما ان يقبل بعرفات او يذهب مجددا الى الظل.

□■□

هل يعني هذا ان شمعون بيريز مستعد للقبول بياسر عرفات؟

الدبلوماسي الغربي يعقب على هذا التساؤل بالقول ان اركان حزب العمل بدءا ببيريز وانتهاء بابا ايبان مرورا بحاييم هرتسوغ واسحق نافون وموردخاي غور وجاد يعقوبي وحتى اسحق رابين باتوا مقتنعين بان السيطرة على الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالوسائل العسكرية، لم يعد ممكنا، كما انه لم يعد ممكنا تجاهل تاثير عرفات الكبير لدى الفلسطينيين المقيمين في هاتين المنطقتين. وفي هذه الحال، فان الحوار مع منظمة التحرير هو المخرج الوحيد، خصوصا وان وثيقة بسام ابو شريف تقول بمثل هذا الحوار ودون اي تحفظ.

على الاسرائيليين اذا التقاط هذه الفرصة حتى لا تضاف الى غيرها من الفرص الضائعة، فالدفع الدولي ياخذ الان منحى مختلفا. ولقد بدأ الملك حسين بتلك الخطوات التي تعني ان منظمة التحرير ستلعب دورا حيويا ومستقلا في المرحلة المقبلة، وان كان هناك من يقول ان الملك اتخذ تلك الخطوات للتخلص من الاحتمالات التي تبدو دقيقة للغاية.

الخطوة الاولى التي اتخذت، ورافقتها خطوات تفصيلية، هي تلك التي تقضي بالغاء الخطة الخاصة بالتنمية في الاراضي المحتلة. والبيان الذي صدر في هذا الشان اشار الى ان قرار الغاء الخطة اتخذ «دفعا لاية شبهة يمكن ان تنشا يمكن ان تنشا حول تعامل الاردن مع الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة... وتجاوبا مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتوجهاتها كما عبر عنها رئيس لجنتها التنفيذية الاخ ياسر عرفات في القمة الطارئة في الجزائر».

الخطوة التالية المرتقبة هي حل مجلس النواب الاردني الذي يتالف نصفه من فلسطينيين يمثلون الضفة الغربية المحتلة. وهذا يعني حكما صرف النظر عن الوفد المشترك الى المؤتمر الدولي، وبالتالي القضاء على الامل الاسرائيلي في احياء الخيار الاردني. وكانت نشاطات كثيرة قد بذلت في تل ابيب اخيرا من اجل دفع العملية الدبلوماسية في اتجاه ذلك الحوار وبعدما ظهرت بوادر دولية تشير الى احتمال التوصل الى صيغة معينة تتعلق بالتعامل مع منظمة التحرير.

□■□

لكن الثابت ان هناك داخل الادارة الاميركية من لا يزال يعمل على احاطة المنظمة بالشكوك، كما ان هناك جهات اسرائيلية تعد الان سيناريو مثيرا جدا لتعزيز تلك الشكوك. ولقد كشف قيادي فلسطيني في مخيم مار الياس (بيروت) لـ«القبس» ان المنظمة نقلت الى دول غربية معلومات دقيقة حول عمليات اسرائيلية تستهدف مصالح ورعايا هذه الدول، مع التركيز على توجيه اصابع الاتهام الى منظمة التحرير.

ماذا تفعل اسرائيل لعرفات..

اسرائيل تعتقد ان حركة «فتح» هي العمود الفقري للمنظمة، كما ان عرفات هو الذي يؤمن التماسك لهذه الحركة التي لا يستطيع احد ان يتجاهل وضعها القضفاض، ولعل هذا يبدو جليا في مخيم عين الحلوة حيث التقاطعات العائلية والشخصية والعقائدية داخل «فتح»، وهي التقاطعات التي تؤدي الى حصول صدامات لم تتخذ اي تدابير حاسمة لمنع تكرارها.

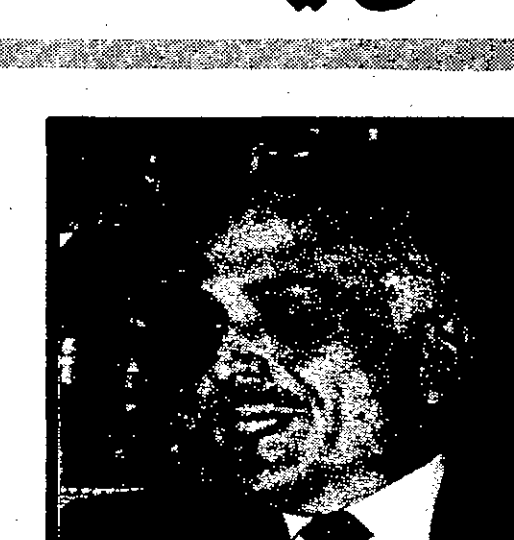
اذا ذهب عرفات ذهبت معه الحركة وذهبت معه المنظمة. هذا ما يعتقده اريئيل شارون على الاقل، وكان يراهن خلال عام ١٩٨٢ على القبض على ياسر عرفات وتمزيقه بيديه، لكن رجلا مثل ابا ايبان وزير الخارجية السابق ورئيس لجنة الامن والخارجية في الكنيست، يعتقد ان الحوار مع المنظمة هو الفرصة الاخيرة لكي تثبت اسرائيل ليس فقط انها تتصرف بواقعية وانما ايضا انها تملك رؤية بعيدة المدى وخالية من الرواسب التي تعطل ما يسميه الدبلوماسية الخلاقة.

الدبلوماسي الغربي يؤكد ان القاهرة هي الان محور اتصالات دبلوماسية على مستوى عال من الاهمية بعدما تردد ان دبلوماسيين اميركيين في الشرق الاوسط بدأوا اتصالات مع شخصيات فلسطينية ذات علاقة وثيقة بمنظمة التحرير وان لم تكن مكلفة بمسؤوليات مباشرة.

علاقات جيدة جدا مع القاهرة وبغداد، وعلاقات مع الاردن تتحسن باستمرار مع تجاوز كل الحساسيات الماضية، ولكن ما هو وضع العلاقات مع دمشق؟

لم يعد سرا ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورنتسوف، حاول اثارة موضوع العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير لدى زيارته الاخيرة للعاصمة السورية

كل الانظـــار تتركز على ياســر عرفات



● الملك حسين





● عرفات



والتقائه كبار المسؤولين فيها، ولكن كان واضحا ان السوريين متمسكون بمواقف معينة تجعل من اي عملية مصالحة مسألة غير واردة على الاطلاق.

والواقع ان السوريين منهمكون الان في مراقبة تطورات الوضع في لبنان، خصوصا بعد بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية، فهناك اكثر من جهة تتحدث عن مفاجآت مفخخة سيجري تفجيرها في الوقت المناسب، وذلك بهدف اخراج سوريا وزجها في المتاهة اللبنانية وفي هذا الوقت بالذات الذي تشهد فيه ازمة الشرق الاوسط حركة واسعة لمن يطلق عليهم في دمشق اسم «الاشباح».

اكياس الرمل هي التي تفصل حاليا بين دمشق والمنظمة، فيما يقول لنا قيادي فلسطيني ان ملف صيدا الذي كان جاهزا للاشتعال قد اقفل موقتا بانتظار معرفة مسار التطورات في الشرق الاوسط.

الدبلوماسي الغربي يعتقد ان قمة مقبلة تعقد بين الرئيس رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف ستعطي اهتماما كبيرا للمشكلة الفلسطينية، فالسوفيت الذين خطوا بضع خطوات الى الوراء ينتظرون من الاميركيين ان يفعلوا الشيء نفسه، وللتوضيح فان موسكو ابلغت من يهمهم الامر انها لم تعد تعتبر الدولة الفلسطينية وكذلك الصفة التمثيلية المطلقة للمنظمة من ضمن الثوابت التي لا تقبل اي شكل من اشكال الجدل، فقد يكون من الممكن القبول بكيان يشبه الدولة، وكذلك بتمثيل فلسطيني قريب من المنظمة.

هذا الموقف قد يحمل الاميركيين على العمل من اجل الوصول الى لحظة التطابق او التوافق مع السوفيت في ما يتعلق بحل تلك المشكلة. ولكن هناك قياديين في المنظمة يشيرون الى الحملة المضادة التي تشن داخل الحزب الجمهوري، فالى جانب هنري كيسنجر يبدو الكسندر هيغ وجين كيركباتريك، والثلاثة يعتقدون ان اعطاء المنظمة الصفة الشرعية هو بمثابة الاعتراف بشرعية الارهاب. والواقع ان حجتهم الحقيقية هي غير ذلك، فهم يرون ان القبول بالمنظمة يعني حكما القبول بالدولة، ومثل هذا الامر غير وارد ابدا بالنسبة الى الاميركيين الذين يعتقدون ان اقامة مثله هذه الدولة ستحدث خللا في خريطة الشرق الاوسط قد لا تمكن السيطرة عليه.

□■□

الترتيبات الاخيرة التي قام بها الملك حسين بثت الاضطراب في ذلك الاجترار الدبلوماسي الذي كان يتركز على الخيار الاردني. والمثير هنا انه في ضوء تلك الترتيبات يبدو حزب العمل، وهو يمثل النصف الاخر في الائتلاف، من دون اية خطة لمعالجة الوضع في الاراضي المحتلة، فقد سقطت تلك الخطة التي اطلقها ييغال الون في السبعينات، ومن ثم راحت كل الافكار تدور حولها، وكان الهدف واضحا تماما، وهو استبعاد منظمة التحرير، ولكن ها ان الملك يتجاوز الجميع ويعطي الملف الفلسطيني للفلسطينيين.

وهنا يقول الدبلوماسي الغربي لـ«القبس» ان هناك وجها اخر للمسالة، فالملك حسين تعرض في الاشهر الاخيرة لضغوط هائلة من الولايات المتحدة لحملة على البدء بمحادثات مباشرة مع الاسرائيليين. وهذه الضغوط تراوحت بين التهديد بقطع المساعدات والتهديد باحداث متاعب عميقة داخل الاردن، ولا شك ان الملك بذل جهودا ضخمة للغاية لاحتواء تلك الضغوط، ولكن كان ثابتا في الاونة الاخيرة، اي بعد قمة موسكو، ان الاميركيين راحوا يتصرفون على انهم السادة الوحيدون للازمة، فالسوفيت المتمسكون بمبدأ الحفاظ على تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة لا يريدون الظهور بمظهر من يعارض المساعي الاميركية في الشرق الاوسط وان كان واضحا ان الخلافات لا تزال قائمة بين الطرفين حول بعض النقاط المتعلقة بالملف العربي ـ الفلسطيني.

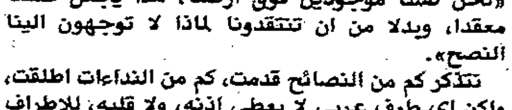
الخروج الملكي من الملف الفلسطيني، وقد يكون بامكاننا القول بالخروج الملكي من الخندق الفلسطيني.

ولو صح ان هذا الموقف هو رد على الضغوط التي وصلت الى حد التهديد باجراءات حساسة للغاية، يكون العاهل الاردني قد وجه ضربة كبيرة للدبلوماسية الاميركية والاسرائيلية على السواء. ولكن هل بوسع الاميركيين والسوفيت السكوت عن هذه الضربة؟

الغموض الكبير يلف كل الجهود التي تبذل الان لتسوية ازمة الشرق الاوسط، والمعلومات تتقاطع حينا وتتناقض احيانا، لكن الثابت ان تخلي الاردن عن خطة التنمية في الضفة الغربية (وقد يعقب ذلك حل مجلس النواب لاخراج النواب الفلسطينيين منه) يعني ان العملية الدبلوماسية وصلت الى حدود بالغة الحساسية بحيث ان علينا توقع تطورات مثيرة الا اذا كان الهدف لملمة المواقف بانتظار ان تجري الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة والانتخابات التشريعية في اسرائيل.

مرة اخرى مع ذلك الدبلوماسي الغربي الذي يقول لنا ان الحكومة الاردنية قد احسنت صنعا، فحماية النفس من الداخل هي اهم بكثير من حمايتها من الخارج، فهل ان الترتيبات الاخيرة تندرج في هذا الاطار ام ان هناك وجها اخر او وجوها اخرى للصورة؟!

غورباتشيـف أقنـع ريغن بمبادرة اميركيـــة تجـــاه المنظمة



.. ولكـن شولتـز زرع الالغـــام ومضى

... ولكن ماذا يقول الفلسطينيون حول علاقاتهم بسوريا؟

وكانت جلسة في مخيم عين الحلوة مع السيد معين شبايطة، معتمد اقليم لبنان في حركة «فتح». اسمه الحركي «ابو اياد»، وعندما نقول له انه كان ينبغي ان يختار له اسما اخر حتى لا يحصل التباس بينه وبين صلاح خلف، يقول ضاحكا: «هو ابو اياد الكبير وانا ابو اياد الصغير». كيف يستطيع المسؤول الفلسطيني ان يكون «صغيرا» في هذه المعمعة الكبيرة..؟

حديثنا تناول نقاطا عديدة. في البداية رفض ان نلتقط له اية صورة «لاسباب اخرى»، فاخذنا صورة للمقعد الشاغر وقد ارتفعت فوقه صورة ياسر عرفات في لقطة معبرة، اضافة الى ملصقات تمثل ابو جهاد وتترك لديك الانطباع بان «القدرة الفنية» لدى الثورة قد تراجعت بعدما كان الفلسطينيون هم سادة الملصقات البارعة والتي تنطوي على ثراء تعبيري واضح. ولقد تغيرت اشياء كثيرة على كل حال...

بعدما ذهب مصور «القبس» ليلتقط بعض الصور للمخيم، قبل ابو اياد ان تؤخذ له صورة، فكانت بكاميرا احد المحررين، وكان فيها بعض الثغرات الفنية التي تعتبره مسؤولا عنها.

الاهم هو العلاقات مع سوريا، وتحديدا بعد ما يصفه بـ«استشهاد مخيم شاتيلا»، لكنه يعود بالذاكرة الى مخيم تل الزعتر ومخيم الضبية: «استشهد المخيمان، لا بل ان اسرائيل قامت بعمليتها العسكرية المعروفة في عام ١٩٧٨، كما انها اجتاحت معظم المخيمات في عام ١٩٨٢ بهدف تدمير منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن ها ان المنظمة، وبعد ست سنوات من الاجتياح، تثبت انها الاقوى وانها الممثلة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني».

يعترف بانه لولا سوريا لما استطاع الفلسطينيون ان يحملوا السلاح في لبنان، لكن اشياء كثيرة تغيرت، ليؤكد ان المنظمة لم تكن مسؤولة عن كل التراكمات التي حصلت، لكننا نعترض، فهناك تجاوزات كثيرة واخطاء كثيرة حصلت، ولماذا لم تكن هناك وقفة كبرى يصل عبرها قادة المنظمة في النقد الذاتي الى حدوده القصوى...

ولكن يحق للعرب، كل العرب، ان يخطئوا دون ان يحاسبهم احد، فالاخر هو المسؤول دائما عن الخطأ.

لا يستطيع دمك الا ان يلتصق بدم هؤلاء الفلسطينيين عندما يحدثونك عن الويلات التي يواجهونها. كل واحد منهم يولد خارج الزمان والمكان، ثم يفترض به ان يحفر باظافره ثغرة في الزمان والمكان.

الكثيرون تتحطم اظافرهم ويتحطمون، والكثيرون يمضون باظافرهم في الزمان والمكان...

يقول لي شبايطة ان احدا لا يريد ان يكون هناك قرار فلسطيني مستقل، كلهم يطاردون هذا القرار، وهذا ما يجعلنا نبدو وكاننا ضد الجميع، فيما كنا نتمنى ان تكون هناك استراتيجية عربية موحدة نتحرك من خلالها.

لكنه يفاجئنا بالقول، وربما يختلف في ذلك مع اركان الحركة، انه لا يعارض تشكيل وفد عربي مشترك يضم السوريين واللبنانيين والاردنيين والفلسطينيين، ودون ان تكون هناك سيطرة لاي طرف على الاطراف الاخرى...

ودائما هناك خوف كبير لدى الفلسطينيين من سيطرة الاخر، فمنذ ان فقدوا المكان وهم يخافون ان يفقدوا الزمان ايضا. لا بد للاخر من ان يخيفهم وكاننا من كان هذا الاخر، فالكارثة استوطنت تحت جلودهم.

ودائما السؤال موجه نحو الاخر، ودون تحديد الجهة، فالبراعة الدبلوماسية تقتضي «تجهيل» الطرف الاخر، ولعلها البراعة التكتيكية...

نقول له ان الثورة يجب ان تكون مختلفة عن الدولة والا خسرت شخصيتها، فيعود بنا الى مشكلة المكان: «نحن لسنا موجودين فوق ارضنا، هذا يجعل عملنا معقدا، وبدلا من ان تنتقدونا لماذا لا توجهون الينا النصح».

نتذكر كم من النصائح قدمت، كم من النداءات اطلقت، ولكن اي طرف عربي لا يعطي اذنه، ولا قلبه، للاطراف العربية الاخرى عندما يكون في موقع القوة، هل سمعتم ان جبهة عربية اخذت بنصائح احد من اهل البيت؟ مثل هذا الامر لا يحدث ابدا. وعندما يوجد امامك الفلسطيني، لا بد من ان تكون هناك اسباب تخفيفية، اتفقنا...

حوارنا مع ابو اياد كان صداميا، فتحنا ملفات كثيرة، وظل هادئا ومتوقدا، وقريبا من القلب، لم يكن وجهه متوترا، كما كل الوجوه التي شاهدناها ونحن نعتبر التعرجات الضيقة في المخيم: جغرافيا صغيرة جدا لهؤلاء الذين يبحثون عن التاريخ الكبير.

ودائما كانت هناك عودة للحديث عن العلاقات مع سوريا، يقول لنا انه يوجد في سوريا مائتا الف فلسطيني، فيما سار في جنازة ابو جهاد مليون شخص.

يحاول الا يستخدم اي كلمة يمكن ان تخدش المشاعر، ويقر بان تعاونا استراتيجيا مع دمشق «هو على رأس اولوياتنا». ويستدرك سريعا... «لكننا لسنا نحن المسؤولين عن الوضع القائم حاليا». ودائما يرد ذلك الى مشكلة القرار المستقل، ثم يتطرق الى مسألة الحدود: «انها مغلقة في وجهنا، فهل نحن الذين اغلقناها؟».

□■□

نقول له انتم تعرفون جيدا الحساسية السورية حيال مسائل معينة، ومع ذلك فانتم تضربون بعرض الحائط هذه الحساسية، ولناخذ مثالا على ذلك العلاقات الحسنة التي تربط ياسر عرفات بمصر وزياراته المتكررة لها. ويقول لنا ان اشياء كثيرة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، فنحن لا نستطيع الا ان نكون على مقربة من الشعب المصري، كما ان العلاقات التي نتحدث عنها تعطي نتائج ايجابية، وبالاضافة الى ذلك كله، ففلسطين متاخمة لمصر كما هي متاخمة لسوريا.

ويحتدم الحوار، فيما يدافع ابو اياد عن كل التفاصيل: «يا رجل، لماذا تحاول ان تظهر لي كما لو انكم انبياء؟» يضحك، وقلما يعترف بان سياسة معينة قد تنطوي على اخطاء ما. وعندما يتلفظ باسم «حضرة القائد العام للثورة الفلسطينية» نشعر بمدى ولائه العميق لعرفات... وقال عرفات...

وحتى عندما نستخدم تعبير «عشيرة فتح» يحتفظ بوجهه الهادىء، ويقول لنا ان «فتح» ليست حزبا، بل هي حركة تحرر تضم مختلف فئات الشعب الفلسطيني، فقد تجد قرية بكاملها او اسرة بكاملها تنتمي الى الحركة، وبين الشبايطة هناك حوالي ٩٠ في المائة ينتمون الى «فتح».

يشيد بالقيم العشائرية ويعتبرها عربية اصيلة، فهي تنم عن الارتباط العميق والبعيد المدى.

ونعود الى الحديث: «لماذا يحظر علينا الالتقاء مع المسؤولين المصريين، فيما اسامة الباز «رايح جاي» الى دمشق ومنها. ونحن نملك معلومات مؤكدة حول اتصالات مصرية ـ سورية، لكننا لا نريد ان نكشف التفاصيل فمن مصلحتنا ان يتحقق التضامن العربي».

نسال عن التفاصيل بالحاح، وننقل اليه النفي الذي صدر حول تلك المعلومات، فيؤكد لنا مرة اخرى، ونفهم من خلال عبارات معينة ان هناك اتجاها الى عدم تفجير العلاقات مع دمشق في هذا الوقت بالذات، مشيرا الى ان الاتصالات بين دمشق والمنظمة لم تنقطع ابدا، وعندما يلتقي «الاخ ابو الهول» المسؤولين السوريين فهو لا يتحدث باسمه الشخصي بل باسم المنظمة.

ثم العلاقات مع بغداد، عندما يعلو الجليد المدينتين اللتين يجمعهما كل شيء ويفرقهما كل شيء، فلماذا هذا الالتصاق الشديد بالعاصمة العراقية؟

الجواب سريع ودقيق: الفلسطينيون لم ولن يمارسوا ابدا سياسة المحاور، فكل مدينة عربية هي مدينتنا، والذي يفتح لنا قلبه نفتح له قلبنا. نحن لا نمارس سياساتنا على اساس اثارة الحساسيات، بل اننا نعمل وفق ما تقتضيه الضرورة الفلسطينية والضرورة القومية.

وفي الكلام، في كل الكلام الذي تسمعه، اشادة بالانتصارات التي حققها الجيش العراقي، كم يتمنون لو يلتقي الجيشان السوري والعراقي في مواجهة اسرائيل؟ يقولون لك ان هذه الاخاديد في المواقف العربية لن تستمر، فهناك تطورات لا بد من ان تحدث...

ومرة اخرى لا يدخل معين شبايطة في التفاصيل، لكن الاجواء العامة داخل حركة «فتح» تشير الى ان اتصالات دولية دقيقة جدا ومهمة جدا، تجري حاليا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويجب ان ناخذ بعين الاعتبار ان وثيقة بسام ابو شريف تبدو كما لو انها كانت مطلوبة.

قال في الجزائر، وقالوا في واشنطن على لسان القاضي الفيدرالي ادموند بالميري ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

ثم قالوا في تل ابيب، وعلى لسان رئيس الاستخبارات العسكرية بالذات الجنرال أمون شاحاك، بان لا قيادة في الاراضي العربية المحتلة سوى تلك التي تمثلها المنظمة...

□■□

معين شبايطة الذي يتصل بصورة يومية، وربما اقتضى الامر كل ساعة، بياسر عرفات يبدو حذرا حيال الغوص في احتمالات المرحلة المقبلة، ومرة اخرى نعود الى الاجواء نستنطقها، فتتضح بعض المعالم، ولا شك ان الاشهر القليلة، وقد تكون الاسابيع القليلة المقبلة، تنطوي على الكثير من التطورات، فهل حقا ما تردد من ان ميخائيل غورباتشيف اقنع رونالد ريغن، وخلال قمة موسكو، بان على الولايات المتحدة ان تقوم بمبادرة معينة حيال منظمة التحرير، باعتبار ان اي جهود دبلوماسية لا تاخذ بعين الاعتبار الصفة التمثيلية للمنظمة ستذهب هباء دون شك...

و يقول ابو اياد: لماذا يتهموننا اذا ما التقينا جورج شولتز؟

وخلال الحديث يقول ان ما حدث في مخيم شاتيلا هو محاولة للامساك ببعض الاوراق الفلسطينية، وذلك في اطار المشروع الرامي الى تصفية القضية الفلسطينية.

لو اخذنا معنا المجهر ودخلنا الى عمق اي فلسطيني في عين الحلوة لعثرنا على اثار لهذه البلبلة الكبرى.

... واين واين واين يقف الاميركيون. لعلنا نقول مع وزير خارجية لبناني سابق عاني الامرين من الازدواجية الاميركية: لا اعتقد ان هناك موقفا اميركيا موحدا لا من المشكلة اللبنانية ولا من المشكلة الفلسطينية.

والمشكلة مشكلتنا وليست مشكلتهم...

في عين الحلوة يقولون لنا ان امكانات تحسين العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير محدودة جدا، فالشرق الاوسط تحول الى شبكة واسعة من التناقضات والتقاطعات، كما لو انه كان صحيحا كليا ما قاله لنا الوزير المذكور من ان ما فعله جورج شولتز خلال جولاته الاربع هو انه زرع الالغام ومضى.

هذا هو الهدف الذي جاء من اجله، ولقد حققه كاملا، لا تطور الى الامام في العلاقات بين المنظمة ودمشق، كما ان العلاقات تسير الى الوراء بين المنظمة وعمان، وحين تسالهم في عين الحلوة (واعذرونا لاننا نستخدم صيغة الجميع) يقولون لك: كل طرف يحاول ان يلعب لعبته، ونحن لنا لعبتنا ايضا...

هل يلعب العرب ام يتقاتلون؟ الكآبة الهادئة تعود الى وجه معين شبايطة، فالعاصفة تهب تدريجيا، ويقال ان الرئيس رونالد ريغن يريد القيام بتلك العملية المدوية التي لا تدخله التاريخ فحسب، بل انها تؤمن الفوز لنائبه جورج بوش في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ٨ نوفمبر المقبل.

من اين؟ كيف؟ متى؟ علامات الاستفهام تتناسل، ولكن مرتجفة، فوق رقعة الشطرنج في الشرق الاوسط. لكن الواضح من كلام معين شبايطة واخرين اخرين، ان اشياء كثيرة ستحدث.

ويقول لنا ابو اياد: نحن نجري اتصالات مع مختلف الاطراف في لبنان لمعالجة الاوضاع، كما ان هناك دولا عربية عديدة تبذل جهودا، وباصرار من قبل «القائد العام» لتهدئة الوضع: «....ونحن نصر على العودة الى شاتيلا بالذات».

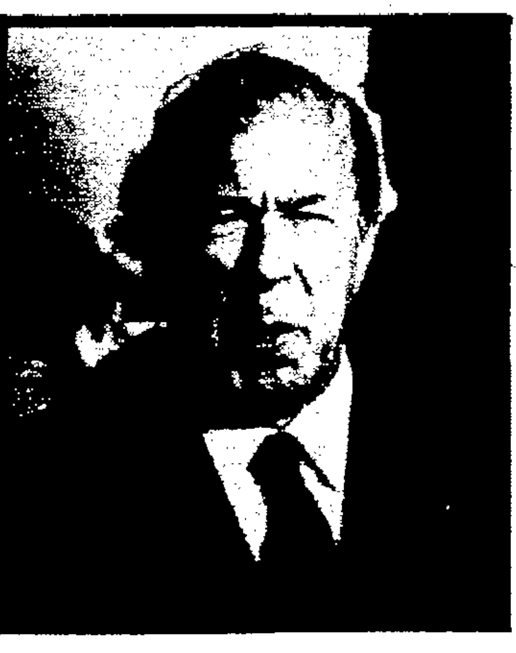
يعودون؟ ان اشياء كثيرة تتغير، ولكن كيف...؟

بيروت ـ القبس



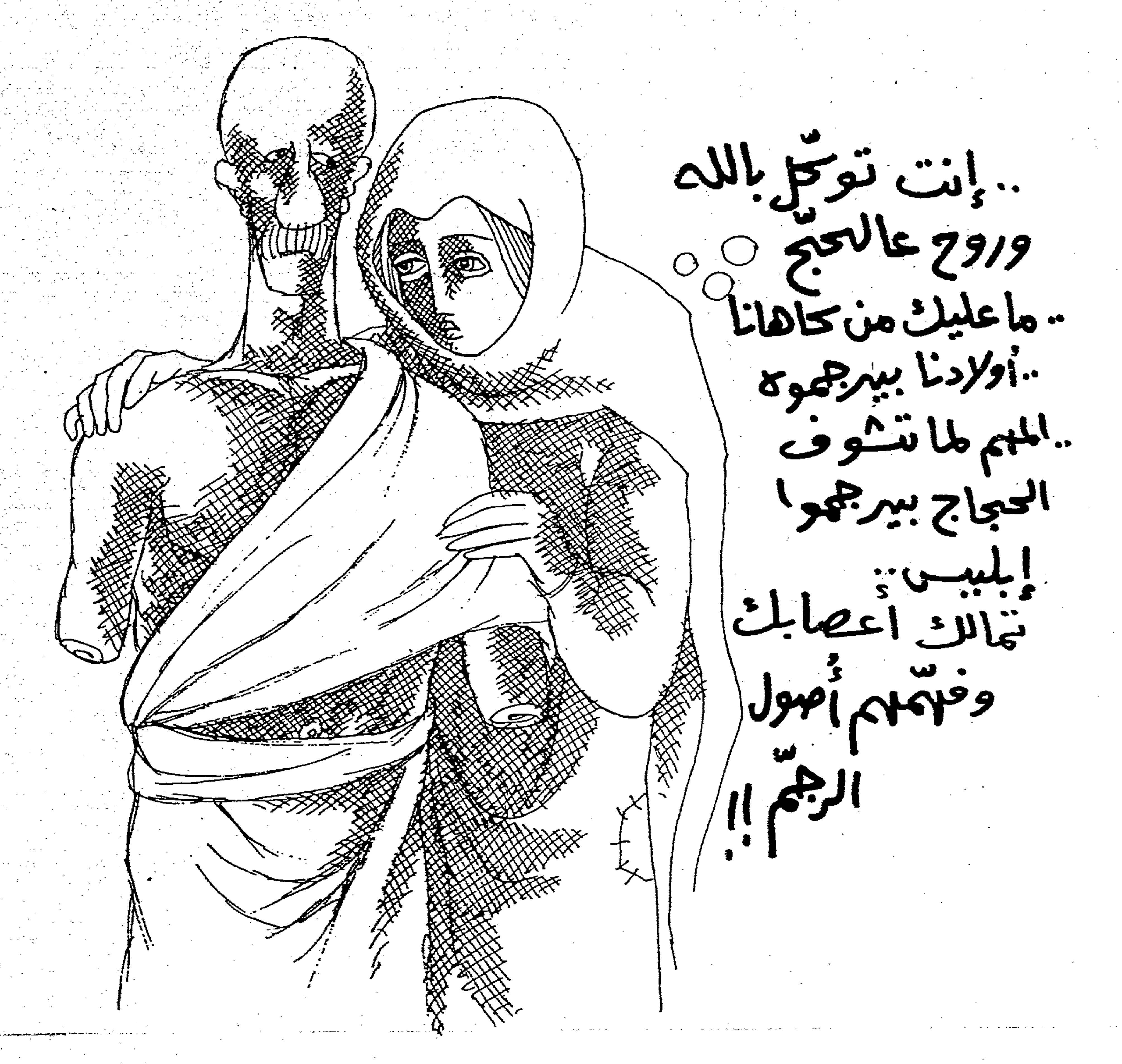
● غورباتشيف

● ريغن





● شولتز



فلسطين

ناجي العلي